AL ITTIHAD

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٦ صفحة — الثمن درهمان

TUESDAY, JANUARY 14, 1997 — الثلاثاء ٥ رمضان ١٤١٧هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٩٧م

رئيس الدولة يستقبل أعضاء المجلس الأعلى ويتبادلون التهاني بحلول رمضان المبارك



سمو رئيس الدولة لدى استقباله إخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى، وفي الصورة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو حاكم ام القيوين. (وام)

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة الوثبة مساء امس صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

وقد تبادل صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام

(صور ص ٢) (التتمة ص ٢٥)

اجتماع المجلس التنفيذي برئاسة خليفة
انشاء مساكن شعبية في المناطق النائية ومستشفى بالعين وتطوير معهد الماء والكهرباء

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاعتيادي الذي عقده المجلس الليلة الماضية بقصر سموه بالبطين.

وقد استعرض المجلس في هذا الاجتماع العديد من القضايا والامور التي تهم المواطنين وتحسين الخدمات ورفع مستوى الاداء في المرافق المختلفة.

واستمع المجلس الى التقارير

(التتمة ص ٢٥)

عزيز والكباريتي فشلا في تجديد الاتفاق النفطي
مساعدات الامارات وصلت الى العراق

■ : وصلت مجموعة من مواطني الامارات إمس الى بغداد لتسليم ٣٢ طنا من حليب الاطفال المجفف والادوية كمساعدة لشعب العراق. وزار الوفد مستشفى كان افراده يحملون الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية ويربتون على رؤوسهم، وكان الوفد قد وصل امس الاول الى ميناء ام قصر العراقي بحرا في اطار مهمة انسانية.

ونقلت وكالة «رويتر» عن احد المشاركين في الرحلة وهو عيسى مراد حسن قوله: تتسق زيارتنا مع مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول ضرورة انهاء الخلافات على الساحة العربية. واضاف عيسى مراد: نشعر ان هذه الزيارة هي الخطوة الاولى نحو رفع الحصار عن العراق.. ونعتقد ان العقوبات غير عادلة.

(التتمة ص ٢٥)



قبلة اماراتية لطفل عراقي يعالج من اصابته بسوء التغذية في احد مستشفيات بغداد. (رويتر)

قرنق يؤكد سيطرته على منطقة النيل الأزرق
الحكومة السودانية تعلن التعبئة العامة
زعيم المتمردين يتحدث عن قتل ٦ آلاف جندي حكومي

■ أديس أبابا - محمد طه توكل، الخرطوم - محمد الفاتح ووكالات الانباء:

■ بدأت الحكومة السودانية سلسلة تحركات سياسية وعسكرية سريعة لمواجهة الهزائم المفاجئة التي لحقت بقواتها على أيدي قوات المعارضة والمتمردين بالجنوب والشرق. واعلنت الحكومة أمس حالة التعبئة العامة وناشدت السكان التوجه الى جبهة القتال وقالت انه تم حشد خمس كتائب على وجه السرعة لارسالها الى النيل الازرق واتهمت اثيوبيا بالمشاركة في العدوان على اراضيها فيما نفت اديس ابابا ذلك.

وفي الوقت الذي استمرت فيه المعارك بين الجانبين، اعلن جون قرنق زعيم المتمردين ان قواته اصبحت تسيطر تماما على منطقة النيل الأزرق وانها قتلت ما بين خمسة الى ستة آلاف جندي حكومي خلال القتال الذي اسفر عن استيلاء المتمردين على مدن الكرمك وقيسان وجونا. فيما ترددت انباء عن حركة نزوح جماعية جديدة للسكان الى اثيوبيا هربا من القتال.

ففي الخرطوم أصدرت رئاسة الجمهورية بيانا أعلنت فيه حالة التعبئة العامة والاستنفار للأجهزة الرسمية والشعبية «لحماية العقيدة والوطن ولردع اعداء السلام والانسانية». واصدرت القوات المسلحة بيانا آخر قالت فيه ان القوات المرابطة بمدينتي الكرمك وقيسان تعرضت لقصف مركز منذ صباح الاحد الماضي من داخل الاراضي الاثيوبية. وقال البيان ان القوات الاثيوبية ومعها فلول العمالة والارتزاق قامت بعد ذلك بالهجوم على تلك المناطق وان القوات الحكومية «انفصلت» بعد ان قدر لها ان تقاتل وتنال من العدو.

وعقد مجلس الوزراء السوداني اجتماعا طارئا امس لبحث الموقف العسكري المتدهور والتحركات العسكرية والسياسية لمواجهته. واعلن العميد محمد الحسن الفاضل قائد قوات الدفاع الشعبي الحكومية ان هناك حوالي خمس كتائب من المجاهدين قد تجمعت للذود عن وحدة البلاد. وقال ان كتائب ولايات الجزيرة وسنار والنيل الابيض في طريقها الى النيل الازرق حاليا.

وطالبت الهيئة الشعبية للدفاع عن العقيدة والوطن «كافة الفعاليات والقوى الشعبية بالرد العملي على عدوان اذناب الاستعمار بالتجمع الفوري للتوجه الى الجبهة الشرقية لصد العدوان».

وبثت الاذاعة السودانية الرسمية نداءات متكررة امس دعت فيها السودانيين الى التوجه الى الجبهة. واذاعت نداء من الرئيس السوداني عمر البشير ناشد فيه المسؤولين والمواطنين الوقوف معا صفا واحدا للمحافظة على الأرض. وقد الغت الاذاعة فيما بعد برامجها العادية واقتصرت على تقديم

(التتمة ص ٢٥)

اللجنة الرباعية تواصل مهمتها
رفض قطر المساس بموضوع الحدود حال دون التفاهم مع البحرين

■ الدوحة، المنامة: أكدت مصادر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، ان اللجنة الوزارية الرباعية الخليجية ستواصل مساعيها الحميدة لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين وازالة التوتر في العلاقات بين البلدين.. فيما أعلن وزير خارجية قطر ان عدم توقيع اتفاق مع البحرين يعود الى تباعد المواقف بينهما، ولكن الامل مازال موجودا.

وكانت اللجنة قد انهت اجتماعا لها في الرياض يوم امس الاول بدون ان تتمكن من حمل قطر على التوقيع على مذكرة تفاهم وافقت البحرين على توقيعها.. وكانت لقطر تحفظات حول نقاط اعرب وزير الخارجية القطري عن امله في ان يتم توضيحها في وقت لاحق..

وقال: لم نرفض كل شيء ولم نقبل كل شيء.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» اعلن الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان ان اللجنة الرباعية ستواصل جهودها من أجل تحقيق اتفاق قطري - بحريني لتنقية الاجواء. وقال ان هناك مقترحات جديدة سيتم ارسالها من قبل اللجنة الرباعية الى الدولتين في هذا الخصوص.

وأشار الحجيلان الى ان اللجنة قد تجتمع مرة أخرى خلال الاسبوعين المقبلين.

ونقلت «فرانس برس» عن مصدر خليجي مسؤول في الرياض قوله ان فشل اللجنة الرباعية في

(التتمة ص ٢٥)

شرطيان بريطانيان خلال التحقيق في الانفجارين امس ويبدو المبنى الذي تقع فيه مكاتب صحيفة «الحياة» في لندن. (أ.ف.ب)

إصابة موظفين بانفجار رسالتين في مكاتب جريدة «الحياة» بلندن

■ لندن - محمد كركوتي:

■ اصيب موظفان بريطانيان يعملان في المقر الرئيسي لجريدة «الحياة» في لندن صباح امس بجروح مختلفة، نتيجة انفجار رسالتين مفخختين اثناء مرورهما على جهاز الفحص الالكتروني، بعد ايام قليلة من تلقى مكاتب الجريدة في شمال امريكا، لعدد من هذه الرسائل، بينما اعلن متحدث باسم الامم المتحدة عن العثور في صندوق بريد المنظمة الدولية على رسالة ناسفة موجهة الى مكتب «الحياة» واضاف ان مظروفا ثانيا مريبا يجري فحصه.

واخلت سلطات الامن البريطانية مبنى الجريدة المكون من ستة طوابق، وذلك قبل دقائق قليلة من بدء الدوام الرسمي، وضربت حصارا حول منطقة «اوليمبيا» حيث تقع مكاتب «الحياة» وشقيقتها مجلة «الوسط» الاسبوعية، كما منعت الاشخاص والسيارات من الاقتراب، بما في ذلك عدد من الصحفيين ومراسلي التلفزيون الذين تجمعوا في المنطقة.

وذكرت مصادر مستشفى «تشرينج كورس» حيث نقل المصابان، ان احدهما خرج بعد ساعة واحدة من وصوله اليه، لان اصابته كانت خفيفة، الا ان اصابة الرجل الثاني وهو باري روتش (٤٠ سنة) كانت خطيرة الامر الذي استدعى الابقاء عليه في المستشفى الى اجل غير مسمى. وقالت الشرطة في لندن ان احد حارسي الامن اصيب في الوجه والبطن بينما اصيب الآخر بصدمة عصبية وتمزق في طبلة الاذن.

وفي هذه الاثناء ابطلت قوات الامن التي انشأت مركزا لها في ساحة المبنى مفعول ٤ رسائل مفخخة بتفجيرها من قبل مختصين، وسمع دوي انفجارها في مجال يصل مداه الى اكثر من ثلاثة اميال. وبعد اربع ساعات تقريبا من الانفجار سمح للعاملين في مؤسسة «الحياة» بالدخول الى مكاتبهم في الساعة الواحدة من بعد الظهر.

(التتمة ص ٢٥)

فرق اسرائيلية خاصة لاغتيال أشجار الزيتون

■ رام الله - سنان شقديح:

■ يبدو ان شهيتهم للقتل لا تقتصر على الانسان الفلسطيني، بل انها تمتد لتطال كل ما هو حي على الارض الفلسطينية المغتصبة وبالطبع فان شجرة الزيتون التي كان الكنعانيون (الفلسطينيون الاوائل) يعتبرونها رمزا للحياة هي الهدف الثاني لمجازرهم بعد الانسان الفلسطيني الذي هو الهدف الأول كونه يجسد الحياة على الارض.

وروى شهود عيان من قرية جلبون القريبة من جنين ان قوة من الجيش الاسرائيلي مؤلفة من ثلاث سيارات عسكرية تابعة لما يسمى بـ «سلطة حماية البيئة الاسرائيلية»، وقوة اخرى من المخابرات ترافقها طائرة مروحية داهمت القرية يوم امس الاول «الاحد» وقام الجنود ومن معهم باقتلاع المئات من اشجار الزيتون.

وتعود ملكية هذه الأرض الى فايز احمد ابوالرب واشقائه راضي ورضوان ومحمد.

وافاد المواطن فايز ان الجنود الاسرائيليين دهموا ارضه برفقة مسؤول الارتباط المدني الاسرائيلي واقتلعوا الاشجار المغروسة على مساحة ١٥٠ دونما، وصادروا ٥٠٠ شجرة واتلفوا الباقي كما اقتلعت قوات الاحتلال أمس ٢٥ غرسة زيتون من حقل مجاور لمستوطنة يتمار، يعود للمواطن عبدالعزيز شحادة عواد من عورتا قرب نابلس وقال عواد ان جنودا يستقلون ثلاث شاحنات للجيش والادارة المدنية دهموا الحقل الذي يبعد عن المستوطنة حوالي كيلومتر.

وقال المواطن عواد ان السلطات تحظر على اهالي القرية زراعة آلاف الدونمات من ارضهم الممتدة من المستوطنة باتجاه الشرق، بدعوى انها مصادرة.

ويقول عواد ان اهالي القرية يحملون اوراقا ثبوتية تؤكد ملكيتهم لهذه الاراضي، ويعتزمون الاعتراض على هذه الاجراءات غير القانونية لدى الجهات المختصة.

وحال الجيش الاسرائيلي في بلدة يطا بمحافظة الخليل دون تنفيذ حملة التشجير الوطنية الواسعة التي

(التتمة ص ٢٥)

تراجع التفاؤل بشأن اتفاق الخليل

■ رام الله، القاهرة - الاتحاد: القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ تراجع التفاؤل الذي ساد الليلة قبل الماضية بقرب التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الخليل والانسحابات اللاحقة. وحذر البيت الابيض الامريكي ومفاوضون فلسطينيون من الافراط في التفاؤل بسبب خلافات مازالت معلقة رغم التقدم الذي تم تحقيقه عقب وساطة الملك حسين عاهل الاردن. وكشف النقاب عن تحفظات مصرية ازاء «الحل الوسط» الذي قدمه العاهل الاردني. وفي الوقت نفسه ظهرت بوادر ازمة حكومية في اسرائيل حيث يعارض أغلبية الوزراء الاتفاق المتوقع الذي ينص على الانسحاب من ٨٠ بالمائة من الخليل.

واثر جولة جديدة من المفاوضات امس استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة، طلب صائب عريقات استراحة قصيرة لتناول طعام الافطار استؤنفت بعدها المحادثات بينما توجه مسؤول امريكي الى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لاطلاعه على آخر التطورات. وشارك في المفاوضات الوسيط الامريكي دنيس روس، وبينما قال عريقات «يلزمنا وقت اضافي»، قال داني نافيه الامين العام للحكومة

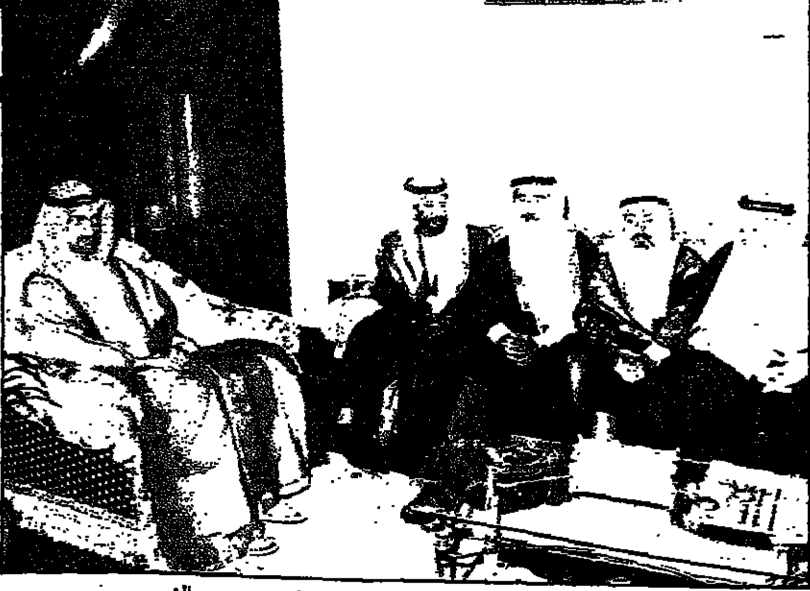
(التتمة ص ٢٥)



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال اخوانه أصحاب السمو الحكام.. صاحب السمو حاكم عجمان وصاحب السمو حاكم الفجيرة.



صاحب السمو حاكم عجمان وصاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا.



سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان.

النعيمي يزور خليفة

قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بزيارة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر سمود في البطين الليلة الماضية.

وحضر اللقاء سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين.. (وام)

.. ويزور مبارك بن محمد



قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بزيارة لمعالي الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان بقصره في ابوظبي مساء امس وذلك لتقديم التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك.

وحضر اللقاء سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي . (وام)

٢٠٠ ألف دولار دعما من مؤسسة زايد الخيرية لجامعة الخليل

رام الله ـ الاتحاد: تلقت جامعة الخليل الفلسطينية ٢٠٠ الف دولار مساعدة من مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وذلك كدفعة اولى لدعم مشروع المكتبة المركزية للجامعة. واعلنت جامعة الخليل امس ان نائب رئيس الجامعة الدكتور عوني الخطيب تسلم المبلغ من سفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان.

وكان رئيس مجلس امناء جامعة الخليل الدكتور نبيل الجعبري قد قام على رأس وفد من الجامعة بزيارة للدولة مؤخرا استغرقت عدة ايام التقى خلالها مع كبار المسؤولين في الدولة وقدم شرحا وافيا عن مشاريع الجامعة واهتمامها بالتعليم الاكاديمي والتخصصات التي تدرس في الجامعة.

مسابقة للقراءة بتقنية طالبات دبي لدعم اصدارات افريقية

■ دبي - الاتحاد: افتتح موظفو مركز مصادر التعليم بكلية دبي للطالبات سباقا للقراءة يهدف الى تأمين نفقات لمجموعة مساعدة لكتب علمية، والتي تقيم حملات دائمة من اجل تزويد اكثر من ٧٠ دولة افريقية بقواميس واطالس وقراء مدارس مصنفين. بالاضافة الى انه يبحث في تطوير مشاريع لدعم اصدارات افريقية، في مبادرة طويلة الاجل.

وباب التسجيل مفتوح للطالبات واطفال الموظفين والذي سيستمر حتى ١٥ من فبراير القادم، وقد وافق المشاركون عند التسجيل على قراءة اي كتاب من اختيارهم على ان لايكون كتابا مدرسيا. وكذلك يتم حصولهم على ضمان على كل كتاب يقرؤونه. وللتأكد من قراءة الكتاب باكمله، فقد وضع موظفو المركز بضعة اسئلة للاجابة عنها قبل تناول كتاب جديد. مشرفة مركز مصادر التعلم، السيدة بريدجت هايز قالت: «لقد اتممنا تسجيل اكثر من ٤٠ قارئة ونتوقع المزيد من المشاركة، بالاضافة الى اننا نتابع تحقيق فكرة اقامة بيع كتب لدعم مشروع مساعدة الكتاب العالمي».

محاضرة دينية بالمنطقة الغربية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تقيم جمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية صباح يوم غد الاربعاء محاضرة دينية تحت عنوان (شهر رمضان اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره عتق من النار) يلقيها فضيلة الشيخ سعيد بن هلال الواعظ بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف.

راشد عبدالله يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد صباح أمس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية والوفد المرافق له قادما من الرياض بعد ان شارك في الاجتماع الثاني للجنة الرباعية المشكلة بقرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين دولتي البحرين وقطر الشقيقتين. وكانت اللجنة التي تشكلت في قمة الدوحة الشهر الماضي قد عقدت اجتماعها الأول في الرياض يوم الثلاثاء الماضي.

جاسم درويش يستقبل السفير الايرلندي

■ دبي ـ الاتحاد: استقبل سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للبلديات بمكتب الامانة العامة بدبي امس سعادة مايكل كولينز سفير جمهورية ايرلندا غير المقيم بالدولة.

ورحب سعادة الامين العام بالسفير الايرلندي.. وتم خلال اللقاء استعراض افاق التعاون بين بلديات الدولة والاجهزة الخدمية بجمهورية ايرلندا.. كما تم استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة فيما يتعلق بالسلع والمنتجات الغذائية الواردة من جمهورية ايرلندا واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ أحمد حامد ومعالي خلفان الرومي.

أمين المجمع الثقافي يستقبل سفيري بريطانيا و[illegible]

■ استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام [illegible] بمكتبه مساء امس سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني [illegible]

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثقافية بين المجمع والمؤسسات البريطانية وسبل تطويرها وقال سعادة السفير البريطاني انه بحث مع [illegible] العام الاستعدادات الخاصة بمعرض الفنانين الانجليز المقرر تنظيمه [illegible] الثقافي خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ فبراير المقبل ويحضر حفل افتتاحه [illegible] البريطاني للشؤون الخارجية المختص بشؤون الشرق الاوسط. ويتضمن [illegible] تاريخ الامارات العديد من الصور التاريخية حول تطور دولة الامارات و[illegible] عصر التقدم والازدهار بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة [illegible]

كما استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي سعادة لوك ويلمارت [illegible] غير البلجيكي لدى الدولة.

وقدم سعادة الامين العام لضيفه في بداية المقابلة فكرة عن المجمع الثقافي ونشاطه الثقافي والادبي والفني والتعليمي كما استعرض معه اوجه التعاون الثقافي مع السفارات المعتمدة لدى الدولة للتعريف بثقافات الشعوب بهدف التقريب فيما بينها.

وقال سعادة السفير البلجيكي انه ناقش مع سعادة الامين العام موضوع تنشيط التعاون الثقافي بين المجمع والسفارة البلجيكية وخاصة في المجال السينمائي وبما يخدم توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين مشيرا الى انه وعد بدراسة امكانية ادخال بعض الانشطة الثقافية ضمن المعرض التجاري البلجيكي المقرر ان يحضره في دبي نهاية العام الحالي الامير فيليب ولي عهد بلجيكا وذلك بهدف التعريف بالثقافة والادب والفنون في المملكة البلجيكية.



خلال استقبال سعادة السفير البريطاني.

منطقة رأس الخيمة تصدر قرارا بشأن البدل النقدي للمدرسين والاداريين والموجهين

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ اصدرت منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا الى رؤساء الاقسام في المنطقة ومديري ومديرات المدارس ورياض الاطفال ومكتب الاحتياط وجمعية نهضة المرأة بشأن طلب بدل نقدي لتذاكر السفر للسادة اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية والموجهين بادارة المنطقة للعام الدراسي ٩٧/٩٦.

صرح بذلك السيد عادل المطوع رئيس قسم الادارة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية الى ان هنك عددا من الشروط يجب مراعاتها تتضمن ان يعبأ النموذج من نسختين لمن هم على ملاك الادارة رقم «٢» في دبي ثم يوقع من صاحب العلاقة والرئيس المباشر مع تحديد خط سير الرحلة ويكتب في النموذج اسم صاحب العلاقة ثم الزوجة وبعد ذلك عدد الابناء اما المدرسة فيكتب اسمها فقط دون ذكر اسم الزوج والابناء لانها تستحق بدل تذاكر السفر للعائلة.

كما يعبأ نموذج بدل تذاكر السفر للسادة المدرسين والموجهين والذين هم على ملاك الادارة رقم «١» في ابوظبي على الالة الكاتبة من اربع نسخ علما بان هذا النموذج يختلف عن نموذج الادارة رقم «٢» في دبي ويعبأ الاقرار بعمل الزوج للذين هم على ملاك الادارة رقم «١» في ابوظبي فقط. واكد المطوع على ان قرار طلب تذاكر السفر ينطبق على المعارين والموجهين واصحاب العقود الخارجية فقط اما المتعاقد معهم عن طريق المقابلات الخارجية من خارج الدولة بشروط العقد المحلي لايسرى عليهم هذا القرار، كما انه يستحق تذكرة السفر عند الحضور الى الدولة في بداية التعاقد ونهايته فقط سواء بالأستقالة او انهاء الخدمة اما بالنسبة للمدرس المعار والموجه ذي العقد الخارجي فيستحق بدل تذكرة سفر من والى الدولة له ولزوجته ولثلاثة من ابنائه دون الثامنة عشرة. اما المدرسة فانها تستحق تذكرة سفر من والى الدولة لها شخصيا فقط دون الزوج او الابناء.

ومن الشروط المطلوبة كذلك موافاة المنطقة بصورتين عن جواز السفر لصاحب العلاقة وعائلته موضحا فيهما تاريخ الخروج والدخول من والى الدولة وكذلك تاريخ الدخول والخروج من الدولة التي سافر اليها خلال العطلة الصيفية مع صورة الاقامة وصورة طبق الاصل وختم المدرسة على صورة جواز السفر.

وفي حالة عدم سفر صاحب العلاقة خلال العطلة الصيفية واستلم بدلا نقديا عن تذاكر السفر سوف يتم خصم مبلغ تذاكر السفر من راتبه الشهري وكذلك ينطبق هذا القرار على الذين سافروا عن طريق البر وبالنسبة للسادة اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية والعقود الخارجية والمقابلات الخارجية الذين سوف تنتهي اعارتهم او سوف يقدمون استقالاتهم بنهاية العام الدراسي الحالي ٩٧/٩٦ يعبأ النموذج ايضا مع ارفاق صورتين عن جواز السفر.

واضاف المطوع بان تحديد خط الرحلة يقصد به مثلا رأس الخيمة ـ القاهرة ـ رأس الخيمة او دبي ـ دمشق ـ دبي. اما بالنسبة للمنتهية اعارته فسوف تكون على خط الرحلة من رأس الخيمة ـ القاهرة وهكذا.. والسبب في النموذج يقصد به مثلا قضاء العطلة الصيفية او انتهاء الاعارة او الاستقالة للذين سوف تنتهي خدماتهم للعام الدراسي الحالي ٩٧/٩٦.

واكد المطوع على ان امر الشراء السابق والذي كان يتبع عند نهاية كل عام قد تم الغاؤه واستبدل عنه البدل النقدي عن قيمة تذاكر السفر يصرف مع الراتب وعند مباشرة العمل في بداية العام الدراسي يتم ارسال صورتين عن جواز السفر موضحا فيهما تاريخ الخروج والدخول من الدولة وكذلك تاريخ الدخول والخروج الى الدولة والتي سافر اليها صاحب العلاقة مع ارفاق كعب التذكرة حتى لايتم خصم القيمة المستحقة لهذه التذكرة من الراتب الشهري.

في محاضرة حول الآثار الاجتماعية للاعاقة تأكيد دور الاسرة في رعاية وتأهيل المعاق

دبي ـ الاتحاد: في الامسية الرمضانية التي نظمها نادي دبي للمعاقين حول الآثار الاجتماعية للاعاقة على الاسرة والمجتمع طالب طائل هويدي اختصاصي علاج النطق والتخاطب بمركز راشد لرعاية الطفولة (المعاقين) الاسرة بان تتذكر الهدف الاساسي لرعاية الطفل المعاق وهو توفير الاجواء العائلية والاجتماعية والبيئية المناسبة. وذلك لينمو جسديا وعقليا وحسيا حسب امكانياته حتى يستطيع الاعتماد على نفسه وخاصة في قضاء حاجاته الاساسية مثل الاكل والشرب واللباس وغيره.

وقال ان الاسرة مطالبة بان تعترف مبكرا بقدرات ابنها من خلال التشخيص المناسب وذلك لوضعه في المكان التربوي المناسب، لكي يطور ذاته ويستفيد من البرامج الاكاديمية الممكنة. واضاف يجب ألا تحاول الاسرة وضع طفلها في مكانه غير المناسب وفي مستوى اكبر من قدراته لكي لاتنعكس سلبا عليه.

وتضمنت الامسية مناقشات حول الآثار السلبية المترتبة على تكرار وزيادة اعداد المعاقين داخل المجتمع الواحد والتي تتمثل في الاثار السلبية والضغوط النفسية والاجتماعية على الاسرة. والاثار السلبية على نسبة البطالة وزيادتها داخل المجتمع الواحد. وعلى نسبة الامية داخل المجتمع الواحد ايضا من خلال زيادة بنسبة الاشخاص الاميين داخل الدولة والتي تعمل في الوقت نفسه جميع المجتمعات على محاربة الامية وتقليلها. وعلى الدخل العام من خلال المصاريف وحاجات الاشخاص المعاقين وذويهم من المصاريف الزائدة. وفي ختام المحاضرة طالب طايل هويدي ايجاد بعض الحلول التي قد تساهم في تخفيف هذه الاثار سواء على الشخص المعاق نفسه او على مستوى الاسرة والمجتمع والدولة بشكل عام.





شكر وتقدير لرئيس الدولة وخليفة من المناطق التعليمية

تأكيد أهمية المكرمة في غرس المبادىء الاسلامية في نفوس الطلاب

■ وجه مديرو المناطق التعليمية على مستوى الدولة الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لكرمتهما بايفاد الطلاب المتميزين الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة خلال العشر الاواخر من شهر رمضان الكريم في اجازة نصف السنة الدراسية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية بمقر المنطقة بحضور مندوبي المناطق والمكاتب التعليمية.

وقال السويدي انه سيتم بالاتفاق بين المناطق والمكاتب تحقيق أكبر مردود ايجابي للطلاب من هذه المكرمة.

وقال ان هذه المكرمة تأتي انطلاقا من حرص صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على غرس القيم الاسلامية والاخلاق الحميدة في نفوس الطلاب والمتتبع لها يجد ان هذه المكرمة لها أثرها الايجابي في نفوس الطلاب الذي كان واضحا في سلوكياتهم سواء داخل المدرسة أو في المجتمع. واضاف ان مندوبي المناطق سوف يتبادلون الخبرات في أداء العمرة للخروج بأفضل صورة للمرحلة حتى تعكس الهدف العميق من ورائها مع تأكيد شكرنا وتقديرنا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. واستمرار المكرمة يأتي تأكيدا على تعويد الطلاب على السلوكيات الاسلامية الحميدة.


خلال المؤتمر الصحفي

وأضاف السيد عيسى السويدي قائلا: ان المنطقة اعدت دليلا ارشاديا شاملا حتى تستفيد منه المناطق والمدارس في رحلة العمرة.. حيث تضمن الدليل توجيهات لمشرف الرحلة وتحديد العناوين الهامة لرحلة العمرة سواء داخل الدولة أو في المملكة العربية السعودية ونموذج لبرنامج ايام الرحلة من اليوم الأول حتى اليوم الثامن والبرنامج التفصيلي اليومي لرحلة العمرة من تأدية صلاة الفجر والاعتكاف في الحرم حتى الشروق ثم راحة ثم تأدية صلاة الظهر ثم راحة ثم صلاة العصر ثم فترة حرة وزيارات ثم صلاة المغرب ثم الافطار في الحرم وبعد ذلك تناول العشاء في الفندق ثم صلاة العشاء وصلاة التراويح ثم درس ومسابقات ثقافية وسمر ثقافي وقيام الليل في الحرم «التهجد» ثم تناول السحور في الفندق.

كما تضمن الدليل نماذج للكشوف الطلابية وللسادة المشرفين المدرسين والاداريين في رحلة العمرة ثم كشوف بأسماء المجموعات ونموذج لتقييم الرحلة بايجابياتها وسلبياتها.

كما تضمن الدليل معلومات اسلامية عن الكعبة المشرفة وأسمائها المعظمة وبئر زمزم وأهم زيارات لمصنع الكسوة ورابطة العالم الاسلامي حيث ستكون رحلة العمرة في مكة المكرمة هذا العام.

وتضمن الدليل الشروط الواجب توافرها في طلاب رحلة العمرة والمشرفين حيث انه من شروط الرحلة للطالب ان يكون حسن السيرة والسلوك وألا يقل مستواه الدراسي عن الثالث اعدادي وألا يكون قد سبق له تأدية العمرة، وألا تقل نسبة الطلاب المواطنين عن ٧٥٪ وان يكون الطلاب من المتفوقين والقيادات الطلابية ويمكن استثناء الطلاب المواطنين في حالة عدم اكتمال نسبة الـ ٧٥٪ والحاجة الى بعض الطلاب في قيادة الرحلة ونشاطها، اما

تغطية: جمال أبوطالب

بالنسبة لشروط الرحلة للمدرسين ان يكون للمعلم القدرة على الاشراف والمتابعة وتحمل المسؤولية حيث يكون من مهمة المشرف الاشراف المستمر طوال الرحلة وان تكون للمعلم خلفية شرعية وان يكون المعلمون من الاكفاء حتى ولو كلفوا قد تكرر سفرهم من قبل لأداء العمرة وان تكون الأولوية لمدرسي التربية الاسلامية، والاخصائيين الاجتماعيين. وان تكون الأولوية للمدرسين المواطنين.

واختتم السيد عيسى السويدي مؤتمره الصحفي قائلا بأنه تم تنظيم رحلات العمرة هذا العام بحيث يتواجد جميع طلاب المناطق والمكاتب التعليمية يوم ٢٧ رمضان وهو يوم ليلة القدر في الحرم المكي الشريف لتحقيق الاهداف الدينية للرحلة بجانب غرس الوعي الوطني في نفوس الطلاب.

ومن جانبه قال السيد ابراهيم اسماعيل منسق الخدمة الاجتماعية مندوب مكتب عجمان التعليمي ان مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تعتبر عادة حميدة وطنية ولها معان سامية واتلهت لنا هذه المكرمة بجانب مكرمة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بتوسيع دائرة اختيار الطلاب المتميزين لتشمل جميع مدارس عجمان وهذه المكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تضاف الى مكرمة زيادة الرواتب الاخيرة بجانب كافة المكرمات السابقة.

وقال اننا نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير بهذه المناسبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على مكرمتهما.

وقال الاستاذ محمود الانصاري منسق تعليم الكبار ومندوب منطقة الفجيرة التعليمية ان هذه المكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تفرح لها جميعا ونحن فخورون بأن نحصل على المكرمة التي أثلجت صدور جميع أولياء الامور والطلاب بالفجيرة، داعين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا صاحب السمو رئيس الدولة وأن يمتعه بالصحة والعافية موجهين لسموه الشكر والتقدير على هذه المكرمة التي منحها سموه لأبنائه طلاب الفجيرة والشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على مكرمته.

وقد عقد مندوبو المناطق التعليمية اجتماعا بعد المؤتمر الصحفي للتنسيق وتبادل الخبرات لانجاح رحلة العمرة للطلاب وتحقيق أهدافها في غرس القيم الاسلامية والسلوكيات الحميدة.

في إطار جولة بحرية حول العالم
٦٥٠ سائحا يزورون الفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ رحب الكابتن موسى مراد مدير علم ميناء الفجيرة البحري بركاب السفينة ت.س الباتروس الذين يجوبون العالم وذلك عقب وصولهم امس الى الفجيرة في رحلة استغرقت يوما واحدا يتوجهون بعدها الى سلطنة عمان ثم الهند.

وقد التقى المسؤولون بالميناء برئاسة الكابتن موسى مراد بقبطان السفينة التي انطلقت من ايطاليا وعلى متنها ٦٥٠ سائحا من اثرياء العالم وزارت ابوظبي ودبي والشارقة ثم الفجيرة. وقد تبادل الكابتن موسى مراد الهدايا التذكارية مع قبطان السفينة ثم قام بجولة تفقد خلالها ارجاء السفينة السياحية التي تتكون من ١١ طابقا ومزودة بكافة وسائل الترفيه والتكنولوجيا. وفور وصول السفينة توجه افرادها واغلبهم من السياح الالمان لتفقد معالم الفجيرة حيث زاروا مختلف انحاء الامارة ومدن الساحل الشرقي بخور فكان وكلباء ودبا الفجيرة كما زاروا الاسواق وقام بعضهم برحلات سفاري سريعة الى المناطق الجبلية في الوريعة وزكت بالفجيرة.

وقد عبر الزائرون عن اعجابهم بالنهضة الكبيرة التي تعيشها دولة الامارات وابدوا دهشتهم للمستوى الحضاري الذي وصلت اليه الدولة في زمن قصير حيث قضوا داخل الامارات اياما سعيدة في ابوظبي ودبي والشارقة ثم الفجيرة زاروا خلالها مختلف الاماكن السياحية والاثرية.

واضاف احدهم انه كان لديه تصور عن جمال دولة الامارات ولكنه لم يتوقع ان تكون بمثل هذا المستوى والروعة علاوة على ان طقسها الجميل زاد من حسنها.

بمناسبة شهر رمضان
اجراءات للحفاظ على الآداب العامة في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ويهدف تحقيق الانضباط اصدر قائد علم شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا قرارا بشأن التدابير والاجراءات الخاصة بالحفاظ على الآداب العامة ونص القرار على ان تقوم الشرطة باتخاذ الاجراءات الوقائية والمنعية اللازمة للحد من ظاهرة الافعال المنافية لاصول الاحتشام والآداب العامة وفقا للدين الاسلامي الحنيف وللنظم النافذة وللعادات والتقاليد والاعراف وفي ذلك يراعى بوجه خاص الحد من ظاهرة التعري وارتداء ملابس البحر على الشواطىء المفتوحة او المخصصة للفنادق والمؤسسات السياحية والترويحية الاخرى كما تضمن القرار توجيهات لمسؤولي الفنادق والمؤسسات السياحية لتنبيه الرواد والمقيمين بها الى ضرورة التزام اصول الاحتشام ومراعاة العادات والتقاليد السائدة ومراعاة ذلك ايضا في الجولات والرحلات السياحية التي تنظمها تلك الفنادق والمؤسسات داخل امارة الشارقة.

كما دعا القرار اجهزة الشرطة المختلفة الى اتخاذ الاجراءات الملائمة والمناسبة لتوعية رواد الشواطىء المفتوحة وتنبيههم الى عدم اتيان ما يؤذي الشعور العام كما دعا الى ضرورة مراعاة المرونة والحكمة في معالجة الظاهرة ككل وحالات المخالفة حين حدوثها مع مراعاة التنبيه الى ان الافعال المنافية للحياء والاحتشام يطالها القانون ويتعرض من يأتيها للمساءلة.

صباح الخير

«بليب» لمكتب الوكيل

لا احد يستطيع انكار الدور الذي تقوم به وزارة الصحة وجهودها لخدمة المجتمع وهي تقدم احدى اهم الخدمات الخاصة به والمتعلقة بصحته وحياته. الا ان هذا الدور الانساني الرائد المتعلق بعملها يتداخل احيانا ببعض القرارات والتعاميم الادارية التي تنال من الدور الانساني الذي يعد امتدادا للوجه الانساني للدولة والتي امتد خيرها ليمسح آلام ومعاناة الآخرين خارج الحدود، وشواهد الواقع تعج وتزخر بالعديد من المستشفيات والمراكز الصحية التي اقامتها دولة الامارات العربية المتحدة تأكيدا لنهجها في مد يد العون والمساعدة للشقيق والصديق. ومن هذه القرارات والتعاميم التي اعنيها القرار الذي اصدرته الوزارة مؤخرا بعدم استقبال المستشفيات لاي حالة مصابة بالفشل الكلوي لاجراء عمليات غسيل كلى لها الا بعد موافقة مكتب الوكيل المساعد لشؤون الطب العلاجي.

وزارة الصحة والعيادات والمراكز والمستشفيات التابعة لها ملتزمة بالقانون الذي يحدد استقبال المريض حامل البطاقة الصحية والقواعد الخاصة بالتعامل مع غير حاملي البطاقة. اذن ما الداعي لاصدار التعميم الجديد؟! الذي لا يرى فيه العامة سوى اضافة لتلك التعاميم التي تصدرها الوزارة ثم تتراجع عنها بعد ان تتسبب في خلق طوابير متكدسة امام عياداتها. ان التعميم الجديد سيضعنا امام حالات تتلوى من الالم ومهددة بالتسمم والمستشفيات غير قادرة على استقبالها لان الموافقة لم تأت بعد. ولا نستبعد ان نسمع من الموظف المختص عبارة جديدة ستدخل قاموسنا بأنهم طلبوا مكتب المسؤول المعني على النداء - البليب - ولم يرد بعد والمريض امامهم. ونحن في شهر الخير لا نملك الا ان ندعو للجميع بالسلامة.

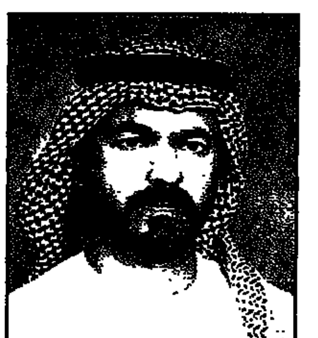
تمديد ساعات العمل في جوازات العين

■ العين - الاتحاد: في اطار الحرص على تسهيل مهام المراجعين وتيسير أمورهم بدأت ادارة الجنسية والاقامة في العين بالتنسيق مع مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بالعين بالعمل على اختصار الاجراءات الخاصة بنقل الكفالات واصدار أذونات دخول العمل للمستثمرين من خلال السماح لهؤلاء بالتوجه الى مكتب العمل مباشرة وعدم مراجعة ادارة الجنسية والاقامة الا بعد الانتهاء من الاجراءات الخاصة بالعمل والعمال.

صرح بذلك المقدم مطر سالم المسيعد النيادي مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين.

واشاد بما أبداه مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بالعين من تجاوب مع ادارة الجنسية والاقامة مما يساعد على تقديم الخدمات للمراجعين بأيسر السبل احتراما لوقت المراجعين.

واضاف انه تم تمديد ساعات العمل بالادارة الى الثالثة بعد الظهر تقديرا لظروف المراجعين خلال الشهر الكريم وذلك طوال ايام الشهر.


مطر سالم النيادي

الصحة تتعاقد لشراء ٤٢ وحدة كلى صناعية

٣٠ سيارة اسعاف اضافية لأقسام الحوادث

■ كتب ـ صلاح الحفناوي

■ بدأت وزارة الصحة اجراءات التعاقد على شراء ٤٢ ماكينة استصفاء دموي (كلى صناعية) والمستخدمة في علاج حالات الفشل الكلوي النهائي المزمن وشراء ٣٠ سيارة اسعاف جديدة لدعم خدمات الاسعاف والطوارىء في جميع المناطق الطبية بالدولة.

صرح بذلك سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وقال سعادته ان الجانب الأكبر من التمويل اللازم لشراء الاجهزة الجديدة وسيارات الاسعاف جاء من التبرع الكريم الذي قدمته مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والانسانية قبل عدة اسابيع لدعم خدمات علاج مرضى الفشل الكلوي المزمن تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وأضاف ان اجراءات الترسية على الشركات التي سيتم اختيارها لتوريد الاجهزة وسيارات الاسعاف ستتم خلال اسبوع تمهيدا لبدء وصولها وتوزيعها على المناطق الطبية وفقا لاحتياجاتها مشيرا الى ان سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي أصدر تعميما الى المناطق الطبية لارسال بيانات حول احتياجاتها من أجهزة الكلى الصناعية وسيارات الاسعاف لتلبيتها فورا.

وقال إن سيارات الاسعاف الجديدة ستساهم في دعم خطة تطوير خدمات الطوارىء والتي بدأ تنفيذها قبل عامين وحققت نجاحا كبيرا من خلال استخدام سيارات الاسعاف الجديدة المجهزة بجميع الاحتياجات اللازمة لاسعاف الاصابات الشديدة والحالات المرضية الخطيرة مثل الأزمات القلبية والتنفسية في مكان تواجد المريض او المصاب.

د. عبدالرحيم جعفر

حسن أحمد العلكيم

الانعاش الناطق

وقال سعادة حسن أحمد العلكيم انه تم تزويد سيارات الاسعاف المتطورة بأحدث جهاز في العالم لاسعاف الأزمات القلبية الخطرة وانعاش القلب.. ويتميز هذا الجهاز الذي بدأ استخدامه عالميا قبل حوالي العامين وفي عدد محدود جدا من دول أوروبا ويتميز هذا الجهاز الجديد بالاضافة الى التشخيص الفوري لنوع الأزمة القلبية وماذا كانت نبحة صدرية ام جلطة ودرجة شدة وخطورة الحالة بالقدرة على تقديم ارشادات اسعاف الحالة صوتيا.. حيث يوجه رسالة صوتية الى فريق الاسعاف تتضمن مراحل التعامل مع الحالة.. مع تقييم الاستجابة العلاجية للخطوات الاسعافية ومن ثم تحديد المراحل التالية.. بما في ذلك احتياجات انعاش القلب.. ويتم تقديم الارشادات الاسعافية الصوتية من خلال برامج كمبيوتر تضم أحدث ماتوصل اليه العلم في مجال علاج جميع المشكلات والأزمات القلبية.. وتتميز بالقابلية للتحديث المستمر او اضافة البيانات الجديدة.

وأضاف ان وجود هذا الجهاز المتطور مع فريق الاسعاف الذي يتوجه فورا الى مريض الأزمة القلبية يعادل وجود استاذ متخصص على أعلى مستوى مع الفريق الاسعافي للاشراف على عملية المعالجة الاسعافية..

وهكذا اصبح في الامكان تقديم جميع الخدمات العلاجية الطارئة والاسعافية بما في ذلك عمليات انعاش القلب والتنفس الصناعي وتدليك القلب وتخطيط القلب الكهربائي وغيرها الكثير في مكان تواجد المريض سواء في منزله او موقع عمله.. بحيث لايبدأ نقله الى أقرب مستشفى الا بعد استقرار حالته وتجاوزه لمرحلة الخطر.



تدعيم سيارات الاسعاف

الاسعاف الطائر

وأضاف سعادته ان فريق عمل فنيا على أعلى مستوى بدأ في دراسة امكانية تطبيق نظام الاسعاف الطائر. وهو النظام الذي يمثل قمة الخدمات الاسعافية.. ويهدف الى توفير طائرات عمودية مجهزة على شكل مستشفيات طائرة صغيرة تتوفر فيها جميع احتياجات الاسعافات المتحركة وسيارات الاسعاف المجهزة في جميع أقسام الطوارىء والحوادث بمستشفيات الدولة.

الكلى الصناعية

وأكد سعادة حسن احمد العلكيم أن أجهزة الاستصفاء الدموي (الكلى الصناعية) الجديدة ستساهم في تلبية احتياجات علاج جميع مرضى الفشل الكلوي النهائي المزمن سواء من المواطنين او المقيمين لسنوات عديدة قادمة مشيرا الى ان الاجهزة المتوفرة حاليا تلبي معظم احتياجات علاج هذه الحالات المرضية والتي تتطلب استمرار الغسيل الدموي لسنوات طويلة او حتى يتم اجراء جراحة زراعة كلى للمريض.

وأضاف انه سيتم خلال المرحلة المقبلة التوسع في خدمات علاج الفشل الكلوي باستخدام تقنية الاستصفاء الدموي وافتتاح الأجهزة الأولية لمراقبة الوظائف الحيوية للجسم والتنفس الصناعي واسعاف الأزمات القلبية واجراء العمليات الجراحية البسيطة خصوصا في حالات النزيف الشديد المهددة للحياة. وقال ان فريق العمل الذي يجري دراساته حول موضوع الاسعاف الطائر باشراف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي سيرفع تقريره حول متطلبات تنفيذ هذا المشروع الرائد الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالانابة تمهيدا لاتخاذ مايلزم بشأنه واجراء الاتصالات مع الجهات المعنية.

وأضاف ان الوزارة تدرس كذلك في الوقت الحالي تعميم نظام فرق الطوارىء الطبية وحدات جديدة تغطي جميع مناطق الدولة جنبا الى جنب مع الجهود التي تبذل حاليا سواء على المستوى المحلي او على المستوى الخليجي لتفعيل عمليات زراعة ونقل الأعضاء باعتبارها الحل الأمثل والنهائي لمشكلات الفشل العضوي.

■ أكثر من ٢٠ مليون نخلة في الامارات

المساحات الخضراء قاربت على المليون هكتار

نمو مستمر للقطاع الزراعي في الامارات

■ دبي ـ الاتحاد: تغطي الأرض الزراعية ٢٧٢ ألفا و٧٣٨ هكتارا من المساحة الاجمالية لدولة الامارات العربية البالغة ٨ر٣٦ مليار هكتار طبقا للبيانات التي أوردتها مجلة التجارة والصناعة. كما توجد مساحة تقدر بحوالي ٣٠٠ ألف هكتار مزروعة بالغابات.

وتشكل المزارع والغابات حوالي ٤ر٥ في المائة من اجمالي مساحة البلاد. فهناك ٢١ ألفا و٧٠٠ مزرعة اجمالي مساحة الواحدة منها ٢٤٣ هكتارا. ويزيد اجمالي عدد أشجار النخيل في البلاد على ٢٠ مليونا و٩٠٠ الف هكتار وعدد البيوت المحمية على ٦٣١٣ بيتا.

ويوجد ما يزيد على ٢٠٠ جزيرة لمحميات طبيعية وعدد كبير من الحيوانات والطيور من دول مختلفة. وفي بني ياس وحدها يوجد عدد يتراوح ما بين ٢٠ الى ٢٥ ألف غزال. كما تقول المجلة.

ويشهد القطاع الزراعي في دولة الامارات. وبفضل جهود صاحب السمو رئيس الدولة وأصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى نموا سريعا وتطبق طرق علمية حديثة على مشروعات الزراعة والغابات.

وحيث ان المياه هي أهم العناصر في تخضير الصحراء فقد أقامت الدولة ٣٥ سدا بطاقة تخزين اجمالية تقدر بحوالي ٧٠ مليون متر مكعب من المياه، كما شجعت الدولة كذلك التوسع في اقامة محطات التحلية لتقديم المياه الصالحة للشرب. ويصل اجمالي انتاجها الى ٤٧٥ مليون متر مكعب من المياه.

كما يتم انتاج ٨٠ مليون متر مكعب من تنقية المياه ومعالجة المياه الملحية ومياه المجاري التي تستخدم في الري.

ومن أجل التغلب على ملوحة مياه التربة، فإن الحكومة تنفذ دراسات وابحاثا على المحاصيل المقاومة للملوحة بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية.

ولمنع تبديد المياه وضمان حسن استخدامها فإن الحكومة تشجع كذلك استخدام تكنولوجيا الري الحديثة. وتمد المزارعين بنصف تكلفة هذه الشبكات التي تغطي ما يزيد على ٦١ في المائة من أجمالي الأرض الزراعية وكذلك ٣٠٠ الف هكتار من الغابات.

وتقوم الدولة بكل ما يلزم لتجهيز الارض للزراعة مثل تسوية التربة. تخطيطها. حراثتها وتقديم المواد اللازمة للانتاج الزراعي كالبذور والمخصبات والميكنة والمعدات الزراعية.

■ مزارع المواطنين للخضار

٥٣ شخصا أشهروا اسلامهم في رأس الخيمة خلال العام الماضي

■ رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

■ بلغ عدد الذين أشهروا اسلامهم أمام مكتب الشؤون الاسلامية والأوقاف برأس الخيمة خلال العام الماضي ٥٣ شخصا منهم ٨ رجال و٤٥ امرأة وينتمون الى الجنسيات السيريلانكية والفلبينية والهندية والروسية والبريطانية والاثيوبية.

صرح بذلك فضيلة الشيخ احمد عيسى رئيس قسم الشؤون الاسلامية بمكتب الشؤون الاسلامية برأس الخيمة وقال ان جميع المسلمين والمسلمات الجدد حضروا الى المكتب عن طيب خاطر متأثرين بمعاني الحياة الاسلامية الكريمة السمحاء معبرين عن قناعتهم بهذا الدين الحنيف. وأشادوا بالمعاملة الحسنة التي لاقوها من قبل المسلمين قبل اعتناقهم الدين الاسلامي مما شجعهم على اعتناقه.

واوضح انه تم تغيير اسماء المسلمين والمسلمات الجدد الى اسماء اسلامية كما تم تزويدهم بمصاحف ومنشورات دينية ترشدهم بالاركان والعبادات الاسلامية وهي مترجمة بلغاتهم الأصلية مع ارشادهم الى دار زايد لرعاية المسلمين الجدد بالعين.

واضاف أحمد عيسى ان السيريلانكيين جاءوا على رأس قائمة المسلمين الجدد وعددهم ٢٧ مسلما ومسلمة ثم الفلبينيين ١٥ مسلما ومسلمة والهند ٦ مسلمين ومسلمات وروسيا مسلمتان وبريطانيا مسلمة واحدة واثيوبيا مسلمة واحدة وتتاريستان مسلمة واحدة.

برنامج الندوات الرمضانية يبدأ غدا بالشارقة

■ يفتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية بقاعة المنتدى الاسلامي بالشارقة مساء غد الاربعاء برنامج الندوات الرمضانية الذى تنظمه منطقة الشارقة الطبية والذى يشتمل على ثلاث ندوات رمضانية هادفة الى نشر الوعى الصحي حول الصيام واثاره بين جميع فئات المجتمع.

ويشتمل برنامج الندوات الرمضانية على ثلاث ندوات تقام عقب صلاة التراويح مساء يوم الاربعاء من كل اسبوع خلال الشهر الكريم وتعقد تحت شعار «الصيام واثاره على صحة الصائم» حيث تتناول الندوة الاولى امراض القلب والصيام وارتفاع ضغط الدم والصيام وامراض الكلى ويشارك فيها الدكتور شريف بكير استشاري امراض القلب بمستشفى كلباء والدكتور رياض الشماع استشاري المسالك البولية بمستشفى القاسمي.

وتركز الندوة الثانية على الصيام واثره على مرضى الجهاز الهضمي والافاق العلمية والصيام ويشارك فيها الدكتور مأمون الشقفه استشاري امراض النساء والولادة بمستشفى الوصل بدبي والدكتور نافذ الغمرى اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى القاسمي.

ويشارك في الندوة الثالثة الدكتور محسن عسكر استشاري الامراض النفسية والعصبية والدكتور محمد بلال الشماع استشاري الغدد الصماء بمستشفى القاسمي وتدور حول الاثار النفسية للصيام على الصائم وامراض الغدد الصماء ومرضى السكرى.

وتشارك دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الشارقة في برنامج الندوات الرمضانية بتخصيص احد العلماء لكل ندوة لتقديم مداخلة حول موضوع الندوة والاجابة على استفسارات الحضور حول رأى الدين في بعض القضايا الصحية التى تهم الحضور ويعاني منها الصائمون.

ومن جانب اخر قال الدكتور خليفة القطي مدير الصحة المدرسية بالشارقة انه وبتوجيهات من مدير منطقة الشارقة الطبية تقرر عقد دورة اسعافات اولية لطلبة المرحلة التأسيسية بمدارس منطقة الشارقة التعليمية يشارك فيها ما بين ٤٠ الى ٦٠ طالبا وتعقد بمدرسة الغافية الابتدائية للبنين وتستمر لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

وتركز الدورة على المبادىء الاساسية للاسعافات الاولية والكسور وانواعها والنزيف والحوادث المدرسية ويشارك في تنفيذها محاضرون تم اختيارهم من هيئة التمريض في الصحة المدرسية. (وام)

انتخاب مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة الوطني

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: انتخبت الجمعية العمومية لمسرح رأس الخيمة الوطني اعضاء مجلس ادارة المسرح الجديد خلال اجتماعه العادي برئاسة السيد نجيب عبدالله الشامسي والسيد خالد أحمد البناي نائب رئيس مجلس الادارة والسيد سعيد اسماعيل فرحان أمين السر العام والسيد راشد عيسى الجاعد أمين الصندوق والسيد أحمد عيسى العسم مسؤول اللجنة الثقافية والسيد ناصر احمد اليعقوبي مسؤول العلاقات العامة والسيد علي عبيد كروفة مسؤول اللجنة الفنية.

اخبار قصيرة

■ في اجتماع عقد في دار السفارة اللبنانية برئاسة سعادة السفير اللبناني جورج حبيب سيام، قرر ابناء الجالية اللبنانية في الدولة اقامة حفل افطار بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وقال سعادة السفير سيام ان موعد الافطار وسائر التفاصيل المتعلقة به ستعلن في وقت لاحق.

■ عجمان: تنظم مكتبة راشد بن حميد للثقافة والعلوم في عجمان في اطار خطة نشاطها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك محاضرات ودروسا دينية يومية طوال هذا الشهر في جامع راشد بن حميد وذلك بالتعاون مع مركز الدعوة والارشاد السعودي بدبي يلقيها فضيلة الشيخ عبدالمجيد الشافعي وتتناول دروسا فقهية عن احكام الصيام وعددا من الموضوعات الدينية الاخرى وذلك عقب صلاة العصر مباشرة. صرح بذلك عبدالله احمد الانصاري مدير مكتب راشد بن حميد للثقافة والعلوم.

■ عجمان: تنظم اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان محاضرة دينية بعنوان «بين البداية والنهاية» يلقيها فضيلة الشيخ عبدالله حمود وذلك يوم الثلاثاء القادم عقب صلاة التراويح مباشرة في مقر الجمعية والدعوة عامة للسيدات.

وفد مؤسسة زايد الخيرية يعود الى البلاد

الظاهري: الامارات شاركت بورقة عمل حول الحوار بين الاسلام والغرب

■ عاد الى البلاد سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والانسانية قادما من فرنسا والوفد المرافق له بعد ان شارك في المؤتمر الدولي الذي عقد في باريس الاسبوع الماضي حول «الاسلام والغرب».

وصرح سعادته بأن المؤتمر، الذي نظمته جمعية الاسلام والغرب العالمية بتشجيع من منظمة المؤتمر الاسلامي شارك فيه نخبة من كبار الاساتذة والمفكرين من مختلف انحاء العالم الاسلامي والاوروبي من بينهم سعادة الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة واحد مؤسسي الجمعية الرئيسية للإسلام والغرب التي مقرها في جنيف والذي مثل الامارات في المؤتمر وقدم ورقة عمل هادفة وواعية حول الاطار العام للحوار البناء بين الاسلام والغرب.

وقد تناول المفكرون من الجانبين الاسلامي والاوروبي القاء الكلمات والدراسات والابحاث حول اهم القضايا المعاصرة التي تفيد اهداف المؤتمر فيما يتعلق بالتقارب بين الاسلام والغرب.

وحول انطباع مدير عام مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية حول المؤتمر اشار الى ان فكرة المؤتمر فكرة بناءة وفي رأيه ان المؤتمر حقق نجاحا ملموسا خلال انعقاده حيث انه كان فرصة مهمة لايجاد مناسبة يستطيع فيها مفكرو الاسلام ان يبرزوا الصورة الحقيقية للاسلام بسماحته وصفائه وفطرته امام الغرب وخاصة في هذا الوقت الذي يحاول الكثير من اعداء الاسلام تشويه هذه الصورة للنيل منه وطمس المعالم المشرقة فيه. وقال انه لاحظ من خلال المؤتمر ان الاوروبيين بالذات حريصون على ايجاد قنوات اتصال وتواصل مع الدول الاسلامية ومحاولة الاستفادة من الجانب الاجتماعي والروحي الذي يتميز به الاسلام في تقويم المجتمعات وتهذيب النشء واصلاحه خاصة بعد ان طغت المادة في الغرب على كل شيء واصبحت الشغل الشاغل للجميع واندثرت او كادت تندثر على دربها كل معالم القيم والسلوك الروحاني الذي هو العماد الحقيقي لكل نهضة والذي يتميز به الاسلام منذ اشرقت شمسه على البشرية وحتى الآن.

وقد طالب مدير عام مؤسسة زايد للاعمال الخيرية المسلمين وخاصة اصحاب القلم والفكر والدعاة منهم الى استثمار مثل هذه المؤتمرات فالاسلام الذي جاء لينقذ الناس من مهاوي الضياع والاستعباد سواء من المادة او من البشر والاخذ بأيديهم الى سبيل النجاة والفوز والفلاح في دنياهم واخرتهم دون توقف عند وسيلة معينة حيث كان احيانا يعترض على الناس طريقهم ويطرق عليهم ابوابهم ليؤدي واجب النصح والهداية نحوهم.

وقال: يعتبر هذا المؤتمر وامثاله فرصة ذهبية لنؤكد للناس ان الاسلام لم ينتظر استغاثتهم بعد ان ضاقت بهم السبل واستعبدتهم الشهوة والمادة. بل يسارع في شوق ومصداقية لمد يده لهم ليخلصهم مما هم فيه الى بر الامان طريق الله الذي فيه السعادة الحقيقية في الدنيا والاخرة والعلاج الناجع لكل الادواء وتنال من سعادتهم ومقوماتهم. ■ و.ا.م ■



انتاج الطماطم والكوسا من المزرعة بعد استخدام تركيبة الاعشاب.

حبة الكوسا بعد استخدام التركيبة ويبدو الفرق واضحا من حيث الحجم بين الحبتين.

رفضت استخدام الكيماويات والمبيدات

مواطنة تكتشف تركيبة أعشاب لعلاج المحاصيل الزراعية

النتائج الأولية للتجربة تذهل المهندسين الزراعيين بالمنطقة

■ كتب يسري يوسف

■ في ليوا كانت صدفة الاكتشاف الذي يمكن ان يؤدي الى ثورة في عالم الزراعة ويحمي الانسان من خطر استخدام الكيماويات والمبيدات في هذا المجال.

ابنة الامارات آمنة بنت سلطان الكندي المرر عشقت ارض الاجداد التي ترتب على رمالها وترعرعت في بواديها فأبت الا الارتباط بها والتفاني في إعمارها، فامتهنت الزراعة وأعطتها من الحب ما اعطته لأولادها، وكرست حياتها لخدمة البيئة ومنها انطلقت لخدمة أبناء الوطن فكانت الاعشاب الطبيعية انطلاقتها واصبحت عالمها الذي لا يجاريها فيه أحد بها تعالج الانسان والحيوان والنبات ومن خلالها تحاول اكتشاف العلاجات لمختلف الأمراض.

في الموسم الزراعي اصاب المرض محصولها من الخضروات.. لم تستعن بالكيماويات وفضلت عليها ما تعلم تماما انه الأفضل، فلجأت الى تركيبة من الاعشاب الطبيعية التي تحتفظ بسر خلطتها حتى يتم تسجيلها علميا باسمها تلك الخلطة اعطت من النتائج ما أذهل مهندسي الزراعة والعاملين فيها في منطقتها.. قضت على المرض واعطت ماهو غير متوقع حيث صار انتاج الطماطم اكبر من الحجم الطبيعي بأربع مرات مع احتفاظها بنضارتها وصلابتها لعدة ايام بعكس انتاج المزارع المجاورة. وصار حجم الكوسة اكبر من الحجم الطبيعي بعشر مرات والخيار كذلك مع حلاوة في الطعم ونضارة لمدة أطول.

«الاتحاد» التقت أم سلطان وقبل ان تبادرها بالسؤال بادرتنا بالاجابة قائلة ان ارض الخير لا يمكن ان تنتج الا الخير.. وخيرها علينا كثير وواجبها علينا كبير وعن اهتمامها بالتداوي بالاعشاب قالت بدأت هذه الممارسة باكرا لايماني الصادق بها ولمعرفة أهل منطقتنا بها.. ولايماني بها انطلقت ابحث عنها واجربها حتى اكتسبت الخبرة في العلاج بها وعندما الم المرض بزرعي لم يكن أمامي الا هي، فهي تشفي الانسان والضرع فلماذا لا تشفي الزرع كان هذا التساؤل الذي الح علي وكانت قناعتي كبيرة رفضت نصائح المهندسين الزراعيين وأجريت التجارب العديدة حتى وفقني الله وجاءت النتائج باهرة وها هو الانتاج امامكم ومتروك للعلماء والباحثين للتأكد من صدق التجارب، اما الخلطة فهي لي حتى يتأكد الجميع من ذلك وبعد ذلك ستكون في خدمة الوطن.

يوم خيرى لهيئة ابوظبي في «ادكو»

■ كتب ـ خالد البدري:

■ تشهد شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» الليلة اول يوم من ايام الخير التى تقيمها هيئة ابوظبي الخيرية في اطار احتفائها بشهر رمضان المبارك في عدد من الشركات والمؤسسات العامة والخاصة وبهدف توثيق الصلات بين الهيئة ومؤسسات المجتمع المحلي وتيسير خدماتها والوصول بها الى قطاعات المحسنين في اماكن عملهم.

وتبدأ فعاليات يوم الخير بكلمة ترحيبية من سعادة راشد الجروان نائب المدير العام ثم يلقي السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية الامين العام لهيئة ابوظبي الخيرية الضوء على مشاريع وبرامج الهيئة التى تنفذها محليا وخارجيا ومن بينها المشاريع الموسمية لشهر رمضان المبارك ويتناول بالشرح من خلال عرض للشرائح الملونة ابرز انجازات الهيئة في هذا المجال بالاضافة الى عرض فيلم فيديو عن نشأة وتطور الهيئة وتوسعاتها ومكاتبها الخيرية الخارجية وبعد ذلك يتناول الحضور طعام الافطار بدعوة من ادارة شركة ادكو.

ويقام على هامش يوم الخير معرض اعلامي يوضح بالصور والمطبوعات والملصقات مسيرة الخير في هيئة ابوظبي الخيرية واهداف الهيئة.

كما يضم المعرض بعض المشغولات اليدوية من انتاج المستفيدات من البرامج التأهيلية ومشروع الاسر المنتجة التى تنفذه الهيئة في عدد من الدول ومن بينها البوسنة والهرسك والبانيا والصومال وبعض الاشغال من انتاج عضوات اللجنة النسائية بالهيئة ثم يفتح بعد ذلك باب التبرع لصالح العمل الخيري الذى تتبناه هيئة ابوظبي الخيرية مع توفير قسائم التبرع الخاصة بمشاريع رمضان الموسمية مثل افطار الصائم وزكاة الفطر وكسوة العيد.

ومن المقرر ان تقيم الهيئة اياما اخرى للخير تستكمل بها خطتها التى بدأت تنفيذها في رمضان الماضى تحت شعار «شهر الخيرات فاغتنموه» والتى حققت نجاحا طيبا سواء في تعريف قطاعات المجتمع بأهدافها ولدعم اعمال الهيئة.

برنامج حافل لجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة في رمضان

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: تحت رعاية حرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة تنظم الجمعية برنامجا حافلا للاحياء ايام شهر رمضان المبارك وتتضمن جلسة ختم القرآن الاثنين ومحاضرة دينية بعنوان «صوم اللسان والجوارح» يوم الخميس ١/١٦ وندوة اجتماعية «ذكريات رمضانية» السبت ١/١٨ وجلسة ختم القرآن الاثنين ١/٢٠ وأمسية شعرية الاربعاء ١/٢٢ ومحاضرة دينية بعنوان «الزكاة اساس تربوي للفرد والمجتمع» الخميس ١/٢٣ وافتتاح معرض الاطفال مع عرض ازياء الاطفال يوم السبت ١/٢٥ ويستمر لمدة ثلاثة ايام وبرنامج ترفيهي للاطفال مع مرسم حر الاحد ١/٢٦ وجلسة ختم القرآن وعرض سينمائي للاطفال الاثنين ١/٢٧، معرض بريق النهضة للمجوهرات الاربعاء ١/٢٩ لمدة يوم واحد محاضرة دينية بعنوان فضل العشر الاواخر في رمضان الخميس ١/٣٠ ومحاضرة ثقافية بعنوان التراث الشعبي مفهومه ومكانته السبت ٢/١. مسابقة في حفظ وتجويد سورة الكهف الاحد ٢/٢ وجلسة ختم القرآن الاثنين ٢/٣ ومعرض حلويات العيد الثلاثاء ٢/٤ لمدة يوم واحد واحياء ليلة القدر ٢/٥ وستتضمن محاضرة وقيام الليل وسحور جماعي ومحاضرة دينية بعنوان «ماذا بعد رمضان» الخميس ٢/٢٦.

.. وبرنامج لنادي الفتيات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: تحت رعاية الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي قرينة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة يقيم نادي فتيات رأس الخيمة برنامجه لشهر رمضان المبارك.

وسيتضمن البرنامج محاضرات دينية طوال الشهر الفضيل كل يوم اثنين بعد صلاة التراويح يعقبها اسئلة ثقافية ودينية وجوائز فورية للمتسابقات بعد المحاضرات ومسابقة في حفظ وتلاوة جزء عم علما بأن المسابقة ستجري في العشرة الاواخر من شهر رمضان المبارك وقد تم رصد جوائز قيمة للمتسابقين من بنات واولاد للمراحل الابتدائية ومسابقة الدورة الرمضانية وتنس ارضي وتنس طاولة وكرة يد.

مركز راشد يصدر «دليل الصائم»

■ دبي ـ الاتحاد: اصدر مركز راشد ثلاثة كتيبات بعنوان «دليل الصائم» بالتنسيق مع بعض الشركات ومؤسسات القطاع الخاص «مجموعة النخرة» ومجموعة «احمد صديق واولاده» ومجموعة بن لادن.

وتناولت هذه الاصدارات مآثر وفوائد الصوم. والصيام هو بناء الضمير الانساني وزكاة الفطر والعشر الاواخر من رمضان.

كما تناولت هذه الاصدارات فضل شهر رمضان واداب الصيام وخصائص الاعتكاف وليلة القدر والاعذار المبيحة للفطر.

كما تم تزويد الاصدارات بامساكية شهر رمضان المبارك واوقات الصلاة.

والجدير بالذكر ان اصدار دليل الصائم تقليد سنوي تقوم ادارة المركز باصداره مشاركة من المركز في افراح المسلمين بقدوم شهر الخير والرحمة والبركة.

وتم اصدار الدليل باللغتين العربية والانجليزية وذلك لتعميم الفائدة للمسلمين غير الناطقين باللغة العربية.

حماية المستهلك في امسية رمضانية

■ تشارك جمعية الامارات لحماية المستهلك في البرنامج الثقافي الذي تنظمه جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان تحت عنوان حماية المستهلك في الامارات ويعقد بمجلس السيد محمد العامري بعجمان بعد صلاة التراويح اليوم الثلاثاء.

فوائد الصيام في برامج التثقيف الصحي

■ تحت رعاية السيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية تحيى المنطقة برنامجا للجلسات الرمضانية المعتادة في شهر رمضان المبارك بهدف نشر التوعية والتثقيف الصحي والتعريف بقواعد الصيام وفوائده وبكيفية الافطار وفقا لقواعد الصحة العامة. وقال الدكتور احمد العلول اخصائي الباطنية والقلب بمستشفى عجمان المنسق العام لبرنامج الجلسات ان نخبة من الاطباء من ذوي الاختصاص سوف تقدم خبراتها وتوجيهاتها خلال هذه المجالس.

لا شكاوى من الامتحانات في عجمان

■ قامت السيدة حصة المعلا رئيسة قسم الشؤون التعليمية في مكتب عجمان التعليمي بزيارة عدد من مدارس المرحلة الاعدادية للبنات في عجمان وقفت خلالها على سير الامتحانات فيها. وذكرت السيدة حصة المعلا ان الامتحانات سارت خلال الايام الماضية على مايرام ولم تسجل خلالها اية شكاوي ولم تحدث خلالها اية مشاكل تذكر. وقالت ان نسبة الحضور كانت شبه مكتملة حيث لم تسجل فيها حالات غياب.

حوادث وقضايا

٣ حوادث حريق والخسائر ٤١ ألف درهم

■ وقعت ٣ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة نتج عنها احتراق كافيتريا بمنطقة المصلى بخورفكان وسيارة بمنطقة الخرانة بالشارقة وسيارة اخرى على شارع الشيخ زايد بدبي، وقد بلغت قيمة الخسائر المادية ٤١ الف درهم.

الحكم في قضية قاتلة زوجها غدا

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: تنظر محكمة رأس الخيمة الشرعية غدا الاربعاء قضية المتهمة الهندية «فاطمة ب» المتهمة بقتل زوجها المواطن لاصدار الحكم الشرعي بحق المتهمة.

وكانت محكمة رأس الخيمة قد نظرت القضية واستمعت الى كافة المرافعات وأقوال الشهود وبعد الانتهاء من كافة الشروط الشرعية حددت ١٥ يناير الحالي موعدا لاصدار الحكم الشرعي بحق المتهمة.





تنتهي اكتوبر القادم وبتكلفة ٥ر٦ مليون درهم

بدء تنفيذ المنشآت الجديدة لجمعية الشارقة التعاونية

أهداف الجمعية . . التخفيف على المستهلك والبيع بأسعار الجملة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ في اطار حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على حماية المستهلك وتقديم افضل الخدمات له أمر سموه بانشاء المباني الجديدة لجمعية الشارقة التعاونية والتي بدأ تنفيذها في بداية يناير الجاري على ان يتم الانتهاء منها في اكتوبر القادم خلال العام الحالي.

صرح بذلك السيد عبدالحكيم مصبح السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الشارقة التعاونية. وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» انه وبتوجيهات ودعم من صاحب السمو حاكم الشارقة وسعيا للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للجمهور تم وضع تصاميم حديثة لمباني الجمعية وفروعها والتي سوف تقام في مختلف مناطق الامارة. واضاف السيد عبدالحكيم بانه روعي في هذه التصاميم الناحية الجمالية للمنظر الخارجي مع المحافظة على الجانب التراثي حيث ان التصاميم سوف تكون على هيئة قلاع.

● عبدالحكيم مصبح السويدي

● رسم توضيحي لمبنى الجمعية

التكلفة

وذكر السيد عبدالحكيم ان التكلفة الاجمالية للفرع الرئيسي تقدر بحوالي ٦ ملايين ونصف المليون درهم وتم اختيار موقع المبنى الرئيسي للجمعية على امتداد المباني الحكومية لامارة الشارقة وجمعيات النفع العام في منطقة حلوان ويتميز الموقع باهميته حيث يقع في وسط الامارة وبمساحة اجمالية تبلغ ٥٢٠٠م٢ حيث تبلغ مساحة الصالة الرئيسية ٤٠٠٠م٢ وهناك مبان للادارة والمخازن والخدمات تقع خلف الصالة الرئيسية بمساحة ١٢٠٠م٢ ومن مميزات المبنى الجديد احتواؤه على صراف آلي وصيدلية لها مخرج مستقل وصالة العاب للأطفال روعي فيها جانب الأمان والبعد عن الاستغلال حيث ستكون رسوم الدخول رمزية.

واضاف السيد عبدالحكيم قائلا: أما المبنى الداخلي فيحتوي على كافتيريا ومكان للاستراحة وخدمات متنوعة مثل مغسلة للملابس ومحل خاص لبيع الاسماك والعديد من الخدمات التي تهم المستهلك.

وحرصا على خدمة المستهلك وتوفير الوقت قال السيد عبدالحكيم انه سوف يكون هناك ١٠ «كاونترات» للدفع قابلة للزيادة وسوف يتم تأجير مساحات صغيرة يراعى فيها تنوع الخدمات حيث يجد المستهلك كل ما يريده في متناول يده.

أما بالنسبة للمساحة الخارجية فتحتوي على موقف كبير للسيارات حيث ان المبنى يقع على اربعة شوارع رئيسية ويوجد في الخارج كافتيريا بمساحة جيدة لخدمة السيارات وتنقسم إلى قسمين للنساء والرجال وروعي في تصميمها ان تكون متناسقة مع المبنى الرئيسي على شكل قلعة.

استمارة خصم

وذكر رئيس مجلس ادارة جمعية الشارقة التعاونية انه تطبيقا لمبدأ التعاون لغير المساهم سوف تطرح الجمعية استمارة خصومات للمستهلك يتم فيها تسجيل بياناته وتوثيقها بحيث يتم استخدامها عند الشراء وسوف تكون هناك ادارة خاصة للاستيراد بالجملة من الخارج وبيعها بالجملة ايضا إلى المستهلك كما تطرق السيد عبدالحكيم الى دور الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في شراء البضائع من مصدرها الرئيسي وبيعها في السوق بأسعار أقل. وقال ان الاتحاد يسعى إلى توسيع دائرة الاستيراد من الخارج بحيث يضمن المستهلك وجود البضائع ذات الجودة العالية وبأسعار منافسة.

نظام التأخير

وتحدث السيد عبدالحكيم السويدي عن نظام التأجير في مبنى الجمعية بحيث يتم تقديم معلومات للمستأجر بصورة وافية وعلى أوراق ملونة بالكمبيوتر توضح مدينة الشارقة وموقع الجمعية بالنسبة للمدينة والشكل العام للجمعية والمخطط الداخلي حيث يتيح للمستأجر مشاهدة المساحة ومعرفة أبعاد المحال من الداخل. واضاف انه بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة سوف يتم بناء فروع للجمعية في وسط المناطق السكنية مثل الخالدية والخران وابوشغارة الهدف منها الانتشار وايصال الخدمة للجمهور والتعاون مع دائرة الاوقاف بالشارقة وسوف يكون هناك فروع اخرى للجمعية بجوار المساجد حيث يكون ريع الايجار لاعمار المساجد وخدمتها. ونوه السيد عبدالحكيم السويدي إلى ان هناك دراسة تجري الآن مع ادارة التخطيط والمساحة ببلدية الشارقة لاجراء تعديل للمواقع القديمة واحلال مبان جديدة.

اعلنت بدء مشروع الكشف الطبي المجاني

جمعية الهلال الأحمر تقيم ١٢ مركزا لجمع التبرعات والزكوات في ابوظبي

■ ضمن نشاطها الخيري والانساني لشهر رمضان المبارك اقامت جمعية الهلال الاحمر مراكز لجمع التبرعات والزكوات والصدقات التي يرغب اهل الخير والمحسنين في تقديمها لصالح المحتاجين والمنكوبين في اطار برامج وانشطة الجمعية اضافة الى التعريف بمجالات عمل الجمعية ومشروعاتها المختلفة.

ويبلغ عدد هذه المراكز التي ستغطي مختلف مناطق ابوظبي ١٢ مركزا هي بنك دبي الاسلامي بفرعيه بابوظبي وبني ياس وبنك ابوظبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري بفروعه المختلفة والسوق القديم والجديد ومركز زاخر وحمدان سنتر وحامد سنتر ومسجد فاطمة الخلجة بجوار جريدة الاتحاد. كما تضم المراكز مسجد فاطمة عبدالرحمن بالكرامة ومسجد هزاع بالنادي السياحي ومسجد الشيخ خليفة بالسوق ومسجد الصحفية بالنادي السياحي.

كما اعلنت الجمعية عن بدء تنفيذ مشروع الكشف الطبي المجاني بالتعاون مع عيادة العنود بشارع الكترا خلف المخبز الحديث طوال شهر رمضان المبارك وهو المشروع الذي ساهمت بتنفيذه العيادة لصالح المحتاجين باشراف جمعية الهلال الاحمر.

اتلاف ٩٥ طن خضراوات ولحوم فاسدة بأبوظبي خلال ديسمبر

■ قامت بلدية أبوظبي خلال شهر ديسمبر الماضي باتلاف ٩٥ الفا و٩٦ كيلو جراما من الخضراوات والفواكه واللحوم الفاسدة التي لا تصلح للاستهلاك الآدمي.

وقال تقرير لقسم الصحة بالبلدية عن شهر ديسمبر الماضي انه تم التفتيش على المحال التي تتداول بيع وتحضير المواد الغذائية والمطاعم والورش حيث تم التفتيش على ١٤٨ محلا وتم توجيه ١٨ انذارا للمحال المخالفة ومنح تراخيص الى ١٩٤ محلا ورفض ترخيص ٢٣٢ محلا لحين اكمال الشروط الصحية الخاصة بها. كما تم التفتيش على ٢٧٢ وحدة سكنية وتوجيه انذارات الى ١٩١ وحدة ومخالفة ٢٨ وحدة وبلغ عدد الوحدات المستوفاة ١٧٧ وحدة.

وبلغ عدد الشهادات الصحية التي صدرت من قسم الصحة ٤٥٣ شهادة تسجيل صحي بلغت ايراداتها ٢٢ الفا و٦٥٠ درهما وبلغ عدد البطاقات الصحية التي صدرت ٨٦٥ بطاقة بلغت ايراداتها ٨٦٥٠ درهما.

وبلغ عدد مخالفات نظام النظافة العامة ووقوف السيارات على الرصيف ٥٤ مخالفة بلغت ايراداتها ١٢٩ الفا و٦٥٠ درهما.

وفي اطار الحفاظ على المظهر الحضاري للعاصمة وتنفيذا للقانون الصادر بمنع نشر «الغسيل» على الشرفات على كافة المباني السكنية بالعاصمة تم توجيه انذارات لعدد من السكان المخالفين وتم وضع ملصقات على جميع البنايات.

كما تم تنفيذا للقرار الخاص بتنظيم تسكين العزاب في العاصمة تنظيم حملات مكثفة وخاصة البنايات المقتصرة على العزاب والبنايات الاخرى التي يقطن ببعض شققها العزاب والفلل والمواقع السكنية الشعبية.

كما تم الكشف عن ١١٥ بناية جديدة خلال هذا الشهر وقد تبين ان اصحابها قد نفذوا الشروط الصحية. «وام».

انتخاب مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة الوطني

■ رأس الخيمة - الاتحاد: انتخبت الجمعية العمومية لمسرح رأس الخيمة الوطني اعضاء مجلس ادارة المسرح الجديد خلال اجتماعه العادي برئاسة السيد نجيب عبدالله الشامسي والسيد خالد أحمد البناي نائب رئيس مجلس الادارة والسيد سعيد اسماعيل فرحان أمين السر العام والسيد راشد عيسى الجاعد أمين الصندوق والسيد أحمد عيسى العسم مسؤول اللجنة الثقافية والسيد ناصر احمد اليعقوبي مسؤول العلاقات العامة والسيد علي عبيد كروفة مسؤول اللجنة الفنية.

تمديد فترة المعرض التشكيلي العام بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تقرر تمديد المعرض التشكيلي السادس عشر والمقام حاليا بمتحف الشارقة للفنون حتى يوم الاثنين ٢٠ يناير الحالي.

ويستقبل المعرض زواره في الفترة الصباحية من الساعة ٩-١ ظهرا ومن الساعة ٩-١٢ ليلا.

معرض للخط والزخرفة بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم جمعية الامارات للفنون التشكيلية معرضين تشكيليين خلال شهر رمضان الكريم، المعرض الأول في الخط العربي للفنان عبداللطيف محمد حسين ويقام في ١٥ رمضان، اما المعرض الثاني فهو مشترك بين الجمعية ورواق عوشة بنت حسين الثقافي.

وقال الفنان صالح الاستاذ عضو مجلس ادارة جمعية التشكيليين ان المعرض الثاني سيحدد موعده بعد مشاركة عدد كاف من الفنانين في مجال الخط والزخرفة مشيرا الى ان المعرضين يتناسبان وطبيعة شهر رمضان.

حديقة ابوشغارة بالشارقة تفتح أول أيام عيد الفطر

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم امارة الشارقة على توسيع الرقعة المزروعة والمسطحات الخضراء واضفاء المظهر الجمالي على مدينة الشارقة على وجه الخصوص والامارة ككل وتوفير المناخ الملائم للاسر والاطفال للخروج والترويح وجه سموه باقتتاح حديقة منطقة ابوشغارة في اول ايام عيد الفطر المبارك.

صرح بذلك سعادة عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة وقال بان هذه الحديقة تأتي امتدادا لسلسلة حدائق الاحياء والتي تنفذها البلدية في مختلف ارجاء المدينة حيث تم تنفيذ عدة حدائق بمناطق المنصورة والفيحاء والفشت والمصلى والسور والطلاع وميسلون والجزات والخزامية مشيرا الى ان الدراسات الاولية لحدائق مناطق الشهباء والرفاع والدراري والطرفاته قد اكتملت وسوف يتم تنفيذها تباعا.

واضاف مدير بلدية الشارقة ان مساحة الحديقة الجديدة والتي تتوسط منطقة ابوشغارة تبلغ ٣٢ الفا و٥٠٠ متر تمت زراعتها بالحشيش الاخضر والشجيرات المزهرة واسيجة الظل كما تشتمل الحديقة على ملاعب لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة ومناطق للالعاب مخصصة للاطفال مثل المراجيح والزلاجات بالاضافة الى ذلك فقد تم تركيب مقاعد لجلوس رواد الحديقة ورصف ممرات المشاة وتركيب الاضاءة اللازمة مما يضفي رونقا وجمالا على المنطقة ككل.

تقدمها الجمعية الخيرية

مساعدات مالية وعينية وموائد للافطار

■ الفجيرة - الاتحاد: قامت الجمعية الخيرية بالفجيرة بتقديم مساعدات عينية لحوالي ٦٧٠٠ فرد تضمهم ١١٠٠ اسرة من الأسر المستحقة في الفجيرة والساحل الشرقي.

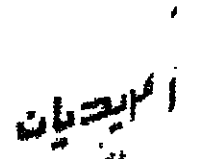
صرح بذلك السيد سيف محمد العطر مدير عام الجمعية وقال: ان لجنة الزكاة والمساعدات المحلية اعتمدت كذلك مساعدات نقدية لـ ٣٦٠ اسرة بالفجيرة والساحل الشرقي.

واشار العطر الى ان الجمعية تلقت ٢٠ طنا من التمور ضمن مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة وذلك في اطار التنسيق مع جمعية الهلال الاحمر بالدولة. كما تلقت ايضا ٢٠ طنا من التمور التى تبرع بها بعض المحسنين لتوزيعها على بعض الدول الاسلامية بناء على رغبتهم، ونشرا للمودة والتراحم بين المسلمين.

وقال العطر ان التنسيق والتعاون مستمران بين الجمعية الخيرية وجمعية بيت الخير بدبي التى قدمت كسوة العيد لحوالي ٣٠٠٠ فرد تضم الف اسرة.

وذكر بأن الجمعية تضم كعادتها سنويا موائد لافطار الصائمين بالفجيرة والساحل الشرقي تستقبل حوالى ٤٠٠ صائم يوميا خلال الشهر الفضيل.

ودعا العطر في ختام تصريحه جميع المحسنين من ابناء الدولة او المقيمين على ارضها بسرعة اخراج زكاة اموالهم، وصدقاتهم والتبرع بها لصالح مشاريع الخير في شهر العطاء، ومكاتب الجمعية مفتوحة لاستقبال كل ما يجود به اهل الخير في اوقات متعددة طوال النهار والى منتصف الليل.



الدولار	(قفل لندن)
جنيه استرليني	٠.٥٩٨٤
مارك الماني	١.٥٩١
ين ياباني	١١٦.٤٤
فرنك سويسري	١.٣٧٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	—

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١.٣٨	٩٤.٠٨
دولار	٣٣٨.٠٩	٣٣٨.٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
محليا	٤٣.٢٠	١٣٤٣.٧٢	٠.٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٩.٦٠	٤.٧٣
زيوريخ	٣٥٩.٤٥	-
هونغ كونغ	٣٥٨.٧٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (قفل)	٦٧٧١.٨٨
لندن اف.ت	٤١٠٧.٣
طوكيو نيكاي	١٨١١٨.٧٩
باريس كاك	٢٣٦١.٢٩

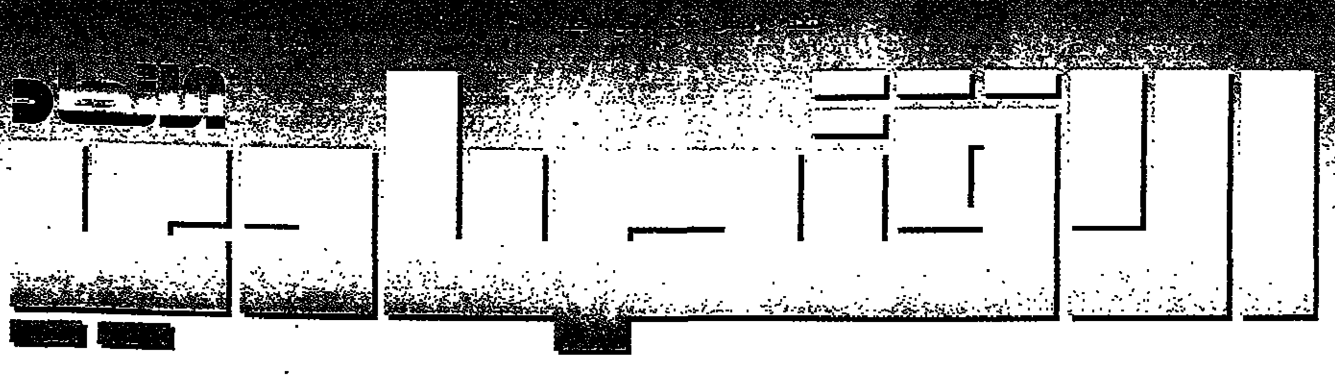
اسعار خامات البترول	قفل لندن
خام برنت	٢٤.٣٠
خام تكساس	٢٦.١٠
خام دبي	٢١.٩٥
خام عمان	٢٣.٢٦

(ألبا) تسجل أعلى انتاج من الألمنيوم في تاريخها خلال ٩٦

■ أعلن مصدر مسؤول بشركة المنيوم البحرين (ألبا) بأن اجمالي انتاج الشركة للعام الماضي تجاوز لأول مرة ٤٦٠ ألف طن متري منذ تأسيس الشركة عام ١٩٧١ ليصبح ٤٦١ ألفا و ٢٤٥ طنا متريا بزيادة قدرها ١٠ آلاف و ٥٣٦ طنا عن نفس الفترة لعام ١٩٩٥.

وقال المصدر لصحيفة (الأيام) البحرينية أمس ان انتاج (ألبا) بلغ منذ تأسيسها عام ١٩٧١ حتى نهاية العام الماضي ١٩٩٦ خمسة ملايين طن.

وأوضح ان هذه الانتاجية جاءت بعد اكتمال توسعة المصنع التي كلفت المساهمين ١ر٥٥ مليار دولار وبدأت منذ ١٩٩٢. (واخ)



ملايين درهم [illegible] عائدات «أدنوك»

■ أبوظبي ـ وام: أكدت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ان عائدات الشركة زادت بنحو تسعة ملايين درهم نتيجة تطبيق اقتراح بتحسين أساليب انتاج زيت الغاز في وحدة تصنيع النفط الخام والذي يشكل واحدا ضمن أكثر ٢٥٠٠ اقتراح لتحسين النوعية تشمل تدريب الموظفين على حل المشاكل العالقة. وقالت (أدنوك) ان كافة موظفي الشركة في دائرة التصنيع يساهمون في تنفيذ سياسات الشركة القاضية بتطبيق معايير الجودة في عملياتها كافة من ضمن برنامج ادارة الجودة الشاملة الذي تسعى من ورائه الشركة الى زيادة عوائدها وتحسين انتاجيتها من خلال تنفيذ أفكار وضعتها الشركة موضع التنفيذ لتشجيع الموظفين على المشاركة في تطبيق معايير الجودة وبرنامج للحوافز. وأضافت ان ادارة الجودة الشاملة تعتبر وسيلة منظمة لتطوير أسلوب العمل من خلال حاجات المستهلك وتوقعاته.

[illegible] في بريطانيا ٥٪

■ [illegible] البريطاني أمس ارتفاع مؤشر [illegible] في المئة في ديسمبر مقارنة مع نوفمبر [illegible] في المئة في ديسمبر بالمقارنة بنفس الشهر من العام السابق. وانخفض مؤشر أسعار مستلزمات الانتاج ٠ر٥ في المئة في ديسمبر على أساس شهري وبنسبة ٥ر٩ في المئة على أساس سنوي.

وكان الاقتصاديون يتوقعون ارتفاع أسعار المنتجين ٠ر٨ في المئة في ديسمبر مقارنة بالشهر السابق وبنسبة اثنين في المئة مقارنة بديسمبر ١٩٩٥. وفيما يتعلق بمستلزمات الانتاج كانوا يتوقعون انخفاض مؤشر الأسعار ٠ر٩ في المئة في ديسمبر على أساس شهري وبنسبة ٦ر١ في المئة على أساس سنوي.

١ر٤ مليار درهم تجارة أبوظبي الخارجية في نوفمبر الماضي

■ كتب ـ حسن شرف:

■ بلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة أبوظبي خلال نوفمبر الماضي ١ر٤٣٨ مليار درهم منها ١ر٣٣٣ مليار درهم قيمة الواردات و ٧٥ر٦ مليون درهم قيمة اعادة التصدير و ٢٩ر٧ مليون درهم قيمة الصادرات غير النفطية.

وذكرت احصائية أصدرتها دائرة الجمارك أمس ان الواردات من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية بلغت ٢٤ر٢ مليون درهم في حين بلغت ٧٩ر١ مليون درهم من المنتجات النباتية و ٣ر٧ مليون درهم من الشحوم والدهن والزيوت الحيوانية والنباتية و ٣٠ر٤ مليون درهم من منتجات الأغذية والمشروبات والتبغ و ٦ ملايين درهم من المنتجات المعدنية و ٧٨ر٢ مليون درهم من منتجات الصناعة الكيماوية و ٥٦ مليونا من اللدائن والمطاط و ٣ر٢ مليون درهم من المصنوعات الجلدية و ١٨ر٢ مليون درهم من الخشب والفلين و ٣٦ر٥ مليون درهم من عجينة الخشب والورق و ٣٤ر٦ مليون درهم من المواد النسيجية و ٥ر٣ مليون درهم من الأحذية والمظلات و ٣٦ر٦ مليون درهم من منتجات الخزف والزجاج و ٦ر٧ مليون درهم من اللؤلؤ والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة و ٤٣٠ر٩ مليون درهم من الآلات وأجهزة التسجيل ولوازم الصوت والصورة و ١٥٩ر٥ مليون درهم من المعادن العادية ومصنوعاتها و ٢٤٢ر٣ مليون درهم من معدات النقل و ٣٢ مليونا من الأجهزة البصرية والطبية و ٥١ر١ مليون درهم من السلع والمنتجات المختلفة و ٤ر٨ مليون درهم من التحف الفنية والأثرية.

وفيما يتعلق باعادة التصدير فقد توزعت بواقع ٣ر٢ مليون درهم من الحيوانات الحية ومن المنتجات النباتية ١١١ ألف درهم ومن منتجات الأغذية ٩٨ ألفا ومن منتجات الصناعات الكيماوية ٥ر٩ مليون درهم ومن الخشب ومصنوعاته ٢٢٤ ألفا و من عجينة الخشب ٩٧ ألفا ومن المواد النسيجية ١ر٤ مليون درهم ومن الأحذية والمظلات ٣٧٧ ألفا من منتجات الخزف والزجاج ١٤٨ ألفا ومن المعادن العادية ٢ر٧ مليون درهم ومن الآلات وأجهزة التصوير ١٦ر١ مليون درهم ومن الأجهزة البصرية والطبية ١ر٥ مليون درهم ومن التحف الفنية والأثرية ١٤ر٦ مليون درهم.

وبالنسبة للصادرات غير النفطية فقد توزعت بواقع مليون درهم من المنتجات النباتية و ٥ر١ مليون درهم من منتجات الأغذية والمشروبات و ١ر٣ مليون درهم منتجات الصناعات الكيماوية و ٢ر٢ مليون درهم من اللدائن والمطاط و ١٣٥ ألفا من الخشب ومصنوعاته و ٨٨ ألفا من عجينة الخشب و ٨٣٢ ألفا من المواد النسيجية و ١٤٦ ألفا من الزجاج والخزف و ٢ر٧ مليون درهم من الآلات وأجهزة التسجيل و ٣ر٩ مليون درهم من معدات النقل و ٢٨٧ ألفا من التحف الفنية والأثرية.

واحتلت السعودية المرتبة الأولى بالنسبة لواردات الامارة وبواقع ١٩٠ر٨ مليون درهم تليها اليابان ١٨٧ر٩ مليون درهم ثم الولايات المتحدة ١٦٧ر٨ مليون درهم وألمانيا ١٣٠ر٥ مليون درهم وبريطانيا ١٢٤ر٣ مليون درهم ومن ايطاليا ٨١ مليونا ومن فرنسا ٧٩ مليونا ومن هولندا ٣٤ مليونا ومن قطر ٣٢ر٢ مليون درهم ومن سويسرا ٢٨ر٥ مليون درهم ومن دول اخرى ٢٧٦ر٤ مليون درهم.

كما احتلت السعودية المرتبة الأولى بالنسبة لاعادة التصدير وبواقع ١٧ر٣ مليون درهم تليها قطر ١٢ر١ مليون درهم والكويت ٦ر٥ مليون درهم والهند ٤ر٢ مليون درهم وألمانيا ٤ر١ مليون درهم وايران ٢ر٩ مليون درهم ومصر ٢ر٩ مليون درهم والفلبين ٢ر٩ مليون درهم وهولندا ٢ر٢ مليون درهم وباكستان ٢ر١ مليون درهم ودول اخرى ١٧ر٨ مليون درهم.

واحتلت قطر المرتبة الأولى بالنسبة للصادرات غير النفطية لأبوظبي وبواقع ٤ر٧ مليون درهم.

● اثنان من المتعاملين في بورصة طوكيو يغطان في نوم عميق خلال فترة الاستراحة بعد أن سجلت أسعار الأسهم في البورصة ارتفاعا ملحوظا خلال جلسة التعامل أمس عقب انخفاض مؤشر نيكي إلى أقل من مستوى ١٧ ألف نقطة. (رويتر)

١١٤ مليون درهم حجم الديون

٣١ مشكلة إعسار وإفلاس بين تجار الاقمشة بدبي خلال ٩٦

■ دبي ـ فريد وجدي:

■ بحثت مجموعة تجار الأقمشة بدبي وهي مجموعة تضم ٤٠٠ من تجار الأقمشة بالجملة تم تسجيلها بالدائرة الاقتصادية بدبي كمجموعة تعمل على دعم تجارة الأقمشة وحل المشكلات التي تواجه التجار كحالات الاعسار والافلاس واغلاق المحال، ٣١ مشكلة اعسار وافلاس لتجار أقمشة بالبلاد خلال العام الماضي حيث بلغت الديون الناتجة عن تلك المشاكل نحو ١١٤ مليون درهم. وذكر اشوك ساولاني السكرتير الفخري للمجموعة ان المجموعة تولت المشاركة في حل مشكلات أربعة تجار حيث تمت اعادة جدولة ديونهم. وكانت أكبر المشكلات التي تم التوصل الى حل لها، تلك الخاصة بتاجر الأقمشة بهارات جنوافي بالتعاون مع الدائرة الاقتصادية بدبي وتصل الديون المترتبة عليه نحو ٧٠ مليون درهم لتجارة أقمشة بالاضافة الى ٢١ مليون درهم لأربعة بنوك. وذكر ان أسباب المشكلات التي تعرض لها تجار الأقمشة خلال عام ٩٦ تعود الى الانخفاض الكبير في الأسعار العالمية للأقمشة الكورية والتي تشكل أحد الروافد الهامة للأقمشة المستوردة للبلاد وتراوحت نسبة الانخفاض من ٢٥٪ الى ٣٠٪ من الاسعار التي كانت سائدة خلال النصف الأول من عام ٩٦ حيث تعاقد تجار كثيرون على الشراء بالأسعار العالية وفتحوا اعتمادات مستندية بموجبها للاستيراد. إلا أن انخفاض الأسعار بدأ في الفترة من مايو واستمر حتى نوفمبر ٩٦ مما حمل الكثير من التجار تكاليف عالية. وفي نفس الوقت انخفض حجم المشتريات المحلية نتيجة انحسار موجات السياح الروس بالاضافة الى قيام عدد من التجار بالتوسع في اعادة تصدير الأقمشة للخارج ولم يتمكنوا من تحصيل أثمانها مما عرضهم لمشاكل جمة في السوق المحلي.

وذكر ان روسيا ودول الكومنولث كانت تحصل حتى مايو الماضي على نحو ٣٠٪ من حجم تجارة الأقمشة واعادة صادراتها إلا ان هذه التجارة انخفضت بنسبة ٧٠٪.

٨٥ مليون درهم قيمة انتاجها عام ٩٦

حصة الروابي ٣٥٪ من السوق المحلية

■ دبي ـ الاتحاد:

بلغت القيمة الاجمالية لمبيعات شركة الروابي للألبان ٨٥ مليون درهم خلال العام الماضي وبلغت حصة الأسواق المحلية منها ٦٠٪ وباقي المبيعات في أسواق قطر وعمان.

صرح بذلك الدكتور محمد خلفان خرباش رئيس مجلس ادارة الشركة وقال ان الشركة تستحوذ حاليا على ٣٥٪ من سوق منتجات الألبان المحلية وتسعى لزيادة حصتها في السوق المحلية والخليجية من خلال تنفيذ عدد من المشروعات التطويرية الجديدة التي ستعلن عنها قريبا. وقال الدكتور محمد خلفان خرباش ان الشركة حصلت مؤخرا على الجائزة الأوروبية الذهبية للجودة لعام ٩٦، وأكد ان أسعار منتجاتها من الألبان والزبد والسمن والجبن والعصائر مستقرة وليس هناك نية لزيادتها. وقال رئيس الشركة ان التوسعة التي تم تنفيذها على المصنع خلال عامي ٩٢ و ٩٣ تكلفت ٢٠ مليون درهم وساهمت في زيادة الطاقة الانتاجية الى ٤٠ مليون طن مقابل ٢٤ مليون طن في بداية الانتاج عام ٩١.

يبلغ رأسمال الشركة ٥٠ مليون درهم وتساهم فيها مجموعة من المؤسسات الحكومية منها حكومة دبي، والهيئة العربية للانماء الزراعي ومؤسسة الخليج للاستثمار وبعض المؤسسات الخاصة ورجال الأعمال بالامارات.

تحسن أسهم البنوك ينعش بورصة طوكيو

ارتفاع مؤشر «نيكي» إلى ١٨١١٨ر٧ نقطة

■ طوكيو ـ لندن ـ رويتر: انتعشت الأسهم اليابانية بشدة أمس بعد الانخفاض الحاد الذي منيت به الأسبوع الماضي وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة أكثر من ٤ر٧ في المائة في معاملات متقلبة، في حين استقر الدولار مقابل الين.

وقال سماسرة ان الصعود انتعاش فني نتيجة تحسن أسهم البنوك ولكن السوق لاتزال تفتقر للثقة في الاقتصاد. وأقفل مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما على ١٨١١٨ر٧٩ نقطة بارتفاع ٨١٥ر١٤ نقطة أو ما يوازي ٤ر٧١ في المائة. واتسمت التعاملات بالتقلب أمس وزاد نطاق تذبذب مؤشر نيكي عن ١٠٠٠ نقطة، وخلال احدى مراحل التعامل المبكرة تراجع المؤشر الى ١٧٠١٩ر٥٦ نقطة لفترة وجيزة. وزاد مؤشر المعاملات الآجلة لشهر مارس ١٠٠٠ نقطة لفترة قصيرة قبل أن يغلق على ١٨١٣٠ نقطة مرتفعا ٩٨٠ نقطة.

وقال كيكو كوندو المحلل بمؤسسة ميريل لينش اليابان «لأن انخفاض الأسبوع الماضي كان بالغ الشدة وبدا المؤشر على مستوياته الحالية جذابا وأقبل البعض على شراء الأسهم التي انخفضت أسعارها في الآونة الأخيرة».

وقال السماسرة ان بعض القطاعات التي تضررت بشدة من هبوط الأسبوع الماضي مثل قطاعي البنوك والسمسرة انتعشت أمس الاثنين إثر عمليات تغطية مراكز مكشوفة.

وقد استقر الدولار دون حركة مقابل الين في أواخر معاملات طوكيو أمس وسط الحديث عن تسجيل طلبات شراء وعروض بيع عند مستويات معينة لدرء أي تحركات عنيفة في العملة الأمريكية.

وأخفق ارتفاع كبير في أسعار الأسهم في طوكيو اعطاء دفعة للعملات وان كان البعض أشار الى أن الدولار قد يحصل على دعم من مكاسب الأسهم من خلال تخفيف الضغط على المستثمرين اليابانيين لبيع أصولهم في الخارج لتعويض خسائرهم في الأسهم. وجرى تداول الدولار بسعر ١١٦ر٠٧ ين و ١ر٥٨٥٠ مارك مقارنة مع ١١٦ر١٨ / ١١٦ر٢٠ ين و ١ر٥٨٥٣/١ر٥٨٥٥ مارك عند فتح طوكيو أمس ومع ١١٦ر١٠/١١٦ر١٥ ين و ١ر٥٨٥٦/١ر٥٨٦١ مارك عند اقفال نيويورك يوم الجمعة.

وفتح الدولار على استقرار في أوروبا أمس وسط طلبات شراء بعد أن ظل محصورا في نطاقات ضيقة في الأسواق الخارجية.

وظل الدولار دون أعلى مستويات وصل اليها يوم الجمعة ولكن صمد فوق مستوى ١ر٥٨ مارك و ١١٦ ينا.

ولم يتأثر الدولار بارتفاع مؤشر نيكي للأسهم اليابانية أكثر من ٤ر٧ في المائة ولكن المتعاملين قالوا انه سيجد بعض الدعم في انتعاش الأسهم الذي يخفف الضغوط على المستثمرين اليابانيين لبيع أصولهم في الخارج. ومن جهة اخرى أعلنت وزارة المالية اليابانية أمس ان فائض حساب المعاملات الجارية وهو أشمل مقياس للتجارة في السلع والخدمات تراجع في شهر نوفمبر الماضي بنسبة ١٥ر٤ في المائة عما كان عليه قبل عام ليصل الى ٦٦٤ر١ مليار ين. وكان الاقتصاديون يتوقعون انخفاضا نسبته حوالي ٦ في المائة في المتوسط الى نحو ٧٢٨ مليار ين.

معرض دبي الاعلامي يقام ٩ مارس القادم

■ دبي ـ وام: يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٩ حتى ١٢ من مارس القادم معرض دبي الاعلامي الدولي الثاني (ميد تي في ٩٧) والذي يعد سوقا دولية لتلبية احتياجات محطات التلفزيون في الشرق الأوسط من البرامج المتنوعة وقد استقطب المعرض اكثر من ١٠٠ شركة عارضة من ٥٠ دولة من مختلف دول العالم. ومن المتوقع ان يستقطب المعرض الذي يستمر اربعة ايام اكثر من ١٥٠ شركة مشترية بما في ذلك محطات التلفزيون الفضائية والارضية من كافة انحاء العالم.

ويركز (ميد تي في ٩٧) على تنوع وجودة النكهة الاقليمية للبرامج المطروحة للبيع اذ ان دخول قنوات الكيبل الى الساحة التلفزيونية قد فتح شهية المحطات على البرامج المتميزة سواء كانت محلية او اجنبية مدبلجة مما يجعل من هذا المعرض منبرا تتزايد فيه الاهمية لطرح البرامج وشرائها. ويذكر ان معرض هذا العام تضاعف الى اربعة امثاله عن المعرض الاول الذي اقيم عام ٩٣ مما يعكس اهمية سوق البرامج في المنطقة حيث ان المعرض سيقام على مساحة ١٦٠٠ متر مربع مقابل ٤٠٠ متر مربع للمعرض الاول الذي استقطب ٢٩ عارضا و ٨٥١ مشاركا من ٣٢ دولة.

النشرة الشهرية للأسعار بأبوظبي

انخفاض طفيف في أسعار اللحوم والأسماك خلال ديسمبر

■ كتب ـ سعد جمعة:

■ أوضحت النشرة الشهرية لأسعار التجزئة ومواد البناء الرئيسية التي أصدرتها دائرة التخطيط ـ الشعبة الاحصائية ـ أمس ان أسعار اللحوم شهدت انخفاضا طفيفا خلال ديسمبر الماضي وقد انخفض سعر لحم الغنم الطازج المحلي للكيلوجرام الى ٦٧ر٧ درهم في ديسمبر الماضي مقابل ٨٠ر٨ درهم في نوفمبر، كما انخفض لحم الغنم الأسترالي المبرد من ١٦ر٤٥ درهم الى ١٦ر٤٤ درهم خلال الشهر الماضي.

أما اللحم الأسترالي المجمد فقد حافظ على قيمته وهي ١٠ دراهم للكيلوجرام.

وذكرت النشرة ان اللحم البقري الطازج «استيك» من هولندا ارتفع الكيلو جرام في ديسمبر من ٣٥ر٦٧ درهم الى ٣٦ر٢٥ درهما، وللقطع حافظ على نفس سعره في نوفمبر والبالغ ٣٥ درهما.

وارتفع اللحم البقري المحلي المبرد للكيلوجرام من الستيك من ١٨ درهما في نوفمبر الى ٢١ر٤٤ درهم في ديسمبر وللقطع من ١٨ درهما الى ٢١ درهما في نفس الفترة. أما اللحم البقري المفروم المجمد المحلي ـ التعاون الاسلامي ـ انخفض من ٤ر٨١ في نوفمبر الى ٤ر٦٩ في ديسمبر وبلغ الدجاج المحلي الطازج في الشهر الماضي ١١ر٢٥ درهم مقابل ١١ر٤٢ درهم.

وبالنسبة لأسعار الأسماك خلال شهر ديسمبر مقابل نوفمبر الماضيين فقد انخفضت معظم أنواع المواد الغذائية البحرية حيث انخفض الروبيان المحلي الكبير (الجمبري) للكيلوجرام من ٥٠ درهما الى نوفمبر الى ٤٦ر٧ درهم في ديسمبر وللكيلوجرام من سمك الكنعد انخفض من ١٨ر٣٣ درهم الى ١٦ر٦٧ درهم وللهامور من ١٤ر١٩ درهم الى ١٥ر٤٢ درهم، والشعري من ١٠ر٢٨ درهم الى ٩ دراهم. والجش من ١٧ر٩٢ درهم الى ١٥ر٨٢ درهم.

أما مجموعة الخبز والحبوب فقد شهد الأرز الباكستاني (بيشاور) للكيلوجرام جرام خلال ديسمبر انخفاضا من ٢ر٥٥ درهم في نوفمبر الى ٢ر٤٧ درهم، والأرز الأمريكي «أنكل بينز» للكيس ٢ كلج ارتفع من ١٣ر٠١ درهم الى ١٣ر٠٦ درهم، والأرز تكساس ارتفع الكيس ٤ر٥ كلج من ١٥ر٨٨ درهم الى ١٦ر٢٦ درهم في ديسمبر. والأرز المصري انخفض من ٢ر٧٧ درهم للكيس كلج الى ٢ر٣٢ درهم.

كما انخفض قمح الهريس المحلي من الكيس كلج من ٢ر٣٤ درهم الى ٢ر١٣ درهم في ديسمبر وبلغ خلال نفس الشهر الكيس كلج من الدقيق (رقم ١) المحلي ١ر٤٨ درهم والدقيق (رقم ٢) ١ر٣٨ درهم.

وأشارت النشرة الى أن أسعار ايجار السكن خلال شهر ديسمبر بلغ للشقة ذات الغرفتين وصالة تكييف عادي ١٩١٧ درهما. أما ايجار الشقة ثلاث غرف وصالة تكييف عادي بلغ ٣٥٤١ درهما، وايجار شقة غرفتين وصالة تكييف مركزي بلغ ٤١٦٧ درهما وايجار ثلاث غرف وصالة تكييف مركزي ٦٠٤١ درهما.

وعلى صعيد النقل والمواصلات ذكرت النشرة ان سيارات بيجو ٤٠٥ (١٨٠٠ سي سي) الفرنسية حافظت على نفس سعرها في نوفمبر والبالغ ٥٠ر٠٠٠ درهم أما سيارات مازدا موديل «كور نوس ٦٢٦» كي إل عادي اليابانية انخفضت من ٥٣ر٠٠٠ درهم في نوفمبر الى ٤٩ر٦٢٦ درهم في ديسمبر.

وأوضحت النشرة أيضا ان قيمة غسيل سيارة (تشحيم كامل) في منطقة مصفح بأبوظبي ارتفع في ديسمبر الى ٣٠ درهما مقابل ٢٥ درهما في نوفمبر، كما ارتفعت أيضا قيمة الغسيل الكامل في مدينة أبوظبي الى ٥٥ درهما مقابل ٤٥ درهما.

وعن أسعار مواد البناء الرئيسية في أبوظبي خلال ديسمبر ذكرت الدراسة انه على صعيد الأسمنت فقد انخفض الأسمنت المقاوم للأملاح من مدينة العين الى ٣٠٠ درهم للطن أي بمعدل ١٠ دراهم عن نوفمبر، واسمنت عادي بورتلاند من العين انخفض أيضا الى ٢٨٠ درهما بمعدل ١٠ دراهم عن نوفمبر، أما الاسمنت الأبيض من العين فقد حافظ على نفس سعره في نوفمبر وهو ٥٤٠ درهما للطن. وارتفعت نورة رأس الخيمة في سوق أبوظبي من ٤٨٠ درهما في نوفمبر الى ٥٠٠ درهم في ديسمبر.

أما الحديد فقد انخفض حديد مبروم (٦ ـ ٨) ملم وارد اليابان للطن من ١٤٠٠ درهم في نوفمبر الى ١٣٥٠ درهما في ديسمبر، وبلغ حديد مبروم (١٠ ـ ٢٥) ملم من قطر في ديسمبر ١٣٥٠ درهما بانخفاض ٥٠ درهما، والحديد الحلزوني من قطر أيضا يلغ ١٢٠٠ درهم.

بتكلفة ١ر٥ مليون درهم

افتتاح أكبر محطة لتخزين واعادة تعبئة الحاويات بمنطقة الشرق الأوسط بدبي

■ دبي ـ وجدي راتب

■ تفتتح شركة قطر الوطنية للملاحة قبل نهاية العام الحالي أكبر محطة لتخزين واعادة تعبئة الحاويات بمنطقة القوز بدبي على مساحة ١٠٠ ألف متر وبطاقة ٣٠ ألف طن سنويا وبتكلفة تصل الى ١ر٥ مليون درهم.

وصرح محسن العلي المدير الاقليمي لمنطقة الامارات «للاتحاد» ان هذه المحطة تأتي في اطار خطة توسع للملاحة القطرية لجذب المستوردين وشركات اعادة التصدير وتوفير خدمة متطورة لها تقدم لأول مرة في منطقة الخليج.

وأضاف ان الخدمة الجديدة توفر للمصدرين خدمات التخزين والمناولة المحلية واعادة التصدير بالكميات التي يريدونها وتوقع أن يصل حجم التعامل خلال السنة الأولى الى ٢٠٠ ألف درهم كما انه من المقرر أن تبدأ خدمات النقل البحري والجوي بالتعاون مع الخطوط الجوية القطرية ابتداء من العام القادم.

وأشار الى أن هناك خططا لمضاعفة طاقة النقل البري بين دبي والدوحة وزيادة طاقة الأسطول الى ١٨٠ شاحنة بملحقاتها، كما سيتم تقديم خدمات تخزين لمدد قصيرة للشركات الملاحية. وأوضح ان خدمات التخزين وخدمات الشحن والمناولة والتخليص في الامارات ترقى الى مثيلاتها في جميع دول العالم المتقدمة كما ان اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص تلعب دورا هاما خاصة في مجال ترقية المهنة وتأهيل العاملين بها بمؤهلات تضعهم في مصاف أقرانهم في تلك الدول، وقال ان النقل البحري الجوي ينمو بخطى متسارعة ومن المتوقع أن يكون الوسيلة الأكثر فعالية وصاحب الحصة الكبرى في حجم الشحن بجميع أنواعه خلال العقد القادم.

مشيرا الى أن دبي نجحت وبحق في أن تصبح أهم مركز اقليمي لحركة اعادة تصدير البضائع في المنطقة بين دول مجلس التعاون الخليجي من جهة وبين الشرق والغرب من جهة اخرى.

الوكيل المساعد بجمارك أبوظبي:

تطبيق العمل بنظام الحاسب الآلي بالدائرة

■ صرح سعادة عبدالله معضد الزعابي الوكيل المساعد لدائرة جمارك أبوظبي بأن الدائرة انتهت من عمليات تطوير وتشغيل انظمة تعمل بواسطة الحاسب الآلي لتحل محل أنظمة العمل اليدوية بمختلف الادارات والمراكز التابعة للدائرة.

واضاف عبدالله الزعابي في تصريحات صحفية أمس بأن هذا الانجاز الذي قامت به دائرة جمارك ابوظبي يأتي في إطار خطة الدائرة لتطوير أدائها وادخال عنصر التقنية الحديثة والتكنولوجيا الى اداراتها المركزية ومراكزها الخارجية لتسيير اعمالها والتسهيل على شركات الشحن والتخليص والمراجعين وانجاز معاملاتهم بالسرعة المطلوبة.

وأوضح عبدالله الزعابي بان ادارة نظم المعلومات بالدائرة خلصت عقب اجراء الدراسات التحليلية لمختلف انظمة العمل الرئيسية بالدائرة الى وضع خطة لتطوير ومكننة انظمة العمل بالدائرة وتطوير البرامج اللازمة لهذه العملية.

واضاف عبدالله الزعابي انه من بين الانظمة التي تم تشغيلها بالفعل نظام التخليص الجمركي والذي يتم عبره معالجة واصدار وطباعة البيانات الجمركية وحقق هذا النظام قفزة نوعية غير مسبوقة محليا واقليميا في عمل الدائرة مما ادى الى اختصار وتسريع الاجراءات باصدار البيانات الجمركية وبالتالي الغاء معظم الدورة الورقية التي كانت احد اسباب التأخير في عملية التخليص الجمركي.

وبالنسبة للوكالات التجارية قال الزعابي ان هذه العملية لم تعد تستغرق سوى لحظات معدودة بعد ان اصبح حفظ وتعميم الوكالات التجارية يتم بواسطة الحاسب الآلي. كما اصبحت بيانات المانيفست وامر التسليم تصل الى دائرة الجمارك من وكلاء الشحن الكترونيا عبر خدمة الأمنيت بدلا من النسخ الورقية.

وأشار الى انه بعد ان قررت دائرة جمارك أبوظبي اعتماد النظام المنسق كنظام رئيسي لتصنيف السلع ونشر الاحصائيات قامت ادارة نظم المعلومات بنقل هذا النظام الى الحساب الآلي وربطه بنظام التخليص الجمركي حيث انه بمجرد اختيار المسؤول الجمركي الرمز المنسق للسلعة فان نظام التخليص الجمركي يقوم أوتوماتيكيا بتحديد ما اذا كانت السلعة معفاة من الرسوم أم لا. وفيما يتعلق بنظام الاحصاء اوضح عبدالله الزعابي انه قبل تشغيل نظام الاحصاء كانت دائرة الجمارك تعتمد على دائرة محلية اخرى لمعالجة البيانات الاحصائية واصدار التقارير الشهرية والسنوية ونتيجة لذلك كان من الصعب الحصول على اية معلومات او تقارير احصائية وذلك على الرغم من الحاجة الملحة للحصول على تلك المعلومات والتقارير الاحصائية بالسرعة والدقة اللازمتين. ولكن عندما جرى تشغيل النظام التقني الجديد وربطه بنظام التخليص الجمركي اصبح الحصول على المعلومات الاحصائية امرا سهلا ويتم بسرعة قياسية.

وحول نظام المخازن قال الزعابي ان تشغيل هذا النظام ادى الى توفير المعلومات والتقارير عن المواد والسلع الموجودة في مخازن الدائرة اضافة الى الاستغناء عن نظام الكرت اليدوي.

● عبدالله معضد الزعابي

خلال العام الماضي

٣١٫٤ مليار درهم تجارة الامارات عبر دبي وجبل علي

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ بلغت قيمة صادرات واعادة صادرات الامارات في عام ٩٦ عبر دبي والمنطقة الحرة بجبل علي ٣١ مليارا و ٤٠٢ مليون درهم.

وبلغ عدد شهادات المنشأ التي أصدرتها غرفة تجارة وصناعة دبي ١٨٣ ألفا و ٢٢٢ شهادة منها ١٤٥٧٧٠ شهادة من دبي و ٣٧٤٥٢ شهادة منشأ للصادرات واعادة الصادرات من المنطقة الحرة بجبل علي. صرح بذلك محمد البسام مدير ادارة التوثيق التجاري والمعاملات بغرفة تجارة وصناعة دبي. وقال ان اجمالي قيمة صادرات واعادة صادرات دبي في عام ٩٦ بلغ ٢٢ مليارا و ٨٢٣ مليونا و ٨٥٣ ألف درهم مقابل ١٩ مليارا و ٢٠٦ ملايين و ٥٢٢ ألف درهم في عام ٩٥ بزيادة نسبتها ١٩٪.. وبلغ اجمالي عدد شهادات المنشأ التي أصدرت ١٤٥٧٧٠ شهادة مقابل ١٤٣ ألف شهادة في عام ٩٥ بزيادة ٢٪ وبلغ المتوسط اليومي لعدد شهادات المنشأ ٤٨٦ شهادة في عام ٩٦ مقابل ٤٥٨ شهادة يوميا في عام ٩٥ بزيادة ٦٪. وبلغ اجمالي قيمة صادرات واعادة صادرات المنطقة الحرة بجبل علي ٨ مليارات و ٥٧٨ مليونا و ٥٤٩ ألف درهم في عام ٩٦ مقابل ٦ مليارات و ٣٠٩ ملايين و ٣٤٧ ألف درهم في عام ٩٥ بزيادة نسبتها ٣٦٪، وبلغ اجمالي عدد شهادات المنشأ المصدرة ٣٧٤٥٢ شهادة مقابل ٣٠٦٧٩ شهادة في عام ٩٥ بزيادة ٢٢٪ وبلغ متوسط عدد الشهادات المصدرة يوميا ١٢٥ شهادة في عام ٩٦ مقابل ٩٨ شهادة يوميا في عام ٩٥ بنسبة زيادة ٢٨٪. وبلغت حصة العشرة شركاء الأول للصادرات واعادة التصدير من دبي حوالي ٦٥٪ من اجمالي الصادرات واعادة التصدير في عام ٩٦ وجاءت المملكة العربية السعودية في المركز الأول وحصتها ٤ مليارات و ٩٥٠ مليون درهم تليها ايران ملياران و ٩٨٨ مليون درهم والكويت مليار و ٩٢١ مليون درهم وقطر مليار و ٣٢٢ مليون درهم والهند مليار و ٣٥٠ مليون درهم وأذربيجان ٦٨٨٫٤ مليون درهم واليمن ٦٥٤٫٤ مليون درهم واليابان ٦٤٩٫٩ مليون درهم وليبيا ٦٤٢٫٢ مليون درهم وعمان ٦٣٣ مليون درهم ودول اخرى ٧ مليارات و ٢٠٦ ملايين درهم. وبلغت حصة العشرة شركاء الأول للصادرات واعادة التصدير من جبل علي حوالي ٨٠٪ وبلغت حصة المملكة العربية السعودية ٣ مليارات و ١٣١ مليون درهم والكويت ٦٦٧٫٩ مليون درهم والهند ٦٦٠٫٧ مليون درهم وقطر ٥٧٣٫٩ مليون درهم وايران ٥٠١٫٤ مليون درهم وعمان ٣٣٥٫٢ مليون درهم ومصر ٢١٦٫٣ مليون درهم والبحرين ١٧٨٫٣ مليون درهم ودول أخرى مليار و ٩٦٤٫٦ مليون درهم.

● محمد البسام

٤٠٠ شركة عالمية واقليمية ومحلية تشارك في معرض الخليج للأغذية ومعدات الفنادق

■ دبي - الاتحاد:

تشارك أكثر ٤٠٠ من شركة من جميع أنحاء العالم في معرض الخليج السادس للأغذية ومعدات الفنادق الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ فبراير المقبل ويخصص للتجار فقط.

وأعلنت الهند وسريلانكا وموريشيوس عن مشاركة كبيرة في المعرض لزيادة صادراتها للامارات وأسواق المنطقة.

وقالت هيئة تطوير الصادرات الزراعية والمواد الغذائية الهندية ان صادراتها للامارات خلال عام ٩٥/٩٦ بلغت ٧٠١ مليون درهم مقابل ٤١٢ مليون درهم في العام الذي سبقه بزيادة ٧٠٪. وبلغت صادرات الهند الى منطقة الشرق الأوسط ١٫١٣ مليار درهم مقابل ٨٨٤ مليون درهم بزيادة ٢٨٪ خلال نفس الفترة.

وستشارك ٢٠ شركة هندية في معرض الخليج السادس للأغذية لعرض منتجات الأرز والحبوب والتوابل والبهارات والشاي والبن وتروج لمنتجات زراعية جديدة. وتشارك ١٠ شركات سريلانكية في المعرض تعرض منتجات الشاي وجوز الهند الطازج والمجفف والكاجو والخضروات والفواكه الطازجة حيث تعتبر الامارات والسعودية والكويت أكبر أسواق للصادرات السريلانكية للمنطقة.

وقد بلغت صادرات سريلانكا للامارات ٤٠ مليون دولار في عام ٩٥ مقابل ١٧ مليونا في عام ٩٠، وبلغ اجمالي صادراتها الزراعية للشرق الأوسط ٥٧ مليون دولار في عام ٩٥.

وتعرض موريشيوس منتجاتها من الأزهار الطازجة والأسماك والأطعمة الخفيفة المجمدة ولحوم الأبقار المعلبة.

وسوف يتضمن المعرض ثلاثة أقسام هي: المأكولات والمشروبات في القاعتين (١) و (٢)، والمعدات وامدادات وخدمات الفنادق في القاعتين (٣) و (٤). وسوف يتم تخصيص مساحات للعارضين في الصالات المختلفة تتناسب مع منتجاتهم وخدماتهم باستثناء الشركات التي ستعرض ضمن أجنحة وطنية. ويرى مركز دبي التجاري العالمي، الجهة المنظمة للمعرض، ان هذا التقسيم القطاعي للمعرض سيتيح للعارضين والزائرين أفضل فرصة للتواصل وبحث الصفقات.

ومن المتوقع أن يستقطب المعرض زائرين من دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

١٫٢٠ مليون دولار أرباح بنك لبنان والخليج

■ قال بنك لبنان والخليج أمس ان أرباحه تضاعفت تقريبا في عام ١٩٩٦ وانه حقق زيادة كبيرة في أصوله الثابتة لهذا العام.

وأضاف البنك في الميزانية العمومية غير المدققة التي نشرتها الصحف أمس ان أرباحه ارتفعت الى ٢٠٫١٥ مليون دولار من ١٠٫٩٧ مليون في عام ١٩٩٥.

وقال بنك لبنان والخليج الذي احتل المرتبة الـ ١٩ بين البنوك التجارية اللبنانية البالغ عددها ٨٢ من حيث حجم ودائع العملاء ان مجموع موجوداته ارتفع في عام ١٩٩٦ الى ٧٤٣٫٥٢٢ مليار ليرة من ٦٤٦٫٣٩٠ مليار ليرة في عام ١٩٩٥. (رويتر)

في ندوة عقدت بتونس

مناقشة آثار النظام المتكامل للجودة على القدرة التصديرية للدول الاسلامية

■ تونس - الاتحاد: عقدت في تونس مؤخرا ندوة حول أثر النظام المتكامل للجودة الشاملة «الايزو» على القدرة التصديرية للبلدان الاسلامية.

وشارك في الندوة التي نظمتها وزارة التجارة ووزارة التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية ومركز النهوض بالصادرات وشركة معرض تونس الدولي العديد من الخبراء من المنظمة العالمية للمواصفات لمناقشة العديد من المواضيع حول دور المطابقة في تنمية القدرة التنافسية في الاسواق العالمية ودور المواصفات العالمية للتصرف في الجودة في تحسين الجودة في البلدان السائرة في طريق النمو، واتاحت الندوة فرصة لتبادل المعلومات الخاصة بتجارب مختلفة لبعض البلدان الاسلامية ولاستنباط الطرق الاكثر جدوى لرفع التحديات في مجال تطوير القدرة التنافسية للمنتوجات التونسية.

وأشار منذر الزنايدي وزير التجارة لدى افتتاحه الندوة التي حضرها الى ضرورة ان تبذل البلدان الاسلامية المجهودات الكفيلة بتحسين جودة منتوجاتها وتدعيم قدرتها التنافسية بالعمل على اعتماد برنامج الجودة الشاملة والنهوض بصادراتها اذ تبقى مساهمتها في التدفقات التجارية العالمية متواضعة حيث لا تتجاوز نسبة صادراتها ٧٫٢٪ من حجم الصادرات العالمية ونسبة وارداتها ٧٫٧ من جملة الواردات العالمية.

وأكد ان تونس عملت منذ بداية عهد الرئيس بن علي، على توفير كل أسباب النهوض بالاقتصاد الوطني واكسابه الجدوى والفاعلية كما حرصت على تشجيع العمل بمقاييس الجودة بما يجعل الانتاج التونسي يستجيب للمواصفات الدولية معتمدة في ذلك خطة تتمثل بالخصوص في احداث ودعم الهياكل المختصة مثل المخابر والمراكز الفنية وتكثيف الاحاطة بالمؤسسات والتأطير الفني وتكوين الكفاءات للقيام بهذه الاعمال.

واضاف الوزير ان التمشي التدريجي في الاصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها تونس قد أفضى الى نتائج ايجابية حيث بلغ معدل نسبة النمو ٥٪ سنويا خلال الفترة ما بين ١٩٨٧ و١٩٩٥ وسجلت نسبة مساهمة الصادرات في النمو الاقتصادي تحسنا هاما حيث ارتفعت من ١٠٪ فيما بين ٨١ و٨٦ الى اكثر من ٤٠٪ في فترة ما بعد الاصلاح الهيكلي، وقد مكن هذا التطور من تحسين نسبة تفتح الاقتصاد التونسي التي بلغت ٩٣٫٢٪ سنة ١٩٩٥.

جمارك أبوظبي تشارك في اجتماعات اتفاقية «كيوتو»

قرر معالي محمد صالح بن بدوة الدرمكي رئيس دائرة جمارك أبوظبي ايفاد سالم محمد خليفة المحيري نائب مدير جمارك الميناء وبدر أحمد الحوسني المسؤول الاداري الأول بالدائرة لحضور الاجتماع الثامن للجنة العمل الخاصة باتفاقية كيوتو والذي سيعقد في مقر منظمة الجمارك العالمية في بروكسل ببلجيكا خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ من الشهر الحالي (خاص)

مطار دبي يستقبل ١٧ مليون مسافر في بداية القرن المقبل

قال محي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان تنفيذ خطة التوسع الجديدة باتت أمرا ملحا ونحن نتطلع للترحيب باستقبال ١٧ مليون مسافر في بداية القرن القادم في أفضل مطار في العالم.. وأضاف ان افتتاح المبنى المنفصل للطائرات الخاصة والعارضة والسوق الحرة المخصصة له في شهر يونيو من العام الحالي واتمام تشييد المنطقة الحرة لمطار دبي في نهاية العام الحالي سيضيف أبعادا جديدة للخدمات المقدمة للمسافرين من مطار دبي الدولي. وأوضح انه بالنسبة للأرقام الجديدة لمبيعات السوق الحرة فقد وصلت في عام ١٩٩٦ الى ٦٦١ مليون درهم (١٨٤ مليون دولار أمريكي - مسجلة زيادة بنسبة ٤١٦٫٦٪ في مبيعاتها عن العام السابق. (خاص)

مدير اقليمي جديد لمجلس تطوير تجارة نيوزيلندا بدبي

قررت نيوزيلندا تعيين ممثل تجاري اقليمي جديد لها في دبي، وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أمس جون ستيفنز المدير الاقليمي الحالي لمجلس تطوير تجارة نيوزيلندا بصحبة المدير الاقليمي الجديد تيم شيبرد وتناول البحث في الاجتماع الأمور المتصلة بالعلاقات التجارية بين البلدين. وكان الممثل التجاري النيوزيلندي الجديد قد عمل من قبل في أوروبا وأمريكا كما عمل في البحرين. (خاص)

٤ ملايين طن سنويا انتاج الشركة السعودية للحديد والصلب

أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» ان مشروع مسطحات الصلب للشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» سيبدأ الانتاج عام ١٩٩٩. وأوضح نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة ابراهيم بن سلمة ان المشروع سينتج ٨٥٠ طنا من مسطحات الصلب المستخدمة في صناعة الأنابيب والصهاريج والخزانات والانشاءات المعدنية وغيرها من الصناعات. وأبلغ وكالة الانباء السعودية ان المشروع الجديد يزيد طاقة الانتاج الاجمالية لشركة «حديد» الى ٤ ملايين طن سنويا. وتملك «سابك» شركة «حديد» المؤسسة عام ١٩٧٩ بالكامل. وكانت طاقاتها الانتاجية عند مباشرة الانتاج عام ١٩٨٣ تبلغ ٨٠٠ ألف طن أصبحت الآن ٢٫٥ مليون طن عبر ثلاثة مصانع رئيسية. وكان ابراهيم بن سلمة قد وقع عقدا تتولى بموجبه شركتا «فوست» السعودية و «فوست أندستري» النمساوية توريد المعدات والآلات والتجهيزات المطلوبة لهذا المشروع. (واس)



٢٣ مليار دولار العجز في الحساب ومؤشر البورصة سجل أسوأ اداء

زوال المعجزة الاقتصادية في كوريا الجنوبية!

■ تشهد كوريا الجنوبية حالة من السخط الشديد مع اضراب اكثر من ٢٠٠ الف عامل الأسبوع الماضي احتجاجا على قوانين العمل الجديدة.

ويبدو ان الرئيس الكوري الجنوبي عازم على اضعاف قوة نقابات العمال وقد أدت تكتيكاته في هذا الصدد الى مواجهة عارمة امتدت آثارها الى شوارع سيول العاصمة.

ولاشك ان المقاومة الصلبة التي يواجهها كيم تشير الى الصعوبات التي تلاقيها الحكومة امام تحرير اقتصاد البلاد الذي يقوم على المركزية وجعله قادرا على المنافسة الدولية.

ولكن حتى اذا نجح الرئيس كيم يونغ سام في صراعه مع نقابات العمال فإن هذه المواجهة قد تهدد باضعاف شعبية السياسيين والشعب لإجراء اصلاحات اقتصادية عاجلة.

ويقول مراقبون انه لابد من اتخاذ مزيد من الاجراءات اذا ماتعين ان تستعيد الصناعة الكورية قدرتها التنافسية.

وتأتي المواجهة مع نقابات العمال في الوقت الذي يبدو فيه ان المعجزة الاقتصادية قد زالت بالفعل.

وفي مؤشر واضح على تردي الأوضاع الاقتصادية والتجارية في كوريا الجنوبية التي تعتمد بشكل كبير على التجارة، وصل عجز الحساب الجاري الى رقم قياسي هو ٢٣ مليار دولار خلال ١٩٩٦ وهو اعلى عجز للحساب الجاري في العالم بعد الولايات المتحدة.

ويبلغ العجز ٧ر٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي لكوريا الجنوبية.

وسجل مؤشر بورصة «سيول» الذي حقق أسوأ اداء بين البورصات العالمية العام الماضي، اكبر انخفاض له منذ اربعة اعوام، ووصل الأمر الى هروب كبار المصدرين في سيول الى الخارج فرارا من الأوضاع غير المواتية هناك.

وتشير التوقعات الرسمية إلى ان النمو في الناتج المحلي الاجمالي سيتجاوز ٦٪ هذا العام غير ان العديد من الاقتصاديين يقولون انه سيصل الى ٥٪ ويعاني الاقتصاد الكوري حاليا من كساد حاد في الوقت الذي بدت فيه معالم الانتعاش الاقتصادي جلية في معظم دول العالم.

وسوف يزيد تباطؤ النمو من الصعوبات التي تواجه المجموعات الصناعية الرئيسية فيما يتعلق بدفع فوائد أعباء ديونها المالية. وزادت بالفعل حالات الافلاس بين الشركات الصغيرة.. والواقع ان هناك العديد من العوامل التي ادت الى تفجر المشاكل الاقتصادية لكوريا الجنوبية.

فقد أدى ضعف الين الى تحسين القدرة التنافسية لصناعات السيارات

ترجمة: حسن شرف

عن «الفايننشيال تايمز»

وبناء السفن في اليابان وذلك على حساب الصناعات المنافسة في كوريا الجنوبية.

كما ساهم التباطؤ في الطلب العالمي على أشباه الموصلات، التي تشكل مايقرب من ٢٠٪ من الصادرات الكورية في حدوث فجوة تجارية واسعة غير ان المسؤولين والاقتصاديين يقرون بأن التردي الاقتصادي الحالي يعكس ايضا اخطاء هيكلية واضحة. ويشيرون الى حقيقة ان كوريا اصبحت ذات اقتصاد يتسم بتكلفة عالية وكفاءة محددة.

ويعزو الرئيس الكوري كيم سبب الزيادة الحادة في تكاليف الانتاج الى ارتفاع معدلات الأجور، فقد قفزت الأجور بنسبة ١٦٪ سنويا في المتوسط على مدى العقد الماضي، فيما يشير الى ان عمال كوريا الجنوبية يحصلون على اعلى أجور في آسيا بعد اليابان.

كما يحصل العمال في المجموعات الصناعية الكبرى على اعانات اجتماعية ضخمة مثل المساكن المدعومة في الوقت الذي تزيد فيه القوانين الصارمة التي توفر الأمن الوظيفي للعمال، من صعوبة الاستغناء عن العمال.

ولايتفق معدل الانتاجية مع تكاليف العمالة غير ان هذا الكرم الحكومي للعمال ينظر إليه على انه ثمن للسلام الصناعي والاجتماعي.

وتهدف قوانين العمالة الجديدة الى زيادة القدرة التنافسية الصناعية عن طريق انهاء ضمانات الأمن الوظيفي.

وفي اطار سعيه لمواجهة التحديات، فقد حشد كيم على مايبدو التأييد الشعبي له، نظرا لأن العمالة المنظمة، والتي تشكل أقل من ١٥٪ من القوة العاملة الكورية، ينظر اليها على نطاق واسع على انها تمثل الصفوة الصناعية المدللة.

غير ان قرار كيم بفرض قانون العمالة وطرحه للمناقشة أمام البرلمان في جلسة سرية عقدت فجرا في الشهر الماضي في غياب اعضاء المعارضة، بدد الكثير من هذا التأييد الشعبي له. وتضاعف سخط نقابات العمال بسبب تلكؤ الحكومة في تخفيف القيود التي فرضت إبان الحكم العسكري على انشطة النقابات العمالية، وكانت الحكومة قد تعهدت بإنهاء هذه القيود عندما انضمت كوريا الى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الشهر الماضي. وقد تؤدي عمليات القمع المحتملة لزعماء النقابات العمالية الى انهاء الاضرابات العمالية، غير ان هذا الاجراء سيثير غضب القوى العاملة التي من المرجح ان تطالب بزيادة الأجور تعويضا عن مواجهة احتمال ان يصبحوا قوة عاطلة في مجتمع يفتقد الى الحماية الاجتماعية.

وفي الوقت نفسه لم تقم الحكومة بشيء يذكر لمواجهة مايعتبر أهم عامل وراء المشاكل الهيكلية لكوريا الجنوبية وهو التدخل الحكومي المكثف في الاقتصاد.

وقد نشر اتحاد الصناعات الكورية هذا الاسبوع تقريرا يشكو فيه من انه حصل على ٤٤ تصريحا حكوميا في المتوسط للفوز بموافقة الحكومة على بناء مصنع وذلك مقابل تسعة تصاريح في الصين.

أما العامل الآخر فيتمثل في عدم السماح لرأس المال الأجنبي بدخول اسواق المال في كوريا الجنوبية، ولذلك تسدد الشركات الكورية اسعار فائدة تتجاوز مثيلاتها في اليابان وتايوان بنسبة ٥/١٢.

وعلى حين نجحت الرأسمالية الحكومية في تحويل كوريا الى دولة صناعية متقدمة، فإن هذه الرأسمالية نفسها تقف عقبة في طريق التقدم في كوريا مستقبلا. وكوريا مثلها مثل معظم الاقتصاديات في المنطقة تشجع الاستثمارات في الصناعات الثقيلة مثل الالكترونيات والسيارات والسفن والبتروكيماويات والطلب.

وهذه الصناعات، التي تشكل معظم الصادرات الكورية، كانت تحظى بقبول واسع في الاسواق العالمية غير انها تواجه الآن منافسة متزايدة من المنتجين الأرخص سعرا في الصين وجنوب شرق آسيا. وعلى الرغم من ان كوريا بذلت جهودا ناجحة في التحول الى منتجات تتمتع بدرجة عالية من القيمة المضافة فانها لاتزال تعتمد على واردات السلع الرأسمالية للحفاظ على أستمرارية عجلة التصدير وكان ذلك سببا رئيسيا في تنامي العجز التجاري في التسعينات.

كما أخفقت الشركات الكورية في تخصيص نفقات كافية على الأبحاث والتطوير. وبدلا من ذلك فضلت تلك الشركات بناء المزيد من المصانع، وهي سياسة تحظى بتشجيع الحكومة التي تنظر الى الاستثمارات الصناعية الضخمة على انها وسيلة سهلة لزيادة معدلات النمو.

غير ان هذه الاستراتيجية الصناعية ادت الى مضاعفة القدرات الانتاجية لكوريا في العديد من القطاعات الهامة ولكنها ادت ايضا الى عجز سيول عن ملاحقة التكنولوجيا المتقدمة. بل ان زيادتها العالمية في مجال أقراص الذاكرة الكمبيوترية تضاءلت بشكل كبير باعتبارها تكنولوجيا عتيقة في سوق أشباه الموصلات العالمي.

ويطالب الاقتصاديون الكوريون بتسريع خطى تحرير الاقتصاد، والحد من تدخل الحكومة وادخال اصلاحات حكومية.



معظمهم من الامارات والسعودية
٤ر١ مليون شخص يستخدمون بطاقات الائتمان بدول الخليج

■ الدوحة - ق ن أ: تزايد عدد مستخدمي بطاقات الائتمان بأنواعها المختلفة بشكل كبير في الآونة الأخيرة في منطقة الخليج العربي وأصبح الدفع بالنقد أو العملات من الامور التي يعتبرها الجيل الجديد عادات قديمة لاتواكب التطورات الحالية والطفرة الاقتصادية.

وأصبحت هذه البطاقات مقبولة في معظم المحال التجارية والمطاعم والفنادق ومكاتب السفر في منطقة الخليج بل وفي كثير من المحال التي ارتبطت ببيع المنتجات الشعبية في الخليج فتجدها مثلا في القهوة الشعبية في دولة قطر ولدى بائعي الحلوى البحرينية المشهورة في البحرين.

وعن السبب وراء انتشار هذه البطاقات يقول أحد مستخدميها انها مريحة جدا في الدفع ومريحة أكثر عند التسديد حيث انني في معظم البطاقات التي استخدمها لا أدفع أكثر من ٢٠ في المائة من قيمة الفاتورة التي يمكن أن أسددها على فترات طويلة.. كما انني أستطيع أن أحصل على النقد في أي وقت أشاء دون احراج حيث يتم التعامل مع أجهزة صرف في كثير من الاحيان دون تدخل من البشر.

ويقول مقبول حبيب خلفان مدير عام بنك الدوحة المحدود الذي يصدر ٢٥ ألف بطاقة من الأنواع الثلاث من بطاقات الائتمان وهي (فيزا وماستر كارد وأمريكان اكسبرس الذهبية) ان بطاقات الائتمان تعتبر في حد ذاتها احدى الأدوات العصرية التي أحدثت ثورة كبيرة في عالم الاقتصاد والمصارف حتى انها استطاعت توحيد كافة عملات العالم تحت تسمية واحدة وهي النقد البلاستيكي بحيث تتيح لحامليها بالصرف والانفاق على كامل احتياجاتهم بكل سهولة ويسر وأمان في جميع أنحاء العالم ودون الحاجة الى حمل نقود ورقية أو الشيكات وما يصاحب تلك الوسائل من مخاطر جمة.

من جانبه قال بيتر سكريفن المدير العام لشركة «فيزا» بالشرق الأوسط ان عدد مستخدمي بطاقات «فيزا» العالمية في منطقة الخليج وصل الى ما يقارب مليونا وأربعمائة ألف مستخدم أكثرهم في السعودية والامارات.

وأضاف ان «فيزا» تسيطر على نحو ٦٧ في المائة من سوق بطاقات الائتمان في منطقة الخليج ويتوقع أن ينمو هذا الرقم بشكل كبير في السنوات القليلة المقبلة خاصة وان بعض الدول لازالت نسبة استخدام البطاقات فيها منخفضا ولايتجاوز (٣) في المائة من مجموع الصرف في السوق.

وأشار سكريفن الى أن بطاقات الائتمان في السوق القطرية أصبحت تأخذ موقعها الطبيعي مشيرا الى أن «فيزا» تحظى بـ ٧٠ في المائة من السوق القطرية ولديها أكثر من ٢٩ ألف مستخدم.

وقال ان «فيزا» حققت نموا كبيرا في قطر خلال العام المنصرم بلغ معدله ١١٣ في المائة وارتفع حجم المبيعات بمعدل ٩٢ في المائة.

٩ر٢٨ مليون ريال صادرات قطر الى الامارات خلال سبتمبر

■ الدوحة - ق ن أ: بلغ اجمالي الصادرات القطرية طبقا لشهادة المنشأ التي تصدرها غرفة تجارة وصناعة قطر خلال شهر سبتمبر الماضي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ٥ر٥٥ مليون ريال قطري.. بينما بلغ نصيب باقي دول العالم من تلك الصادرات في ذلك الشهر ٤ر٩٠ مليون ريال قطري.

وتصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول المستقبلة لصادرات المنتجات القطرية بما قيمته ٨ر٦٠ مليون ريال قيمة ملابس جاهزة.. وجاءت الامارات في المرتبة الثانية بصادرات قيمتها ٩ر٢٨ مليون ريال.. وجاءت الهند في المرتبة الثالثة بصادرات بلغت قيمتها ٦ر٢٣ مليون ريال.

وتعتبر الملابس الجاهزة من أهم السلع القطرية المصدرة حيث تم تصدير ما قيمته ٧ر٦٠ مليون ريال ثم حديد التسليح بقيمة ٣٧ مليون ريال.. وبتروكيماويات بقيمة ٦ر٢٤ مليون ريال.. ثم الأسمدة الكيماوية بقيمة ٤ر٢٠ مليون ريال.

التقرير السنوي لجمعية مصارف لبنان:
متابعة الجهود نحو التحديث ودعوة لتخفيض التسليف للقطاع العام

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ أوضحت جمعية مصارف لبنان في تقريرها السنوي عن عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ أن القطاع المصرفي تابع جهوده خلال هذين العامين للتحديث والتطوير والتوسيع في العمليات المصرفية والمالية.

وأشار التقرير الى ثلاثة مجالات رئيسية في هذا الإطار وهي اعادة تنظيم المؤسسات من الداخل. وتنويع العمليات المصرفية داخل وخارج الميزانية وزيادة احجامها. وتوسيع قاعدة الرساميل الخاصة التي تضاعفت اكثر من ست مرات منذ بداية عام ١٩٩٣ حتى منتصف عام ١٩٩٦. وفي المجال الأخير عللت الجمعية السبب في وجود مصادر عديدة منها الارباح غير الموزعة على المساهمين. وتحرير جزء من المؤونات المكونة في مواجهة الديون المشكوك بتحصيلها. واعادة تقييم بعض الأصول الثابتة. وفتح الباب امام مساهمين جدد وقدامى. واللجوء الى ادوات دين بأشكال مختلفة في الاسواق المالية الدولية.

وفي محاولة لتقييم أداء القطاع المصرفي في العامين ١٩٩٥ و ١٩٩٦. ركز التقرير على عنوانين:

الأول هو «المصارف اللبنانية وتمويل الاقتصاد». وفي هذا الإطار. تقول جمعية المصارف انه رغم جهود تطوير بنية الوساطة المالية. ما زالت المصارف اللبنانية تقوم وحدها تقريبا بدور الوساطة المالية. وبرهنت عن قدرتها على استقطاب المدخرات من الداخل والخارج وعلى توجيه هذه الموارد الجديدة لخلق مزيد من التمويل لمختلف القطاعات والنشاطات.

وبالتالي تطورت نسبة التسليفات والقروض المصرفية الى القطاعين العام والخاص من إجمالي الودائع من ٤,٧١٪ في عام ١٩٩٥ الى ٤,٨٠٪ خلال عام ١٩٩٦.

وأوضحت الجمعية ان التسليفات للقطاع العام مازالت مرتفعة. معتبرا ان ذلك سيشكل عائقا حقيقيا في وجه احتياجات القطاع الخاص التمويلية اذا استمرت على هذا النمط. وتحول دون زيادة الموارد عوائق بنيوية مرتبطة بمعدلات النمو الاقتصادي وبتوزيع المداخيل وبانماط الادخار والاستثمار السائدة في لبنان.

ورأت الجمعية ان حجم العجز في الموازنة العامة والدين العام ومعدلات الفوائد المرتفعة ومحدودية الموارد والقدرة الاستيعابية للاقتصاد تطرح اشكالية تمويل المشروع الاعماري.

أما العنوان الثاني فهو «كفاية الرساميل الخاصة» حيث ارتفعت الاموال الخاصة للمصارف اللبنانية من ٤١٠ ملايين دولار في نهاية عام ١٩٩٤ الى ٨٨٩ مليونا في نهاية سبتمبر ١٩٩٦. وبالتالي زادت قدرتها على تمويل الاقتصاد ومشاريع الانماء والاعمار. وانعكست هذه الزيادة في الرساميل (١١٧٪) في معدل ملاءة الموجودات من ٥٢,٢٪ في نهاية ١٩٩٤ الى ٣٠,٤٠٪ في سبتمبر ١٩٩٦. وأوضح التقرير ان معدل كفاءة الاموال الخاصة الى الموجودات المرجحة بأوزان المخاطر تحظى بنسبة ١٣٪ في لبنان في متوسط العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ بفضل حجم التوظيفات السائلة في سندات الخزينة. والايداعات قصيرة الأجل لدى المصارف غير المقيمة.

وأضاف التقرير ان القطاع المصرفي اللبناني يتهيأ لمواجهة تحديات إعادة الاعمار ومفاعيل اتفاقية الشراكة الاوروبية-المتوسطة.

ورأى ان التهيؤ بالحد الكافي يستلزم المزيد من الجهد المركز على امتداد السنوات الخمس بل العشر المقبلة. خصوصا في مجال البناء الداخلي للمؤسسات المصرفية.

وعلى صعيد الوضع الاقتصادي اوضح تقرير جمعية مصارف لبنان انه شهد نموا تدنت وتيرته ما بين عام ١٩٩٥ وفترة ١٩٩٦ مقارنة مع عام ١٩٩٤. وذلك حسب تقديرات البنك الدولي التي أشارت الى حصول نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ٦,٥٪ خلال عام ١٩٩٥ و ٣٪ خلال الفصل الاول من عام ١٩٩٦ مقارنة مع معدل ٨٪ خلال عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤.

ورأى التقرير ان السلطات النقدية واصلت من جهتها سياسة ترسيخ الاستقرار النقدي وتثبيت هيكل الاسعار. كما تابعت السلطات المالية سياسة التوسع في الانفاق العام والاقتراض لدفع رواتب وأجور موظفيها وتسيير اعمال الدولة وتسديد التزاماتها.

وأوجز التقرير المعطيات التي دلت على مدى مساهمة استهلاك واستثمار القطاعين العام والخاص في النمو الذي سجله الاقتصاد خلال الفترة قيد الدراسة. وأهم هذه المعطيات:

١- ازدياد الانفاق الخاص على السلع والخدمات. والذي يعكس وتيرته ازدياد التسليفات المصرفية للأفراد وارتفاع التسليفات المصرفية لتجارة الجملة. ولتجارة المفرق. وكذلك ازدياد الانفاق العام الجاري. بالاضافة الى ازدياد الاستثمار الخاص في قطاعات الزراعة والصناعة والمقاولات والبناء والسياحة والوساطة المالية. ويستدل على ذلك من جملة امور منها ازدياد التسليفات المصرفية لهذه القطاعات خلال عام ١٩٩٥ والنصف الأول من عام ١٩٩٦. وأخيرا ازدياد الاستثمار العام في الاعمال الانشائية وفي أعمال البنى التحتية. وقدر الانفاق الاستثماري الفعلي للعامين ١٩٩٥ و ١٩٩٦ بحدود ٦٤٦ مليون دولار و ٥٢٤ مليون دولار على التوالي مقارنة مع ما تم انفاقه في عام ١٩٩٤ (حوالي ٤٧٤ مليون دولار) من داخل وخارج الميزانية.

مكتب تسجيل براءات الاختراع الاوروبي يحوي قاعدة بيانات تضم ٢٠٠ مليون صفحة

■ لاهاي - رويتر: يقدم المكتب الأوروبي لتسجيل الاختراعات الذي يحتفل بعيد ميلاده العشرين هذا العام حماية قانونية مزدوجة للمخترعين.. أوروبية ومحلية.

وقال ويلي ليبي رئيس ادارة الأبحاث بالمكتب «وكما ترى فان لدينا أعضاء أكثر كثيرا من أعضاء الاتحاد الأوروبي، كما اننا نوفر أجورنا بأنفسنا». وللحصول على براءة اختراع يجب أن يكون هذا الاختراع جديدا ومبتكرا ولايحمل تشابها لاي منتج آخر. ويضم المكتب حوالي ١٠٠٠ باحث يفحصون طلبات التسجيل ويتأكدون انها تفي بهذا الشرط. ويجب ألا يكون الاختراع معروفا من قبل بأي صيغة على الاطلاق سواء أكانت مكتوبة أو شفهية أو متداولة.

ويستعين الباحثون بقاعدة بيانات رقمية هائلة تضم ٣١ مليون براءة اختراع ومطبوعات اخرى من مختلف بلاد العالم ليصبح حجمها الكلي أكثر من ٢٠٠ مليون صفحة. وتشمل هذه الوثائق براءات اختراع لأغلبية الدول الصناعية منذ عام ١٩٢٠ وملايين المقالات اقتطفت من دوريات ومجلات تزيد على ١٠٠٠ سنويا توزع بين مهندسين متخصصين في مختلف المجالات.

والمكتب الأوروبي لتسجيل الاختراعات هيئة أوروبية ولكنه ليس جزءا من مؤسسات الاتحاد الأوروبي. ويحاول العاملون بالمكتب تجنب انتقادات كثيرا ما توجه الى مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل بالاسراف والتمسك بالروتين.

المكتب مؤسسة ذاتية التمويل ويعمل في نطاق ميزانية استثمار وبرنامج معاشات تقاعد لجميع العاملين فيه وعددهم ٣٨٠٠ بما في ذلك الباحثون.

وأسهم فائض في ميزانية المكتب في السنوات القليلة الماضية في تخفيض رسوم تسجيل الاختراعات فيما يقول عاملون انه أول تخفيض رسوم تسجيل الاختراعات فيما يقول عاملون انه أول تخفيض من نوعه منذ صدور قانون الاختراع في البندقية في عام ١٤٧٤. ولكن عملية التسجيل لاتزال مكلفة جدا. ويقول ليبي انها تبلغ حوالي ٢٨٢٠٠ دولار طوال عملية التسجيل التي تستغرق من ثلاث الى خمس سنوات. ثلث هذا المبلغ يحصل عليه المكتب وثلثه يذهب الى المحامين المكلفين بعملية التسجيل والثلث الأخير للترجمة.

قال ليبي «سأعطيك مثالا وان كان غير سار لخطوة اختراعية.. في الحرب الايرانية - العراقية زرعت ألغام كثيرة جدا، وكثيرا ما كان الجانبان المتحاربان يفجران هذه الألغام بإجبار أسرى الحرب أو المدنيين على السير أمام القوات.. «اخترع أحدهم لغما ينفجر فقط بعد المشي عليه عدة مرات ليصيب قوات المؤخرة.. هذه (خطوة اختراعية) تم تسجيلها. وأعتقد ان البراءة منحت لشركة بريطانية».

ويشكل الامريكيون أفرادا وشركات أكبر نسبة من اجمالي طلبات تسجيل الاختراعات وتبلغ ٢٩ في المائة يليهم الألمان ثم اليابانيون ثم الفرنسيون ثم البريطانيون الذين لايتعدون خمسة في المائة. ومن اجمالي الأوروبيين يشكل الألمان ٤١ في المائة.



الخصخصة تصطدم بحاجز الركود الاقتصادي في براغ

الدولة التشيكية باعت ممتلكاتها للقطاع الخاص بقيمة ٣٥٠ مليار دولار

■ براغ - د. جمال المجايدة:

■ تعتبر الحكومة التشيكية مسألة الاندماج الاقتصادي مع أوروبا الغربية هي الخيار الوحيد المتاح أمامها كي تتخلص من آثار الشيوعية الى الابد، ولهذا فان حكومة الدكتور فاتسلاف كلاوس التي فازت في الانتخابات الأخيرة التي جرت في يونيو الماضي لمدة أربع سنوات قادمة، عازمة تماماً على بيع أو خصخصة كافة مرافق الدولة بما فيها المرافق الاستراتيجية بحلول عام ٢٠٠٠، وذلك من أجل ضمان الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي، فبعد الطلاق المخملي والذي وقع بين التشيك والسلوفاك عام ١٩٩٢ شرعت الحكومة التشيكية على الفور في تطبيق برنامج الخصخصة غير عابئة بالآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه.

دولة رأسمالية بالكامل

ويقول مسؤول في وزارة التجارة والصناعة التشيكية أن الجمهورية التشيكية ستصبح دولة رأسمالية بالكامل قبل نهاية القرن الحالي، بعد ان كانت دولة شيوعية حتى عام ١٩٨٩ يمتلك القطاع الحكومي نسبة ٩٨٪ من المرافق الصناعية والتجارية و٢٪ فقط للقطاع الخاص.

ويذكر المسؤول وهو توماس هوساك المدير بوزارة التجارة والصناعة انه بعد مرور ست سنوات على الاطاحة بالشيوعية أصبح القطاع الخاص يمتلك ٩٠٪ من كافة المنشآت والمرافق الصناعية والتجارية وبقيت نسبة ١٠٪ مملوكة للدولة وهي عبارة عن محطات الطاقة والقطارات والمواصلات السلكية واللاسلكية.

فبعد ان رفعت الدولة التشيكية يدها عن التجارة الخارجية أصبحت قرابة ٢٥ ألف شركة خاصة تعمل في التصدير الى العالم الخارجي بحرية مطلقة.

٦ مليارات استثمارات أجنبية

وأدى هذا الوضع الاقتصادي الناشئ الى زيادة اجمالي الصادرات التشيكية الى اكثر من ١٥ مليار دولار امريكي سنويا، كما أدى التحرير الاقتصادي الى اطلاق العنان امام المستثمرين الاجانب الذين بلغت استثماراتهم في التشيك حتى الآن قرابة ستة مليارات، دولار أمريكي.

ويتوقع المسؤول التشيكي في حالة التغلب على الركود الاقتصادي تحقيق قفزات نوعية في الصناعة والتجارة الخارجية، ويوجد اليوم في التشيك ١٢٠٠ شركة صناعية يعمل بها ١,٢ مليون موظف وعامل تغطي قطاعات الطاقة والصناعات الثقيلة والسيارات والآلات.

ويعاني القطاع الصناعي التشيكي من الركود بسبب فقدان أكثر من نصف الاسواق التقليدية في روسيا وشرق أوروبا عموما حيث كانت هذه الاسواق تستوعب اكثر من ٨٥٪ من الصناعات التشيكية تقريبا.

الخصخصة مستمرة

يقدر نائب رئيس اتحاد الصناعات التشيكية «بافل ديزدا» قيمة المشروعات والمصانع التي تم بيعها للقطاع الخاص بحوالي ٣٥٠ مليار دولار امريكي، وهذا المبلغ يغطي ٨٠٪ من اجمالي المصانع والمنشآت التي كانت مملوكة للدولة، غير ان هذه المنشآت تعاني من تراجع الصادرات والطلبيات التي تغطي تكلفة تشغيل خطوط الانتاج في المصانع، الأمر الذي يحتم على التشيك البحث عن اسواق خارجية جديدة في الشرق الاوسط وآسيا والولايات المتحدة الامريكية.

ومنذ فوزه في الانتخابات الاخيرة اكد الدكتور كلاوس عزمه على بيع مؤسسة الاتصالات الهاتفية الى القطاع الخاص وكذلك شركة «سكودا براها» العاملة في مجال الطاقة الكهربائية اما بالنسبة لشركة «شكودا» لصناعة السيارات فقد اشترت شركة «فولكسفاجن» الالمانية ٧٠٪ من اجمالي اسهم الشركة التشيكية عام ٩٥ ونسبة الـ ٣٠٪ تعود ملكيتها الى الصندوق الحكومي في براغ الذي يبيع المرافق للمواطنين بطريقة (الكوبونات).

واكتملت خلال العام الماضي عملية خصخصة أكبر شركة عاملة في صناعة الشاحنات والسيارات في التشيك، فبعد ان كانت شركة «تاترا» هي العمود الفقري للاقتصاد الحكومي الذي يزود الجيش والحكومة والسوق المحلية باحتياجاتها من السيارات والشاحنات الثقيلة العسكرية والمدنية، اصبحت هذه الشركة قطاعا خاصا.

ويقول مديرها العام فلاديسلاف بوهك ان اصول شركة «تاترا» البالغة قيمتها حوالي ٧٠٠ مليون دولار امريكي تم بيعها للمواطنين بواسطة الكوبونات غير ان هذه الشركة التي صنفت عام ١٩٧٠ كأفضل منتج للشاحنات العسكرية والتجارية المتحركة في شرق أوروبا تعاني من الركود بسبب تقلص الانتاج وفقدان السوق الرئيسية في الاتحاد السوفييتي السابق.

تحسين نوعية الانتاج

ويقول السيد بوهك، لقد تقلص الانتاج من ١٥ الف شاحنة ثقيلة سنويا الى خمسة الاف فقط، وتابع «لكن هذه التحديات فرضت علينا تحسين نوعية الانتاج لخوض غمار المنافسة في الاسواق الخارجية خاصة في دول الخليج والصين وشرق اوروبا وامريكا اللاتينية وافريقيا.

وأكد السيد بوهك «ان حصول شركة «تاترا» على عقد من دولة الامارات العربية المتحدة لبيعها ١٢٠ شاحنة ثقيلة بقيمة ١٨٠ مليون دولار امريكي أدى الى انعاش مصانع الشركة وخطوط الانتاج شبه المتوقفة، وهذا يعطينا فرصة افضل لعقد صفقات جديدة مع دول صديقة في الخليج والشرق الأوسط.

وأشار الى وجود اتصالات مع رجال الاعمال في دول مجلس التعاون الخليجي لتعيين وكلاء توزيع لشركة «تاترا». ويقول المهندس فالا مدير المشاريع بالشركة، ان الخصخصة دفعت العاملين لتطوير معايير الجودة وجعلها مطابقة للمواصفات العالمية (الانتاج المدني) ولمواصفات حلف الناتو «الانتاج العسكري» وأدى تراجع مبيعات الشركة خلال السنوات الست الماضية الى الاعتماد الذاتي في تطوير تكنولوجيا صناعة المحركات والاجزاء الرئيسية للسيارات وقال «اننا بحاجة لتثبيت وجودنا في الاسواق الخليجية، وهذا هو سبب مشاركتنا في معرض ابوظبي الدولي للدفاع (ايدكس ٩٧) في مارس المقبل.

- فقدان الأسواق التقليدية في روسيا وشرق أوروبا الحق الضرر بالمصانع التشيكية.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,١٠٢
دولار استرالي	١,٧٨
فرنك بلجيكي	٣٢,٥٤
دولار كندي	١,٣٤٩٠
فرنك سويسري	١,٣٧٢٢
مارك المني	١,٥٧٨٨
كرونا دنماركية	١,٦٠١٥١
بيزيتا اسبانية	١٣٢,٧٣
فرنك فرنسي	٥,٣٢٧
جنيه استرليني	٠,٧٧٨٣
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٨١١
ليرة ايطالية	١٥٣٨,٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٧١٩
دولار هونج كونج	٧,٧٣٨٠
دولار سنغافورة	١,٤٠٣٥
كراون نرويجي	٦,٣٧٥٥
كراون سويدي	٦,٨٧٩٤
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك المني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٣	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك المني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

الشاعر السورى محمد عمران

كأنه يسعى إلى كتابة مسرحية الحياة

■ غازي الذيبة :

جاء خبر وفاة الشاعر السوري محمد عمران عابرا، ولم يحمل سيغ اخبار وفيات من اطراف اخرى، وعبر شذرات هنا وهناك تم تناول الشاعر لماما. وعلى محمل من تذكره من اصدقائه الباقين على قيد الحياة. وكأن محمد عمران الذي ذهب صامتا في موته، يؤكد صمته في حياة مليئة بالشعر.

ثلاثة عشر كتابا، عشرة للشعر وثلاثة بين النقد والمقالة، تركة محمد عمران الابداعية. وتبوأ بعض المناصب الثقافية غير انه فيما عرف عنه كان زاهدا، ولا يحب الاعلان. ويظهر ذلك من خبر الوفاة الذي لم تلحق به صورة حديثة له.

تعرفت عليه. قبل قراءتي للجزء الاول من ديوانه خلال ما كان ينشره من قصائد في الصحف والمجلات. وربما من حديث او حديثين الامر الذي لم يشكل لي مرجعية عنه، إلا انه شاعر من طراز رفيع، كان اقترابي منه في هذا الجزء الذي ضم اربع مجموعات شعرية وصدر عن دار طلاس في سوريا. ولاكتشف كم كان علي الا اقصر في هذا الاتجاه. وانه اجدر بي ان اتعرف على شاعر من طراز محمد عمران. كما تهيأ لنا وتعرفنا على شعراء آخرين، بعضهم لا يستحق ان نجهد في تعرفهم.

وفي حمأة القراءات المتراكمة. والاصدارات الكثيرة في الشعر، وغيره. لم يتسن لي ان اقرأ جزءه الثاني. ولا اعرف الى الآن. ان صدر ام لا لكنني قرأت الجزء الاول مصابا بدهشة عميقة لغيابه المفتعل طويلا. عن الضجيج والضوء. ربما انا لا اعرف حضوره جيدا. وبدأت اطالع نموذجا متدفقا حيويا يصيب بالعدوى. لما تحتمله كتابته من حساسية. حساسية من نوع آخر تؤسطر وتكوّن الاحداث والتاريخ. إذ ليس لديه تلك الارتكاسة التي اوقفت كثيرين عن نموهم الابداعي، وقصرت قاماتهم. فحتى مجموعته الرابعة ينتظم الانفعال. ويقونن هواه، وعلى تفرق قرأت ما ظل على ان اقرأه من كتبه الشعرية. إلا الكتاب الاخير. لاجد هذا الاتساق في شاعر، لا يمكن ان يكون غيابه مبررا انه ينفرد بانسجامه مع الكتابة.

ومع ما تضيئه داخله، وداخل نصه، تفتح افقا جديدا. برا آخر. في الكتابة عينها. لا يقف عند حدود ما خلفته زوايا الرواد مع انه على مشارف الريادة، ان جاز لنا الأخذ بالتاريخ جيدا.

ليس من قبيل الاحالة على الارتباك ان يكون محمد عمران شاعرا رياديا شهد التحولات الاولى لحركة الشعر العربية الجديدة. فملامح شعره تشي بذلك، إن في مرحلته التاريخية ام في الشكل والاداء الشعريين عنده، مع بعض من الخاصية التي تشبه بئرا عميقة سبر اغوارها ضوء دمشقي جديد.

لماذا اذن ظل عمران بعيدا عن تسليط الاضواء. كما ينبغي دائما. في حواضر ثقافتنا العربية، ولم يأخذ راحته في المضي انتشارا؟ إن كان ثمة ملابسات فلا داعي ان تظل غليقة المظاريف والادراج. إذ عليها ان تضاء بما يعرف عن ذلك من قبل العالمين، وليس محمد عمران بأقل اهمية عن كثيرين ليأخذ حقه في الانتشار، رغم موته. اما اذا كان لذلك اسباب اخرى تنمحي فيها هيمنة المركز على الهامش. فان ذلك مدعاة للألم لما يغيب من قامات ابداعية كبيرة بسبب هذه الهيمنة.

ان شاعرا بمزاياه التبشيرية. منذ «اغان على جدار جليدي» كتابه الاول لا يمكن اغفاله. فهو امتداد عضوي لما انتجته الشعرية العربية. وفي كتبه تباشير ذلك جلية لا يكسرها الايقاع او الانتماء الى اوزان الخليل. وفي شعره ميلانات جهة القصيدة الجديدة. قل ان نجدها. حتى عند اصحاب الكتابة في هذه القصيدة. وهو ان نحا بعيدا عن الآني، واللحظي. فلنما ليعزز من امكانية، انفتاح قصيدته على الزمن. دون ابتغاء لذلك او قصدية واضحة. وتتجلى الاسطورة، والاحالات الميثولوجية فيها مع مجاورة للراهن استقاطا. بكل تعقيداته لانه ابن عصره، غير غائب عن وعيه ان الشعر تخليد للحياة بما تحتمله من تفاصيل مؤلمة، وجميلة.

ان ما يتسم به من مزايا. ليس اقله ذلك الانطباع الذي يتبادر اولا الى قارئه من انتمائه العميق الى الألم، والواقع.

فهل هو شاعر من هذا الطراز ؟

انه لا يقع تحت التصنيف ولا يخضع الى مثل هذه الافاضات. ان شعره منفتح على الكون، يصوغه بحسب فلسفة ضاربة جذورها في اغوار التاريخ الانساني محمولا على نبرة تراجيدية تتماثل لما عليه الحالة الانسانية من ألم، فيستوحي ايماءاته من القلق الذي ينهش البشر بالحروب والكوارث وهذا لا يؤكد على انه من صنف شعراء الألم، الذين يستغرقون في الحالة. كما لو انهم شعراء نمطيون، لانه ليس عصيا على التحديد - كما اريد ان اؤكد - ولكن لانشغاله بما يحيله الى الانسان والعالم، الانسان بكافة انحائه. والعالم بما هو عليه.

ثمة رائحة عريقة تنبعث من شعره، رائحة الاساطير والازمنة والاماكن هذه المأخوذة بتوجسات البشر، واوجاعهم، المنسوجة من احلامهم وأقلقهم ودربتهم على الحياة والموت، انها قوة ثاقبة ان يحيط بكل هذه الموسيقى وهذه الكهوف. وهذه الاحداث.غير هذا. فان النهل عند محمد عمران الى الدراما، يقف على اغلب انتاجه رغم ما يظهر خاليا منه، إلا انه في اعماقه مسبور على ذلك كأنه يسعى الى كتابة مسرحية الحياة، وما تنطوي عليه هذه الكتابة من جهد وبلوغ الى ذرى التعرف النقي على الماضي، ومن ثم الدخول صافيا الى الحاضر، والقصيدة فيه مليئة بالحركة والشخوص والعوالم.وليس اسهل من ان تتحول قصائده الى اعمال مسرحية او درامية، لما تحويه من مقدرة على التوازن بين الحوار الداخلي او ما يمكن التقاطه من مونولوجاتها. والحوار المكشوف، الخارجي حتى ان تقطيع القصائد وترقيمها تتسرب منه رائحة المشهدية. كما في المسرح أو السينما.

ان الحوارات التي تكشف هذه المقدرة. والاحداث التي تتركب لتكون نوعا من العمل الدرامي ليست محددة لانشغال الشاعر بهاجس الكتابة الدرامية، ولكن لما انطوت عليه من ملحمية مشدودة الى غنائية ذات تركيب عال. ينشد الى ما يكمن في عمله من ذهاب جهة الملحمية، ذات النبرة الغنائية



الشاعر محمد عمران.. صورة لم ترافق نعية

المتوثبة بايقاعاتها المركبة. في توزيع اركسترا الى بالغ الاتقان والتواؤم.ولا يقف عمران عند حد الافاضة في ميل نحو ان تكون القصيدة عالية الشعر، بعيدا عن الصوت المرتفع للايقاع، كأن ايحاء بملحمية ما كان ينسرب داخله، ولم يؤت الوقت لاحقاقه، وكأنه يكتب قصيدة جديدة بالنثر. إذ في انهمامه بالشعر، لم يكن ملتفتا الى سمات الايقاع على ما درج عليه مجايلوه، فهو ينثر كلماته فوق السطح، لتعمقها تحولاته القوية الى هذه المنطقة. انه شاعر جديد. في كل مرة تمكن قراءته. ولانك لا تستطيع ان تفر من القراءة الاولى، بسحولته ولا تستطيع ان تترك فرصة للمسطحية في ان تجولك وان تقرؤه اكثر من مرة. دائما سوف تجد نفسك عند شاعر يبدأ من الآن زمن كتابته. انه جديد في كل لحظة، حتى وهو يقف على مشارف الريادة. المشارف التي غبنته، ولم ترسل صورته الشخصية فوتوغرافيا مع خبر وفاته. كما يحدث للكثيرين من الاموات.

قصة قصيرة

«السيّارة الحمراء»

فاطمة حمد

كان حسن يلهو بلعبة من القماش، سابحا في خيالاته وحكاياته معها. حين حدثته امه عن هدية العيد، اصاخ السمع. وملأ حواسه بكلامها وحركاتها «سيارة حمراء تسير لوحدها» شهق فرحا وصفق بحرارة (لوحدها.. لوحدها) ردت الام (طبعا بواسطة جهاز حسب الجهة التي تريدها). كان حلمه يسير على الارض بين عينيه. حرك يديه (ما حجمها؟) ابتسمت له (اي حجم تريد؟).

وبدأ يحلم بسيارة حمراء كبيرة تسير وحدها، لها اجنحة الطير، تخترق الاماكن الصعبة هي على الارض سيارة. وفي البحر مركب وفي الجو طائرة، سيارة مختلفة بها العيد سيتميز عن باقي الايام.

حين جاء والده، ارتاح على الاريكة فجرى اليه حسن أراه رسم السيارة كما تخيلها بخطوطه والوانه، ليقترب من السيارة الحلم.

تأمل والده الرسم بنظرات فاحصة قربه وبعده، مط شفتيه، وتحدث بيديه قائلا (إم.. إم.. هي قريبة من الرسم. لكن شكلها مختلف، ولونها احمر قان اكثر مما لونت. اسند وجهه بكفه الايمن (هي عروس تلمع من خلف الزجاج. تتعلق بها الابصار. هي مختلفة) هز حسن رأسه موافقا مرات عديدة. عيناها تبرقان وخياله يلتهب كلما وصفت عروسه (لكن.. لانستطيع شراءها الآن لظروف!).

تجمدت في مكاني، قدماي مزروعتان في الارض، تخدرت للحظات، رأسي طاسة من الالمنيوم وفيها تتلاعب كرات صغيرة، ودوي النحل المتصارع يصم اذني.

هزتني يد والدي (حسن مابك ياولد؟).

انتبهت (ابي اريد السيارة.. اريدها). قفزت احتجاجا، وضربت بقوة على يد الاريكة. (حسن يلوك الاماني الكبيرة بحسرة ما اكثر ما اردنا يوما لكن...).

ركضت الى غرفتي بكيت ملتصقا بالباب الخشبي. حتى بح صوتي.

في المنام رآها سيارة حمراء تضيء مصابيحها وبوقها يفسح لها الطريق، السيارة الحلم.. هي هي.. كما وصفها والده، واقتربت منها خطوطه والوانه مد يده اليها. ومدت أمه يدها تهزه.

(هيا.. استيقظ اليوم عيد)

فتح يديه.. لا سيارة حمراء لديه..

غص بحسراته. وابتلع دموع الامس، وجرى يبحث عن لعبة القماش.

(نفوس شامخة) لهند بنت صقر القاسمي: شاعرة بالفطرة وتعزف انغام الحرائر

عرض / انور بن حمدان الزعابي



* صورة الغلاف

الشموخ... العزة... الاباء... الكرامة ... الشهامة... المروءة.

صفات جليلة في شغاف الروح الانسانية.

وهذه الصفات ترقى بانسانية الانسان عن سائر مخلوقات الكون.

وهكذا اراد الله عز وجل ان تكون انسانية الانسان مصانة بهذه الصفات النبيلة.

وللاسف الشديد فعندما يفقد الانسان هذه الصفات فانه يتنازل عن رقيه الانساني.

وديوان نفوس شامخة هو ديوان شعر جديد للشاعرة الشيخة هند بنت صقر بن سلطان القاسمي ، وهو الديوان الاول للشاعرة التي اكتسبت الشعر وراثة عن والدها ذلك الشاعر الذي ارتقى بشعر الامارات الى آفاق العالم العربي الشاسع.

(مقدمة الديوان)

ولقد قدم الديوان الاستاذ الدكتور مصطفى الشكعة الذي قال في كلمته انني اذ اكتب هذه المقدمة لديوان شعر الابنة الفاضلة الشيخة هند بنت صقر بن سلطان القاسمي.

تتجاذبني ذكريات تجتمع فيها البهجة مع الاسى وتلتئم فيها مشاعر الوفاء مع مؤمل الرجاء الخ.

ويواصل قائلا. هند شاعرة بالفطرة والموهبة وليست مقتحمة على الشعر دون موهبة او استعداد... فأبوها شاعر كبير وجدها لأبيها شاعر وقور وكذلك جدها لأمها واخواتها فواغي وصيد لهن في الشعر مشاركة وفي الابداع حصة ونصيب الخ.

كذلك ذكر الدكتور مصطفى الشكعة في مقدمته. يقول والشاعرات في تراثنا العربي وفي عصرنا الحاضر قسمان قسم الحرائر الأبيات وقسم القيان المتهافتات.

والحرائر من الشاعرات يلتزمن القيم العربية والسجايا الاسلامية يتصفن بالطهر ويتسمن بالعفاف لا يصدر عنهن ما يخدش مشاعر العفة ولا يتورطن في حديث الخنا والسعي الى صدور الرجال والتحدث بما لا يتفق مع صاحبات المروءات.والحرائر من الشاعرات العربيات كثيرات. الى ان يقول ان شاعرتنا هند بنت صقر القاسمي من فريق الشاعرات الحرائر دون منازع عنوانها العفة وهوايتها الحياء وفي نطاق شموخها وابائها تفخر بقومها وتذكر امجادهم التي ترفع من شأنها وشأنهم ويتمناها اصحاب النفوس الكبار فتقول معرفة بهم.

يا من يسأل من أنا

أنا ابنة المجد التليد

تاريخ اجدادي هنا

نور يطوق كل جيد

مجد القواسم سابغ

ينساب من زمن بعيد

الى آخر القصيدة

ان شاعرتنا تعزف انغام الحرائر من الشاعرات قولا يفيض بالعزة ويتشح بالشموخ عن التبذل بريئا منه الترخص الذي تألف سماعه وقرأته عند كثيرات من شاعرات هذا الزمان ومن ثم فهي صاحبة نفحة جديدة ونغمة رشيدة في سماء الشعر النسائي في زماننا ومجتمعنا.

(لآلىء الديوان)

ان ديوان نفوس شامخة يحتوي على الكثير من القصائد التي ترقى بالفكر الانساني الى افاق الحياة وما تحتويها من تناقضات عجيبة وغريبة.

اضافة الى التقارب العاطفي والوجداني بين المشاعر والاحاسيس التي تكنها للوالد والاهل والوطن وما تشعره من متنفس واسع وكبير في باحة هذه القصائد المعبرة عن الوقائع والاحداث التي مدت بها في حياتها.

(بني العروبة)

وعن العرب وعروبتهم واتصالهم الجذوري بالعروبة كتبت بلحساس الشاعر الصادق الملهم المعبر عن الوجدانيات ابدع واجزل الابيات الشعرية في قصيدتها بني العروبة حيث تقول:

بني العروبة هل كلت سواعدكم

ام اتلف الدهر نفس السادة النجب

بني العروبة هل خارت عزائمكم

حتى اكتفيتم بما قد جاء بالكتب

الى ان تصل وتقول عن القدس الشريف:

(القدس) تصرخ كي تصحوا ضمائركم

(كذا الجنوب) جريح فيه اخوتكم

ام يا ترى انتابها شيء من العطب

تناهشتهم نياب السقم والوصب

الخ القصيدة...

(تحية ووداع)

للشاعرة هند احاسيس رهيفة وجميلة من خلالها عبرت بلحساس الابنة البارة رانية والدها المرحوم الشيخ صقر بن سلطان القاسمي فتقول:

رحل الشهيد وقد مضى فسلام

وبفقده غشى العرين ظلام

بطل على الابطال جاد مفاخرا

وبه ازدهت في العالم الاقوام

الى ان تصل وتقول بصوت الابنة الحانية الباكية :

فاذا مضى قطب الآباء فمن لنا

يشكي له الهم والآلام

جبل الجبال الشم مال وقوضت

اركانه فانهارت الاكام

حتى القوافي اصبحت ثكلى على

ترحاله والاعت الاقلام

(ارفع الراس)

وحول العزة والشموخ والآباء والنزعة الانسانية للمكارم والمجد والحرية عبرت الشاعرة في قصيدتها أرفع الرأس بأجمل العبارات والكلمات الدالة حيث تقول:

أرفع الرأس ما خلقت مهانا

واطلب المجد واردع الطغيانا

واكسر القيد ما خلقت ذليلا

وادحض الظلم واوقف العدوانا

سابق الريح كي تنال مرادا

وامتط الخيل واسبق الفرسانا

طاول النجم في علاه وصله

وقل الحق وانشر الايمانا

الى ان تصل وتقول:

اجعل الدين نهج كل سبيل

وانصف الخلق واتمم الاركانا

اجعل الله نصب عينيك تسعد

ما تردى من طاوع الرحمانا

(يمامة الروض)

عن الطبيعة وما تحتويه من جمال آخاذ يسحر القلوب ويشرح النفوس اجادت الشاعرة في وصفها للطبيعة بهذه القصيدة المبدعة التي افرزتها موهبتها الشاعرة.

يمامة الروض ما للروض ينتحب

ما بال شمس الضحى في ثغرها العتب

مالي أرى الزهر قد صامت روائحه

اصابه اليأس ام حفت به الكرب

مال الفراشات تدنو ثم تسألني

متى تخاصمنا الاحزان والريب

حتى البلابل في اوكارها هجعت

فغاب عن روضها تغريدها العذب

كل الدروب بشوك الحزن قد زرعت

والروض طوقه البركان واللهب

(نقاط وحروف)

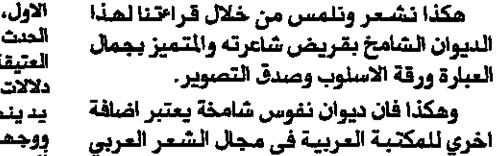
لديوان نفوس شامخة اثر كبير في حياة الشاعرة فمن خلال هذه القصائد او غيرها من التي وردت في الديوان نلاحظ شموخ الشاعرة وكبرياءها والتصاقها بالصفات الانسانية الجليلة التي ترفع من قدر الانسانية.

ولأنها ابنة الشاعر والامير الشامخ دائما المرحوم صقر بن سلطان القاسمي فانها مشت على خطى والدها وامتزجت مشاعرها بمشاعره وجعلت من حياتها كفاحا ورقيا الى مصاف الانسانية الحقة.

هكذا نشعر ونلمس من خلال قراءتنا لهذا الديوان الشامخ بقريض شاعرته والمتميز بجمال العبارة ورقة الاسلوب وصدق التصوير.

وهكذا فان ديوان نفوس شامخة يعتبر اضافة اخرى للمكتبة العربية في مجال الشعر العربي الفصيح المعاصر.

واتمنى ان اكون قد وفقت بما طرحته بقلمي كدراسة مبسطة لهذا الديوان.



الكرمل تصدر عددها الذهبي الخمسين من رام الله

درويش : وضاقت بنا ارضنا المحررة الموضوعة في اقفاص

■ رام الله - الاتحاد:بعد ٤٩ عددا صدرت في المنافي بين بيروت وقبرص عاودت مجلة (الكرمل) التي يرأس تحريرها الشاعر الكبير محمود درويش الى الصدور في عددها الذهبي الخمسين من مدينة رام الله الفلسطينية المحددة وكما تقول افتتاحية (الكرمل) التي كتبها درويش (فانها بصدور هذا العدد تكون قد حققت عودتين : عودة الى الصدور من جديد بعد توقف قسري دام ثلاث سنوات، وعودة الى الوطن بعد ان ولدت في المنفى وكبرت فيه.

وبالاضافة للطبعة الصادرة في رام الله فان طبعة اخري من (الكرمل) ستصدر وفي نفس الوقت من القاهرة لتوزع في جميع انحاء العالم.

وكتب افتتاحية العدد الشاعر محمود درويش وهي بعنوان (البحث عن الطبيعي في اللاطبيعي).

كما حوى العدد ملفا عن الهوية شارك فيه كل من : الكاتب الجنوب افريقي اندريه برنك، وفيصل دراج وعزمي بشارة وصبحي حديدي، وكاظم جهاد، ويوسف سلامة. وقد شمل الملف دراسات عن فرانز فانون وجاك دريدا وعن الميلاد الجديد لجنوب افريقيا اضافة الى مشكلات الهوية الفلسطينية.

وفي باب المختارات ترجم صبري حافظ عددا من قصائد الشاعرة البولندية الحاصلة على جائزة نوبل فيتسوافا شيمبورسكا.

اما في باب قضايا فقد كتب نصر حامد ابو زيد دراسة طويلة عن قضية التأويل الادبي للقرآن واشكالاتها وفي باب السيرة الذاتية كتب الشاعر محمد عفيفي مطر والشاعر محمد القيسي فصولا عن طفولتهما.

وفي باب (مكان الذاكرة) كتب الياس صنبر عن عودته الى قريته التي غادرها عام ١٩٤٨.

كذلك شمل العدد سجالا قويا مع الروائي الاسرائيلي أ. ب يهوشواع اجراه الكاتب حسن خضر وتمكن فيه من ابراز التناقضات الجوهرية في الهوية الاسرائيلية انما الكاتب الاسرائيلي يتسحاق لاؤور فقد كتب دراسة طويلة بعنوان (اللسان المقطوع) عن الصمت (النسيان في الادب الاسرائيلي) الصمت عن الوجود الفلسطيني والاسم الفلسطيني ونسيانه.

وفي باب اقواس كتب كل من سعدي يوسف، ومحمود درويش ومريد البرغوثي ومحمد حمزة غنايم وجميل حسين البرغوثي وعلى الخليلي وليانة بدر اما (مكتبة الكرمل) التي شملت اربعين صفحة من عروض الكتب العربية والاجنبية فقد كتب فيها بو علي ياسين ومحمد جمال باروت وحسن خضر، وصبحي حديدي وكاظم جهاد، وعبد الرازق عيد وشمس الدين الكيلاني على الكردي . وكريم حلاوة وفيما يلي افتتاحية الكرمل التي كتبها محمود درويش.

الثقة بواسطة المسدس

يكتبها: أنور الخطيب

ابن العاشرة.. (١)

كان الطفل ابن العشرة اعوام، يقف على صخرة صوانية، يراقب غروب الشمس لحظة بلحظة وامامه سهل ينحدر ويرتفع تغطيه بساتين البرتقال.

من ذلك المكان العالي، كان يتوازى مع البحر ومع الشمس في مستوى الرؤية وفي داخله شمس اخرى وسهل آخر وبساتين اخرى ورائحة اخرى لأزهار البرتقال.

لم يكن يعرف مايجعل شمسه تختلف عن الشمس التي يراقبها. وما يجعل رائحة الازهار تختلف، كان فقط يقف عند كل مساء يراقب الغروب، ويعود الى منزله، وفي داخله منزل آخر، بجدران اخرى وسقف آخر وابواب ونوافذ اخرى مختلفة.

لكن لم يكن يعرف وجه الاختلاف.

كان ينظر الى والديه ويداهمه احساس صادم قاس يرفضه الا ان الشمس الاخرى تفترض وجود اب وام آخرين، واخوة واخوات آخرين، وجيران آخرين، ودنيا غير تلك الدنيا.

لذلك كانت الابتسامات والالعاب والمرح والتلذذ باشياء الطفولة، مشاريع مؤجلة فلا بد اذن من طفولة اخرى، ولا بد من عمر آخر.. وارتسمت مع الوقت عقدة بين حاجبيه، نفرت منه الكبار، ونفرت منه نفسه.. ووسمت على كل الاشياء امامه علامات استفهام كبيرة حرمته من اي فرح ومتعة قد يجدها الطفل ابن العشرة اعوام في ساعات نهاره..

الشيء الوحيد الذي كان الطفل يرغبه ويسعى اليه هو الركض، وحين كان يطلق ساقيه للريح كان يشعر انه يدور اقدامه في الهواء وانه يفتح نوافذ في كل السدود التي يراها هو ولا يراها الآخرون، وكان كلما اسرع يشعر بطاقة اضافية تدفعه للأمام. فلا يتوقف عند خط النهاية، يختفي عن الانظار حيث الاعتراف بالتعب، فيخفض سرعته، بعد ان يكون لعابه قد جف وقلبه تحول الى قلب عصفور، وعندما يتوقف، يشعر بوخز في اكثر من جهة في صدره وبطنه، فيجلس على صخرة صوانية يضغط ركبتيه على صدره حتى يهدأ، ويعود بعد ذلك بهدوء وفي حلقه غصة وفي عينيه تترقرق الدموع، وكأنه لم يرغب في العودة.. ففي الرجوع منزل يذكره بمنزل آخر، وفرشة تذكره بفرشة اخرى ولحاف ووسادة وقنديل وليل واصوات قطط واحاديث مارين تذكره بأشياء مماثلة اخرى.

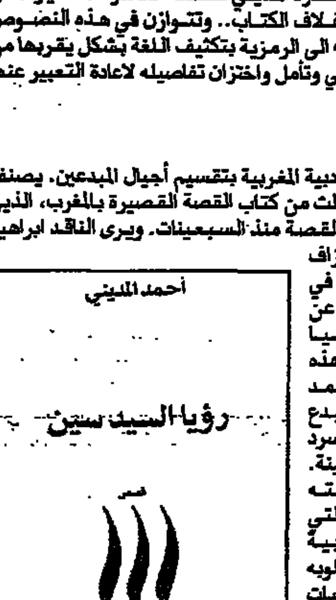
وكبر ابن العاشرة اربع مرات، ولا يزال يرى الاشياء غريبة والوجوه غريبة.. يسرقه التحديق بها فيتبه الآخرون، واحيانا يظنون ذلك اصغاء مركزا لكن لا يلتقط ذلك التحديق الا الغرباء امثاله، وتزداد غرابة الاشياء غربة، عندما تزداد الوجوه قسوة وتوحشا، عندئذ لايملك الا ان يستغفر الله، ملجأ كل الغرباء في اوطانهم وخارجها..

أحمد المديني في «رؤيا السيد سين» تكثيف اللغة للاقتراب من حدود الشعر

النصوص الابداعية الجديدة يتم تلقيها بمزيج من الحماس والترقب للاحقة الاثر الذي يحدث ابداعيا، وقد تحتاج مثل هذه النصوص لوقت ما لاحداث تأثيراتها في الوسط الابداعي عبر ما يتضمنه النص في حد ذاته من رؤية تعبيرية تستحق المتابعة والتنويه. في الرباط لاقت المجموعة القصصية الجديدة للكاتب والناقد المغربي د. أحمد المديني حفاوة واهتماما كبيرين من قبل النقاد والجمهور الادبي العريض. «رؤيا السيد سين» هو العنوان الذي اختاره المديني لقصته العاشرة (الأخيرة) في هذه المجموعة، وليزين به كذلك غلاف الكتاب.. وتتوازن في هذه النصوص القصصية «المدينية» محاولات اللجوء الى الرمزية بتكثيف اللغة بشكل يقربها من الشعر، مع محاولات رصد الواقع اليومي وتأمل واختزان تفاصيله لاعادة التعبير عنها بشكل فني مغاير.

تيار قصصي:

ضمن اهتمام النقاد في الساحة الادبية المغربية بتقسيم أجيال المبدعين. يصنف أحمد المديني ضمن مبدعي الجيل الثالث من كتاب القصة القصيرة بالمغرب، الذين تبلورت عطاءاتهم الادبية في ميدان القصة منذ السبعينات. ويرى الناقد ابراهيم الخطيب أن المديني تأثر بتيار زفزاف والخوري والسحيمي (الجيل الثاني) في الاشكال القصصية التي ابتدعوها عن طريق فك ارتباط اللغة بالايديولوجيا القومية والخلفية الاجتماعية. في هذه المجموعة الجديدة يقيم الكاتب أحمد المديني توازنا بين رؤية ومعايشة المبدع للواقع اليومي، وما تتطلبه مقومات السرد القصصي من جماليات وفنيات معينة. ففي العديد من قصص مجموعته الجديدة « رؤيا السيد سين » التي صدرت حديثا عن دار النشر المغربية بالدار البيضاء ينحو المديني الى أسلوبه التعبيري الخاص الذي يهتم بجماليات اللغة وتكثيف الرؤية التأملية للوجود.



صورة غلاف رؤيا السيد سين

ويحيل ذلك الى مجادلات متعددة تمت اثارتها مرارا حول تجربة المديني، خصوصا على الساحة النقدية المغربية، ويتمثل ذلك في تعريف أحمد المديني بأنه كاتب يحاول أن يبعد ضغوط الواقع اليومي بمختلف اشكالاته وتحديقه وقضاياه الراهنة عن ذهنه أثناء الشروع في عملية التعبير الابداعي. ويشير بعض النقاد حول هذه النقطة بالذات الى اهتمام المديني بنوع من الكتابة ذات اللغة المكثفة الاقرب الى التجريد، باغفاله في أغلب الاحوال لمسألة تحديد الزمان والمكان في نصوصه القصصية. ويمكن اجراء استكشاف أولي لتأمل الصور والاشكال السردية التي يعتمدها المديني في قصصه من خلال هذه المجموعة، باختيار مقاطع قصيرة من بعض هذه النصوص على النحو التالي: - « فقر نغم / القصة الاولى »، هاهي الجزائر منتشرة في الاسفل، عن قرب وعن بعد حمائم وأشرعة يتلألأ بياضها رغم سجاف الظلام، مأخوذا بفتنتها الأسرة، باقية أم تراها كباقي الوشم في ظاهر أيامه الغابرة، حين كان هو سيد الزهوانيين. هنا حيث الابيض الحليبي، الحمامي، تشغف به عيون البحارة من بعيد .

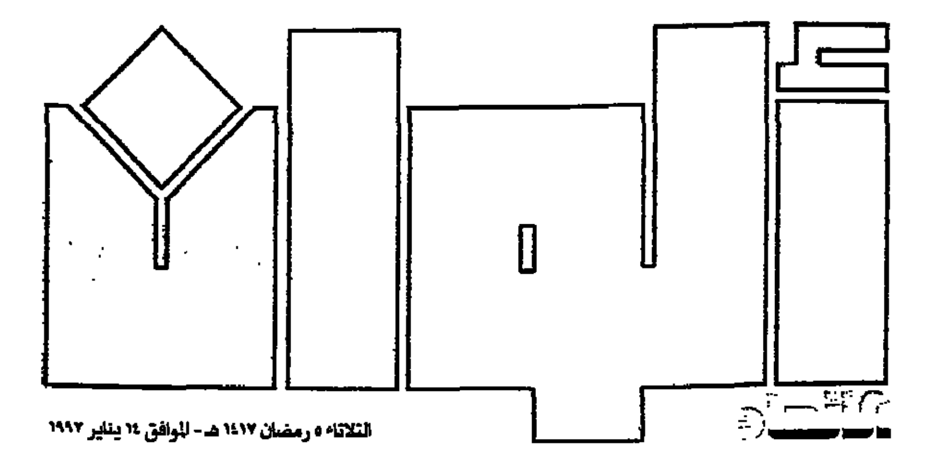
- وقت المرأة الوحيدة: كل ما في الامر أنه تام نوما عميقا وحين تفقدوا حالته صباحا لم يستيقظ وقالوا لها هذا أفضل له. لها، للجميع. لم تستطع البكاء وقتئذ، عمرها راح ولاتعرف من أين تجلب الدمع. عمها الآن كيف سيتدبر الأمور، الطقوس. مرة كانا يتسامران وتوقف فجأة عن الكلام وهو ينظر اليها بأسى وقال كمن يستدرك شيئا نسيه من وقت طويل: لا أحد يعرف متى يحل أجله... انما أريد أن أموت وأدفن على ديني. عديني بالوسيلة!.

- رؤيا السيد سين: وأخيرا، وقد خاب أمله في هؤلاء وأولئك غيرهم، جاء اليه من يخبره أن في أطراف المحطة في مرتفع يطل على أوعر شعب تمر به القوافل شخصا شغله شاغل توليف الرؤى، وحبك الحكايات، وتركيب الالغاز. يكتبها في صورة قصص. في الحالتين معا فالرجل لايخلو من مكر، وليعترف بأنه ماكر بلا أدنى جدال، وهاهو يلغي نفسه تدريجيا مستعدا ليستسلم له. ليعلن بأن الامر لايخلو مما أشار اليه. مما دس أنفه فيه بتلك العبارة الماكرة .

حبك الحكايات:

في مدخل ثان الى عوالم حمد المديني القصصية يمكن كذلك اختيار قصة « حب في الدار البيضاء » وهي القصة السادسة ضمن مجموعة « رؤيا السيد سين » للبحث عن شكل الحبكة القصصية، عبر تحليل مختصر لمضمون هذه القصة وقالبها الحكائي. ينقسم الهيكل البنائي الابداعي لقصة « حب في الدار البيضاء »الى ٣ أجزاء عنونت كمايلي: « باب زعير » « آدم وحواء » « سراح مؤقت ». في الجزء الاول، القصير بالطبع، لهذه القصة يأتي السرد على لسان الراوي لايراد مضمون الحدث الاساسي الذي يتمثل في موعد غرامي بين فتى وفتاة للتنزه حول أسوار المدينة العتيقة في الرباط وتجاوزها باتجاه نهر أبي رقراق. تتعمق اللغة الشاعرية للتعبير عن دلالات هذه العلاقة العاطفية، خصوصا أن اللقاء يتم في صبيحة يوم عيد: - يدا في يد ينطلق الفتيان من «باب زعير » في مدينتهما الرباط، التي بها يهيمان، ووجهتهما باب مستور بمهاة المجهول عنه لايغيبان. وتكون الخطوات الوديعة قد أنهت حاشية المنحدر دون البوبية البعيدة، الان ، وأوشكت على العبور باتجاه النهر، حيث يجري الماء في رخاء. هنا، هنا، بالضبط، توقفت سيارة خضراء، منفوخة البطن، قفز منها رجلان مقدودان من صخر، وانقضا على الغزالين.

في الجزء الثاني (آدم وحواء) تتم الاستعادة بتقنية « الفلاش باك » التي تتمحور حول ذكريات حميمة للولد « الذي بدأت طفولته تغادره وسن المراهقة تحاصره »، ويتم باستثمار المقدرة التعبيرية التي تمتلكها اللغة في تصوير الوقائع تكبير لقطة تذكارية قديمة تتحرك في مخيلة الفتى كشريط سينمائي. يتذكر كيف دعا حبيبته ذات يوم الى السينما لمشاهدة فيلم لعبدالحليم حافظ. يستعيد تفاصيل تلك التجربة بدقة متناهية، وكيف أفسد « حارس السينما » على العاشقين احدى لحظات اللقاء العاشق بينهما ليتم طردهم على الفور من قاعة السينما. معتبرا ذلك طردا من « جنة الحب »، - لم يخرج أحد من الشاشة ليهاجم المتفرجين وهذا الفيلم كله أو ما التقطت من مشاهده ليس سوى الغناء وجراح القلوب وتباشير الافراح. في الجزء الثالث يتعدل الزمان والمكان في مسرح القصة، حيث الصبي (البطل) قد كبر وانتقل الى مدينة ثانية - ويكون الوقت مطلع صيف، والمراهق المحموم الذي كان صار على عتبة الشباب. شهادة الباكالوريا كالعلم الخفاق فوق رأسه. وهو نازل الى المدينة يشق الطريق لاحلامه حين كلفت الدار البيضاء بعد مرتعا للفرح وموطنا للحالمين. ويتم في هذا الجزء استخدام حبكة قصصية مشابهة لما سبق. يتصاعد توتر الحكي بتسارع لقطات المشهد الاساسي في القصة الذي يمثل حلما قديما مضنيا ومزمنا، بلقاء حب وحيد ممكن، يجلس « عاشق الدار البيضاء » مع الحبيبة على أحد كراسي حديقة « بيضاوية »، ولاتكتمل فرحة حلم الحب، مثلما حدث في المشهدين السابقين، اذ يكتشف « البطل » أن الحلم بالحب مازال عصيا على القلب وبعيدا عن المنال، ويفاجأ الشاب وحبيبته بمن يعكر عليهما صفو الحديث حتى قبل البوح بالكلمة الوحيدة المرتقبة بينهما، وذلك ما تعبر عنه لقطة المشهد الختامي: - أرادت أن تقول له بأن الكلمة التي من أجلها التقيتما مازالت تحت اللسان، لكنها شرعت تبكي وهي تتشفع لصاحب اللون الكاكي، ثم اهتديت الى حيلة كل الازمان بأن أخرجت من جيبك ثروتك كلها ورقة من فئة خمسة دراهم. أمست في وقت آخر تساوي ألف ريال، وضعتها في يده فأخلي سبيلكما.. الى حين. (انتهى)



■■ موش معقول عنوان ٣٠ حلقة كوميدية ساخرة منفصلة أقوم ببطولتها لإحدي القنوات الفضائية من تأليف عاطف بشاي واخراج محمد عبد العزيز .. تشاركني البطولة روجينا وفؤاد خليل واحمد راتب وفتوح احمد وغادة عبد الرازق واحمد حلاوة ومهجة عبد الرحمن ولطفي لبيب .. كتب أغاني الحلقات سمير الطائر ولحنها حسن أبو السعود .

احمد بدير



■■ أناقش خلال شهر يناير الحالي رسالة الماجستير التي تقدمت بها الى أكاديمية الفنون المصرية بعنوان «دور الموسيقي الشرقية في رفع الموسيقى العربية» للعلم هذه الرسالة أقوم باعدادها منذ ٧ سنوات .

منى عبد الغني

■■ وافقت رقابة التليفزيون المصري على عرض سهرة درامية أشارك في بطولتها مع أبو بكر عزت ومشيرة اسماعيل وحسين الشربيني السهرة اسمها «نادرة» تأليف أشرف فهمي واخراج احمد مجدي .

عائشة الكيلاني

نساء الجزائر .. في متحف اللوفر

يقام حاليا في متحف اللوفر بباريس معرض لاعمال الفنان دي كروا بعنوان (نساء الجزائر) ويستمر حتى الشهر القادم. وكان دي لاكروا قد زار شمال افريقيا وظل لمدة ستة اشهر بها وفي ذلك الوقت قام برسم لوحات نساء الجزائر في عام ١٨٣٢.

والفنان اوجين دي لاكروا رسام وفنان استخدم ألوان الماء والزيت والفحم وهو فنان فرنسي ولد عام ١٧٩٨ في سان موريس بالقرب من باريس وتوفي عام ١٨٦٣. ويعد اعظم الفنانين الذين استخدموا الالوان في التعبير وهو ايضا زعيم الدراسة الرومانسية وله عدد كبير من اللوحات الجدارية في باريس في مبنى مجلس الشيوخ والمكتبة في قصر بوروبوز.


عادل امام

الزعيم .. في الكويت

■ «الزعيم» .. أحدث مسرحيات الفنان عادل امام ستعرض في الكويت ابتداء من اول ايام عيد الفطر المبارك.. وقد تم تجهيز مسرح خاص في أرض المعارض الدولية بالكويت ليتناسب مع حجم العرض المقدم.. هذا وتنظر الرقابة على المصنفات الفنية حاليا في نص المسرحية بعد ان كانت قد وافقت من حيث المبدأ عليه.

ويذكر ان احدى الشركات كانت قد اتفقت مع الفنان محمد صبحي لعرض مسرحية (ماما امريكا) في الكويت ألا ان الرقابة اعترضت على النص ورفضت منح الشركة الموافقة على العرض.

قوس قزح

ذاكرة الاغاني.. عفوا..!

ذاكرة الاغاني.. برنامج تقدمه امال العمدة في الفضائية المصرية ولا شك ان البرنامج جميل لانه يقدم لنا برشاقة عمالقة الغناء العربي.

ورغم ان آمال العمدة تحرص في كل فكرة تستعين فيها ببعض ما قدمته هي للاذاعة وتكتب على الشاشة اللقاء من احد تسجيلات آمال العمدة الاذاعية.. ورغم هذا فهي تأخذ الاعمدة والصفحات التي تنشر بالامارات في الصحف والمجلات لتقرأها بالحرف دون ان تنوه ان هذا نقل عن مقال فلان او كتاب علان.. او اي حاجة.. ويا استاذه هناك اصول واساليب في الحصول على ما كتبه الآخرون ولكن ان نسطو على حقوق وافكار الآخرين فهذا مرفوض لانه يقع اليوم تحت طائلة قوانين الملكية الفكرية.. وعيب يا فضائية يا مصرية.. عيب يا آمال..!

■■■

امس تحدثنا عن اختيار ام كلثوم كافضل مطربة عام ١٩٩٦ من قبل جمعية حقوق الملحنين والمؤلفين في باريس.. ولكن ما اريد ان اتوقف امامه اليوم هو ما أعلنه سكرتير الجمعية من ان مبيعات كوكب الشرق ام كلثوم بلغت العام الماضي اكثر من ١٠ ملايين شريط كاسيت واسطوانة وهو رقم يعادل مبيعات المطربين العرب مجتمعين بمن فيهم القمم عبد الحليم وعبد الوهاب وفايزة ووردة.. وباقي العمالقة وفيهم ايضا بعض الظواهر الغنائية الشابة التي تدعي انها الاصل.. وايضا ما يلفت النظر هنا هو ما اعلنه ايضا سكرتير الجمعية بباريس وبالمناسبة فالرجل فرنسي.. قال سكرتير الجمعية ان اكثر اغنيات ام كلثوم مبيعا منذ عام ١٩٦٦ وحتى اليوم هي اغنية «الاطلال» رغم انها قصيدة كلماتها رصينه والحانها رصينه ورغم ذلك فهي في القمة.. ويا عيوني يا نور العين..!

■■■

ورغم كل الملاحظات التي يمكن ان تقال على برامج رمضان في محطاتنا التليفزيونية فان أهم ملاحظة هي ان هناك حركة ايجابية على شاشة تليفزيون ابوظبي وهناك محاولات ايجابية لتقديم شيء مميز.. وهناك جهد رقابي يبذل وهذا كله يستحق الشكر والتقدير والدعوات بالتوفيق.



سمير الطويل.. يواصل رحلة نجاحه عن الامارات

ابتعدت بسبب المرض.. ولقب مطرب المغتربين يسعدني

■ المطرب سمير الطويل.. هو ضيف ايام وليالي رمضان في الإمارات حيث يقدم يوميا مجموعة من احلى الانغام الشرقية والكلمات الاصلية.

سمير الطويل يطلق عليه لقب «مطرب المغتربين» حيث غنى لسنوات طويلة للمغتربين العرب في الولايات المتحدة.. سمير الطويل هو ايضا صاحب اغنية لندا.. لندا.. وعن هذه الاغنية يقول سمير الطويل: ان هذه الاغنية تغنيت بها لزوجتي المرحومة «لندا» وللاغنية قصة فعندما تقدمت لخطوبتها رفض اهلها لانني فنان.. وقدمت لها الاغنية اشرح فيها حالي.. والحمد لله وفقنا الله وتزوجنا وفي اول لقاء مع تلفزيون لبنان قدمت الاغنية اول مرة.. وانتشرت الاغنية ودخلت الاغنية كل بيت وقمت بتسجيلها تلفزيونيا.. وبعد ذلك قدمت اول حفل في القاهرة مع الفنانة نجاة الصغيرة وقدمت الاغنية لاول مرة في القاهرة وحققت انتشارا هائلا.. وبعد ذلك تلقيت دعوة للغناء في المانيا بدعوة من نقابة الفنانين هناك وهناك تمت ترجمة الاغنية ال ٤٠ لغة وهي فرقة البيتلز التي قامت تسجيلها وخلال هذه الفترة قامت جمعية الملحنين والمؤلفين بفرنسا برفع قضية لاستخدامهم الاغنية دون انتساب للجمعية.. ومن خلال الفترة الماضية عرض علي بالحاح شديد ان تطرح مرة اخرى بتوزيع جديد..!

.. وعن سبب ابتعاده فترة عن الساحة الفنية وعودته اليوم قال الفنان لايستطيع ابتعاده عن جمهوره الاسبب قوي.. وخلال السنوات الماضية اصبت بالسرطان وابتعدت لسنوات بسبب رحلة علاج قاسية.. والحمد لله انا الآن بصحة جيدة وعدت لجمهوري وانا سعيد جدا ان التقي بجمهوري في الامارات في رمضان

.. واضاف سمير الطويل انه شارك في مهرجان جائزة الغناء العربي بأغنيتين ولكن لم يحالفني الحظ بالفوز.. وهذا يعود لتقدير لجنة التحكيم وهم قضاة ولابد من احترام وجهات نظرهم..


موسيقى.. ومعارض.. وندوات في المهرجان الثالث للاغنية السورية

المشاركين بالمهرجان



شعار المهرجان

إحياء الفنان.. البداية الصحيحة لإحياء الأغنية


عبد الفتاح سكر — صباح فخري — حسام تحسين بك — عبد الكريم عبد الرحيم — صلاح الدين محمد — سعد القاسم

■ دمشق - خولة غازي:

■ اسدلت الستائر الاسبوع الماضي في حلب عن دورة من دورات مهرجان الأغنية السورية وكانت الدورة الثالثة تحت شعار: «من اجل اغنية عربية تغني التراث العربي» وسميت الدورة باسم الفنان الرحل عمر البطش تكريما له ولابداعه الفني في الغناء والموسيقى والرقص.

«والفنان عمر البطش من مواليد مدينة حلب (١٨٨٥) من اسرة فنية، بلغ انتاجه الفني اكثر من (١٥٠) موشحة من مختلف النغمات والاوزان وقد تم تدوين ثمانين منها في المعهد الموسيقي والباقي حفظته الفرق الموسيقية».

نعود للمهرجان فقد دام ثلاث ليال قدمت فيها نشاطات ثقافية وفنية وقدمت افلام تسجيلية عن عمر البطش من اعداد واخراج جميل ولاية، وفيلم تسجيلي عن تاريخ الموسيقى والغناء في سورية من اعداد واخراج صلاح الدين محمد.

وخلال الايام الثلاثة قدمت اغان جديدة واغان قديمة تكريمية للرواد والمخضرمين، ومن بين الرواد المكرمين: نديم الدرويش، توفيق الصباغ، انطوان زابيطا، منير احمد قرقناوي، زكي محمد الحموي، مصطفى هلال، ومن المخضرمين: عدنان ابو الشامات، ابراهيم جودت، امين الخياط، سليم سروة، عبد الفتاح سكر، سهيل عرفة، ياسين العاشق، زهير منيني، نوري اسكندر، حسام تحسين بك، سمير حلمي.

قدم خلال اليوم الاول ثمانية عشر مطربا.. اغاني تكريمية واغاني جديدة نذكر منهم شادي جميل، امل عرفة، وضاح اسماعيل، موفق بهجت، عاصم سكر، معين الحامد، هويدا...

وفي اليوم الثاني افتتحت الفعاليات الثقافية المتضمنة معرضا للعود، ومعرضا للصور الضوئية لمهرجان الاغنية السورية الثاني، ومعرض الكتاب ومعرض الموسيقى والغناء عند العرب في اعين الرحالة.. اعد المعرض من ارشيفه الخاص الناقد الفني «صلاح الدين محمد».

كما اقيمت ندوة تم البحث فيها حول آلة العود شارك فيها الموسيقيان محمد قدري دلال ونوري اسكندر وادار الندوة يوسف طافش.

وفي اليوم الثاني تابع البرنامج الفني فعالياته شارك فيه خمسة عشر مطربا ومطربة نذكر منهم كنانة القصير، عمر سرميني، امل عرفة، فاتن صيداوي، علياء العيشي، عبود بشير، ميادة بسيليس، نهاد نجار، جوقة الفرح.

اما في اليوم الثالث فقد تابع النشاط الثقافي فعالياته حيث تمت تكملة البحث في العود وشارك في الندوة الباحث الموسيقي صميم الشريف، وعبد الكريم عبد الرحيم وادار الندوة مفيد خنسة

وشارك في النشاط الفني قرابة سبعة عشر مطربا تذكر منهم نهاد نجار، عاصم سكر، هدى العطار، سمر بلبل، وضاح اسماعيل، اصالة نصري التي غنت لوالدها مصطفى نصري.

هذا وقد رافق المطربين لوحات فنية قدمتها فرقة الشام للفنون الشعبية.

هذه هي باختصار مجمل فعاليات مهرجان الاغنية السورية الثالث، واحب هنا ان اقف معكم وقفة تأملية حول هذا المهرجان.

ان المتابع لايام المهرجان الثلاثة لاحظ غنى ووفرة وتميز الانشطة الثقافية عن الانشطة الفنية التي تعثرت وما انقذها الا وجود اصوات لها صداها الاعلامي مسبقا، كما ظهرت بعض حالات التقليد من قبل بعض المشاركين فاحدهم كان يقلد مصطفى قمر في الصوت والحركة وكذلك فعل آخر في تقليد راغب علامة بالصوت والحركة، واخرى قلدت نجوى كرم بالازياء وبالحركة والاداء...

وهذا يستتبع بالضرورة النتيجة التي احب التنوية اليها الا وهي ان الاغنية السورية لم تتوفر لا في الاصوات ولا في التلحين، فيما عدا الاغنيات التي أحيت التراث الغنائي السوري القديم، وقلة من الاصوات المهمة في الساحة السورية وهذا الامر يستتبع متابعة متلاحقة ومضنية لتعميق هوية الاغنية السورية ولا يكفي مهرجان العلم وعلى مدى ثلاثة ايام يقدم فيه اكثر من ستة عشر مطربا ان يقدم الاغنية التي يبحث عنها.. فالامر يحتاج الى متابعة.. ومتابعة...!!

ومن هنا احب ان انوه الى انه لابد من وجود رؤية تكاملية واضحة لاحياء الاغنية واعتقد انه اذا لم يتم احياء «الفنان» بكافة تصنيفاته لن يتم بأي شكل من الاشكال احياء الاغنية وهذه مسألة مهمة وضرورية ليس في سورية فحسب بل في جميع انحاء العالم العربي، والاعلام مسؤول اولا واخيرا عن انتشار اي ثقافة مهما كان نوعها.

- ومن الاشياء التي ميزت المهرجان «التكريم» للرواد المخضرمين وطبعا هذه بادرة لطيفة وجميلة حتى اليوم الثالث وبالتحديد الى ما قبل مجيء «اصالة نصري»، حيث انه سبق ظهورها على المسرح باقة كبيرة من الزهور مكتوب بالزهر الابيض اسم «مصطفى نصري» والدها «حيث جاءت خصيصا لاحياء اغنياته وتكريمه» وامام الزهر وضعت المبادرة الفردية على اسلوب المهرجان في التكريم، فقبل هذه المبادرة كان التكريم متساويا للجميع، واحب ان انوه بين قوسين انني لست ضد هذا التكريم وانما ما احببت قوله، انه يجب ان لا تطغى المبادرات الفردية على مهرجان تقيمه وزارة الاعلام وليس جهة خاصة.

- ومن الشخصيات الفنية التي غابت واثارت تساؤلات كثيرة عدم تواجد الفنان الكبير صباح فخري..!!؟...

ومن الاصوات التي تميزت في المهرجان: ميادة بسيليس، سمر بلبل، وضاح اسماعيل، نهاد نجار....

- وفي النهاية احب ان انوه الي ان كل ما نسعي اليه هو تعميق التجربة اكثر، لتجنب العثرات، والبحث في كل الثغرات، فالديكور الجميل والتنظيم الرائع، لن يلحظه المتلقي فهذه الاشياء يلحظها المختص اما المتلقي.. فانه يلحظ الفن الذي اتى لسماعه،... ومن هنا تأتي اهمية المهرجان.. فلولا قيامه لما تنبهنا الى خطورة واقع الاغنية ولما تنبهنا الى السلبيات والايجابيات التي ترافق قيام اي مهرجان... ونحن بالنهاية نتمنى الافضل على كافة الاوجه.

الاتحاد اجرت حوارات مع مجموعة من المعنيين والمشاركين في المهرجان: صلاح الدين محمد، سعد القاسم، عبد الكريم عبد الرحيم، مفيد خنسه.

● وكان السؤال الاول حول دور المهرجان في التوصل الى يقظة وتنمية الاغنية السورية بمعزل عن المؤثرات الخارجية.. وتأثير الجانب الثقافي في تعميق دور الاغنية؟!

●● اجاب الاستاذ صلاح الدين محمد امين سر اللجنة الثقافية: مبدئيا بعض الامور الخاصة التي تتعلق بالاعلام السوري بشكل عام.. انت تعرفين اننا في عصر الاتصالات الحديثة، والشاشات بمجموعها تبحث عن نفسها بمعنى تقديم شاشة وطنية، اذا كانت هذه هي الاشكالية، فهي اشكالية عالمية تعاني منها أوروبا في وجه طغيان المادة التليفزيونية الأمريكية. وهذه مشكلة روسيا، جنوب شرق آسيا، وهذا الامر بات واضحا منذ ما يسمى الآن بالنظام العالمي الجديد، وفي الواقع ان خلق شاشة وطنية امر طرح في سورية باعلى المستويات، وتبنته وزارة الاعلام قبل حدوث التغييرات المستجدة في عالمنا، وبصفتي اعلاميا اقول اولا ان برامجنا ومنها الأغنية لها مساحتها اللائقة ضمن الجسد الدرامي في التليفزيون.. ولكن وضمن المبادرة التي اتخذها الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري بالنهوض بالاغنية السورية، كان قراره باقامة مهرجان للاغنية السورية كل عام، وكانت طريقة التفكير في البداية ومنذ التأسيس الا يقتصر المهرجان على حفلات فنية بمعنى ان تبدأ الحفلات وينتهي بعدها كل شيء، بل يجب ان يوجد ارضية ثقافية حضارية، لتستطيع دعم هذا الجانب الفني ويعطيه الاستمرارية وبشكل اكثر اهمية، واستطيع ان اقول ونحن على ابواب انتهاء الدورة الثالثة للمهرجان، فقد حقق جزءا مهما من اهدافه، وسلط المهرجان الاضواء على الاغنية السورية، بل ان المهرجان في سورية كان بداية لمهرجانات مماثلة في الدول العربية الاخرى.. لذا نحن في سبيل تقديم اغنية عربية تستطيع ان تقف في وجه فن النجوم الذي يقدمه الغرب.

وانا اعتقد بصفتي رئيسا وامينا لكافة الفعاليات الثقافية بان الهيمنة والغزو الثقافي يتم بشكل اساسي من خلال الاغنية، ومن خلال هذه التظاهرة وقاية من الذوبان في النمط العالمي الذي هو غربي الذي يراد له ان يسود عالمنا.

● واجاب الاستاذ سعد القاسم عضو اللجنة الثقافية للمهرجان: رئيس تحرير «مجلة فنون».

●● بداية يجب ان نحدد، اي اغنية نريد.. هل نريد الاغنية الرائجة، لمجرد انها رائجة، ام نريد اغنية تمتلك المواصفات الفنية، التي تسمح لها بالاستمرار عبر الامكنة المختلفة والاجيال المتباينة في اذواقها واهتماماتها.. هذا السؤال يجب ان يتجاوز كل الاشكالات التي نقع بها حين نتحدث عن اغنية شبابية محلية مميزة وذات مواصفات فنية، تتيح لها النجاح والانتشار، فذلك يفرض علينا الاهتمام بكل عناصر صناعة الاغنية، ويفرض علينا الاهتمام بتجارب الفنانين والموسيقيين والمؤلفين الذي يحلمون باغنية متطورة راقية، وفي ذات الوقت مقبولة من المستمعين، وقادرة على التأثير في مشاعرهم، وهذا بشكل من الاشكال الهدف الاساسي لمهرجان الاغنية.

اما الاستاذ مفيد خنسة عضو اللجنة الثقافية، رئيس القسم الثقافي في جريدة «الثورة» فقد قال،

بلا شك فكرة المهرجانات بشكل عام لها اهمية بالغة ليس من حيث النشاطات الفنية والثقافية التي تقدم خلال المهرجان وحسب ولكنها تتيح المناخ العقلاني الموضوعي في الحوارات الجادة للمختصين، في هذا المجال او ذاك ولعل مهرجان الاغنية من المهرجانات الوطنية العامة التي تهدف الى تكريس هوية وطنية لاغنيتنا السورية الى جانب المهرجانات الاخرى التي تقام في بلادنا، ولكن ان تكون المهرجانات هي الحل الوحيد لانجاز الريادة على مستوى الاغنية فلا اعتقد ان المهرجان بمفردة يستطيع ان يقوم بهذا الدور، ولكن على العموم يجيء تتويجا منطقيا لمجمل النشاطات الفنية خلال فترة مضت.

كما اجاب عبد الكريم عبد الرحيم عضو اللجنة الثقافية رئيس القسم الثقافي في جريدة «البعث» قائلا:

نحن في اللجنة «الثقافية والاعلام» ننظر الى الاغنية في اطار الخطاب الثقافي والوطني والقومي، مشكلتنا باختصار متعلقة بنص الاغنية ولحنها وادائها، وتوجهنا الى المكتبة كحصن ثقافي امام الملهى الليلي، في مواجهة امرين الافساد في حركات الخصر والقدمين، كطريقة للتذوق، و ثانيهما مواجهة الغزو الثقافي الغربي.

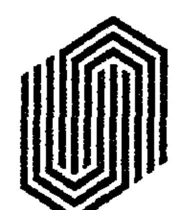
واعتقد ان مجرد اقامة المهرجان بشقين ثقافي وفني يبقى الباب مفتوحا اما الفرص الجادة والتي تحقق حضورا ونهضة معنوية ليس للاغنية السورية فحسب بل للاغنية العربية كافة...

اصالة نصري تكرم والدها وتتغنى بتراثه على خشبة المسرح

لماذا غاب صباح فخري.. سؤال يبحث عن إجابة؟!

واحدة من لوحات معرض الموسيقى والغناء


لوحة فلكلورية لفرقة الشام لاحياء التراث



بنك الاتحاد الوطني
UNION NATIONAL BANK

بنك الاتحاد الوطني تقرير رئيس مجلس الإدارة والبيانات المالية ٣٠ يونيو ١٩٩٦

تقرير رئيس مجلس الإدارة

السادة المساهمين الكرام

يطيب لي أن أرحب بحضراتكم وأن أعرض عليكم مجمل نشاطات البنك وحساباته المالية عن مرحلة حاسمة تمثلت في الفترة مابين نشر اخر تقرير مالي مقدم للسادة المساهمين وهذا التقرير. لقد نجم عن سلسلة الأحداث التي بدأت في عام ١٩٩١ عواقب سلبية كان من الممكن أن يكون لها انعكاسات غير مواتية على مستقبل البنك. إلا إنه يسعدني أن أبلغكم إن البنك تصدى لضغوط تلك المرحلة، وخرج منها وهو في وضع أفضل وأقوى من ذي قبل. وإنني لعلى ثقة إنه عند استعراض البيانات المالية المقدمة - ليس بمنأى عن الضغوط المنوه عنها - ستشهد الأرقام الواردة بها على مدى التحسن الملموس لأداء البنك إثر التدابير التي تم اتخاذها.

وعقب إغلاق بي سي سي آي. (وهي شركة تابعة فيما سبق) تم تغيير إسم البنك في أغسطس ١٩٩١ إلى "بنك الاتحاد الوطني". وإلحاقاً لذلك تم اتخاذ كافة الخطوات التي تهدف إلى حماية موجودات البنك، هذا ويسرني إفادتكم إنه خلال عام ١٩٩٦ تم تسوية كافة الأمور المتعلقة بملكية البنك وبالتالي تمكن البنك من إعداد الميزانية التي نحن بصددها لمصادقة السادة المساهمين عليها

لقد تضمنت التدابير المتخذة منذ عام ١٩٩١ تغييرات شملت تعزيز المجموعة الإدارية واعتماد سياسة ائتمانية جديدة وتطوير أسلوب تشغيل العمليات المصرفية وإشادة مقر رئيسي جديد للبنك وإدخال نظام حاسب آلي جديد، وكلها اجراءات تهدف أساساً إلى تحسين الفعالية التشغيلية وبالتالي ربحية البنك. وبالإضافة إلى ذلك، - وبتوجيهات مني - تم تطبيق نظام تدقيق داخلي جديد خلال عامي ١٩٩١-١٩٩٢ يكفل مستويات عالية من الانضباط.

وتتعلق أبرز التطورات المالية باستقرار قاعدة الودائع، وانتهاج سياسة اقراض متحفظة وملاحقة تحصيل الديون المتعثرة والتركيز على التمويل التجاري. هذا، وقد نجحت السياسة الحذرة المتبعة بالنسبة لعمليات الإقراض الاستهلاكي في تحقيق هوامش عالية من الربح. وفي إطار خطته لتحديث انظمته وخلق أنشطة جديدة ادخل البنك خدمة "حفظ وإدارة الأسهم" وكان له قصب السبق بين البنوك المحلية في تقديم هذه الخدمة باستخدام أحدث الأساليب الإلكترونية.

وتجاوبا مع احتياجات العملاء، يعتزم البنك الارتقاء بالخدمات واستحداث أوعية ادخارية أو استثمارية مناسبة لتحقيق المزيد من التنوع في خدماته، كما يدرس بأسلوب انتقائي عملية التوسع بفروعه خلال العام القادم. وإنني لعلى ثقة من أن تضافر خطط تنويع الخدمات وزيادة عدد الفروع مع الالتزام بتنفيذ الإجراءات المحاسبية والتدابير الخاصة بعمليات التشغيل سيسفر عن زيادة في عائدات البنك وتبوئه لمكانة مرموقة.

كما يسعدني أن ابلغكم أن البنك قرر الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية وبتطبيق فلسفة شفافية الأعراف المحاسبية عند الإفصاح عن بياناته المالية بحيث تعكس تلك البيانات عند عرضها على السادة مساهمي البنك كل التفاصيل المعنية بوضوح يتوافق مع أعلى مستويات الانضباط المالي - وهذا ما يفسر زيادة التفاصيل المالية المعروضة في هذا التقرير مقارنة بالتقارير السابقة.
وتبلغ نسبة "التسويات الدولية المصرفية" - التي تعتبر مؤشراً لمدى كفاية راس المال - نسبة ١٣٪ وذلك وفقاً لما ورد بالبيانات المالية للبنك كما في ٣٠ يونيو ١٩٩٦. ومنذ آخر ميزانية تم نشرها عام ١٩٩٠، عمد البنك إلى انتهاج سياسة إقراض متحفظة والتركيز على تدعيم الموجودات بحيث تجمع بين تلك التي تتمتع بدرجات متفاوتة من السيولة وفي نفس الوقت لها المقدرة على إدرار العائد. واحتفظ البنك بمخصصات وافية للديون المشكوك في تحصيلها وخلال الفترة قام تدريجياً بتكوين مخصصات عامة تحسباً لأي مخاطر مستقبلية ولقد تم الإفصاح من خلال الإيضاحات حول البيانات المالية المقدمة عن الأعراف المحاسبية الرئيسية والتفاصيل المتعلقة بها.

واغتنم هذه المناسبة لأرحب بأعضاء مجلس الادارة الجدد وإنني لعلى ثقة من أن توجيهاتهم ستساهم في تعزيز مركز البنك. وأود أن أسجل شكري وتقديري إلى إدارة البنك على جهودها التي ساهمت في اجتياز هذه المرحلة، كما أتقدم بالشكر إلى مراجعي البنك الخارجيين السادة أرنست أند يونغ على المساندة والخبرة المقدمتان إلى البنك لسنوات عديدة، وأخيراً وليس أخراً أتقدم بالشكر إلى المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة ومعالي المحافظ سلطان بن ناصر السويدي على تفهمهما ومؤازرتهما طوال تلك المرحلة الحاسمة.

وفي الختام أود أن أعرب عن عظيم الشكر والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد إمارة أبوظبي، لرعايته الكريمة ومساندته القيمة للبنك وإلى حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على الخطوات التي تبنتها بتوجيهات من القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس الوزراء وأصحاب السمو حكام الإمارات والتي كان من شأنها المساهمة في انتعاش اقتصاد دولتنا.

والله ولي التوفيق،



نهيان بن مبارك ال نهيان

ارنست ويونغ

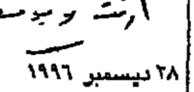
تقرير مراقبي الحسابات
الى السادة مساهمي بنك الاتحاد الوطني

لقد دققنا البيانات المالية لبنك الاتحاد الوطني المبينة على الصفحات من ٢ الى ١٦. ان اعداد هذه البيانات المالية هي من مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء رأي مستقل حول البيانات المالية استنادا الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

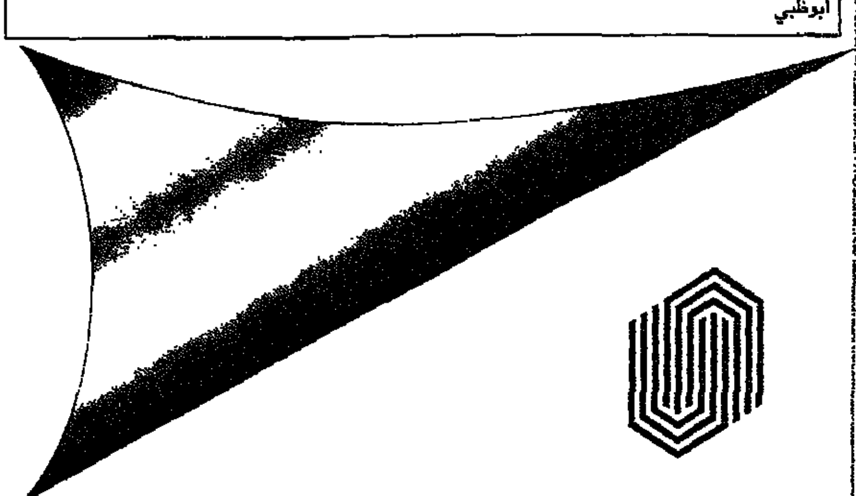
لقد تم تدقيقنا وفقا للمعايير الدولية للتدقيق والتي تتطلب تخطيط وتنفيذ اعمال التدقيق للحصول على تاكيدات معقولة بان البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. تشتمل اجراءات التدقيق على فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والافصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على اساس العينة ويشتمل التدقيق ايضا على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الادارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. وباعتقادنا ان الاجراءات التي قمنا بها توفر اساسا معقولا يمكننا من ابداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا ان البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣٠ يونيو ١٩٩٦ وعن نتائج اعماله والتدفقات النقدية لفترة الخمس سنوات والستة أشهر المنتهية في ذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة الدولية.

ونؤكد ايضا انه في رأينا ان البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وان البيانات الواردة في تقرير رئيس مجلس الادارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك لقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض تدقيقنا. وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال الفترة مخالفات لاحكام قانون الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) او النظام الاساسي للبنك على وجه قد يكون له تاثير مادي على نشاط البنك او مركزه المالي.



٢٨ ديسمبر ١٩٩٦
ابوظبي



الميزانية العمومية
٣٠ يونيو ١٩٩٦

	ايضاح	١٩٩٦/٦/٣٠ بالآف الدراهم	١٩٩٠/١٢/٣١ بالآف الدراهم
الموجودات			
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصرف المركزي	٣	٤٠٧،٧٤٥	٣٠٢،٢٩٩
اوراق مالية للتداول		٨٧،٨٣٢	١٨،٠٦٤
ودائع وارصدة اخرى لدى البنوك		٢٢٣،٦٢١	١،٧٥٧،٩١٥
مبالغ مستحقة من شركات زميلة	٤	-	٢٧٣،٩٠٦
قروض وسلفيات	٥	٣،٧٣٢،٤٩٨	٣،١١١،٢٦٨
اوراق مالية للاستثمار	٦	٥٨١،٢٢٠	١٨٧،٤٢٣
مباني ومعدات	٧	٨٨،٧٨٠	٩،٧٩٠
موجودات اخرى	٨	٣٥٨،٣١٠	٩٧،١٢٠
اجمالي الموجودات		٥،٤٧٩،٩٩٦	٥،٧٥٧،٧٨٥
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات			
ودائع العملاء		٤،٨٤٤،٨٢٩	٥،٠٨٧،٨٠٢
ودائع وارصدة من البنوك		١٢،١٤٥	١٧،٧٣٠
مبالغ مستحقة الى شركات زميلة	٤	-	٩٢،١٦٩
مطلوبات اخرى	٩	١٠١،٤٥٩	٨٤،١٩٣
ارباح مقترح توزيعها		-	٢٩،٠٤٤
اجمالي المطلوبات		٤،٩٥٨،٤٣٣	٥،٣١٠،٩٣٨
حقوق المساهمين			
راس المال	١٠	٢٨٧،٢٥٤	٢٨٧،٢٥٤
احتياطي قانوني ونظامي	١١	٥٤،١٥٥	٣٩،٢١١
احتياطي عام		٢٠،٠٠٠	٢٠،٠٠٠
ارباح غير موزعة		٦٠،١٥٤	٣٨٢
اجمالي حقوق المساهمين		٥٢١،٥٦٣	٤٤٦،٨٤٧
اجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		٥،٤٧٩،٩٩٦	٥،٧٥٧،٧٨٥
الحسابات النظامية والالتزامات الاخرى	١٣	٢،٢٠٥،٩٨٧	٤،٥٠٨،٨٩٦

نهيان بن مبارك ال نهيان
رئيس مجلس الادارة

انور شير
الرئيس التنفيذي بالانابة

تشكل الايضاحات المرفقة من ١ الى ١٧ جزءا من هذه البيانات المالية.

بيان الدخل والارباح غير الموزعة
فترة الخمس سنوات والستة اشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٦

	ايضاح	فترة الخمس سنوات والستة اشهر المنتهية ١٩٩٦/٦/٣٠ بالآف الدراهم	السنة المنتهية ١٩٩٠/١٢/٣١ بالآف الدراهم
بيان الدخل			
ايرادات الفوائد		١،٧٠٧،١٩٦	٥٢٧،١٦١
مصروفات الفوائد		١،٠٦٠،٨١٩	٤٢٢،٠٢٥
صافي ايرادات الفوائد		٦٤٦،٣٧٧	١٠٥،١٣٦
ايرادات العمولات والرسوم		١١٨،٧٧٤	١٨،٨٧٧
صافي الدخل الناتج من التعامل في العملات الاجنبية		٥٥،٢٣٨	١٢،٩٥٤
ايرادات الاستثمارات		٣٠،٠٦٨	٢٠،٠٨٤
ايرادات العمليات الاخرى		٨٧،٨٧٢	١٠،٣٩٣
صافي ايرادات العمليات		٩٣٨،٣٢٩	١٦٧،٤٤٤
مصروفات العمليات			
الموظفون		٣٤٤،٨٦٠	٥٠،٠٦٨
الاستهلاك	٧	٤٤،٤٤١	٣،٣٤١
اخرى		١٨٤،٤٤٠	٣٣،٠٥٩
		٥٧٣،٧٤١	٨٦،٤٦٨
مخصص القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها	٥	٢٨٩،٨٧٢	٢٨،٠٠٠
اجمالي المصروفات		٨٦٣،٦١٣	١١٤،٤٦٨
صافي ارباح الفترة		٧٤،٧١٦	٥٢،٩٧٦
بيان الارباح الغير موزعة			
الارباح غير الموزعة في بداية الفترة		٣٨٢	١٠٣
صافي ارباح الفترة		٧٤،٧١٦	٥٢،٩٧٦
		٧٥،٠٩٨	٥٣،٠٧٩
المحول الى الاحتياطي القانوني	١١	(٧،٤٧٢)	(٥،٢٩٨)
المحول الى الاحتياطي النظامي	١١	(٧،٤٧٢)	-
اطفاء شهرة	٨	-	(١٨،٣٥٥)
ارباح مقترح توزيعها		-	(٢٩،٠٤٤)
الارباح غير الموزعة في نهاية الفترة		٦٠،١٥٤	٣٨٢

تشكل الايضاحات المرفقة من ١ الى ١٧ جزءا من هذه البيانات المالية.

بيان التدفقات النقدية
فترة الخمس سنوات والستة اشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٦

	ايضاح	فترة الخمس سنوات والستة اشهر المنتهية ١٩٩٦/٦/٣٠ بالآف الدراهم	السنة المنتهية ١٩٩٠/١٢/٣١ بالآف الدراهم
نشاطات العمليات			
صافي الارباح		٧٤،٧١٦	٥٢،٩٧٦
تعديلات للبنود التالية:			
الاستهلاك		٤٤،٤٤١	٣،٣٤١
مخصص الهبوط في قيمة الممتلكات		-	٩٨٠
الخسائر الناتجة عن استبعاد مباني ومعدات		١،٩٤٦	٤،٤٩٣
ايرادات الاستثمارات		(٣٠،٠٦٨)	(٢٠،٠٨٤)
ارباح التشغيل قبل التغييرات في رأس المال العامل		٩١،٠٣٥	٤١،٧٠٦
الزيادة في النقد في الصندوق والارصدة لدى المصرف المركزي		(٣٢،٠٠٠)	-
(الزيادة) النقص في الاوراق المالية المتداول بها		(٤٦٣،٥٥٥)	٥٠،٧٥٤
النقص في المبالغ المستحقة من الشركات الزميلة		١٨١،٧٣٧	٣٠٥،٤١١
(الزيادة) النقص في القروض والسلفيات		(٦٢١،٢٣٠)	٥٠٩،٩٥٦
(الزيادة) النقص في الموجودات الاخرى		(٢٦١،١٩٠)	٣٦،٧٣٣
النقص في ودائع العملاء		(٢٤٢،٩٧٣)	(٣٩٩،٣٧٥)
الزيادة (النقص) في المطلوبات الاخرى		٥،٦٤٨	(٩،٩٧٧)
صافي النقد (المستخدم في) من نشاطات العمليات		(١،٣٤٢،٥٢٨)	٥٣٥،٢٠٨
نشاطات الإستثمارات			
شراء مباني ومعدات		(١٢٥،٣٧٧)	(٤،٦٥٦)
ايرادات الاستثمارات		٣٠،٠٦٨	٢٠،٠٨٤
صافي النقد (المستخدم في) من نشاطات الاستثمارات		(٩٥،٣٠٩)	١٥،٤٢٨
نشاطات التمويل			
ارباح موزعة		(١٧،٤٢٦)	-
سداد قرض		-	(١٨،٣٥٥)
صافي النقد المستخدم في نشاطات التمويل		(١٧،٤٢٦)	(١٨،٣٥٥)
(النقص) الزيادة في النقدية وشبه النقدية		(١،٤٥٥،٢٦٣)	٥٣٢،٢٨١
النقدية وشبه النقدية في بداية الفترة		٢،٠٤٢،٤٨٤	١،٥١٠،٢٠٣
النقدية وشبه النقدية في نهاية الفترة	١٢	٥٨٧،٢٢١	٢،٠٤٢،٤٨٤

تشكل الايضاحات المرفقة من ١ الى ١٧ جزءا من هذه البيانات المالية.

ايضاحات حول البيانات المالية
٣٠ يونيو ١٩٩٦

١ البنك

ان بنك الاتحاد الوطني هو شركة مساهمة عامة ذات مسؤولية محدودة تم تأسيسه بموجب المرسوم الاميري المؤرخ في ٢٩ نوفمبر ١٩٨٢، وقد تم تغيير اسمه من بنك الاعتماد والتجارة (الامارات) الى بنك الاتحاد الوطني في ٣ أغسطس ١٩٩١. يزاول البنك انشطته المصرفية من خلال شبكة فروعه المنتشرة في كافة ارجاء الامارات العربية المتحدة والتي تتكون من ١٨ فرعاً ومكتب صرف واحد.
قامت دائرة المالية لحكومة امارة ابوظبي خلال الفترة بشراء ٤٠٪ من الاسهم المملوكة من قبل بنك الاعتماد والتجارة الدولي (لوكسمبورغ) اس ايه (شركة تحت التصفية). بالاضافة، لقد تم خلال يوليو ١٩٩١ الغاء اتفاقية الادارة مع مساهمي بنك الاعتماد والتجارة الدولي (لوكسمبورغ).

٢ السياسات المحاسبية الهامة

تم اعداد البيانات المالية وفقا لتعاميم مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و ٤٦٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧ ووفقاً لمعايير المحاسبة الدولية. وقد تم اتباع السياسات المحاسبية الهامة التالية:

ا) العرف المحاسبي

تعد البيانات المالية وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية.

ب) أوراق مالية للتداول

تدرج الاوراق المالية للتداول بسعر السوق. وتدرج التغييرات في اسعار السوق والارباح والخسائر المحققة من بيع الاوراق المالية ضمن الايرادات.

جـ) أوراق مالية للاستثمار

تدرج الاوراق المالية للاستثمار بسعر التكلفة ناقصاً المخصص لاي انخفاض دائم في القيمة على اساس كل استثمار على حده. اما الاستثمارات المحتفظ بها حتى تاريخ استحقاقها فتدرج بسعر التكلفة المعدل باية علاوة او خصم عند الشراء. ويتم اطفاء العلاوات والخصومات على مدى فترة الاستحقاق والمحتسب على اساس القسط الثابت.

د) القروض والسلفيات

يتم اظهار القروض والسلفيات بعد خصم المخصصات المحددة والعامة.
يتم تكوين مخصصات عامة ومحددة على اساس التقييم الدائم لمحفظة القروض والسلفيات استناداً الى الخبرة السابقة للبنك في هذا الصدد ومراعاة الظروف الاقتصادية. وتُعدم القروض والسلفيات بعد استنفاذ جميع السبل المتاحة لاستردادها. يتم تكوين المخصصات المحددة لتخفيض قيمة القروض والسلفيات الهالكة الى القيمة المتوقع تحقيقها. اما المخصصات العامة فيتم تكوينها لتغطية الخسائر المتوقعة من واقع الخبرة والتي لم يتم تحديدها حالياً كديون مشكوك في تحصيلها.

هـ) المباني والمعدات والاستهلاك

يتم قيد المباني والمعدات بسعر التكلفة. ويحتسب الاستهلاك على جميع المباني والمعدات باستثناء الاراضي المملوكة، وفقاً لمعدلات يتم احتسابها لشطب تكلفة كل اصل على مدى اعمارها المتوقعة.

و) احتساب الايرادات

يتم احتساب الفوائد المحصلة والمدفوعة على اساس مبدأ الاستحقاق الزمني، مع الاخذ في الاعتبار المبلغ المتبقي ونسبة الفائدة المطبقة. ولا تدرج الفوائد المستحقة عن القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها في الايرادات الا عند تحصيلها. وتدرج العمولات والرسوم المستحقة الدفع او القبض في حساب الايرادات عند استحقاقها.

ز) العملات الاجنبية

(أ) يجري قيد المعاملات التي تتم بالعملات الاجنبية باسعار الصرف السائدة في تاريخ استحقاق المعاملات. كما تحول الموجودات والمطلوبات المسجلة بالعملات الاجنبية باسعار الصرف السائدة بتاريخ الميزانية العمومية. وتدرج الارباح او الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن نتائج الفترة.

(أأ) تدرج الارباح والخسائر الناتجة عن الفروقات ما بين اسعار الصرف الفوري والآجلة الخاصة بالعقود الآجلة للعملات الاجنبية المبرمة والمتعلقة بالسلفيات والودائع ضمن حساب الايرادات على مدى فترة هذه العقود. اما عقود العملات الاجنبية الاجلة الاخرى الموقوفة في نهاية الفترة فيجري تقييمها باسعار الصرف الاجلة السائدة في تاريخ الميزانية العمومية وتدرج الارباح او الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن نتائج الفترة.

حـ) مكافاة نهاية الخدمة للموظفين

يتم احتساب مخصص مكافأة نهاية الخدمة للموظفين عن مدة الخدمة المتراكمة لكل موظف، في تاريخ الميزانية العمومية وفقاً لقانون العمل بدولة الامارات العربية المتحدة.

ط) النقدية وشبه النقدية

تتكون النقدية وشبه النقدية من النقد في الصندوق والارصدة لدى المصرف المركزي، الودائع والارصدة الاخرى لدى البنوك والودائع والارصدة من البنوك والتي تستحق خلال ثلاثة اشهر من تاريخ الشراء.

٣ نقد في الصندوق وارصدة لدى المصرف المركزي

	١٩٩٦/٦/٣٠ بآلاف الدراهم	١٩٩٠/١٢/٣١ بآلاف الدراهم
نقد في الصندوق	٥٢،٩٦٠	٢٧،٤٥٧
ودائع لدى المصرف المركزي	٣٥٤،٧٨٥	٢٧٤،٨٤٢
	٤٠٧،٧٤٥	٣٠٢،٢٩٩

٤ مبالغ مستحقة من شركات زميلة

تمثل هذه الارصدة المبالغ المستحقة من والى مجموعة بنك الاعتماد والتجارة الدولي والتي كانت سابقاً شركات زميلة وهي الان تحت التصفية. تم ادراج صافي المبالغ المستحقة من مصفى مجموعة بنك الاعتماد والتجارة الدولي في ٣٠ يونيو ١٩٩٦ ضمن بند الموجودات الاخرى (ايضاح ٨).





ايضاحات حول البيانات المالية
٣٠ يونيو ١٩٩٦

٥ قروض وسلفيات

مكونات محفظة القروض والسلفيات:

	قروض وسلفيات محلية		قروض وسلفيات دولية	
	١٩٩٦/٦/٣٠	١٩٩٠/١٢/٣١	١٩٩٦/٦/٣٠	١٩٩٠/١٢/٣١
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
تجارية وأعمال	١,١٩٧,٩١٩	٨٤٣,٧٨٣	١٧,٨٨٣	٣,٢٦٧
هيئات حكومية	١,٤٤٧,٤١٣	١,٠٦٣,٢٩٧	٤٢,٢٤٠	٣٥١,٨٤١
قطاع عام	١٨٦,٠٨١	٥٥,٠٣٢	٨٣,١٦٧	–
قروض استهلاكية	٤٥٥,١٨٠	٣٧١,٣٣٦	–	–
اخرى	٣٠٢,٠١٢	٤١٩,٨١١	٦٠٣	٢,٨٠١
	٣,٥٨٨,٦٠٥	٢,٧٥٣,٢٥٩	١٤٣,٨٩٣	٣٥٨,٠٠٩

يتم اظهار القروض والسلفيات بعد خصم الفوائد المعلقة والمخصصات العامة والمحددة للديون المشكوك في تحصيلها. وقد كانت الحركة على حساب الفوائد المعلقة والمخصصات خلال الفترة كما يلي:

	١٩٩٦/٦/٣٠		١٩٩٠/١٢/٣١	
	فوائد معلقة	مخصصات عامة ومحددة	فائدة معلقة	مخصصات محددة
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
الرصيد في بداية الفترة	٦٥,٥٧٠	١٧٩,٢٩٠	٩٥,٠٧٤	١٥١,٢٩٠
مبالغ تم شطبها خلال الفترة	(٤٢,٦١٣)	(١٣٥,٧٤٢)	(٥١,١٩٦)	–
مخصص محمل خلال الفترة	–	٢٨٩,٨٧٢	–	٢٨,٠٠٠
معلقة خلال الفترة	٧١,٩٨٥	–	٢١,٦٩٢	–
اعادة تبويب	(٩,٤٨٨)	٩,٤٨٨	–	–
	٨٥,٤٥٤	٣٤٣,٩٠٨	٦٥,٥٧٠	١٧٩,٢٩٠

في ٣٠ يونيو ١٩٩٦ بلغ رصيد القروض والسلفيات التي لم تحتسب عليها فوائد او التي تم تعليق فوائدها ٥٢٨ مليون درهم بعد خصم الفوائد المعلقة (١٩٩٠/١٢/٣١: ٤١٣ مليون درهم). وفي نهاية الفترة بلغ المخصص العام للديون المشكوك في تحصيلها ٣٢ مليون درهم (١٩٩٠/١٢/٣١: لاشئ).

٦ أوراق مالية للاستثمار

بلغت القيمة السوقية للأوراق المالية للإستثمار التي تم تحديدها على اساس اجمالي محفظة الاستثمارات في نهاية الفترة ٥٧٧ مليون درهم (١٩٩٠/١٢/٣١: تقارب القيمة الدفترية).
تتضمن محفظة الاوراق المالية للاستثمار كما في ٣٠ يونيو ١٩٩٦ الآتي:

	القيمة الدفترية	القيمة السوقية
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
سندات الخزينة الأمريكية	٣٩٢,٥٠١	٣٩٠,٥٢٨
سندات اوروبية (Eurobonds)	١٥٤,٧٩٤	١٥٢,٦٤٨
اخرى	٣٣,٩٢٥	٣٣,٩٤١
	٥٨١,٢٢٠	٥٧٧,١١٧

٧ مباني ومعدات

ان الاعمار المقدرة للموجودات التالية لغرض احتساب الاستهلاك هي كما يلي:

مباني	٥ الى ٢٠ سنة
اثاث ، معدات وسيارات	٤ الى ١٠ سنوات
تجديدات عقار مكاتب	٤ سنوات

	اراضي مملوكة ومباني	اثاث، معدات وسيارات	تجديدات عقار مكاتب	المجموع ١٩٩٦/٦/٣٠	المجموع ١٩٩٠/١٢/٣١
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
التكلفة					
في بداية الفترة	٥,١٣٢	٢٤,٤٧٣	١٠,٣٢٩	٣٩,٩٣٤	٤٥,٥٦٥
اضافات	٨٠,٧١٦	٢٥,٦٥٠	١٩,٠١١	١٢٥,٣٧٧	٤,٦٥٦
استبعادات	–	(٨,٥٦١)	(١٢,٢٤٥)	(٢٠,٨٠٦)	(١٠,٢٨٧)
في نهاية الفترة	٨٥,٨٤٨	٤١,٥٦٢	١٧,٠٩٥	١٤٤,٥٠٥	٣٩,٩٣٤
الاستهلاك:					
في بداية الفترة	٥٣٢	١٧,٥٩٤	٩,٣٣٨	٢٧,٤٦٤	٢٩,٩١٧
خلال الفترة	١٣,٦١٣	١٩,٥٢٥	١١,٣٠٣	٤٤,٤٤١	٣,٣٤١
استبعادات	–	(٦,٩٤٧)	(١١,٩١٣)	(١٨,٨٦٠)	(٥,٧٩٤)
في نهاية الفترة	١٤,١٤٥	٣٠,١٧٢	٨,٧٢٨	٥٣,٠٤٥	٢٧,٤٦٤
صافي القيمة الدفترية في نهاية الفترة	٧١,٧٠٣	١١,٣٩٠	٨,٣٦٧	٩١,٤٦٠	١٢,٤٧٠
مخصص الانخفاض في قيمة العقارات	(٢,٦٨٠)	–	–	(٢,٦٨٠)	(٢,٦٨٠)
	٦٩,٠٢٣	١١,٣٩٠	٨,٣٦٧	٨٨,٧٨٠	٩,٧٩٠

تم تشييد مبنى المقر الرئيسي للبنك على قطعة ارض ممنوحة الى البنك من قبل حكومة ابوظبي.

٨ موجودات اخرى

	١٩٩٦/٦/٣٠	١٩٩٠/١٢/٣١
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
فوائد مستحقة	١٠,٨٤٤	٣٠,٥٧٠
مدينون متنوعون ودفعات مقدمة	٣٦,٥٣٧	٢٩,٧٤٠
صافي المبالغ المستحقة من مصفى بنك الاعتماد والتجارة الدولي	٣١٠,٩٢٩	–
الشهرة	–	٣٦,٨١٠
	٣٥٨,٣١٠	٩٧,١٢٠

ظهرت الشهرة نتيجة شراء لجمالي المطلوبات والموجودات لفروع بنك الاعتماد والتجارة الدولي (اوفرسيز) المحدود في دولة الامارات العربية المتحدة في ديسمبر ١٩٨٢ . ونظراً لاغلاق وتصفية مجموعة بنك الاعتماد والتجارة الدولي، قررت الادارة شطب الرصيد الذي لم يتم اطفاءه بعد للشهرة لعدم وجود اية منافع مستقبلية منها للبنك.

ايضاحات حول البيانات المالية
٣٠ يونيو ١٩٩٦

٩ مطلوبات اخرى

	١٩٩٦/٦/٣٠	١٩٩٠/١٢/٣١
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
فوائد مستحقة الدفع	١٥,٩٨٦	٤٥,٠٨٨
مخصصات متعلقة بالموظفين	٢٤,٤٣٧	٧,١٠٦
دائنون متنوعون	٦١,٠٣٦	٣١,٩٩٩
	١٠١,٤٥٩	٨٤,١٩٣

١٠ رأس المال

يبلغ رأس المال المصرح به ٤٠٠ مليون درهم مقسم الى ٤,٠٠٠,٠٠٠ سهم قيمة كل سهم ١٠٠ درهم. رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل:

	١٩٩٦/٦/٣٠	١٩٩٠/١٢/٣١
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
الرصيد في بداية الفترة	٢٨٧,٢٥٤	٢٥٢,٠٤٩
علاوة اصدار	–	٣٥,٢٠٥
الرصيد في نهاية الفترة	٢٨٧,٢٥٤	٢٨٧,٢٥٤

١١ احتياطي قانوني ونظامي

	احتياطي قانوني	احتياطي نظامي	المجموع
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
الحركة في الاحتياطيات خلال الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٦:			
الرصيد في ١ يناير ١٩٩١	٣٩,٢١١	–	٣٩,٢١١
المحمول خلال الفترة	٧,٤٧٢	٧,٤٧٢	١٤,٩٤٤
الرصيد في ٣٠ يونيو ١٩٩٦	٤٦,٦٨٣	٧,٤٧٢	٥٤,١٥٥
الحركة في الاحتياطيات خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٠:			
الرصيد في ١ يناير ١٩٩٠	٣٣,٩١٣	–	٣٣,٩١٣
المحول خلال الفترة	٥,٢٩٨	–	٥,٢٩٨
الرصيد في ٣١ ديسمبر ١٩٩٠	٣٩,٢١١	–	٣٩,٢١١

– الاحتياطي القانوني

وفقاً للمادة ٨٢ من القانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ ، يتم تحويل ١٠٪ من صافي الارباح الى الاحتياطي القانوني حتى يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. ان هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

– الاحتياطي النظامي

وفقاً لنظام الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة لعام ١٩٨٤ (المعدل) يتم تحويل ١٠٪ من صافي الارباح الى الاحتياطي النظامي حتى يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. ان هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

١٢ النقدية وشبه النقدية

ان النقدية وشبه النقدية المدرجة في بيان التدفقات النقدية تشتمل على المبالغ التالية المدرجة في الميزانية العمومية.

	١٩٩٦/٦/٣٠	١٩٩٠/١٢/٣١
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصرف المركزي	٣٧٥,٧٤٥	٣٠٢,٢٩٩
ودائع وارصدة اخرى لدى البنوك	٢٢٣,٦٢١	١,٧٥٧,٩١٥
ودائع وارصدة من البنوك	(١٢,١٤٥)	(١٧,٧٣٠)
	٥٨٧,٢٢١	٢,٠٤٢,٤٨٤

١٣ الحسابات النظامية والالتزامات الاخرى

	١٩٩٦/٦/٣٠	١٩٩٠/١٢/٣١
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
اعتمادات مستندية	١,٠٢١,٠٥٧	١,٤٣٥,٤٣٦
كفالات واوراق مقبولة	٢,٠٤٩,٠٥٢	١,٢٧٥,٢٩٥
التزامات عملات اجنبية والتزامات أجلة اخرى	١٠٩,٢٤٤	١,٧٩٨,١٧٥
التزامات قروض	١٢٦,٦٣٤	–
	٣,٣٠٥,٩٨٧	٤,٥٠٨,٨٩٦

بلغت صافي مخاطر العملات الاجنبية الهامة مايلي:

	١٩٩٦/٦/٣٠	١٩٩٠/١٢/٣١
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
مارك الماني	٣,٩٩٧	٢١٢
دولار امريكي	٨٠٦,٧٧٦	١١١,٦٨٥
دولار كندي	٧,٥٥٧	–

ايضاحات حول البيانات المالية
٣٠ يونيو ١٩٩٦

١٤ بيان استحقاقات الموجودات والمطلوبات

بيان استحقاقات الموجودات والمطلوبات كما في ٣٠ يونيو ١٩٩٦:

	المجموع	اقل من ثلاثة شهور	من ثلاثة شهور الى ستة شهور	من ستة شهور الى سنة	من سنة الى خمس سنوات	اكثر من ٥ سنوات
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
الموجودات						
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصرف المركزي	٤٠٧,٧٤٥	٣٩١,٧٤٥	٨,٠٠٠	٨,٠٠٠	–	–
اوراق مالية للتداول	٨٧,٨٢٢	٧٣,١٣٠	–	١٤,٦٩٢	–	–
ودائع وارصدة أخرى لدى البنوك	٢٣٣,٦٢١	٢٣٣,٦٢١	–	–	–	–
قروض وسلفيات	٣,٧٣٢,٤٩٨	١,٣٨٦,٣٩٥	١,٠٨٧,٩٨٣	٤٥١,١٢٨	٦٤٢,٨٧٥	١٦٤,١١٧
اوراق مالية للاستثمار	٥٨١,٢٢٠	١٩,٢٥٠	٢٢,٢٩٤	١٨٧,٢٢٨	٣٥٢,٢٤٨	–
مباني ومعدات	٨٨,٧٨٠	–	–	–	٥٣,٩٦٧	٣٤,٨١٣
موجودات اخرى	٣٥٨,٣١٠	٢٨,٧٦٨	٤,٠٩٥	١٨٩,٩٣٣	١٣٥,٥٠١	١٣
	٥,٤٧٩,٩٩٦	٢,١٣٣,٠٠٩	١,١٢٢,٣٧٢	٨٥١,٠٨١	١,١٨٤,٥٩١	١٩٨,٩٤٣
المطلوبات						
ودائع العملاء	٤,٨٤٤,٨٧٩	٤,٣٥٩,٨٧٩	١٦٩,٧٩٥	٣١١,٨٦٧	٣,٢٨٨	–
ودائع وارصدة من البنوك	١٢,١٤٥	١٢,١٤٥	–	–	–	–
مطلوبات اخرى	١٠١,٤٥٩	٦٩,٥٤٣	٢,٣١٩	١٥,٣٢٨	٣٨٦	١٣,٨٨٣
ارباح مقترح توزيعها	–	–	–	–	–	–
	٤,٩٥٨,٤٨٣	٤,٤٤١,٥٦٧	١٧٢,١١٤	٣٢٧,١٩٥	٣,٦٧٤	١٣,٨٨٣

بيان استحقاقات الموجودات والمطلوبات كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٠:

	المجموع	اقل من ثلاثة شهور	من ثلاثة شهور الى ستة شهور	من ستة شهور الى سنة	من سنة الى خمس سنوات	اكثر من ٥ سنوات
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
الموجودات						
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصرف المركزي	٣٠٢,٢٩٩	٣٠٢,٢٩٩	–	–	–	–
اوراق مالية للتداول	١٨,٠٦٤	١٨,٠٦٤	–	–	–	–
ودائع وارصدة اخرى مستحقة من شركات الزميلة وبنوك	٢,٠٣١,٨٢١	٢,٠٣١,٨٢١	–	–	–	–
قروض وسلفيات	٣,١١١,٣٦٨	١,٩٥٨,٢٩٠	٩٢,١٢٢	٥٠٥,٠٢٠	٥٥٢,١٣٢	٣,٧٠٤
اوراق مالية للاستثمار	١٨٧,٤٣٣	١٥,٨٥٠	٩,٤٦٥	١٩,٨٥٨	١٣٨,٥٧٧	٣,٦٧٣
مباني ومعدات	٩,٧٩٠	–	–	–	٨,٥٧٥	١,٢١٥
موجودات اخرى	٩٧,١٢٠	٢٨,٠٧٧	٢,٤٠٠	٢٨,٢٣٨	١٨,٤٠٥	–
	٥,٧٥٧,٧٨٥	٤,٣٦٤,٤٠١	١٠٣,٩٨٧	٥٦٣,١١٦	٧١٧,٦٨٩	٨,٥٩٢
المطلوبات						
ودائع العملاء	٥,٠٨٧,٨٠٢	٤,٦١٢,٩٩٠	٢٩٣,٧٢٥	١٧٠,٥٣٦	–	١٠,٥٥١
ودائع وارصدة من البنوك	١٧,٧٣٠	١٧,٧٣٠	–	–	–	–
مبالغ مستحقة من شركات زميلة	٩٢,١٦٩	٥٥,٣٥٩	–	١٨,٤٠٥	١٨,٤٠٥	–
مطلوبات اخرى	٨٤,١٩٣	٦٤,٥٦٥	٥,٦١١	٢,٣٧٧	٤,٥٣٤	٧,١٠٦
ارباح مقترح توزيعها	٢٩,٠٤٤	٢٩,٠٤٤	–	–	–	–
	٥,٣١٠,٩٣٨	٤,٧٧٩,٦٨٨	٢٩٩,٣٣٦	١٩١,٣١٨	٢٢,٩٣٩	١٧,٦٥٧

ان التحليل المبين اعلاه يعكس تواريخ الاستحقاقات التعاقدية للموجودات والمطلوبات على اساس الفترة المتبقية من تاريخ الميزانية العمومية الى تاريخ الاستحقاق التعاقدي ، وبذلك لا تأخذ بالاعتبار تواريخ الاستحقاقات الفعلية كما هي موضحة بسجلات البنك على مدى الاحتفاظ بالودائع والسيولة المتوفرة لديه . ان تواريخ استحقاق الموجودات والمطلوبات يتم مراقبتها بواسطة الادارة للتاكد من توفر السيولة الكافية.

١٥ تركيز الموجودات والمطلوبات والحسابات النظامية والالتزامات الاخرى

	١٩٩٦/٦/٣٠			١٩٩٠/١٢/٣١		
	موجودات	مطلوبات	الحسابات النظامية والالتزامات الاخرى	موجودات	مطلوبات	الحسابات النظامية والالتزامات الاخرى
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
جغرافياً:						
محلياً	٣,٥٧٧,٦٩٢	٤,٩٣٦,١٦٨	٢,١٨١,٥١١	٣,١٧٠,٨١٩	٥,٢٥٨,٢٢٧	١,٧٨٧,٥٠١
دولياً	١,٩٠٢,٣٠٤	٢٢,٢٦٥	١,١٢٤,٤٧٦	٢,٥٨٦,٩٦٦	٥٢,٧١١	٢,٧٢١,٣٩٥
	٥,٤٧٩,٩٩٦	٤,٩٥٨,٤٣٣	٣,٣٠٥,٩٨٧	٥,٧٥٧,٧٨٥	٥,٣١٠,٩٣٨	٤,٥٠٨,٨٩٦
وفقاً للقطاع:						
تجاري وأعمال	١,٢٢٧,٩٨١	٨٥٥,٦٧٢	٢,٣٦١,٠٤٦	٨٦٠,٠٩٥	٣٨٥,٢٠٥	١,٣٦٦,١٧٥
مؤسسات مالية وبنوك	٧٨٥,٠٥١	٤٧,٢٨٦	٢٤٣,٨٢٤	٢,٤٢٢,٩٤٣	٢٩٢,٦٢٦	٢,٤٧٢,٤٨٣
هيئات حكومية	١,٩٧٥,٠٧١	٦٠٠,٠٩٤	٢٣٠,٩٢٣	١,٤٨٨,٥١٨	٥٠٥,٢٧٣	١٩٦,٧٢٩
قطاع عام	٢٨٧,٠٠٨	١,٨٣٢,٩٠٥	٤٦١,٧٦٦	٧٥,٦٦٠	٢,٠٩٤,٩٩٦	٤٦٧,١٩٦
اخرى	١,٢٠٤,٨٨٥	١,٦٢٢,٤٧٦	٨,٤٢٨	٩١٠,٠٦٩	٢,٠٣٢,٨٣٩	٦,٣١٤
المجموع	٥,٤٧٩,٩٩٦	٤,٩٥٨,٤٣٣	٣,٣٠٥,٩٨٧	٥,٧٥٧,٧٨٥	٥,٣١٠,٩٣٨	٤,٥٠٨,٨٩٦

تتضمن العمليات المحلية جميع المعاملات التي تجرى داخل دولة الامارات العربية المتحدة بغض النظر عن العملة، باستثناء عمليات الإئتمان الدولية وعمليات اسواق المال خارج الدولة التي ادرجت ضمن العمليات الدولية.

١٦ المعاملات مع الاطراف ذات العلاقة

تمثل هذه المعاملات التي تمت بين الاطراف ذوي العلاقة (المساهمين الرئيسيين والذين يملكون اكثر من ٢٥٪ واعضاء مجلس الادارة والمدراء الرئيسيين والشركات الذين يعتبروا فيها المالكين الرئيسين) الذين كانوا من عملاء البنك خلال الفترة ، يتم اعتماد شروط هذه المعاملات من الادارة التنفيذية للبنك.
المعاملات الهامة مع الاطراف ذات العلاقة التي تتضمنها البيانات المالية هي الآتي :

	١٩٩٦/٦/٣٠	١٩٩٠/١٢/٣١
	بآلاف الدراهم	بآلاف الدراهم
قروض وسلفيات في نهاية الفترة	١,٣٠٣,٢٨٠	١٦٧,٧٠٤
ودائع العملاء في نهاية الفترة	٤٦٢,٢٣٠	٣,٤٨٠
التزامات ومطلوبات محتملة غير قابلة للنقض في نهاية الفترة	٥١٤,٥٦٠	١٧,٤٨٣
ايرادات الفوائد للفترة	٣٦٣,٣٣٤	١٢,٥٢١
مصروفات الفوائد للفترة	٥٣,٢٣٧	٧٢٦

١٧ ارقام المقارنة

اعيد تبويب بعض ارقام الفترة السابقة لتتناسب مع العرض الخاص بالفترة الحالية.

أعماق

بالأمس كنت اتمنى لو كنتم جميعكم اصدقائي القراء في مكتبي.. لتروا وتسمعوا ما رأيته وسمعته وخصوصا أولئك القراء الذين تبرعوا للرجل المهدد بفقد عمله نتيجة اصابته بالغرغرينة والذي قمنا بنشر حالته في صفحة رأي الناس في الثاني من نوفمبر الماضي.

فقد جاءني ذلك الرجل الذي لا يحمل وجهه سوى ملامح الطيبة والبساطة بعد ان عاد من الخارج ومن الله عليه بالشفاء بعد اجراء العملية.. جاء ليشكر ويطمئن اصحاب الأيادي البيضاء الذين مدوا له ايديهم واصحاب القلوب الرحيمة الذين تعاطفوا معه وحاولوا مساعدته بقدر استطاعتهم في تلك الظروف التي كان يمر بها.. فقد كان موقف الذين سارعوا لمساعدة هذا الرجل في محنته اغلى وأكبر قيمة من أي مبلغ قدم له فيكفي الانسان ان يشعر بأن هناك اناسا من حوله يشعرون بما يشعر به ويحاولون مساعدته.. وكان موقف الذين ساعدوا هذا الرجل مشرفا وانسانيا الى ابعد الحدود كما هو بالنسبة لمن يقدمون المساعدة للحالات الأخرى.

جاءني ذلك الرجل .. وهو لا يرغب في ذكر اسمه .. وجلس أمامي بعد ان ارتسمت ابتسامة شفافة.. ابتسامة حمد وشكر ورضا على شفتيه.. عندما رأيت تلك الابتسامة تذكرته عندما جاءني في تلك الظروف وتذكرت جميع القراء الذين بادروا متلهفين لمساعدته حيث لم يكن امامه سوى اسبوع لاجراء العملية وإلا.. وتمنيت لو كانوا معي يرون ما ارى وليدركوا مدى السعادة والراحة التي ادخلوها الى قلب هذا الرجل واسرته والابتسامة التي اعادوها الى شفتيه.

لقد كان ذلك التكافل الاجتماعي الانساني رائعا ومؤكدا على اننا لازلنا مجتمعات نهتم بالقيم الانسانية الاصيلة.. وفي شهر رمضان يكون باب تلك المساعدات اكبر واوسع واكثر تنوعا وفي رأي الناس سنقوم بنشر الحالات الانسانية التي وصلتنا بمعدل حالة أو حالتين اسبوعيا لبعض المرضى الذين هم بحاجة حقيقية لاجراء عمليات في الخارج بسبب امراضهم الخطيرة وبحاجة الى مساعدة عاجلة ونتمنى ان يشارك الجميع كل حسب استطاعته في تقديم المساعدة فالحسنة بعشر امثالها والله لا يضيع أجر المحسنين.

ونقول ان سعادتنا لم ولن تكون في جمع الاموال والحصول على المناصب ولا في أي شيء مادي وانما في القدرة على اسعاد الاخرين وارجاع الابتسامة الى شفاه الاشقياء.. واخيرا «السعيد هو من يملك قلبا يشعر بالاخرين».

لكل من هنانا بحلول شهر رمضان المبارك نقول شكرا وكل عام وانتم بخير وعسى ان يعود علينا وعليكم باليمن والخير والبركات.

محمد الحمادي

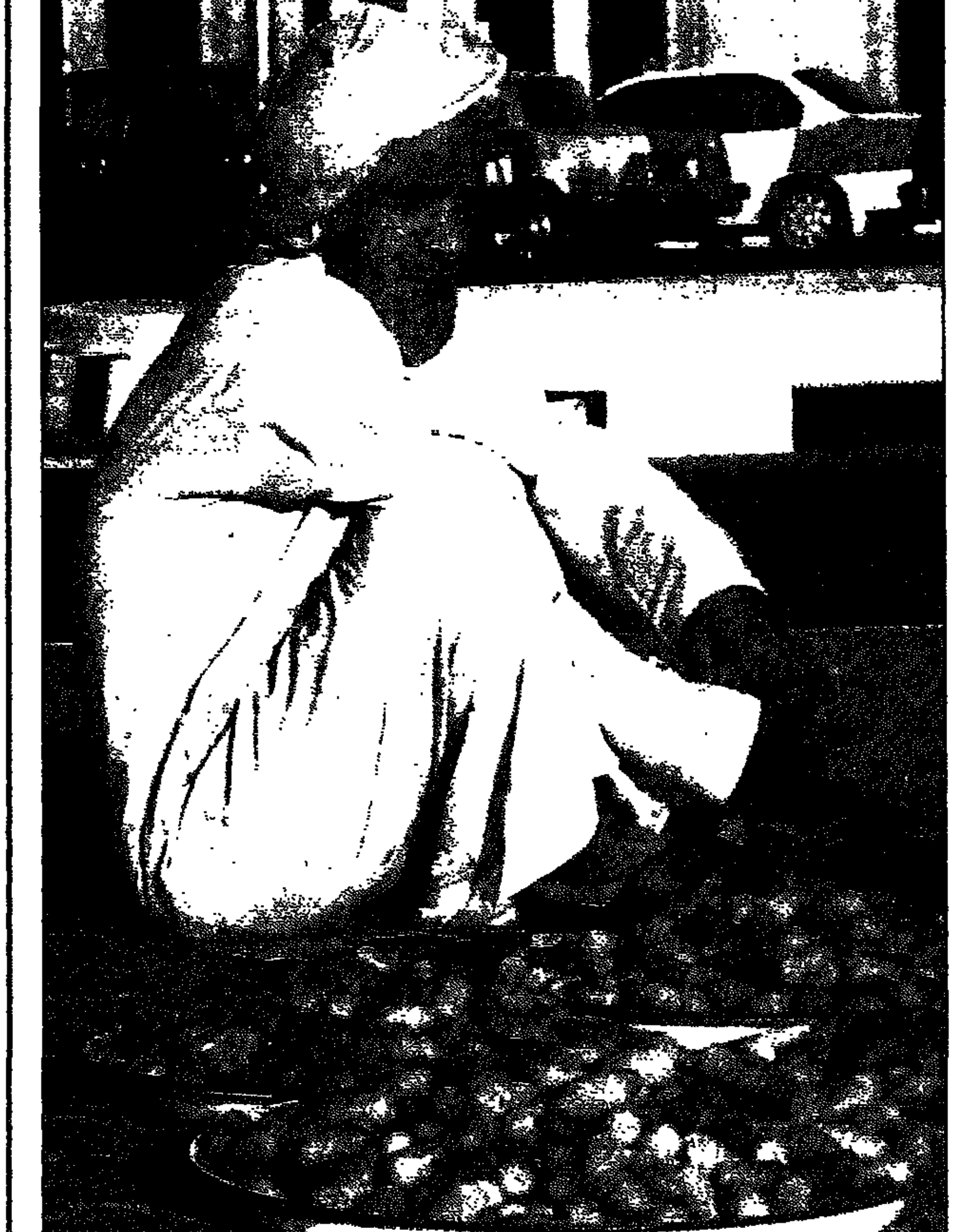
نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)

حديث الكاميرا

عرق الجبين

ليس عيبا ابدا ان يكسب الانسان قوت يومه بعرق جبينه.. وليس عيبا ان يعمل الانسان في اي مهنة المهم ان تكون شريفة والعيب ان ينتظر الانسان ان ينزل عليه الرزق من السماء، او ان تنشق الارض فتخرج له ذهبا وهو في بيته..

تصوير القارئة / عائشة اليوسف
ابوظبي



عضلات امتحانية

خرجت بنات الصف الثاني العلمي يوم السبت الماضي من امتحان الفيزياء باكيات وقد سلمن اوراق الاجابة خالية من اي اجابة لان الامتحان كان تعجيزيا وكان خارج المنهج وفوق الاحتمال ومجرد استعراض عضلات من جانب واضعيه الذين لم يراعوا تباين المستويات ولم يلتزموا بالمنهج.

والشكوى من الامتحان جماعية في كل المدارس ولا تقتصر على مدرسة واحدة فهل من مغيث.

طلاب وطالبات الثاني العلمي - ابوظبي

عبقرية الاحتيال

هناك مؤسسة في دبي تعلن ان هناك معجزة للذين يعانون من تساقط الشعر والصلع بجميع انواعه وتتمثل بمجموعة ادوية تدعى (ENDLOSS FORMU-LA).. وتقول انه اذا لم يعد الشعر للنمو من جديد، سوف يسترجع المشتري نقوده، لأن هناك ضمانا مع كل علبة.

نحن مجموعة ممن استخدموا هذه (الفورميوله) لكن مع الاسف حين ارسلنا العلب مع شهادة الضمان كي نسترجع النقود، ادعوا اننا ارسلنا العلب بدون الضمان وهذا دليل واضح على النصب والخداع.. فهل هذا عدل؟.

هذه المؤسسة جربت نفس العينة من قبل واسمتها (HILSINKI FOR-MULA) ولن تفاجأ في الفترة القادمة اذا اعلنت عن نفس الدواء بمسمى جديد، علما بأنه غالي الثمن (٣٨٥ درهما) وهذا معناه ان المؤسسة تأخذ هذا المبلغ من الزبون وايضا من المصنع الذي اعطاها الضمان، فإلى متى سوف تستمر هذه الالاعيب؟.

ابراهيم عوض

● رأي الناس:
- نحتفظ باسم المؤسسة لدينا.

انصفوا عمال المياومة

لماذا قامت الشؤون المالية في جامعة الامارات بصرف اساسي المنحة فقط لعمال المياومة؟.

يدعون ان وزارة المالية طلبت ذلك.

لماذا عمال المياومة فقط هل لا يستحقون المساواة بغيرهم؟.

ان جريدتكم الموقرة والصحف الاخرى كتبت في تفاصيل القرار ان المنحة تصرف مع العلاوات والاضافات والبدلات ويطبق ذلك على عمال المياومة فنرجو اسماع صوتنا الى من يخصه الامر.

عمال المياومة في جامعة الامارات

لغات

يقول اللغويون إن أصل اللغات كلها انما هو من الاصوات المسموعة مثل: دوي الريح، وحنين الرعد. وخرير الماء، وشحيج البغل، ونعيق الغراب، وصهيل الفرس، ونزيب الظبي، ونباح الكلب، وصراخ الديك، وزئير الاسد، وفحيح الافعى وحفيف الاغصان وثغاء الشاة.

اصوات القتال، طعنة الخنجر او الرمح، ضربة السيف. رمية السهم، وكزة العصا او اليد.

هبات النسيم، خرير الماء. هديل الحمام، تغريد الطيور. هدير الامواج، نهيق الحمار، وقع اقدام، لعلعة الرصاص، رنين الدينار. دقات الاجراس، قصف المدفع، فرقعة الالعاب النارية، انفجار القنابل.

والمتأمل في الاصوات بعمق يجد ان الكلمات لها انغام وجرس يعبر عنها.

«منصف» ابوظبي

مداعبات

في احدى حصص التاريخ في المدرسة الثانوية. سأل الاستاذ شابا واقفا على الباب:

- في اي سنة وقعت معركة الطرف الأغر؟

قال الشاب: لا ادري!

قال الاستاذ: وماذا تعرف عن معركة (واترلو)؟

قال الشاب: واترلو.. لم اسمع بها قط!!

قال الاستاذ: اذن من أحرق روما؟

قال الشاب: بالتأكيد لست انا!

قال الاستاذ: اذن.. ماذا كنت تفعل بالامس؟

قال الشاب: ألعب كرة قدم!

قال الاستاذ: ولماذا جئت الى الصف اذن؟

قال الشاب: انا الكهربائي.. جئت لأبدل المصباح؟!

فادي حجاج / أبوظبي

نداء انساني

فصل جديد من معاناة معاذ

ولد الطفل معاذ في مستشفى الكويت سنة ١٩٨١ بتشوه خلقي نادر متمثلا في مثانة مفتوحة وكذلك جهازه البولي كليا اي ما يطلق عليه طبيا "Complete bladder ex-stropy" واجريت له ثلاث عمليات في مستشفى (...) دون فائدة وبعد ذلك تم تحويله الى مستشفى حيث اجريت له عمليتان والنتيجة تراجع في حالته الصحية، وبعد ذلك تم عرضه على طبيب زائر وبعد ان تشاور مع الطبيب المعالج نصح بعلاجه في مركز علاجي متخصص وبمساعدة اهل الخير جزاهم الله كل خير تم ارساله الى المانيا وتلقى علاجا وكان ولله الحمد والشكر ناجحا في اغلاق جميع الفتحات الموجودة في بطنه وجهازه البولي. ولكن من آثار العمليات السابقة والتأخر في علاجه عدة سنوات بدأ فصل جديد من المعاناة متمثلا في عدم السيطرة على البول والالتهابات المتكررة بسبب ضمور المثانة وضعف صمامات التحكم وقصر القناة البولية حيث افادوا بأنه بحاجة إلى عمليات اخرى بعد مرور ٦ شهور على الاقل. وبعد عدة فحوصات افاد الاطباء بأنه بحاجة الى تكبير المثانة وتقوية الصمامات وتطويل القناة البولية، ونصحونا بمتابعة استكمال علاجه في نفس المركز ولكن ضيق ذات اليد كان المانع من السفر حيث ان هذه العمليات مكلفة جدا ووالد الطفل عامل صيانة في احدى المؤسسات الحكومية ولا يستطيع ان يتكفل بنفقات العلاج لهذا الطفل..

لذا فإننا نعرض هذه الحالة على اصحاب القلوب الرحيمة والايادي البيضاء من اهل الخير وفي هذا الشهر الكريم فالله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

تسلم التبرعات باليد لصفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد في ابوظبي او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي.

تنوير

أهل القمقم!!

لا تتحدثي في الأمور الدينية.. اتركي الدين لأهله.. ابتعدي عن الخوض في القضايا الدينية .. هذه نصيحة يكتبها لي ويقولها كل من يختلف معي.. وهي نصيحة تبدو محفوظة حفظا عن ظهر قلب دون ان يعي موجهوها انهم يقولون قولا عظيما ويخطئون خطأ فادحا.. وهي نصيحة من بين آلاف النصائح والكتابات والأقوال التي يلقيها أصحابها وهم عن المعنى غافلون.. وهم عن المغزى ساهون لا هون.

هناك للأسف الشديد من يريد ان يسجل مواقف.. أي مواقف والسلام.. المهم ان يكون له نصيب من الكعكة التي لم يشارك في صنعها.. المهم ان يأكل بلا عناء ويلتهم بلا تعب.

ولدي سؤال ينبغي ان يجيب عليه هؤلاء بما يرضي الله: انني اريد ان اعرف منهم من فضلهم ولحسناتهم.. ما هي القضايا الدينية.. وماهي القضايا غير الدينية..؟

اريد ان اعرف لأبتعد عما يرونه دينيا واناقش غير الديني من الامور.. وهم بالتأكيد سيحاولون تحديد الأمور الدينية.. لكني اتحداهم أن يجدوا في الكون كله قضية غير دينية.

لا تتحدث في الأمور الدينية.. تعني الا تتحدث اطلاقا.. فالواقع يقول ان القضية اما دينية او لا توجد قضية من الأساس.

ولقد عانينا عبر تاريخنا من أهل القمقم.. الذين يريدون ويسعون بكل ما أوتوا من عناد لحبس الدين في قمقم صغير.. لادخال المارد في قارورة صغيرة.. لعدم السماح للدين بالخروج من عتبة المسجد.. واعطاء الدين مساحة من الحياة لا تزيد على حجم او مساحة سجادة الصلاة.

عانينا ومازلنا نعاني من اولئك الذين يسعون الى جعل الدين مهنة وحرفة لا ينبغي ان يمارسها إلا ذوو الاختصاص.. وتراهم وتسمعهم يقولون لك: اذا كنا نسأل الطبيب لنعرف.. فمن باب أولى ينبغي ان نسأل للوظفين والعاملين بمهنة الدين.. وهو قول يفصل الدين على مقاس المهن والحرف العادية.. وينسى أو يتناسى اصحابه ان الدين هو ذلك كله.. هو الطب والهندسة والفيزياء والفلك وعلم النفس والتجارة واعمال النظافة والمطبخ.. هو ما علمنا وعرفنا وما لم نعلم أو نعرف بعد.. هو ذلك الشيء الذي يتوغل في دمائنا ويحكم أدق التفاصيل في صحونا ونومنا وقولنا وفعلنا وعلاقتنا حتى بالجماد والحيوان.

الدين هو كل ما قلت وما نسيت قوله من قضايا وأحداث وحوادث.. فما هي بالله عليكم القضايا غير الدينية؟.

ان الاتجاه السائد والذي توارثناه من عصور التخلف والظلام حين تفككت الدولة الاسلامية الكبرى وصارت دويلات لا ترى إلا بالمجهر هو ذلك الحكم الجائر الذي صدر بحبس الدين مدى الحياة.. وبنوا للدين سجونا ضيقة يتحرك فيها.. واعتقلوه.. وحددوا اقامته في اشبار زمنية او مكانية.. وصدقت الاجيال المتعاقبة على هذا الحكم الغبي ونفذته بحذافيره بلا مناقشة وكانت تلك الاجيال حتى يومنا هذا وحتى يإذن الله بانبلاج الفجر أمنية غاية الامانة في تنفيذ حكم اعتقال الدين وحبسه حبسوه في رجال قالوا عنهم رجال الدين وهو تعبير مسيحي نقلناه نحن نقلا أعمى.. حيث كان القساوسة قبل عصر النهضة والثورة الصناعية هم رجال الدين الذين يحكمون حركة الحياة ويوزعون على الناس صكوك الغفران ويقسمون خلق الله بلا علم الى اهل جنة واهل نار.

حبسوه في مناسبات زمنية مثل رمضان والعيدين ولا وجود له خارج تلك المساحات الزمنية الضيقة.. وتأتي تلك المناسبات وتتكرر ويتكرر معها وعظ حفظه الناس وملوه ولا جناح عليهم اذا عزفوا عنه وحولوا المؤشرات بعيدا عنه لأنهم لن يسمعوا جديدا.

حبسوا الدين في قوالب كلامية متوارثة واغلقوا دون الناس أبواب التأمل

عشرات يهددونك بالويل والثبور وعظائم الأمور ان اقتربت من التأمل ومحاولة الاستشفاف .. يصورون لك الاقتراب من الدين على انه غول مفترس سيلقيك في النار.. على الرغم من انك تحاول قدر طاقتك وبكل ما أوتيت من اخلاص الاقتراب من ربك عز وجل والتماس الهداية منه.

حبسوا الدين في اناس بعينهم واعتبروهم هم الدين .. اذا اختلفت معهم فأنت مخالف للدين واذا جادلتهم فأنت تجادل الدين.. واذا انتقدتهم فأنت تنتقد الاسلام.. على الرغم من انك لا تتعدى حدود الأدب وعلى الرغم من أنك تحاول قدر الطاقة ان تنتقي ألفاظك وأنت تخاطب الناس سواء كانوا علماء أو عامة - فالجدال بالتي هي احسن سمة ينبغي الا تفارقك حتى وأنت تحاور الكفار وليس فقط علماء الدين .

نعم حتى وأنت تخاطب الكفار والمشركين لابد ان تلتزم بالتي هي احسن والله ينهانا عن أن نسب آلهتهم فيسبوا الله.. فتكون نحن بغبائنا قد تسببنا في تلك الكبيرة.

المتطرفون وأهل القمقم لا يسيئون للكفار والمشركين والمارقين والفاسقين حين يلعنونهم ويسبونهم وانما يسيئون بجهل الى الدين.

من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه كما ورد في معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم .. واللعن في الحديث ليس مباشرا وانما يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه.. من أكبر الكبائر إذن ان تكون عصبيا انفعاليا ليس على لسانك أو قلمك حارس.. من أكبر الكبائر ان تكون متطرفا لعانا.. تحبس دينك في مجرد ثورة عمياء وانفعالات طائشة تظنها خطأ غيرة وحمية وهي في الحقيقة (خيبة قوية).

والحديث عند اهل القمقم وسجاني الدين في مساحات ضيقة لا يعني سوى انه حض على طاعة الوالدين.. وتجنب الاساءة إليهما.. وتظل تسمع شيئا من هذا أو ما يدور حوله دون جديد.

لكن الحديث الشريف له معان أبعد من ذلك بكثير فهو حض على الكياسة والذوق وامساك اللسان والقلم.. وهو ارشاد الى ان انفلات المرء سيجر عليه الوبال .. فأنت لم تلعن والديك.. بل انك ربما تكون طائعا لهما جالسا ليل نهار عند اقدامهما .. لكنك لعنت أبا وأم رجل يهودي أو نصراني فلعن أباك وأمك فصرت أنت مرتكب الكبيرة بمجرد زلة لسان على الرغم من طاعتك لوالديك.

والآية التي تنهى عن سب آلهة المشركين لا تعني احترام وتقديس هذه الأصنام وانما تعني النهي عن السير في طريق ربما يؤدي إلى سب الكفار لله عز وجل. فالدين أوسع من مجرد النهي عن معصية مباشرة وانما هو يحض على قطع الطريق المؤدية الى المعصية.. ينهى حتى عن الأفعال الطيبة التي قد تؤدي الى معصية.. انما دعوة الى ان يكون المسلم ذكيا كيسا فطنا.. فويل للدين من اتباع اغبياء.

هذه النصوص العميقة تنهى ايضا عما اسميه بالدعوة السلبية الى الله .. كأن تقول للعاصي ياعاص.. وتقول للفاسق يا فاسق وتقول للكافر يا كافر.. فأنت هنا لن تزيد الأمر إلا سوءا فقد يسخر منك ذلك الذي تدعوه ويزيد إيغالا فيما هو عليه وتكون أنت السبب.. جئت تكحلها فأعميتها كما يقال.. وهذا ضد الكياسة والفطنة.. فما بالك حين تخاطب امرأ على دينك وعلى نفس الخط الذي تسير عليه.

لا يوجد في القرآن والسنة نص إلا وله معان أبعد بكثير من مجرد ما تحفظه منذ قرون ولا نحيد عنه.. ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه تعني ان الدين فيه لكل حادثة حديث وانه لا يوجد شيء خارج سيطرة الدين وخارج نطاقه ولا تعني كما يظن البعض التهاون تحت شعار أن الدين يسر ولن يشاده أحد إلا غلبه.. فاعتبروا يا أهل القمقم.

نظرة:
من يعمل بلا علم خير ممن يعلم بلا عمل.

نور - العين

شباب ناقصو عقل ودين

■ كتب الأخ القارئ خليفة الهاشمي ابوظبي ان نسبة الفتيات الجامعيات الى الشباب الجامعي هي ١/٣ وذكر ان الفتاة ترفض ان يكون الرجل قيما عليها.

ان الله سبحانه وتعالى جعل الرجال قوامين على النساء لأسباب نعرفها والنساء المسلمات جميعا بلا استثناء يخضعن لذلك لأنه امر من عند الله جل وعلا. وان كان بعض النساء يتحكمن بأزواجهن فإنها نقطة سوداء بحق الرجل قبل المرأة لأنه لم يستطع ان يحكم زوجته واعطاها الفرصة لكي تقوم هي بذلك وأنه ليس خطأها فأي انسان يجب ان يكون مسيطرا لأنه طبع البشرية بل الكائنات الحية كلها.

اذا فالفتيات والنساء بريئات من هذه التهمة فإن كان الرجل ضعيفا فهل نطلب ان تكون الزوجة اضعف منه حتى يكون قيما عليها وجديرا بذلك؟

هذا ليس منطقا ابدا. قد يكون الرجل قويا وتكون السيدة ايضا ذات شخصية قوية ولكن تحترم زوجها وهو المفروض برأيي لأنه شرف للمرأة وللرجل الذي يفخر بها.

اما ان تكون المرأة فقط هي الأمر الناهي فهذه وقبل ان تكون نقطة تؤخذ سلبا على المرأة فإنها تدل على ضعف شخصية هذا الرجل وايضا هذا ليس خطأها حتى تتحمل مسؤوليته.. الذي أراه ان اي شيء يحدث تقومون فورا وتلقون المسؤولية والخطأ على المرأة اعتقادا بأنها مخلوق ضعيف، ولكنها كانت كذلك في الزمن الماضي قبل ان يأتي الاسلام ويكرمها. الله سبحانه وتعالى كرم النساء حين كرم الامهات ووضع الجنة تحت اقدامهن. وعن نفسي لم ولن اطالب بالمساواة بالرجل لاننا كذلك دون ان نطلبه فالله جل وعلا اعطانا حقوقنا وكرمنا فنحن لانحتاج لكي نطالب بحقوق المرأة لأنها وصلتنا والحمد لله. ولكن ان يأتي الرجل ويقول ان المرأة تعلمت ودخلت المدارس والجامعات وهذه مشكلة!! فإنني استغرب ذلك هل يعني انها استولت على المقاعد ولم تعد هناك مقاعد شاغرة للطلبة من الذكور؟؟!. وان كان كذلك فرحم الله رجال المستقبل، وحين يتقاعس الشباب عن الدراسة والعمل فطبعا لن يكونوا جديرين بتحمل مسؤولية وظيفة كبيرة.. فهل تتقاعس المرأة ايضا؟ ان لها عقلا يزن بلدا لذلك فهي لن تفعل. اما الشباب ممن ترك الدراسة، واخذ يتسكع في الشوارع يعاكس هذه وتلك فإنني اتخيله بطول الشيشة وبرأس هو فنجان قهوة ومخ يزن سيجارة!! فماذا سننتظر منه؟؟

يا اخي الكريم ان نسبة الجامعيات الى الشباب الجامعي شيء مخيف حقا ولكن مخيف لأن نسبة الشباب الجامعي قليلة وليس لأن الفتيات نسبتهن اكثر حيث انه شيء يفتخر به ان تكون نسبة كبيرة من نساء العرب يتعلمن في الجامعات، وهذا ليس حراما فقد امرنا الاسلام بطلب العلم فهل تحرمونه انتم علينا ان مايجب علينا فعله هو البحث عن سبب قلة الجامعيين وليس ان نطالب بتقليل نسبة الجامعيات ولاضرر اذا زاد عدد الجامعيات وكذلك زاد عدد الجامعيين وبقيت النسبة ١/٣ بنسبة اكبر للشباب فلن نمانع ولا يحق لأحد ان يرفض ويعترض ولكن اين الشباب الذي نريد ان ندخله الجامعات ونعلمه. نعم الشباب موجود ولكن تجده الآن يتسكع في الشوارع والجمعيات التعاونية وعلى الكورنيش والكاسر وفي الحدائق العامة وغيرها. فهل هذا ذنب الفتيات !!

وما اود ان اقوله هو ان الجامعية ليست هي من تسيطر وتتأمر علي زوجها فهناك زوجات لسن بجامعيات ولكنهن كذلك اذا فالمسألة مسألة شخصيات، والرجل هنا صاحب الشخصية الضعيفة حيث سمح لها بذلك.

لقد ذكرت ان المرأة خلقت من ضلع اعوج ونسيت ان هذا الضلع الاعوج هو ضلعكم انتم الرجال.

لقد استنكرت ان يقوم الرجل بالطبخ وتقطيع البصل حين تذهب الزوجة الى العمل وكأن تقطيع البصل والطبخ اهانة. وانا اتساءل هل جميع الموظفات يجلس ازواجهن في المنزل يطبخون بينما الزوجة في العمل، وان جلست في المنزل فهل وظيفتها هي الطبخ وتقطيع البصل فقط، ثم كيف تراها اهانة وتطلب أن تقوم الزوجة بها، علما بأنه ليس عيبا ان يساعد الرجل زوجته في الاعمال المنزلية في حالة كونها امرأة عاملة. فهي لم تعمل الا لمساعدته والا فمالها والتعب.

بالنسبة للحور العين المقصورات في الخيام. كما تعلم ونعلم جميعا ان ذلك في الجنة وليس في الارض، حيث ان الله سبحانه وتعالى قد خلق وجعل في الجنة مالم يخلق مثله في الارض، اذا لن تصبح نساء العالم كمثل نساء الجنة الحور العين فهذا مستحيل، لأنه لوكان ممكنا ما وعد الله بهن المؤمنين يوم القيامة، ولا تعليق اكثر.

كلمة اخيرة: كنتم دائما تقولون ان النساء ناقصات عقل وانا اقول بأن شباب اليوم هم انقص عقلا. واظن انكم فهمتم بأني اقصد فئة معينة من الشباب منذ البداية ولاحاجة بي لأن اذكر ذلك

اميرة البنفسج-ابوظبي

أصدقاء الريشة

إنها الوحيدة اللي تفتح فيها ولا تطالب بترقية!

المدير العام

بريشة - يونس

رمضان شفاء

رمضان شهر التقرب الى الله بالطاعة والالتزام والامتثال لأوامره واجتناب نواهيه وليس شهر اسراف وتبذير ولهو وعبث ولهذا يجب علينا الدعاء عند الفطر واثناء الصوم فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند افطاره «ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى».

وعلينا الاكثار من قراءة القرآن الكريم ومدارسته والاجتهاد في العبادة في العشر الأواخر من رمضان والاكثار من الصدقات والاحسان وصلة الرحم واطعام الفقراء والمساكين والكف عما يتنافى مع الصيام كالفحشاء واللغو والرفث والقبح والسباب والشتائم والا فلا فائدة من الصيام.

ولابد من تجنب الاسراف والمغالاة في الطعام والشراب لانه شهر تقوى وتقرب وعبادة والاسراف والتبذير من صفات الشياطين.

ومع الاسف فان كثيرا من الصائمين يسرون بقدوم شهر رمضان لان التلفزيون يقدم افضل برامجه المكثفة خلال الشهر الكريم من فوازير وتمثيليات وافلام ومسلسلات واغان ومسرحيات فيضيع الوقت على الصائم.

وفي هذا الشهر يجب على الصائم صون لسانه عن الكذب والغيبة والنميمة وكذلك الغضب وصون النفس عن الملذات والشهوات والاكثار من صلاة التراويح وقيام الليل وعدم ترك الصلوات المفروضة.. ولاننسى ان صيام شهر رمضان فيه العلاج والشفاء لكثير من العلل والامراض.

محمد صالح بداة - دبي

جرعة دينية اكبر

■ اطل علينا شهر رمضان الكريم، الذي انتظرناه بفارغ الصبر احد عشر شهرا.. شهر الخيرات والعبادات والطاعات. فيه انزل القرآن الكريم، وفيه ليلة القدر.. ونحن كمسلمين كتب علينا صوم هذا الشهر الفضيل. ولذلك لابد ان نتجب كل مايبطل الصوم من لغو وأثم والنظر الى المحرمات.

ونأمل من المسؤولين عن قنواتنا التلفزيونية المحلية ان يقدموا للمشاهدين خلال شهر رمضان المزيد من البرامج الدينية والادعية والدروس الدينية وتلاوة القرآن الكريم وتعلم احكامه وتجويده، وتقصي اخبار المسلمين واحوالهم واجراء المقابلات مع علماء المسلمين على الهواء مباشرة. لاتاحة الفرصة للمشاهدين المسلمين كي يتعرفوا على المزيد من امور دينهم الحنيف وعلى مالم يفهموه من المسائل الدينية. ونتساءل ايضا. لماذا لانستعرض حياة الصحابة. كيف كانوا يستقبلون الشهر الكريم ويودعونه. نأمل ايضا مراعاة حرمة هذا الشهر المبارك، خاصة بعد أن سمعنا من القنوات التلفزيونية وعبر الصحف عن الاستعداد لعرض الكثير من المسلسلات والافلام العربية والاجنبية.

عبد الخالق احمد الحارثي - بني ياس

الأمم الاسلامية المتحدة

■ تحت سوط الفساد المستشري في العالم مع ضياع الفضائل، والظلم الفادح الذي صار من نصيب العالم الاسلامي المفكك.

صار لزاما علينا حكومات وشعوبا ومجتمعات واسرا وافرادا ان نتعاون على البر والتقوى وان نعمل على وحدة الصف وجمع الكلمة.. ولا وقت للفرقة ولا للمشاحنات القاتلة، ولا للاهواء الشيطانية.

الولايات المتحدة واسرائيل وغيرهما من الدول التي تدور في فلكهما تعد نفسها لمواجهة العدو الاخضر المنتظر وهو الاسلام.. هكذا يقولون.. وليس اجتهادا من عندي.

لكن حاملي الراية من المسلمين مغلوبون على امرهم واشد ولاء لهم طوعا او كرها. ولايمكن الفكاك من هذه الاغلال التي تمسك بأعناقنا الا بالرجوع الى النور من الظلمات.. الى الاسلام الحقيقي.. الى القيم والفضائل والعلم والهدايا الى استغلال الثروات والطاقات.

توجد حاليا اوعية يمكن الانطلاق من خلالها منها المؤتمر الاسلامي = السوق الاسلامية المشتركة = الجامعة العربية = ميثاق الدفاع المشترك = المجالس المتخصصة.

لكن هذه الاوعية جميعها تكاد تكون جدا على ورق لعدم اخلاص النوايا. ولعدم وجود رؤية موحدة هي الاسلام لقد عقدت مئات الاجتماعات. وفي كل اجتماع اتفقوا على الا يتفقوا.. أرى ان تنسحب كافة الاقطار الاسلامية من الامم المتحدة ومجلس الامن بعد المهازل العظمى التي منيت بها تلك المؤسسة العالمية والبديل الوحيد هو انشاء هيئة الامم الاسلامية المتحدة التي تضم الاقطار الاسلامية والاقليات الاسلامية والعالم فالامم المتحدة انهارت بالفعل تحت سياط الكيل بمكيالين. وحق الفيتو المشجع لعمليات البلطجة وطمس الحقوق وقتل الابرياء.

هذا وبالله التوفيق

احمد عبدالهادي طلخان - دبى

■■ رأي الناس

لو اجمعت الدول الاسلامية على ضرورة الانسحاب من الامم المتحدة عندئذ سيكون قد تحقق الاتفاق الذي ننشده وساعتها لن نكون في حاجة الى كيانات تضاف الى كياناتنا الموجودة بالفعل مثل منظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها.. ساعتها ستكون المشكلة قد انتهت.. فما الداعي للمطالبة بكيان اسلامي جديد في ظل الفرقة وتشتت الكلمة.. هذا الكيان سيكون كغيره حبرا علي ورق.

نحن نريد الحد الادنى من الاتفاق والتلاقي ولانريد اقتراح منظمات اسلامية جديدة لاتسمن ولاتغني.

دموع العراق

■ اطفال العراق، نساء العراق، ورجال العراق، جميعهم اخوان، اشقاء يجمعنا بهم الاسلام والعروبة والاخوة الانسانية، والمنطقة الحدودية، والاصالة والنخوة العربية العريقة التي تأصلت وتجذرت في اعماقنا وفي تربتنا منذ زمن بعيد.

فما يعاني منه هذا الشعب المسلم العربي الشقيق نحس نحن به هنا في دولة الامارات العربية المتحدة ويغمرنا كثير من الاسى والحزن لما آلت اليه احوالهم ومعيشتهم واوضاعهم الحياتية

والحصار الاقتصادي الذي فرض على الشعب العراقي منذ السنوات الست الماضية ادى الى ضعف مستوى الحياة الاجتماعية والى ضعف الموارد المادية والمالية، وبالتالي الى نقص في جميع حاجيات ومتطلبات الحياة الضرورية حتى العملية الصحية بالمقابل تأثرت كثيرا. وازدادت حالات الوفيات والامراض المستعصية التي لايوجد لها حتى الدواء اوحتى المخدر اللازم لاجراء العمليات الجراحية الضرورية، ناهيك عما اصاب البنية الاساسية والمنشآت الحيوية الاقتصادية والخدمية، والمنازل السكنية من دمار وخراب، ادى الى تشريد وتفريق ابناء الاسرة والعائلة الواحدة، والى تمزيق الروابط الاجتماعية الاسرية.

كل تلك الاثار وغيرها جاءت نتيجة الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق.

اطفال العراق هم امل مستقبله. واذا لم تتوفر لهم الخدمات الصحية بالشكل المناسب تتأثر صحتهم وتسوء حالتهم، مما يؤثر بالتالي على مستقبل شعب باكمله..

ارى انه من واجب جميع الدول الاسلامية والعربية ان تخفف من تلك المعاناة والآلام الشديدة وأن تمسح دموع الحزن والفراق، وان تجعل ابناء العراق يشعرون بأن لهم اشقاء واخوانا في مناطق اسلامية وعربية اخرى، يتابعون بأهمية بالغة ماوصلت اليه اوضاعهم هناك، وتوثيق الروابط بشكل اقوى وامتن مما كانت عليه في فترة من الفترات السابقة.

ونقول شكرا للايادي التي تحاول ان تقدم شيئا لخدمة ابناء العراق وشكرا لشباب الامارات وهم يتقدمون شباب الدول العربية الاخرى في مد يد العون والمساعدة لاخوانهم العراقيين

سالم الكعبي - اذاعة ابوظبي

الخيل بنواصيها الخير

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

هذا البيت المشهور من الشعر لابي الطيب المتنبي يمكنني ان اجعله مدخلا لموضوعي هذا حيث كنت قبل عدة ايام في زيارة لنادي الفروسية بابوظبي وكان معي مجموعة من الزملاء المعاقين فئة مجموعة خيرة من العاملين في المركز (بقسم الخدمة الاجتماعية) وايضا كان معنا مجموعة من المتطوعات اللائي يأتين بصفة دائمة الى المركز للمساعدة في تقديم بعض الرعاية للمرضى من الاطفال المعاقين.

تحركت بنا الحافلة من المركز الى النادي في تمام العاشرة والخمس والاربعين دقيقة صباحا، كنت ارقب من البداية حركة وانفعالات الاطفال، حيث كانوا في قمة الشعور بالسعادة وفي لهفة من الشوق الى رؤية الخيول العربية، فلا غرابة في ذلك الشعور الفطري، فنحن العرب دائما نملك ذلك الشعور نحو الخيل، فلنا من الخيل ميراث عظيم نفتخر به على الامم المختلفة التي انتقل اليها الاهتمام بالخيل عن طريقنا.

فالعلاقة اذن بيننا وبين الخيل هي علاقة وثيقة منذ القدم، وهي علاقة تتداولها الاجيال العربية جيلا بعد جيل، وهذا التبادل اساسه تلك الالفة وذلك الحب الفطري المتبادل بين الانسان العربي والخيل.

فالخيل هي رمز البطولة والشهامة والاصالة العربية، نظرا لما مثلته عبر التاريخ العربي من رموز العطاء من خلال عوامل عدة. كعامل الجهاد في سبيل الله. وهو اسمى واشرف العوامل حيث ساعدت الخيل المجاهد المسلم في اعلاء كلمة الحق ونشر الدعوة الاسلامية المباركة منذ بدايتها.

كانت هذه اللمحة السريعة عن الدور العظيم الذي لعبته الخيل عبر تاريخنا العربي ضرورية لايرادها في سياق حديثنا عن زيارتنا لنادي الفروسية والذي استقبلنا فيه استقبالا حافلا من قبل ادارة النادي الموقرة، حيث اكدوا لنا ترحابهم واستعدادهم لاستقبالنا في رحلات منتظمة الى النادي قمنا خلال الزيارة بالتجوال في جميع الاصطبلات وكم كانت فرحة الاطفال المشوبة بالرهبة عند الاقتراب من الخيل لمداعبتها، وكم كانت ألفة الكثير من الخيول، وهذا السلوك من الاطفال والخيل هو سلوك طبيعي نظرا لاعتبارات اللقاء الاول.

كانت الرحلة التي استغرقت قرابة الساعتين ممتعة للغاية. وأنا شخصيا كانت لي زيارات سابقة للنادي حيث كان يصحبني احد الاخوة من الاصدقاء المخلصين «الله يذكره بالخير».

كنت في هذه الرحلة حريصا اكثر على الاقتراب من الخيل لمداعبتها لاظهر للاطفال مدى الالفة والمودة للخيل، وعدم الخوف منها، وهذا ما لاحظته احدى المتطوعات الاجنبيات والتي سألتني عما اذا كنت في السابق امتطي الخيل، وعلى الفور اجبتها بالنفي ولكني اكدت لها اني احب الخيل كثيرا. وعلى العموم كانت الرحلة وكما اشرت ممتعة وموفقة قضينا فيها وقتا سعيدا.

صالح بن سالم اليعربي

مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

أناقة وحشمة

سيدتي الأم الفاضلة،

ان كانت ابنتك غالية عندك وهي كذلك، فاحرصي على نجاتها في الآخرة كما تحرصين على نجاتها في الدنيا، احرصي على حجابها كما تحرصين على تعليمها فانت المسؤولة عنها اولا واخيرا أمام الله تعالى ويجدر بك ان تكوني قدوة لابنتك في التستر وان تكوني حريصة على التزامك شرع الله.

احب ان اذكر أختي المسلمة الانيقة بأن الهدف من زي الخروج الى الطرقات هو التستر وليس الزينة، ومع ذلك فلا بأس في ان يكون انيقا ولكن لاتبالغي بالاناقة التي تجذب الانظار، وعندها يصبح عديم الفائدة من الناحية الشرعية لذلك حاولي ان تختاري الازياء التي تناسبك وترضي ذوقك لكن بشرط ان يتحقق فيها صفات الزي الاسلامي واذا تعرضت لمضايقات من زميلات متكشفات فيمكن الرد عليهن بالحوار العلمي الودي وافهامهن ان الالتزام بأمر الله تعالى يقتضي الاحترام ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر. وهناك من تقول ان الحجاب وجد لعصر مضى عليه الف واربعمائة عام فاذا تحجبت اتهمت بالرجعية فلعمري ماهذه الا مغالطة مفضوحة ولعبة ماكرة قد تنطلي على بعض المسلمات الصالحات .

ومن المؤسف انه يوجد بين المسلمات من يحملن النفسية الانهزامية اي انهن يخجلن من الحشمة والستر والكمال.

سيد محمد عقيل الهاشمي

جنة بلا ناس

■ تجف الدروب احيانا بيننا وبين الاهل والاصدقاء والناس الآخرين الذين اعتدنا ان نلتقي بهم من وقت لآخر، ننفس عن تعبنا ونمسح ارواحنا، تجف ليس بقصد مسبق ولانية مبيتة لقطع العلاقات، فالانسان المتوازن يحافظ عليها ويحرص على امتدادها، كي لايأتيه يوم يجد فيه نفسه وحيدا.. «فالجنة من غير ناس ماتنداس» لكن مشاغل الحياة تلهي الانسان في كثير من الأحيان عمن حوله، حتى عن اقرب الناس اليه، كأولاده وأهل بيته. فكيف اذن بالنسبة لمن تربطنا بهم علاقات من اهل واصدقاء؟

الصداقة شجرة مثمرة، يزرع بذرتها الاصدقاء معا، يروونها بالمحبة والوفاء فتكبر، وترتفع ساقها وتتكون اوراقها ثم تزدان بالثمر ليقطفوه معا فما اجمل الصداقات التي تبنى على الصدق والمصارحة والمواجهة، وكم من اصدقاء هم اقرب من الاهل، وافضل حتى من الابناء او الاخوة.

انهم يمنحون مودتهم دون مقابل واذا كان الانسان قادرا على ان يكون ثروته المادية بسهولة، فإنه ليس من السهل ان يكون ثروة من الاصدقاء لذلك يكون اختيار الاصدقاء مهمة شاقة، وحين تتم يخرج منتصرا لأنه استطاع تجاوز كل العقبات ليمتلك اجمل ثروة في الحياة.

ومن ثم عليه ان يحافظ عليها بالوفاء والحب وبالتواصل المستمر. وحين تباعد الحياة بينك وبينهم لاسباب، فمن الواجب تقدير الظروف التي احدثت هذا البعد.

همسة

اذا كان اولادنا ثروتنا الحاضرة او المستقبلية، فأصدقاؤنا هم ثروتنا الآتية دائما.. البحر الذي لايجف والشجرة التي لاتموت

سهاد موسى علان

ابوظبي

اغتنموا رمضان

اقبل علينا شهر البركات والخيرات.. شهر الصيام والقيام، فيه تفتح ابواب الجنة، وتغلق ابواب النار، وفيه تغفر السيئات وتضاعف الحسنات.. فما اجملك يا شهر الصيام وهنيئا لمن يصومك ويصل الى نيل الثواب، وويل لم تركه وانشغل بملذات الدنيا فعقاب الله شديد ورحمته واسعة يغفر لمن يشاء. فاغتنموا هذا الشهر بالعبادات والتقرب الى الله بحسن الاعمال.

بنت العين - جامعة الامارات

قرأت لكم

■ ابعث لكم هذه الرسالة محملة بالاشواق والتحيات العطرة ونسأل الله ان يجمعنا بكم في دار كرامته ومستقر رحمته. وبمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك اخترت لكم هذه النصيحة المتواضعة ارجو ان تقبلوها بصدر رحب وتبادلوني النصح.

كيف نستقبل شهر رمضان المبارك؟

خص الله شهر رمضان عن غيره من الشهور بكثير من الفضائل ومنها:

- خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
- تستغفر الملائكة للصائمين حتى يفطروا
- يزين الله في كل يوم جنته ويقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤونة والاذى ثم يصيروا اليك.
- تصفد فيه الشياطين وتفتح فيه ابواب الجنة وتغلق ابواب النار
- فيه ليلة القدر وهي خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم الخير كله
- يغفر للصائمين في آخر ليلة من رمضان.
- لله عتقاء من النار وذلك كل ليلة من رمضان

فيا اخي الكريم : هذه خصائص وفضائل شهر رمضان، فبأي شيء نستقبله؟ بالاشغال، باللهو وطول السهر او نتضجر من قدومه ويثقل علينا. نعوذ بالله من ذلك كله. ولكن العبد الصالح يستقبله بالتوبة النصوح والعزيمة الصادقة على اغتنامه وعمارة اوقاته بالاعمال الصالحة

بقلم : محمد الصالح العثيمين

أختيار: محمد خلفان بن صندل

مشاكل «الموكيت»

ثبت علميا ان فرش الارض بالسجاد (الموكيت) يعرض الانسان للاصابة بالامراض مثل الربو واصابة جهاز التنفس وذلك لاهمال نظافة هذا السجاد ولسوء صناعته احيانا.. وكما نلاحظ في بعض البيوت واغلبية المكاتب عدم الاهتمام بهذا الموضوع وما يترتب عليه من سلبيات وخطر على صحة الافراد رغم توجيهات الاطباء للوقاية منه. لذا نلتمس من المسؤولين الاهتمام بوضع حد لهذه المشكلة والقيام بالتوعية الصحية للفرد عن طريق برامج توعية في الاذاعة والتلفزيون والاشراف الصحي على المكاتب في جميع الدوائر والشركات الصغيرة منها والكبيرة وتوقيع مخالفة قانونية بحال عدم التقيد بالنظافة وتكرار الاهمال. كما نتمنى من الجميع ان يتبعوا المثال الذي يقول، درهم وقاية خير من قنطار علاج.. وان نهتم بصحة الفرد بشكل عام.

فتاة العين

حكاية قبل النوم

عدو الانسان يطارده أينما كان.. انه التوتر الذي يسلب من الانسان راحته ويفقده الاحساس بالمتعة والسعادة ويمكن التغلب عليه بتدليك الرأس لفترة حتى يزول.

وقد اكدت الدراسات الطبية بعد اجراء العديد من التجارب ان الاشخاص الذين ينامون فترات قصيرة يستمتعون بنوم أعمق من الأشخاص الذين ينامون أكثر من سبع أو ثماني ساعات وأن الأشخاص الذين يكتفون بفترة نوم قصيرة هم أكثر حيوية ونشاطا من غيرهم من محبي النوم فترات طويلة. كما تؤكد الدراسات تأثر الحالة النفسية والذهنية بطول او قصر فترة النوم.

وأثبتت التجارب والأبحاث ان فترة النوم تطول وتقصر لدى الشخص نفسه على مدى حياته. فاذا كانت حياته في فترة ما سعيدة كان نومه قصيرا أما اذا كان يعاني صراعا داخليا أو توترا في فترة أخرى فان فترات نومه تطول وفي الوقت نفسه تكون متقطعة وغير عميقة. كما وجد ايضا ان تناول بعض الأدوية مثل فيتامين (ج) وتعاطي اقراص انقاص الوزن بكثرة والسفر لمسافات طويلة تؤدي الى القلق.

ولتجنب الأرق ينصح بتجنب احتساء القهوة وتناول الأقراص المهدئة والبعد عن تناول الوجبات الدسمة قبل النوم، وينصح كذلك بالحرص على أداء التمرينات الرياضية وسماع الموسيقى والتدريب على الارتخاء العضلي والتخلص من التشنجات النفسية وتجنب المحاورات والمجادلات قبل الذهاب الى الفراش وطرد الأفكار المزعجة واستعادة الذكريات السعيدة والمفرحة فاذا تحقق ذلك فان الانسان يضمن نوما مستقرا واحلاما هادئة.

عبير - بني ياس

مع المعاق

● افضل ما نقدمه لاطفالنا المعاقين هو ان نساعدهم، ليساعدوا انفسهم وذلك ادعى ان يحترموا ذاتهم ويصوروا قدراتهم وينموا مهاراتهم ويتكيفوا مع الحياة ليكونوا الطفولة التي هي صانعة المستقبل.

● نأمل ان تخاطب انشطة المعاقين العقول الانسانية لتقبل شريحة تخطت حواجز الاعاقة بفعل التغيير الشامل لبرود التفاعل الاجتماعي معها وتؤكد انه لابد من تواجد انساني للمعاقين في شتى مناحي الحياة يتعلمون.. يعملون.. ينتجون.. وان توضع متطلباتهم وحقوقهم كقواعد انسانية واساسية حتى يصبح المعاق عضوا فاعلا في المجتمع.

● قد يسقط الانسان يوما.. فيجد نفسه طريح الفراش «لا قدر الله» في احد المستشفيات ثم يدرك الحقيقة المريرة، انه قد اصبح معاقا بعد اصابته في حادث اوتعرض لمرض يمنعه من السير على قدميه.

علي عبدالسلام قدر

اطفال ولو كبروا

طالما قيل: لا تدعوا مجالا للشك في النفوس وأنا اقول، شككوا في انفسكم. لان الشك هو علامة المنطق واساس المعرفة وهو الشرط الاساسي لبلوغ الحقيقة.

الرجال عندما كانوا اطفالا كانت الأم هي التي ترعاهم وتغمرهم بحنانها وعطفها. وعندما صاروا رجالا اصبحت الزوجة هي التي ترعاهم بحنانها. اذن الرجال اطفال ولو كبروا.

حسين محمد خليل الخوري

جاسكو - ابوظبي

نأخذ من الغرب ونعطيه

ابتكر الانسان الكمبيوتر والحاسبات الآلية وادخل التعديلات الالكترونية على اجيال الكمبيوتر، وكل جيل يأتي بالجديد الذي يخدم البشرية في قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة واستخدمت التكنولوجيا في اعلى صورها لإحداث طفرة هائلة لزيادة الانتاج وتجويده ليخترق الحواجز الجغرافية للدول النامية ويثبت وجوده وينافس الانتاج المحلي في عقر داره- فما هو موقف الدول العربية من منظمة الجات؟!

أرى ان نظم التعليم في الجامعات العربية يجب ان تتغير بانشاء شعب تكنولوجية تناسب هذا السباق الرهيب في التكنولوجيا في استخدامها وصيانتها والدراسة المتعمقة التي تأخذ باحدث ما وصل اليه عالم اليوم من تقدم بل والاضافة اليه. وبذلك يكون لدينا خبراء عرب في التكنولوجيا يصلون بعلمهم وخبرتهم العملية الى درجة لاتقل عن خبراء اليابان والدول العظمى ولكن الاهم كيف نحمي الهوية العربية والقيم العربية من الاندثار نتيجة تطور التكنولوجيا في الاعلام العربي؟

هذه مقولة اخرى تجول بخاطري كمواطن مصري عربي، وأرى ان ثورة الاعلام التي جعلت العالم كله كقرية واحدة والتقدم في البث الفضائي بواسطة الاقمار الصناعية وغزو الفضاء بهذا التطور التكنولوجي الواسع، قد يؤثر على الطفل العربي والشاب العربي، ومن هنا ينبغي ان نحمي ابناء الامة العربية مما هو مخالف لتقاليدنا وقيمنا-

والحل من وجهة نظري هو نشر الوعي الاعلامي بين الاطفال والشباب من خلال المدارس والجامعات والاخذ بمبدأ الاستفادة من جانب المعلومات والتقدم في العلوم والفنون دون الجانب الذي يتعارض مع قيمنا، فالتقدم ليس فيما يصيب الاخلاق والقيم العربية من تقليد أعمى يلهب الشباب من ديسكو وموسيقى الجاز والرقص الغربي، ولكن التقدم في الاخذ بما يستفيد به الشباب من تطور ينعكس على سلوكه في البناء والتوازن في الشخصية وفهم العالم بمفهوم جديد وهو الاخذ بالمميزات وترك مالا يفيد، فليست الحضارة الغربية في التقدم في فنون الرقص والمشروبات الروحية وفي الزي والملابس التي تظهر من المرأة ماحرم الله- ولكن يجب ان نأخذ من الحضارة الغربية والتطور التكنولوجي مايفيد انطلاقنا في مجالات التنمية الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة، ويمكن ان تصل اشعة الحضارة العربية من خلال التطور التكنولوجي وثورة الانظمة المعلوماتية الى الانسان الاوروبي وكل بلدان العالم ليستفيدوا من حضارتنا العربية وقيمنا الاسلامية-

وخلاصة القول ان التطور التكنولوجي وثورة المعلومات سلاح ذو حدين ويمكننا كعرب ان نستخدمه لصالح التراث الحضاري العربي ونشر قيم التسامح الاصيلة وتعريف العالم بمالا يعرفه عن المنطقة العربية-

محمد عبد الرحمن محمد خضر

باحث اقتصادي

المنوفية - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

وبمزيد من الحزن والأسى

ينعى

عمر زياد العسكري

و سعيد زياد العسكري

والدهما

المغفور له بإذن الله تعالى

زياد جعفر مصطفى العسكري

الذي وافاه الأجل المحتوم في لندن (المملكة المتحدة)

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال

في منزل عمر زياد العسكري الكائن في شارع الكورنيش فيلا رقم (١/ تي) قرب مطعم السمكة الذهبية أبوظبي، ايام السبت، والأحد، والاثنين ١٨ و١٩ و٢٠ يناير ١٩٩٧ من بعد الإفطار

وتقبل التعازي للنساء

في بناية تسكو الدور التاسع فوق الشركة المتحدة كارير بجوار الظفرة للتأمين شارع زايد الثاني ابوظبي أيام السبت والأحد والاثنين ١٨و١٩و٢٠ يناير ١٩٩٧ من بعد الإفطار

ترسل التعازي على فاكس رقم ٧٢٢٠١٢ و٧٢٢١٠١ وهاتف رقم ٧٧٤٤٠٠ و٧٢٥٥٠٠

صندوق بريد رقم ٢٧٧ ابوظبي

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

مصر

افتتاح نفق عبدالمنعم رياض في مارس

■ تقرر افتتاح نفق المشاة بميدان عبدالمنعم رياض في مارس القادم بتكلفة ٣,٧ مليون جنيه لربط مناطق الكورنيش والتحرير وخلف المتحف المصري ونقل حركة المشاة من محطة الاتوبيس الرئيسية بالميدان لحظر وجود حارات للمشاة بعد الانتهاء من هذه الاعمال. جاء ذلك في جولة السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة امس بميادين عبدالمنعم رياض والتحرير ورمسيس ورافقه فيها اللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة والعميد محمد الفخراني نائب مدير شرطة المرافق وقرر المحافظ سرعة الانتهاء من وضع لافتات ارشادية ضوئية توضح طريقة السير بالنفق وتحديد الاتجاهات لعدم وجود تقاطعات سطحية او اشارات تؤدي لتوقف حركة سير السيارات اعلى النفق. كما تقرر اعادة تطوير وتجميل مداخل كوبرى ٦ اكتوبر.

مدينة أثرية جديدة بدمياط

■ تم اكتشاف منطقة اثار ترجع الى العصر الروماني بقرب البراشية بدمياط تاتي الاكتشافات ضمن خطة الحفر والبحث التي بدأت منذ ثلاث سنوات بهذه المنطقة واسفرت عن العثور على حمام روماني بمساحة ١٢٠ مترا به خزان سفلي لتخزين المياه وجاري البحث حاليا لمعرفة مصدر هذه المياه.

وقال المحافظ المستشار احمد سلطان ان منطقة الحمام تتخللها خطوط للصرف الصحي والتي وجدت مبنية من الفخار المحروق.

واضاف أنه تم الكشف في الناحية الجنوبية للتل عن اساسات جدران منطقة سكنية ملاصقة للحمام وايضا تمت معرفة التخطيط المعماري الخاص بكل منزل كما تم العثور على بعض الادوات المنزلية الخاصة بساكني تلك المساكن الرومانية من اطباق وقناديل وبعض العملات مطموسة المعالم.

بدء تشغيل وحدة توليد كهرباء الغردقة

■ بدأ امس التشغيل التجارى لوحدة توليد كهرباء جديدة بمحطة كهرباء الغردقة لتوفير ٢٠ الف كيلووات اضافية لخدمة المشروعات السياحية والعمرانية المستقبلية والتي ستبدأ نشاطها خلال العام الحالي.

صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه الموسع امس مع قيادات قطاع الكهرباء في محافظة البحر الاحمر والذي شهده الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر.

وقال الوزير أن الوحدة الجديدة التي تم تشغيلها تعتبر الوحدة السادسة في المحطة بتكاليف ٢٠ مليون جنية وتضيف للطاقة المولدة حاليا لتصل الى ١٢٠ الف كيلووات يتم خلال العام الحالي ربط منطقة الزعفرانه بالشبكة الموحدة عن طريق مد خط كهربائي من العين السخنة الى الزعفرانة شمالا وجنوبا ومد خط كهربائي من سفاجة الى الغردقة بطول ٧٠ كيلومترا. بتكاليف ٢٠ مليون جنيه مما يتيح توفير احتياجات جميع الاضافات مستقبلا من التيار الكهربائي المخصص للاحتياطي الاستراتيجي بالشبكة الكهربائية الموحدة والذي يصل الى ١٥٪.

البقاء لله

■ الحاجة فكرية عبدالعال مازن. ٥٢ ش احمد الزمر. مدينة نصر، المقدم امين ابراهيم موسى. ص. ب ٢٨ القلعة، الحاجة بهيرة حافظ عبدالنبي. ٨ ش محمد سيد أحمد بحلوان «آل نور»، المستشار الدكتور محمد حافظ هريدي. ٣ ميدان الشيخ يوسف جاردن سيتي، الحاجة سعاد معوض الشيخ احمد. ٣٠ ش ابراهيم رمضان من ش شحاته الجمل ناهيا، المهندس على السنوبي. ١٨ ش الميرغني. روكسي، أ. د عبدالعزيز الدخاخني. ٢٣ الفريدليان. رشدي الاسكندرية، الحاج شوقي عبدالعال. النزلة المستجدة ساحل سليم، حميدة محمد سعيد بلتاجه. ١ ش قاسم الدقي، الحاج عطية امام زهران. المقريزي بالزمالك، الحاج محمد انور عبده. ٣ ش قره بن شريك، صالح حسني على زين العابدين صالح. ٧٨ هشام لبيب. الحي الثامن. مدينة نصر، المهندس جلال ذو الفقار ابراهيم. الدكتور فتح الله حسن عبدالعزيز. ١١ ش مختار سراي القبة. ابراهيم عبدالحميد. دار مناسبات الكلية الحربية، زكريا احمد الصاقي. بلبيس الشغابنة. هانم عبدالعليم النحريري كوم عياد شنشور. منوفية. عباس محمد موسى. ٣٢٥ ش رمسيس، ابراهيم التابعي مسلم المحامي بالنقض. شراويش. دقهلية.



السودان

ولاية نهر النيل تطلب السماح لها باستيراد البترول

■ الخرطوم ـ الاتحاد:

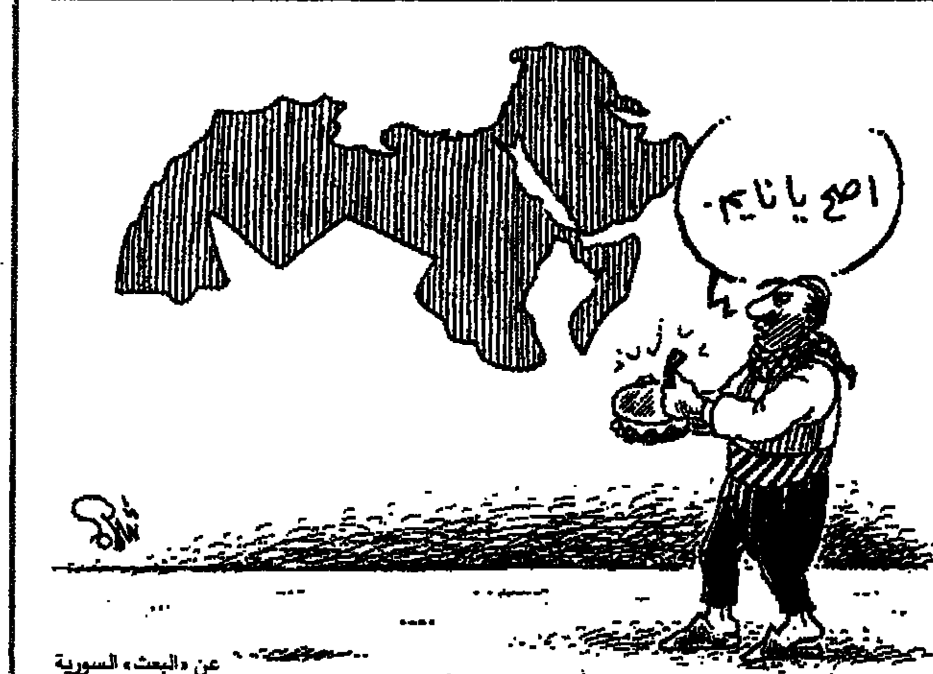
طلبت ولاية نهر النيل من وزارة الطاقة السماح لها باستيراد البترول للقضاء على الشح في الوقود بالولاية.

واوضح غلام الدين عثمان وزير المالية ان الولاية ظلت تعانى خلال المواسم الزراعية السابقة من مشاكل في الامداد بالمواد البترولية مشيرا الى انه تم انشاء شركة للبترول بالولاية ومستودعات بكل من مدينتى عطبرة وشندى بسعة مليون و ٣٥٠ الف جالون.

وقال ان كهرباء الولاية ستكتمل الصيانة فيها خلال شهر ابريل مما يؤدى الى عودة التيار الكهربائى لـ ٩٥٪ من المناطق.

واضاف انه تم التوقيع على عقد الصيانة مع بعض الشركات الاجنبية بتكلفة تبلغ ٩ مليارات جنيه سودانى.

واشار الى انه تم الاعداد لمشروع كهرباء منطقة قدو بالقرب من مدينة شندى الذى قال انه سيغطى اجزاء كبيرة من المناطق الريفية بنهر النيل بطاقة ٢٢ ميقاواط.



عن «البعث» السورية

اليمن

٤٥ مليون دولار لمكافحة الفقر عبر انشاء الصندوق الاجتماعى للتنمية

■ وافق البرنامج الانمائى للأمم المتحدة على توفير تمويل يتراوح بين ٢٥ و ٤٥ مليون دولار للمساهمة في برنامج لمكافحة الفقر واحتواء آثار الاصلاحات الاقتصادية في اليمن. وذكرت مصادر موثوق بها في الحكومة اليمنية ان اليمن نجح في تأمين ٦٦ مليون دولار لانشاء الصندوق الاجتماعى للتنمية والعمل الذى يقدر راس ماله الاولى بمبلغ ٨٠ مليون دولار.

وقالت المصادر ان البنك الدولى ابدى استعداده لتمويل هذا المشروع بمبلغ ٤٠ مليون دولار. كما وافق الاتحاد الاوروبي على المساهمة بمنحة قدرها ٢٠ مليون دولار وستقدم الحكومة الهولندية منحة قيمتها ستة ملايين دولار.

وتجرى الحكومة اليمنية في الوقت الحاضر اتصالات مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعى و«البنك الاسلامى للتنمية» للمساهمة في تمويل المبلغ المتبقى. وحصلت منهما على وعود ايجابية بالتعرف على تفاصيله.

ويهدف الصندوق الاجتماعى الى حل مشكلة البطالة المتزايدة في اليمن ومعالجة الآثار الجانبية للاصلاح الاقتصادى والمالى والادارى، وكانت دراسة قدمها الدكتور عبدالبارى الشرجبى واخرون من جامعة صنعاء الى المؤتمر الوطنى الثانى للسياسات السكانية اظهرت ان الفقراء المعدمين يمثلون نسبة ١٣,١ في المائة من اجمالى السكان.

وقالت الدراسة ان متوسط انفاق الفرد عند خط الفقر على الغذاء بلغ عشرين ريالا في اليوم عام ١٩٩٢ ونحو ٦٢٣ ريالا في الشهر وان متوسط الانفاق الكلي الشهرى للفرد عند خط الفقر بلغ ٧٩٦ ريالا حسب دراسات موازنة الأسرة.

وخلصت الدراسة الى ان افقر ١٠ في المائة من السكان يحصلون على ١,٥ في المائة من الدخل في حين ان اغنى ١٠ في المائة من السكان يحصلون على نصف الدخل في الوقت الذي لا يحصل فيه افقر ٢٠ في المائة على اربعة في المائة من الدخل. وتبنت وزارة الشؤون الاجتماعية اخيرا فكرة انشاء صندوق للرعاية الاجتماعية بتمويل حكومي مقداره بليون ريال (٨,٣٣ مليون دولار) بغرض مساعدة الفقراء والارامل والأيتام وتخفيف حدة ارتفاع تكاليف المعيشة كجزء من مشروع الامان الاجتماعى. وتستفيد من الصندوق ١٠٠ الف اسرة في شكل مبالغ نقدية مباشرة وبعد بحوث ميدانية تشمل كل المحافظات.

ويأمل اليمن ان يسهم مشروع كبير لتطوير التدريب المهنى كلفته ٦٢,٣ مليون دولار في توفير فرص عمل كثيرة للعاطلين وامتصاص جزء كبير من القوى الفقيرة في سوق العمل. ويمول المشروع الذى بدأ العام الماضى هيئة التنمية الدولية وصندوق «اوبك» واليابان والسوق الاوروبية بمبلغ ٥٣,٢ مليون دولار وتغطى الحكومة اليمنية ما تبقى وقدره تسعة ملايين دولار.

نقل ملكية الاشتراك بالهاتف مشكلة مزمنة

■ مع ازدياد اعداد الأرقام الهاتفية الموضوعة في الاستخدام في مختلف مدن وأرياف القطر ومع زيادة الطلب على هذه الخدمة التي غدت ضرورية ارتفعت وتيرة الشكوى هذه المرة ليس من الاعطال الهاتفية التى كانت مزمنة في وقت من الاوقات. انما من الاجراءات الادارية والانظمة المتشددة بخصوص نقل الهاتف او تبديل الرقم اما بالنسبة للتنازل عن الاشتراك ونقل ملكيته فحدث ولا حرج.

هذا الوضع خلق معاناة فعلية ليس للمشتركين فحسب انما لادارات الهاتف وللعاملين فيها في كافة المحافظات.

وبالرغم من أن الوكالة القانونية بخصوص الهاتف ربما حلت جزءا من المشكلة لكن الاجراء الاهم والذى يطالب به المشتركون والعاملون في تطبيق اجراءات الية الاشتراك تلك المتعلقة بالسماح بالتنازل عن الهاتف يتمثل باصدار تشريع جديد يعمل على تعديل ما هو قائم بقصد معالجة كافة الصعوبات والمشاكل القائمة.

ان الانظمة المطبقة حاليا بخصوص التنازل عن الهاتف تنحصر في حالتين فقط.

ـ بيع العقار مع الهاتف.

ـ التنازل الى احد الورثة في حال وفاة مالك الاشتراك.

وبسبب هذا المنع والتقييد ظهرت مشاكل عديدة لم يقع ضحيتها المشتركون فحسب انما مؤسسة الاتصالات التى خسرت عشرات ملايين الليرات السورية في مدينة حلب جراء هذا الوضع حيث قام بعض المستفيدين من الهاتف ببيع اشتراكهم الى اشخاص آخرين قاموا بتأجير هذه الهواتف لطالبى المكالمات الدولية والقطرية مما ادى الى تراكم عشرات الملايين من الليرات السورية على هذه الارقام دون ان يدرى اصحابها الاصليون بان هذه المؤسسة ستطالبهم كمالكين وهذه الحقيقة بالطبع يعرفها من قاموا بالشراء فضربوا ضربتهم.

فاذا كان التشريع الخاص بنقل ملكية الهاتف في الحالتين اللتين ذكرناهما في الزاوية يسمح بتقاضي رسوم عن النقل فلماذا لا نسرع باصدار التعديل اللازم ليشمل كافة حالات النقل وننهى هذه المعاناة.

ناجي اسعد

عن «الثورة السورية»

عناوين الكترونية

عالم الفنون:

رقصة ماكرينا على الانترنيت
http:/www.sachec.com/smile/macarena/macarena.html

عالم المال والاعمال:

http://www.bankamerica.com/

لصحتك:

http://www.achenet.org/index.html

القاموس الالكتروني

ملف مبسط بعد ان ازيل ضغطه
UN DELETE
جماعة المستخدمين والمستفيدين
USERS GROUP

كتب جديدة

أسباب الموت..
Cause of death
للكاتبة باتريشيا كورنويل.
مع السلامة ميكي ماوس
Good bye Mickey Mouse
لين ريهتون
(http://www.amazon.com)

قضية للمناقشة

ماذا قدم الكمبيوتر لنا؟

يبدو ان ثورة تكنولوجيا الاتصالات المطورة التي شهدها العقد الاخير من القرن العشرين لتسيير الخدمات الالكترونية وادخالها كنظام رئيسي معتمد في المعاملات التجارية والمصرفية مازالت غير آمنة بسبب عدم وجود ضمان كاف لنظم الكمبيوتر في قطاع التجارة وعالم المال والاعمال.

فالجرائم التي ترتكب باسم العلوم التكنولوجية والمتمثلة بقرصنة المعلومات فجرت في الآونة الاخيرة اسئلة كثيرة في الاوساط والتجمعات والمحافل العلمية مثل ماذا قدم الكمبيوتر لنا؟ وهل استطاعت اجهزة الكمبيوتر بمختلف انواعها وتقنياتها المطورة تقديم الحلول لتعاملات الكترونية افضل؟ ام ان التطور في مجال علوم الاتصال اخفق في تحقيق اهدافه؟ واخيرا هل ولدت اجهزة الكمبيوتر مشاكل اكثر مما تحل؟

قد يكون من الغريب مناقشة مثل هذه القضايا ونحن على مشارف انتهاء القرن العشرين خاصة بعد النجاح الباهر الذي حققته ثورة الاتصالات في العالم بأسره. غير ان المشاكل العديدة التي ولدتها اجهزة الكمبيوتر والاعتداءات الكثيرة على الاجهزة الالكترونية من الداخل والخارج، تحتم على الخبراء والمسؤولين مناقشة الاخطار الناجمة عن تسلل الفيروسات عبر الانترنيت او شبكة المعلومات المالية خاصة انه وبعد اقل من ستة على انتشار الشبكة ظهرت عدوى جديدة من الفيروسات في الكمبيوترات الموصلة بالانترنيت مما كبد الشركات التجارية والمؤسسات المالية خسائر تصل الى المليارات من الدولارات. وذلك بسبب التوقف الاضطراري عن العمل الناجم عن التعطل المفاجىء حيث قدرت الخسائر مابين ٢ الى ٣ بلايين دولار امريكي.

كما جاءت فضيحة الفيروسات الالكترونية الاخيرة التي حصلت في احد اكبر المصارف الامريكية حيث تحول بين عشية وضحاها حوالي ٨٠٠ عميل في المصرف الى عملاء اثرياء مترفين يودعون ملايين الدولارات بعد ان اظهرت شاشة الكمبيوتر ان كشف الحساب الخاص لكل منهم يبلغ ٢٠٨و٨٤٤ـ٩٢٤ دولارات و٣٢ سنتا، بل ان المجموع العام للمبلغ الاجمالي الذي وهبته اجهزة الكمبيوتر للاثرياء الجدد قد بلغ ٩ر٧٦٣ بليون دولار. اي اقل من معدل الدخل القومي لهونج كونج والصين معا.

ويرى المسؤولون في المصرف المذكور انه لو لم يتم تقييم ايرادات الاثرياء الجدد وكشف حساب ايداعاتهم او قيام الاثرياء بسحب حساباتهم لاعلن المصرف العملاق افلاسه بسبب فيروسات اجتاحت اجهزة الكمبيوتر الخاصة به.

ومما يثير الدهشة في النفس ان معظم جرائم الكمبيوتر الالكترونية وقرصنة المعلومات تتم من قبل اشخاص يعملون في نفس المؤسسات الضخمة التي تتم فيها جرائم الكمبيوتر. خاصة ان العاملين في مثل هذه الشركات والمؤسسات عادة مايكونون على درجة عالية من الثقافة الالكترونية بل ان الاحصائية الاخيرة للتقارير الامنية الخاصة بأمن الكمبيوتر اشارت الى ان ٤٠٪ من السرقات والاختلاسات التي تحصل عبر الكمبيوتر تقوم بها جماعة من داخل هذه المؤسسات وذلك بسبب ثغرات امنية.

ويعود السؤال ماذا قدم لنا الكمبيوتر هل خلق مشاكل جديدة اكثر مما كان مخططا له ان يحل؟

في الواقع لاتبدو الصورة بهذه القتامة اذا ما اتخذت الاجراءات الامنية اللازمة للحيلولة دون دخول معلومات غير مرخص بدخولها الى اجهزة الكمبيوتر الموصولة بخطوط الهاتف وذلك بتركيب مودم جديد يعرف باسم DIAL BACK MODEM يعمل على قطع الخط على كل مستخدم غير مسموح له بالنفاذ الى نظام معين وبالتالي فرض مزيد من الرقابة على الاشخاص المسموح لهم بالنفاذ الى انظمة اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمؤسسات .. هذا بالاضافة الى توزيع مهام بعض الاعمال الخاصة بمعالجة البيانات وغيرها وذلك كاجراء وقائي لصد خطر الفيروسات القادمة من بعض المستخدمين الى جانب اجراء وادخال تعديلات على الاجهزة الخاصة بأجهزة الكمبيوتر. حتى لايلقي اليوم وتتحول هذه الاجهزة الى مفتاح جديد لقرصنة المعلومات وارتكاب المزيد من الجرائم التي يمكن تفاديها.

عيادة الانترنت

الحالة النفسية والصحة البدنية

هل يمكن ان يؤثر عقل الانسان وطريقة تفكيره وحالته النفسية على صحته البدنية؟

سؤال حير العلماء والاطباء منذ مئات السنين وبالتحديد عندما اثار العالم الفيزيائي والطبيب اليوناني الشهير جالينوس الذي يعد من اكبر واشهر الاطباء في العصور القديمة ٢٢٩ ـ ١٩٩ ق.م هذا السؤال، حيث قام باجراء ابحاث مخبرية توصل بعدها الى نتيجة علمية مهمة مفادها ان جسم الانسان يحتوي على اربعة اخلاط سائلة اولا الخلط الاسود وهو خلط يتحكم في مزاج الانسان ونفسيته عامة و يسبب الكآبة والخلط الثاني هو الخلط الاصفر الذي يفرزه الكبد ويتسبب في سرعة الغضب اما الخلط الثالث فهو الدم الذي يمد جسم الانسان بالغذاء والطاقة. والخلط الرابع هو «البلغم» الذي يسبب الكسل والخمول. ويؤكد الاعتقاد القديم ان اي خلل في معدل الافرازات للاخلاط الاربعة المذكورة يؤثر على صحة الانسان النفسية والبدنية وربما يؤدي احيانا الى وفاته.

وظل هذا الاعتقاد سائدا لسنوات طويلة حتى ظهور اكتشافات طبية اخرى توضح حقيقة وجود الاخلاط الاربعة داخل الجسم. غير ان الابحاث الطبية والنفسية التي هدفت الى معرفة تأثير الحالة النفسية على صحة الانسان البدنية، استمرت ولم تتوقف حتى توصل الخبراء في عصرنا الحالي الى الربط بين الحالة النفسية العامة وصحة الانسان البدنية. كما يؤكد الباحثون من خلال تجاربهم وابحاثهم المخبرية ان ابحاث الطبيب جالينوس ساهمت في توجيه العلماء والباحثين الى ضرورة دراسة تأثير الحالة النفسية على الصحة البدنية، فكان اكتشاف تأثير الانفعال الزائد على المعدة في الاصابة بالقولون العصبي وقرحة المعدة، وتأثير الغضب والضغط النفسي على السكتة الدماغية والقلبية وامراض كثيرة اخرى.

وبفضل الاعتقاد القديم استطاع العلماء وخبراء علم النفس علاج الكثير من الامراض العضوية بالتنويم المغناطيسي والتحليل النفسي. كما ان علاج الامراض العضوية بالعلاج النفسي شمل الصغار والكبار. فحالة الطفلة مونيكا مثلا التي لم تتجاوز العامين من عمرها والتي كانت تعاني من الضعف والنحافة الشديدة لم تفلح معها العقاقير الطبية والعمليات الجراحية الا ان علاجها لم يزد على جلستين مع الطبيب النفسي المختص بعد اكتشاف احد الاطباء انها تعاني من العزلة والاكتئاب لدرجة ان هذا الشعور بدا مسيطرا عليها.

كما نجح الاطباء النفسيون ايضا في معالجة جندي اصيب بالشلل وظل حبيس الفراش لسنوات طويلة بعد تحليله نفسياء حيث اظهر الطبيب النفسي المشرف على العلاج ان الجندي مصاب بمرض نفسي يعرف باسم التعب النفسي الناجم عن خوض الجنود لمعارك حربية ولذا فان الجلسات الطبية التي تمت لاقناع الجندي المصاب بسلامته من الامراض ونجاته من المعارك التي خاضها. كان لها الاثر الفعال في علاجه واعطائه جرعة كافية من الثقة بالنفس لمواجهة الحياة مرة اخرى.

رحلة عبر العصور

في متحف جاليري سانت بيتر سبرغ



جولتنا اليوم حطت في متحف جاليري سانت بيتر سبرغ للتعرف على اهم المناطق الاثرية والاماكن السياحية والمناظر الطبيعية الخلابة للمدينة الاثرية العريقة بعدسات اشهر المصورين الروس.

ومدينة سانت بيترسبرغ هي احدى المدن الروسية المهمة والمعروفة، ولذا يستطيع المرء مشاهدة المباني الاثرية والتماثيل الفنية التي نحتت في عصور القياصرة الذين حكموا روسيا لسنوات قبل اندلاع ثورة البلاشفة عام ١٩١٧ واستيلائهم على الحكم وخلع القيصر نيقولاي وقتله هو وافراد اسرته .

وتصور لوحات المتحف المنازل الروسية القديمة والاماكن الاثرية من بينها قصر ديفور توسوفيا بلوشاد او القصر المربع وبوابات نارفسكي الشهيرة والمرفأ البحري القديم لجزيرة فازيلفزكي وقصر ميخائيلوفسكي الذي تحول بعد قيام الثورة البولشفية الى المتحف الروسي.



العالم كما تخيله الفنان بوتشي.

محطات متنوعة

التكنولوجيا في خدمة الفنون

المصمم والفنان ريتشارد بوتشي اختار لوحة مفاتيح الكمبيوتر لتصميم لوحاته الفنية بدلا من رسمها باليد والفرشاه التقليدية وذلك كمحاولة منه للخروج عن التقليد المتبع لفن الرسم من جهة وتوظيف التكنولوجيا في خدمة الفنون من جهة اخرى.

ويعود السبب الرئيسي لاتجاه المصمم الفني ريتشارد بوتشي الى الرسم بالاسلوب التقني الحديث الى سرعة تدفق الافكار الفنية في رأسه وقلة الوقت حيث تستغرق عملية رسم لوحة فنية ساعات طويلة بل اياما عديدة، فكثيرا ماكان الفنان يعيد رسم لوحته مرات عديدة، حتى تظهر بالشكل الذي نسجه في خياله.

ويعتبر الفنانون الذين اتجهوا مؤخرا الى تصميم لوحات ومجسمات فنية بالطريقة الحديثة انها اقرب الى الواقع وان كانت تعرف بتكنولوجيا الواقع الوهمي، خاصة ان عملية تجسيد مجسم او مشهد واقعي من البيئة الطبيعية هو في الاساس مزج بين الدراسة العلمية والفنية للبيئة الطبيعية التي وقعت عليها عين الفنان، ولذا فان التقنية الحديثة بالرسم وذلك باستخدام برامج معينة مثل برنامج RAY DREAM DESIGNER وباستخدام الفوتوشوب واعتماد التقنية الحديثة لاضفاء احساس البيئة الطبيعية على اللوحة الفنية مثل استخدام تقنية الظلال والتي تعرف بالـ SHADER للقيام بوظائف التظليل والتنقير او BUMP MAPS لرسم التعرجات في الصخور والاشجار.

ولايعتبر المصممون الفنيون الذين لجأوا الى استخدام التقنية الحديثة في فن الرسم والتصميم تخليا عن اصالة الفنون او غياب عنصر الابداع على العكس، فهم يرون ان توظيف التكنولوجيا في خدمة الفنون يعتبر انجازا علميا وفنيا في حد ذاته، ولا عجب ان يأتي اليوم الذي يتم فيه انشاء مدرسة فنية تقنية جديدة ينتمي اليها المصممون الفنيون والرسامون الذين يستخدمون الكمبيوتر والتقنية الحديثة في رسم لوحاتهم وتصميم مجسماتهم الفنية.

الشبكة في خدمتك

برنامج W.W.W

كثيرا مايصادف مستخدم الشبكة المعلوماتية حروف W.W.W وهذه الحروف الثلاثة هي اختصار لاحد برامج التصفح على الانترنيت وهو WORLD WIDE WEB فهذا البرنامج يقدم قوائم عديدة من المعلومات والقضايا التي تهم المستخدم، وبالتالي يمكن للمستخدم انتقاء مايحلو له من موضوعات وقوائم مختلفة.

ويتميز برنامج W.W.W عن غيره بالسهولة والسلاسة في الاداء لدرجة ان المستخدمين يشبهون استخدام هذا البرنامج بتصفح احد المعاجم او المؤسسات العلمية، مما جعله الوسيلة المفضلة عند الكثيرين لتتبع موارد الانترنيت المفيدة من خلال النوافذ المفتوحة واستخدام برنامج التصفح المذكور لايحتاج الى دراية خاصة بعلوم الكمبيوتر لذا سنخصص الحلقات القادمة لعرضه.

يقدم البرنامج عرضا شاملا ومتكاملا للانترنيت من خلال وسطائه وملقماته، والوسطاء عبارة عن برامج تساعد المستخدم في البحث عن معلومات اما الملقمات فهي برامج تقدم المعلومات المطلوبة الى المستعملين عبر الوسطاء.

وملقمات «الورلد وايد ويب» منتشرة انتشارا واسعا في كافة انحاء عالم الانترنيت. ومن خلال وسيط الويب يستطيع المستخدم الوصول بسهولة الى تلك الملقمات والنفاذ الى المعلومات المتوفرة فيها.

وخلافا للقوائم كما هو الحال في برنامج الجوفر ـ الذي سبق لنا شرحه ـ فان الورلد وايد ويب يستخدم النصوص حيث تحتوي الصفحة المعروضة على جمل مميزة بعلامات خاصة تقوم بدور المؤشرات التي تقود المستخدم مباشرة الى المورد المطلوب. كما تتوفر الموارد في ملقم الويب الذي يتم الاتصال به او في ملقم آخر في مكان ما من العالم.

ولايزال هناك العديد من الخطوات التي يجب اتباعها قبل الدخول الى عالم ورلد وايد ويب سنوالى شرحها في الحلقة القادمة.

زوار المقهى

ضيف المقهى اليوم هو الطالب محمد حمد مبارك من جامعة الامارات بالعين الذي يقول انه اطلع على الصفحة الاعلامية لصحيفة «الاتحاد» على شبكة الانترنيت بالاضافة الى اطلاعه على صفحات اعلامية اخرى.

ويرى الطالب محمد حمد مبارك ان شبكة الانترنيت احدثت ثورة في مجال علوم الاتصالات المطورة حيث اصبح بامكان اي مستخدم الاتصال وزيارة اي صفحة اعلامية سواء كانت مؤسسة اعلامية وتجارية او وكالات اخبارية دون ان يبرح المستخدم مكانه.

اما بالنسبة له فانه يعمل على الحصول على معلومات علمية تفيده في دروسه وابحاثه العلمية التي يقوم بها ضمن دراسته الجامعية.

WALT DISNEY'S Cinderella

RANDOM HOUSE

كتاب

كتب أطفال محظورة!!

الكتب والروايات القصصية والمخطوطات التي تمنع وتحظر من النشر في الاسواق والمكتبات كثيرة وعديدة رغم معالجة الكتاب والروائيين لقضايا سياسية واجتماعية ودينية مختلفة.

ورغم وجوب احترام حقوق الملكية الفكرية في العديد من دول العالم الا ان المصلحة الوطنية العامة التي تستوجب عدم زعزعة المعتقدات الدينية عند البعض او التي تضر بتربية النشء من الاجيال الصاعدة فوق كل شيء.

ولذا نرى ان كثيرا من الدول التي تتشدق بضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية تتحفظ احيانا عند طرح كتاب جديد في الاسواق او حين تثبت صحة دراسة ميدانية محددة التأثير الضار لبعض الروايات والكتب على المجتمع.

قصة سيندريلا الشهيرة والتي تعتبر من اشهر قصص الاطفال والتي يدرجها البعض ضمن قائمة الادب العالمي «الخاص بأدب الاطفال» ما زالت تثير الجدل في احدى الولايات الامريكية وذلك عندما اصدر مجلس هوكنز وهي سلطة قضائية خاصة بأحد الاحياء قرارا بحظر قراءة قصة سيندريلا على اطفال المدينة وذلك لاعتقاد الهيئة القضائية انها تزرع في عقول الاطفال معتقدات علمانية بحتة.

«قصة أليس في بلاد العجائب» للكاتب لويس كارول التي درست في المدارس بعد تصنيفها بانها من امتع الروايات الخاصة بأدب الاطفال حظرت ايضا في عام ١٩٣١ من دخول الاسواق الصينية وذلك لاعتقاد الصينيين بعدم جواز استخدام الشخصيات الحيوانية الموجودة في القصة اللغة الادمية.

و«في المطبخ الليلي» قصة اخرى خاصة بالاطفال تم شطبها من قائمة الكتب الموجودة في مكتبة نوريدج التابعة لجامعة ايلينوي الامريكية عام ١٩٧٧ بسبب تضمنها لصور ومشاهد خارجة عن حدود الادب واللياقة خاصة وان هذه المشاهد ليس لها علاقة بالسياق الدرامي ولاتخدم الغرض والهدف من القصة.

الكتب والروايات الشهيرة المحظورة في اشهر المكتبات العالمية واعرقها كثيرة وسنتناول في الحلقات القادمة ومن خلال هذه الزاوية قصصا وروايات وكتبا تتناول قضايا اخرى بعد ان خصصنا هذه الحلقة لكتب ادب الاطفال المحظورة.

اقتحمت مجلة ناشيونال جيوجرافيك NA- TIONAL Geographic عالم الفضاء الاليكتروني فانشأت موقعا اعلاميا جديدا على الشبكة المعلوماتية لاتاحة الفرصة لقرائها للاطلاع على المجلة الشهيرة اينما كانوا دون الحاجة الى انتظار وصول طبعتها الى مختلف انحاء العالم والتي كثيرا ماتصل متأخرة بسبب ظروف الشحن وحركة الطائرات.

وتتيح الخدمة الجديدة للمجلة لعلماء الاثار والمكتشفين ان يراسلوها لنشر الاخبار والصور التي يلتقطونها في دول العالم المختلفة.

كما يحتوي الموقع الاعلامي المتميز على فقرات من مجلة ترافلز TRAVELER وهي مجلة تصدر عن الدار المذكورة بالاضافة الى مجلة الكترونية اخرى خاصة بالاطفال.

واذا اردت عزيزي القارىء التعرف على المجلة في الفضاء الالكتروني فيمكنك ذلك على العنوان التالي:
http://www.national geographic.com

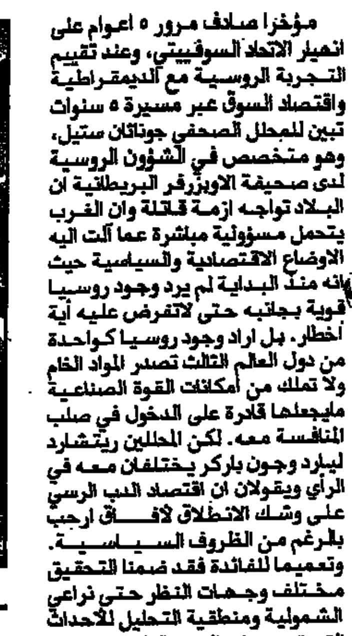


هل هو ازدهار أم افلاس ؟

روسيا تقف على مفترق طرق

الغرب يتحمل مسؤولية الخليط البغيض من الجريمة والتضخم والفساد

مظاهرة ضد يلتسين في موسكو.. لن تكون الاخيرة.



مؤخرا صادف مرور ٥ اعوام على انهيار الاتحاد السوفييتي، وعند تقييم التجربة الروسية مع الديمقراطية واقتصاد السوق عبر مسيرة ٥ سنوات تبين للمحلل الصحفي جوناثان ستيل، وهو متخصص في الشؤون الروسية لدى صحيفة الاوبزرفر البريطانية ان البلاد تواجه ازمة قاتلة وان الغرب يتحمل مسؤولية مباشرة عما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية والسياسية حيث انه منذ البداية لم يرد وجود روسيا قوية بجانبه حتى لاتفرض عليه اية اخطار. بل اراد وجود روسيا كواحدة من دول العالم الثالث تصدر المواد الخام ولا تملك من امكانات القوة الصناعية مايجعلها قادرة على الدخول في صلب المنافسة معه. لكن المحللين ريتشارد ليارد وجون باركر يختلفان معه في الرأي ويقولان ان اقتصاد الدب الروسي على وشك الانطلاق لآفاق ارحب بالرغم من الظروف السياسية. وتعميما للفائدة فقد ضمنا التحقيق مختلف وجهات النظر حتى نراعي الشمولية ومنطقية التحليل للأحداث التي تجري على الساحة الروسية هذه الايام.

عندما تم انزال العلم الأحمر من على الكرملين يوم عيد الميلاد قبل خمس سنوات، كانت تلك هدية رائعة بالنسبة للغرب. فلقد ازالت النهاية الرسمية للاتحاد السوفييتي آخر القيود عن خطط بوريس يلتسين لمنح روسيا اقتصاد سوق. واتاحت للبلاد فرصة البناء على نظام الحزب الواحد الذي فككه جورباتشوف وتحويل روسيا الى ديمقراطية عاملة.

وعقب خمس سنوات، فان كلتا التجربتين قد اخفقتا، بالرغم من ان ذلك لايعرف من الطريقة التي تتحدث بها المؤسسة الغربية. فعندما اثنى متعاطفون ميالون لليسار على الاتحاد السوفييتي في عهد ستالين خلال عقد الثلاثينات، جرت السخرية منهم ومن تفكيرهم، اما الرضا الذاتي والعمى اللذان ساند بهما المسؤولون الغربيون مايحدث في روسيا اليوم فليس بالشيء الغريب.

ولابد من التأكيد بانهم يعرفون بان روسيا تواجه مشاكل كبرى فمستويات الجريمة مرتفعة. والمافيا قوية وتزداد قوة. كما ان الناتج الاجمالي قد انهار والمظالم اتسعت والناس يموتون اصغر سنا، لكن تم التقليل من شأن هذه المظالم على اعتبار انها تشوهات مؤقتة علقت بصورة زاهية ومتفائلة. والافتراض الاساسي هو أن «الاصلاح» جار. فروسيا تمر بمرحلة «تحول» من الاقتصاد المركزي الى السوق الحرة. وفي كل الحالات. فان البلاد لاتملك خيارا آخر.

وقد اخذت نظرية كارل ماركس بشأن الحتمية التاريخية بحماس شديد من قبل جيل جديد من المهندسين الاجتماعيين في صندوق النقد الدولي، وزارة الخارجية، الحكومات الاوروبية الغربية، وعدد من كبريات الصحف الغربية، والاجماع الناتج هو ان روسيا سوف «توحل وتضطرب» طالما ظلت متشبثة بالنهج الحالي، وفي غضون سنوات قليلة سوف تصل الى مايسميه كاتبان غربيان. عند نهاية منحنى يلتسين الغريب. «طفرة روسيا القادمة».

المتاهة

انه ضحك فارغ. فالحقيقة هي ان النجاح الوحيد للحكومة الروسية حتى الآن. هو تقليص التضخم بنسبة معينة كل شهر. يضع نفسه في متاهة اوجدها هو. فالصعود اللولبي للتضخم في روسيا توقف جراء تحرير معظم الأسعار في يناير ١٩٩٢، الأمر الذي أدى لإرتفاع اثمانها بنسبة ٢٥٠ في المائة في اليوم الأول، واذا كانت الحكومة قد بدأت في النهوض اخيرا، فان السبب الرئيسي لذلك هو التخلف عن دفع مستحقات وتعويضات واجور عشرات الملايين من الناس، فخلال السنوات الاخيرة للشيوعية اضطر الروس للاصطفاف في طوابير من اجل الحصول على مايريدون من السلع، لكنهم الآن يصطفون من اجل المال.

ان التضخم شديد الارتفاع غير الضروري قد تسبب في حدوث هبوط شديد في اجمالي الناتج جراء قطع الروابط التجارية القديمة مابين الجمهوريات السوفيتية، وقد تلاشت المدخرات، وحتى الاستثمار. وبعد خمس سنوات لم يتم الوصول للقاع، بالرغم من ان صندوق النقد الدولي لايزال يبدو سعيدا بما يحدث. وقد توقع محللوه في سبتمبر بان ينخفض اجمالي الناتج الروسي، الذي هبط بمعدل النصف تقريبا منذ ١٩٩١، بمعدل ٦ر- في المائة فقط بالنسبة لعام ١٩٩٦، وان يبدأ النمو في ١٩٩٧. وقد اضطر خادمهم المخلص فيكتور تشيرنومردين رئيس الوزراء للاعلان ان اجمالي الناتج في الشهور العشرة الاولى عام ١٩٩٦، قد هبط بنسبة ٦ في المائة. واعترف بان النمو سوف لن يتحقق قبل حلول القرن القادم.

ان الاصلاحات الغربية قد حولت حكومة روسيا الى قطيع من «تجار القروض». فالقليل من الضرائب هي التي تجبى، والجزء الأكبر من مصادر تمويل الميزانية هي القروض الداخلية والأجنبية.

اما بالنسبة «للنجاح» الآخر. الخصخصة. فلم يسهم بشيء على صعيد زيادة الاستثمار في التصنيع. فالحكومات الغربية والمستثمرون الخاصون اقرضوا الحكومة الروسية تريليونات الدولارات، لمعرفتهم بان روسيا لاتزال تملك اكبر مستودع للمواد الخام الثمينة في العالم. لذلك فان خطر التخلف عن السداد قليل للغاية. وفي نفس الوقت، فان مقياس الفائدة يرقص بسعادة بعيدا. فحسب وجهة نظر المواطن الروسي العادي، فان مستقبل جيلين من الاطفال الروس الذين لم يولدوا قد ارتهن.

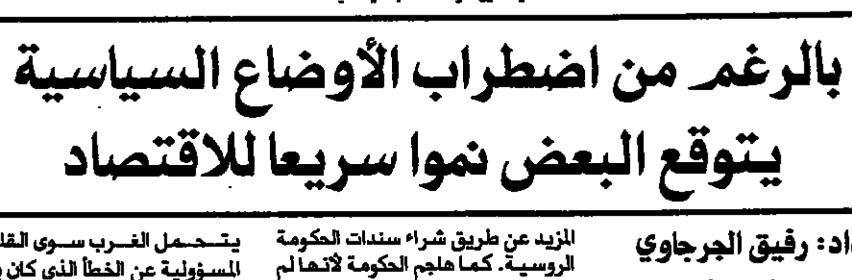
زيادة المشاريع الصغيرة

وقد شهدت الاعوام الماضية زيادة محببة في عدد الاعمال والمشاريع الصغيرة، وبالذات في قطاع الخدمات لكن لايمكن لروسيا استئناف مستوى معيشتها ماقبل علم ١٩٩١ بدون زيادة في الناتج الغذائي والتصنيع. ان القروض الثابتة لا طائل منها ما لم تؤد لانبعاث ونهوض الزراعة الروسية والى تقليل الاعتماد على الغذاء المستورد، واعادة البناء الصناعي، ان شكلا من اشكال الحمائية الروسية والاستثمار الموجه من قبل الدولة بموازاة الخطوط اليابانية او الكورية الجنوبية، سوف يكون افضل.

وكان بوريس نيمتسوف، مسؤول منطقة صناعية ضخمة واحد الداعين الملتزمين لاقتصاد السوق، يشكو في لندن مؤخرا من عزوف جميع المستثمرين الروس عن وضع اموالهم في الصناعة طالما انه يمكنهم كسب المزيد عن طريق شراء سندات الحكومة الروسية. كما هاجم الحكومة لأنها لم تضع نظام المناقصات المفتوحة مفضلة عن ذلك تسليم العقود لمحاسيب بوريس يلتسين.



يلتسين.. رئاسة استبدادية ثانية.



بالرغم من اضطراب الأوضاع السياسية يتوقع البعض نموا سريعا للاقتصاد

اعداد: رفيق الجرجاوي
عن: الاويزرفر

وتهمته هذه تقترب من المشكلة الرئيسية لسنوات يلتسين الخمس. فلقد سمح الرئيس الروسي لبطانة قوامها حوالي ٢٠٠ شخص باحتكار القوة الاقتصادية والسياسية. ويعتقد ان سبعة من المصرفيين والاساطين يحكمون سيطرتهم على نصف ثروة روسيا، ولا احد منهم لديه احساس بشكوى الرأي العام. ويشكو ألكسندر سولزينتسين اشهر كتاب روسيا المناهضين للشيوعية من ان هذا النوع الجديد من اللصوصية «يتمتع بنفس الافتقار للسيطرة، نفس انعدام المسؤولية تجاه الرأي العام، وبنفس الحصانة التي كان يتمتع بها بناء القوة الشيوعي سابقا».

يلتسين يدمر المؤسسات

ان لدى روسيا مؤسسات ديمقراطية ليبرالية غربية، لكن يلتسين دمرها جميعا، فلقد وضع بدلا منها (البعض يقول بواسطة تلاعب انتخابي) دستورا جديدا يضعف الأداء البرلماني الوليد القوي ويفرض استبدادية رئاسية. فهو واصدقاؤه يحكمون سيطرتهم علي كل قناة تلفزيونية عبر البلاد. وقد فاز بدورة رئاسية ثانية هذا الصيف بالاستهانة الكاملة بالقوانين المتعلقة بالاتفاق على الحملة وحرمان منافسيه من المساواة النزيهة على صعيد البث التلفزيوني.

ومع استشراء الفساد، لم يتعرض اي من كبار المسؤولين للمحاكمة. ولايزال اثنان من كبار وزراء يلتسين، هما اناتولي تشوبيس وفيكتور اليليوشين في منصبيهما بالرغم من ان الصحف نشرت نص المحادثة الهاتفية التي تمت بينهما والتي تحدثا فيها حول حقائب رياضية مليئة بالاموال لتمويل الانتخابات. لكن ليس ثمة أمل لادانتهما طالما بقي يلتسين في سدة الحكم.

ان اصلاح مأساة السنوات الخمس الاخيرة لن يكون امرا سهلا. فثمة ثلاث خطوات اساسية لبدء العملية. فيجب على من يصوغون الرأي في الغرب كسر الطوق المقدس الذي ابقت عليه الحكومات الغربية، والاشارة بصوت عال وواضح الى ان النصيحة والمشورة اللتان قدمتا «للاصلاحيين» الروس قد احدثتا ضررا أكبر من النفع الذي كان مأمولا.

ثانيا، يجب علينا ان تفتح عيوننا على حقيقة ان معظم الحكومات الغربية وصناع القرار الاقتصادي لم يرغبوا على الاطلاق في اي وقت في وجود روسيا قوية، وان انهيار الاتحاد السوفييتي لم يفلح في تنحية مخاوف زمن الحرب الباردة التي ظلت تسيطر عليهم حيال روسيا. فالخدعة الجديدة هي اضعاف روسيا بدون زعزعة استقرارها. «فالديمقراطية» لم تكن الغاية، بل مظاهر مخادع فتح من خلفه اقتصاد البلاد للتدخلات والنفوذ العالمي بشروط من شأنها تحويل روسيا الى مصدر على نمط العالم الثالث للمواد الخام، بينما صناعتها تموت في المعركة المعلنة على التضخم المرتفع بطريقة مصطنعة.

ثالثا، ان الفكرة الساخرة التي تقول ان بارونات اللصوصية يحسنون البلاد، وان سلوك سفك الدماء الذي يمارسه قطاع الاعمال (كالجريمة على سبيل المثال) هو افضل طريقة لجمع المال الذي يمكنه ان يتحول لاحقا الى استثمار انتاجي، هي اسطورة يجب ان تفضح.

اوضاع فوضوية

ان الاوضاع الفوضوية السائدة تجعل الجنب التنافسي لسوق رأس مال عالمي غير قائم فعليا. واليوم، لا يوجد سبب يحتم على اثرياء روسيا الجدد تشغيل اموالهم في وطنهم. وفي كل الحالات، وفي اقتصاد تصل فيه مخالفة القانون لأبعد مدى، فان توقع تحول المحتالين الى اناس يحترمون القانون عن طريق يد السوق الخفية، يبدو امرا سخيفا.

ان روسيا اليوم كارثة سياسية واقتصادية، مع فرق رئيس واحد عن الفترة السوفيتية. ففي ذلك الوقت، لم يتحمل الغرب سوى القليل من المسؤولية عن الخطأ الذي كان يحدث. لكن منذ ١٩٩١، كان العرض الروسي يتم بدافع غربي، وتتحمل الحكومات الغربية جزءا كبيرا من اللوم.

ولو حاولنا اجراء وتقييم سياسي للوضع منذ ١٩٩١. فاننا ستجد انه، بما ان روسيا لم تكن ديمقراطية ذات يوم، وحتى ماقبل الثورة، فان التقدم يبدو ملحوظا. فلدى روسيا حكومة منتخبة بحرية استنادا على انتخابات تنافسية. كما ان حرية الحديث مكفولة، بدون اي تدخل حكومي في الصحافة يزيد عما يحدث في بعض الاحيان في فرنسا او ايطاليا.

فالاتحاد السوفييت انقسم على نفسه بدون سفك دماء. وفي الشؤون العالمية حاولت روسيا التصرف كشريك ملائم للغرب ضمن نطاق اطار عمل الأمم المتحدة. لكن مع ذلك هناك نقاط ضعف واضحة تماما. فاعمال الحكومة مشوشة، وواقعة بشكل غريب تحت هيمنة الرئاسة. والاحزاب السياسية ضعيفة، وليس من الواضح من الذي سينظم المقاومة لرئيس اكثر أتوقراطية.

وعلى الجبهة الاقتصادية، هنك اشياء كثيرة واضحة. فلقد انتزعت السوق من الدولة. ولم تعد ثمة فرصة على الاطلاق لأن تعود روسيا للاقتصاد المركزي او حتى الرجوع في ذلك الاتجاه.

فالناخبون سوف لن يصوتوا لصالح سيطرة الدولة، بالرغم من انهم ربما يصوتوا لصالح زيادة التنظيم، والمزيد من الدعم الحكومي والاتفاق الاجتماعي. لكن معظم المحاولات التي تبذل لاعادة التنظيم سوف تفشل وذلك لأن قوى السوق شديدة القوة، وجهاز الدولة شديد الضعف. فالمصارف والتجار وكل مصالح العمل الجديدة سوف تجد طريق للاتفاق.

تمترس القطاع الخاص

ان القطاع الخاص متمترس بقوة حتي الآن. وسوف يقاوم الملاك الجدد اية محاولة لازالة ممتلكاتهم. وشيئا فشيئا. فان حقوق المساهمين سوف تتحقق. وسوف يستكمل القانون المدني. وسوف يتدرب المحامون والقضاة. وسوف يصبح العمل «طبيعي» اكثر. ويجد من حصلوا علي ممتلكاتهم بطرق غامضة وملتوية الآن ان لديهم مصلحة قوية في تطور الحالة السوية، طالما انها ستجعل من السهل عليهم الاحتفاظ بما لديهم.

فخلال السنوات العشر القادمة. ماهي الامكانات الرئيسية المتاحة. وماهي الفرص المرتبطة بكل امكانية؟

الطريقة نفسها، هذا هو السيناريو الاكثر ترجيحا. فسوف تقاد الحكومة من الوسط لكنها ستبقى ائتلافا عريض القاعدة، يضم بعض الوزراء الاصلاحيين بالاضافة الى مندوبين عن الجماعات المحافظة، وسوف يتواصل التقدم ولكن بالطريقة المعتادة خطوتان للأمام وواحدة الى الخلف.

وسوف يظل موقع صنع القرار غير واضح، لكن النظام القضائي سيشهد تحسنا متواصلا مع المزيد من التعديل للقانون ومحاكم افضل عملا. وعلى اية حال، فان المزيد من التنظيم سيحدث. وسيبقى الفساد والمافيا متسيدات للموقف. وستتواصل عملية الخصخصة، ولكن بصعوبة، مع بقاء الكثير من الارض الزراعية فريد السلطة المركزية خلال السنوات العشر القادمة.

وبموجب هذا السيناريو، فان الاستثمار سوف ينهض وبالذات في صناعات المصادر الطبيعية، وسوف تبقى قوى السوق قوية. وسوف يكون النمو الاقتصادي جيدا بمعدل ٥ في المائة، في المتوسط كل علم.

الشيوعية الجديدة

ان النتيجة القادمة المرجحة هي شكل من اشكال القومية السارية من النوع الذي يمثله الحزب الشيوعي الآن. ومن المحتم ان يرتفع التضخم لأن زيادة الاتفاق على البرامج الاجتماعية ودعم المجتمع الصناعي العسكري لن يجاريهما زيادة في عوائد الضرائب. ان تطورا من هذا النوع سوف يكون مصيره الفشل في نهاية المطاف بسبب الفشل الاقتصادي ولأن الشباب سوف يسيطرون على مقاليد الأمور في النهاية.

ونتيجة ثالثة محتملة هي حكم استبدادي يأتي من الوسط او حتى من اليمين. وهذا يمكن ان يحدث من خلال تفجر الوطنية او رد الفعل المفاجيء ضد الفساد. وماالذي سيحدث للسياسة الاقتصادية؟ من الممكن ان تكون مركزية او حتى مؤيدة لقطاع الاعمال بقوة مثل سياسة بينوشيه في تشيلي. وربما يحقق قطاع الاعمال اداء افضل في ظل حكومة مضطربة ومحتلطة لكن بالطبع فان الامر سيتطلب عدة سنوات، قبل ان يسترد قطاع الاعمال الغربي ثقته في روسيا بعد فشل الديمقراطية.

والنتيجة الاقل ترجيحا هي حومة موحدة خلف اصلاح اقتصادي. فروسيا لم تملك اطلاقا مثل هذه الحكومة سابقا، كما ان حفظ المصالح الثابتة يجعل ذلك غير مرجح. لذلك فان النتيجة الاكثر توقعا هي استمرار «الفوضى» في السياسة وتعمق السوق في الاقتصاد. وبالرغم من وجود فرصة حقيقية، لأن تصبح السياسات رديئة، الا انه يحتمل ان تصبح روسيا اكثر اندماجا في قلب النظام الاقتصادي الدولي، وان تنضم في النهاية لمنظمة التجارة العالمية، وان تصبح عضوا كامل العضوية في مجموعة الدول السبع الصناعية.

وستبقى روسيا قوة عظمى لمخزون نووي ضخم، لكن لو كان بامكان الغرب جعلها شريكا فان هذا من شأنه التوجه نحو عالم اكثر استقرارا. وفي الداخل، سوف تصبح العمليات السياسية والقانونية تدريجيا اكثر طبيعية. بالرغم من ان الأمر سيحتاج لسنوات قبل القضاء على الفساد والمافيا.

ومهما يحدث للسياسة، فانه سوف يكون هناك نموا اقتصاديا قويا، يستند على القطاع الخاص. فاقتصاد روسيا، الذي يبلغ محجمه الآن بحجم اقتصاد كاليفورنيا، سوف ينمو خلال الاعوام العشرين القادمة. بمعدل يفوق سرعة نمو مثيله في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وربما اسرع من معدلات الاسواق الوليدة (خارج الشرق الاقصى).

وسوف تظل روسيا مكانا صعبا لانجاز الاعمال. لكن الاجانب سوف يجنون عوائد طيبة من الاستثمار في السوق المحلية الضخمة والمصادر الطبيعية المدهشة. ومن يسارعون الخطى سيحققون تميزا خاصا عن من كان لهم فضل السبق، وسيستفيدون من الغرض المخفض الحالي للأصول الروسية.

ومقارنة بصورتها في الصحافة الغربية، فان روسيا مكان طبيعي لحد كبير. وعندما يدرك الغربيون ذلك، فانهم سيكسبون اموالا طائلة. والهم من هذا كله، انه سيكون لدينا عالم اكثر امنا وروسيا اكثر ازدهارا.



فيكتور ايلوستين.. لايزال في منصبه بالرغم من تهم الفساد.

بريطانيا تدرس استخدامه

نظام ليزر محمول جوا لاسقاط الصواريخ

■ لندن: ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية امس ان بريطانيا تدرس تطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ باستخدام مدافع ليزر مثبتة على ظهر طائرات معدلة من طراز بوينج ٧٤٧ لحماية قواتها المتمركزة بمناطق ملتهبة في الخارج.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية قولها ان مجلس الوزراء قد يقر النظام الجديد في جلسة خاصة يعقدها في وقت لاحق من هذا الشهر استجابة لالحاح قادة عسكريين على ايجاد نظام دفاعي لمواجهة اي خطر على القوات البريطانية بالخارج مستقبلا».

واضافت ان دراسة لوزارة الدفاع خلصت الى اقتراح بان تشتري بريطانيا مكونات للنظام من الولايات المتحدة ثم تشترك مع غيرها من دول حلف شمال الاطلسي في تطويره وسيكون اكثر تواضعا من برنامج حرب النجوم الذي اقترحه الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان في عام ١٩٨٣.

واوضحت ان «نظام الليزر المحمول لسلاح الجو الامريكي الذي تطوره حاليا مؤسسة بوينج في سياتل برز كافضل حل مقترح».

وستتولى مدافع الليزر اسقاط الصواريخ في الجو وتشكل جزءا من شبكة دفاع مضادة للصواريخ تضم اقمارا صناعية للانذار المبكر وصواريخ اعتراضية منصوبة على ظهر سفن. (رويتر)

مع حلول رمضان

اهالى العاصمة السودانية يعانون من ارتفاع الاسعار وانقطاع الكهرباء

■ الخرطوم: شهدت اسعار مختلف السلع بالخرطوم ارتفاعا ملحوظا تزامن مع حلول شهر رمضان الكريم حيث زادت اسعار اللحوم بانواعها الحمراء والبيضاء مقارنة باسعارها قبل حلول رمضان اضافة الى ارتفاع اسعار الخضر والفاكهة بخلاف سابق ارتفاع اسعار السكر والوقود والمواصلات والكهرباء والخبز.

وقد بلغ سعر كيلو اللحم الضأن اربعة الاف جنيه سوداني بدلا من ثلاثة الاف جنيه، وسجل كيلو لحم العجالي الفين وثمانمائة جنيه بدلا من الفي جنيه وبلغ سعر كيلو الدواجن ثلاثة الاف وثمانمائة جنيه.

وارتفع سعر كيلو الليمون الاخضر الى الف ومائتي جنيه وكيلو الموز الى ستمائة جنيه بدلا من خمسمائة. وكيلو الجوافة الف وخمسمائة بدلا من الف جنيه وسجلت دستة البرتقال الفا وثمانمائة جنيه بدلا من الف جنيه.

وتشهد اسواق العاصمة السودانية اقبالا ضعيفا من المواطنين مقارنة بالاعوام السابقة خاصة على اللحوم بانواعها المختلفة والتي اقتصرت فيها عمليات الشراء على فئة معينة كبيرة.

وقد عادت معاناة مواطني العاصمة من انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم لساعات طويلة خلال اليوم نهارا ومساء تواكب مع شهر رمضان المبارك بدون اي تفسيرات من الهيئة القومية للكهرباء على الرغم من ان هذه الفترة من هذا العام تشهد استقرارا في التوليد الكهربائي المائي وعدم الحاجة الشديدة الى التوليد الحراري كما هو خلال اشهر الصيف بسبب ظروف الفيضان والطمي والتي تعطل (التوربينات) عن التوليد الكهربي.

وقد شملت انقطاعات التيار مناطق واسعة في الخرطوم وام درمان نهارا من التاسعة وحتى الرابعة عصرا. ومساء من بعد صلاة المغرب وحتى مابعد الساعة الحادية عشرة ليلا. (ا.ش.ا)

تأسيس حزب سياسي جديد باليمن

عدن: اعلن النائب اليمني صالح باقيس تأسيس حزب سياسي جديد في عدن اطلق عليه اسم «التكتل الوطني الاجتماعي المستقل» مؤكدا انه سيعمل من اجل التغيير ضمن الاصول الديمقراطية.

وقال باقيس لوكالة فرانس برس انه اسس الحزب مع مجموعة من الوطنيين اليمنيين وهو يضم «عناصر غير منتمية لاحزاب أو استقالت من تنظيمات اخرى ويعمل للوطن اليمني كله بعيدا عن الولاءات الحزبية والمناطقية. ويؤيد الوحدة والعدالة الاجتماعية وينادي بالتغيير في البلاد سياسيا عن طريق الديمقراطية.. ويرفض العنف والانقلاب ويؤمن بالشريعة الدستورية وحرية التعبير والتظاهر واقامة التنظيمات والنقابات». يذكر ان صالح باقيس من منطقة حضرموت وكان عضوا في قيادة الجبهة القومية ثم ايد الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد، وبعد قيام الوحدة في اليمن انضم الى «المؤتمر الشعبي العام» لكنه استقال منه عام ١٩٩٢. وقد تشكل في اليمن منذ الوحدة في مايو ١٩٩٠ نحو اربعين حزبا شارك ١٨ منها في الانتخابات النيابية الاخيرة في ابريل ١٩٩٣. (ا.ف.ب)

اسرائيل استولت على ٧٠ بالمائة من مساحة الضفة الغربية وغزة

■ عمان: بلغت نسبة الاراضي التي سيطرت عليها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة ٧٠ في المائة من مجمل مساحة المنطقتين. ونقلت صحيفة «القدس» المقدسية عن دراسة «لحركة السلام الآن» الاسرائيلية انه منذ توقيع اتفاق اوسلو تمت مصادرة نحو ٢٩٤٧٠ دونما من الاراضي التي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين، وانه تم اقتلاع نحو ٢٢٥٠٠ شجرة للفلسطينيين ضمن الحملة الاسرائيلية لزيادة وتوسيع الاستيطان وتحت ذرائع شق الطرق الالتفافية.

وحسب الدراسة، فان عدد البيوت التي بنيت في المستوطنات المقامة على اراضي الضفة الغربية وغزة بعد توقيع «اتفاق اوسلو» بلغت اربعة آلاف وحدة سكنية وازداد عدد المستوطنين الى ٢٧ ألف مستوطن.. (واخ)

مزحة يابانية

■ رئيس الوزراء السنغافوري جوه شوك تونج يضحك بعد ان قال نظيره الياباني هاشيموتو للمصورين مازحا الا يظهروا فارق الطول بينهما حيث بدأ هاشيموتو امس زيارة رسمية لسنغافورة. (رويتر)

حالة يلتسين مستقرة

ليبيد يطالب بانتخابات مبكرة ويعلن انضمام كاسباروف اليه

■ موسكو: استقرت حالة الرئيس بوريس يلتسين الذي يقاوم جاهدا الالتهاب الرئوي الذي اصيب به، وذلك في الوقت الذي اكد فيه الامين العام السابق لمجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد ان انهيار النظام الروسي قريب وانه مستعد لالتقاط البلاد وطالب باجراء انتخابات مبكرة.

واصدر الكرملين بيانا بعد ان فحص الاطباء الرئيس الروسي - ٦٥ عاما جاء فيه ان ضغط الدم والنبض والحرارة طبيعية.

وجاء في النشرة «لقد زاد بشكل ملموس نشاط يلتسين وبدأ مزاولة العمل».

لكن الجنرال المظلي المتقاعد الكسندر ليبيد - ٤٦ عاما الذي يرشحه بعض المحللين السياسيين لرئاسة روسيا قال انه يتطلع لانتخابات مبكرة وانه عاقد العزم على الفوز فيها.

وقال ليبيد خلال حديث مع القناة السادسة في التليفزيون الروسي «اريد ان اكون رئيسا وسأصبح رئيسا».

وسئل ليبيد عما اذا كان واثقا من اجراء انتخابات مبكرة بسبب مرض يلتسين وما اذا كان مستعدا للاشتراك فيها والفوز فرد بالايجاب. واستبعد ليبيد تماما اجراء انتخابات الرئاسة الروسية في موعدها عام ٢٠٠٠.

وفي نفس الوقت قالت محطة ان.تي.في. التجارية المعروفة بولائها للكرملين محذرة «ان مرض الرئيس ليس مشكلة طبية بل مشكلة سياسية». فعلي الرغم من التفاؤل الذي ساد النشرة الطبية الا ان المناخ السياسي ليس مواتيا».

ومن جهة اخرى قال ليبيد ان بطل العالم في الشطرنج الروسي جاري كاسباروف يدعم نضاله وسينضم الى صفوف حزبه الجديد موضحا «كاسباروف سيصبح عضوا في حزبي وهو يهتم بجدية بالعقيدة وببرنامج الحزب المقبل».

واضاف ليبيد ان «اشخاصا اذكياء اخرين» انضموا اليه ايضا.

وكان كاسباروف في نهاية الثمانينات احد الناشطين في الحركة الديمقراطية الروسية التي ساهمت في انهيار الاتحاد السوفييتي السابق وفي انتخابات بوريس يلتسين.

(وكالات)

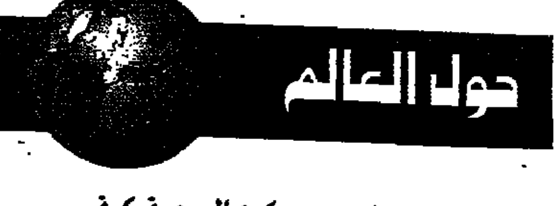
الأمير سلطان ينفي عقد صفقات أسلحة جديدة خلال زيارته لفرنسا

■ الرياض: نفى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمس ان تكون زيارته المرتقبة لفرنسا تهدف الى عقد صفقات اسلحة جديدة بل تأتي في اطار متابعة العلاقات السعودية الفرنسية والعمل على تحسينها.

وأوضح الأمير سلطان ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد. وكان الامير سلطان قد اعلن الاسبوع الماضي انه تلقى دعوة لزيارة باريس من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الدفاع شارل ميون وذلك خلال لقائهما في المغرب الشهر الماضي.

وكانت تقارير صحفية قد اشارت مؤخرا الى قرب موعد حسم صفقة الدبابات التي تسعى فرنسا لعقدها مع السعودية وتتضمن بيع حوالي ٢٥٠ دبابة من طراز «لوكلير» للسعودية.

«وكالات».



خط مباشر من بكين الى هونج كونج

■ هونج كونج: ذكرت صحيفة «تا كونج باو» الحكومية أمس ان اول خط مباشر لقطار الركاب السريع بين بكين وهونج كونج سيتم تدشينه خلال الاسبوع الجاري. واوضحت ان اول رحلة للركاب ستنطلق خلال الاسبوع الجاري وستربط اعتبارا من اول ابريل المقبل بين هونج هونج وشنغهاي وتستغرق ٢٨ ساعة بدلا من ٤٨ ساعة لرحلات قطارات الشحن. وكان تدشين خط سكك الحديد بين بكين ومنطقة «شينزين» الاقتصادية «جنوب» المحازية لهونج كونج سبتمبر الماضي، قد شكل خطوة اولى على طريق انشاء شبكة سكك الحديد التي يبلغ طولها ٢٥٣٦ كيلو مترا وتربط بين بكين وكاولون «مرفأ هونج كونج»، وتقدر كلفة الخط الجديد الذي يجتاز تسع مقاطعات نحو ٤٠ مليار يوان «٤٫٨ مليار دولار» (أ ف ب).

سرقة البريد

داكار: قررت هيئة البريد في غانا تقديم شكوى خلال الايام القليلة المقبلة للاتحاد العالمي للبريد ضد هيئة البريد في جنوب افريقيا بسبب فتح وسرقة الرسائل والظروف القادمة من جنوب افريقيا. وصرح مدير عمليات البريد بهيئة بريد غانا لاذاعة (افريقيا رقم واحد) ان هيئته قررت تقديم هذه الشكوى بعد ان قدمت (دون جدوى) مذكرات لنظيرتها في جنوب افريقيا لوقف عمليات التخريب التي تصيب الرسائل والطرود القادمة من هناك. وطالب ديري جنوب افريقيا باتخاذ نفس الاجراءات التي اتخذتها بلاده لوقف العبث في الرسائل والطرود خاصة تثبيت كاميرات داخل اماكن فرز الرسائل بابعاد وتقديم الموظفين المتلاعبين للعدالة. (ا.ش.ا)

رماد غاندي

■ نيودلهي: اعلن مسؤولون هنود ان رماد جثمان المهاتما غاندي الذي اغتيل برصاص متعصب هندوسي يوم ٣٠ يناير عام ١٩٤٨ بعد خمسة اشهر من استقلال الهند عن بريطانيا سوف ينشر اخيرا في مياه نهر الجانج هذا الشهر.

وذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للأنباء ان الرماد محفوظ حاليا في خزانة احد المصارف الحكومية في «كوتاك» اوريسا الشرقية. واوضحت ان من المنتظر ان يتسلم الحفيد توشار ارون غاندي الصندوق الخشبي المختوم الذي يضم الرماد في اعقاب معركة قضائية زعم خلالها بعض السياسيين ان وجود الرماد ماهو الا خدعة كبرى وطلبوا اجراء فحص كيميائي عليه لكن المحكمة العليا رفضت الطلب. وسيشارك رئيس الوزراء الهندي ديفي جودا في احتفال هندوسي يوم ٣٠ يناير الجاري، بمناسبة نثر الرماد في تريفيني التي يعتبرها الهندوس بقعة مقدسة لالتقاء نهر الجانج برافديه الاسطوريين جامنا وسارلسواتي عندها. «رويتر».

هدم المتفجرات

■ اجاكسيو: افادت مصادر رسمية ان فيلات عدة في مجمع في بورتو- فيكيو «جنوب كورسيكا» هدمت مساء أمس الأول بالمتفجرات من دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات، واوضحت ان مجموعة من نحو عشرين مسلحا ملثما وضعت المتفجرات لنسف الفيلات بعد ان سيطرت على حارس المجمع وعائلته وصديق له. «أ ف ب».

مقتل زوجة شرطي قرب منزل الأمير

■ سانينجديل «بريطانيا»: ذكر مصدر من الشرطة امس ان زوجة احد رجال الشرطة وجدت مقتولة قرب منزل الامير اندرو في سانينجديل غرب لندن. وذكرت الشرطة المحلية في البداية ان بات كولتون «٥٢ عاما» هي زوجة احد الشرطيين المكلفين بحراسة مقر اقامة الامير البريطاني لكن «سكوتلانديارد» اكدت فيما بعد ان الشرطي ينتمي في الحقيقة الى وحدة الحماية الملكية والدبلوماسية الا ان عمله يقضي خصوصا بأن يقوم بدوريات في قصر باكنجهام مقر اقامة الملكة اللندني. وقد عثر على جثة القتيلة يوم السبت في سيارتها المتوقفة في حديقة مأوى للعجز. «أ ف ب».

بدائل فلسطينية لمواجهة احتمال حرمان آلاف المقدسيين من هوياتهم

■ رام الله - الاتحاد: واصلت وزارة الداخلية الاسرائيلية سياستها القائمة على تفريغ القدس من مواطنيها العرب عبر سحب هويات المواطنين وحرمانهم من حقهم في العيش فيها. واعلنت الناطقة باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية توفا النسن ان سياسة سحب بطاقات الهوية للمواطنين المقدسيين ستستمر بعد قرار المحكمة العليا الاسرائيلية، الذي اعطاها صبغة قانونية.

وقالت ان هذه السياسة ليست جديدة وانه يجري العمل بها منذ ١٩٧٤.

واوضحت انه سجل في السنوات الاخيرة ارتفاع ملموس في عدد الطلبات للحصول على الجنسية الاسرائيلية، حيث قدم ٨ آلاف طلب من قبل مواطنين فلسطينيين في القدس وخارجها منذ بداية مؤتمر مدريد عام ١٩٩٠ على حد زعمها.

وحسب معطيات وزارة الداخلية الاسرائيلية فان اكثر من ٥٠ الف مواطن يحملون الهوية المقدسية يعيشون في الاحياء والقرى المحيطة بالمدينة والموجودة خارج الحدود البلدية، الامر الذي يهدد بامكانية سحب هوياتهم.

وكان مدير مركز الدراسات للحقوق المدنية والاجتماعية في «بيت الشرق» عزمي ابو السعود قد صرح لـ «الاتحاد» بان الاجراءات الاسرائيلية في القدس المحتلة هي من سياسات التطهير العرقي».

وفي تصريحات الى «الاتحاد» توقع حاتم عبدالقادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس ان تؤدي الاجراءات الاسرائيلية الجديدة الى تهديد عشرات الالاف من المقدسيين بسحب حق الاقامة منهم، بهدف الحد من الوجود الفلسطيني في المدينة.

وقال ان جمع المعلومات واعتماد رد الفعل على هذه الاجراءات لايكفي، وعلى عشرات الالاف من المقدسيين المهددة هوياتهم بالسحب ان يخوضوا نضالا ميدانيا للحفاظ على حقوقهم، واوضح ان توسع هذه الظاهرة سيؤدي الى قيام المقادسة بخوض معركة سيشارك بها خمسون الف مواطن على الاقل.

واشار الى انه في حالة اقدام الداخلية الاسرائيلية على سحب هويات المقادسة بشكل جماعي فان هنالك عدة اقتراحات مطروحة منها اقامة مخيمات في الشوارع الرئيسية او تسكينهم في بيوت متنقلة على حدود المدينة.

واوضح عبدالقادر ان احصاءات غير رسمية تفيد ان عدد الذين سحبت هوياتهم يبلغ عدة مئات حتى الآن، وجميعهم سحبت منهم بشكل فردي.

بيريز يطالب باستقالة وزير العدل الاسرائيلي

■ تل أبيب: طالب زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز امس باستقالة وزير العدل الاسرائيلي تساهي هانيجبي بعد ان استقال المستشار القانوني الجديد للحكومة الاسرائيلية المعين.

وقال للاذاعة الاسرائيلية «بتعيين روني بار - اون في هذا المنصب المهم وباضطراره قبول استقالته بعد ذلك الحق هانيجبي العار بالحكومة والجهاز القضائي، وتصرف خلافا للعقل والقانون، وعليه اذا ان يتحمل النتائج».

واعترف هانيجبي في تصريح للاذاعة بأنه ارتكب «خطأ» وقال ان اسم المرشح المقبل لمنصب المستشار القانوني للحكومة «سيعلن قبل ايام من تعيينه» من قبل الحكومة، واوضح ان المدعي العام الاسرائيلي اينا اربيل سيقوم مؤقتا بمهام منصب المستشار القانوني.

لكنه رأى ان بيريز يسعى الى «الاستفزاز» مضيفا انه «من الافضل لبيريز ان يحدد ما اذا كان يريد ان يشجع اقامة حكومة اتحاد وطني او الاكتفاء بدوره كزعيم للمعارضة» «أ ف ب».

آلاف الاسرائيليين يهاجرون الى الولايات المتحدة

■ عمان: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس ان الارقام الرسمية التي نشرتها دائرة التخطيط في بلدية نيويورك تبين ان حركة النزوح الاسرائيلية الى الولايات المتحدة مستمرة وباعداد كبيرة حيث وصلت الى حوالي ٥٠٠٠ نازح سنويا وصلوا بصورة قانونية واعداد اكبر بكثير نزحوا عن فلسطين المحتلة ووصلوا الى نيويورك بصورة غير قانونية.

وقد اثارت هذه المعطيات استياء وقلقا شديدين لدى عناصر اسرائيلية لأنها تشير الى ان نزوح الاسرائيليين الى الولايات المتحدة اصبح ظاهرة بالغة الأهمية.

وتشير هذه المعطيات الى انه في الفترة ما بين ١٩٩٠ و١٩٩٤ هاجر الى الولايات المتحدة ٢٠٫٧٠٩ اسرائيليين وحصلوا على صفة قانونية.

ومن أجل المقارنة فان عدد الاسرائيليين الذين هاجروا الى الولايات المتحدة على مدى سنوات الثمانينات كلها بلغ ٨٥ الفا فقط.

وتعتقد مصادر الهجرة الامريكية ان مقابل كل مهاجر اسرائيلي قانوني واحد هنالك اثنان أو ثلاثة مهاجرين وصلوا بصورة غير مشروعة.

«واخ»

الحياة تسير رغم انف الحصار والتضييق على الناس في مدينة الخليل. (ا.ف.ب)

بريطانيا تحذر من اتفاق بين «الليكود» و«العمل» الاسرائيليين حول القدس لايأخذ بالاعتبار الرؤيتين الدولية والاقليمية؟!

□ لندن - محمد كركوتي:

■ حذرت بريطانيا من مغبة اقرار أي اتفاق بين حزبي «العمل» المعارض و«الليكود» الحاكم في اسرائيل، حول القضايا المصيرية التي تتعلق بالقضية الفلسطينية والأزمة مع سوريا ولبنان، اذا لم يلأخذ بعين الاعتبار الرؤتين الدولية والاقليمية للحل. واعتبرت أن اتفاق الحزبين حول قضايا لا تتجاوب والطرح الدولي - الاقليمي، هو بمثابة الشرارة التي ستفجر الأوضاع برمتها في الشرق الأوسط.

وقالت مصادر حكومية بريطانية ذات صلة بقضايا المنطقة في معرض ردها على سؤال «الاتحاد» حول المفاوضات الجارية حاليا بين أعضاء الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي من كلا الحزبين: ان مصلحة السلام في المنطقة، تحتم على أهم حزبين في اسرائيل، أن يتفقا على دفع عملية السلام الى الأمام، وخصوصا مايتعلق بانهاء المرحلة الأخيرة من المفاوضات مع الفلسطينيين، وأن يتجنبا الخوض في قضايا تشكل «قنابل موقوتة» لايمكن لأي طرف معني تحمل انفجارها في الوقت الراهن.

وكشفت المصادر نفسها، عن اتصالات تتم حاليا بين الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، حول هذا الأمر. على اعتبار أن اتفاق «العمل» و«الليكود» حول أي قضية سينظر اليه العرب - على وجه الخصوص - كهدف اسرائيلي ثابت، سيدفع بالتأكيد الى تدهور الأوضاع في المنطقة. وسيعطل أكثر العملية السلمية المتعثرة أصلا منذ وصول حكومة الليكود الى السلطة في العام الماضي.

ويجري المسؤولون المكلفون بملف الشرق الأوسط في الاتحاد الأوروبي اتصالات مكثفة فيما بينهم، في أعقاب الاعلان عن قرب اتفاق بين «العمل» و «الليكود» حول القضايا المصيرية التي تهم المنطقة - وليس اسرائيل فقط - لاسيما بعد أن رشحت أنباء عن اعلان مشترك قد يصدر عن كلا الحزبين. بالتمسك بالثوابت الاسرائيلية القديمة، وعلى رأسها الحفاظ على الوضعية الحالية لمدينة القدس، وعدم التخلص من المستوطنات اليهودية القابعة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واستنادا الى المصادر التي أكدت بأن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور سيثير هذه الموضوع مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان الذي سيقوم بزيارة رسمية للندن الشهر المقبل ، فان مسألة الابقاء على حق الجيش الاسرائيلي بدخول الأراضي الفلسطينية المستقلة وقتما شاء، تعود أساسا الى السلطة الفلسطينية نفسها، التي من حقها القبول أو الرفض.

واستطردت المصادر الحكومية قائلا: «ان موضوع القدس على وجه التحديد لاتنظر اليه الأطراف المعنية - كموضوع فلسطيني - ولذلك ينبغي على الكتل السياسية في اسرائيل الحذر في الاعلان عن أي اتفاق يتعارض والطرح الدولي فيما يختص بالمدينة المقدسة».

ويدعم الاتحاد الأوروبي، أي تعاون سياسي أو حتى ائتلاف حكومي بين حزب «العمل» وكتلة «ليكود» اذا ما ساهم في دفع عجلة السلام الى الامام، وقد شجع المسؤولون البريطانيون قيام هذا الائتلاف على هذا الأساس، وليس على أرضية التمسك في ثوابت تعتبر متعارضة مع الاتفاقات الدولية وخصوصا موضوع القدس».

منظمة حقوقية تؤكد وجود «مفقودين» في السجون الاسرائيلية

■ رام الله - الاتحاد: ناشدت اللجنة الشعبية للدفاع عن المفقودين المؤسسات الحقوقية والانسانية الدولية في العمل على اثارة قضية المئات من المفقودين العرب والفلسطينيين الذين اختفت آثارهم خلال سنوات الصراع العربي - الاسرائيلي.

وذكرت اللجنة في بيان اصدرته لهذه الغاية ان اسرائيل تحتجز في سجونها وخاصة العسكرية المغلقة عددا كبيرا من المفقودين منذ سنوات طويلة وسط ظروف اعتقالية قاسية ودون تقديم للمحاكم في حين دفنت جثث الآخرين ممن استشهدوا منهم في مقابر خاصة بشكل مناقض للمواثيق والاعراف الدولية والانسانية.

وافادت انها تلقت يوم السبت الماضي رسالة السلطات الاسرائيلية ردا على طلبها الكشف عن مصير المفقود الفلسطيني المعتقل عثمان وجيه نعومة نفت فيه وجود اسمه في قوائم المعتقلين في سجونها.

واكدت اللجنة ان نعومة شوهد قبل شهر ينقل من احدى زنازين القسم الارضي في سجن الجلمة بعد تردي حالته الصحية الى جهة مجهولة بعد اعتقال دام اكثر من ١٥ عاما دون محاكمة. واوضحت ان القوات الاسرائيلية كانت اختطفته عام ٨٢ اثناء اجتياحها لجنوب لبنان وتأكد وجوده في سجونها واكدت ان اصرار اسرائيل على انكار وجوده وباقي المفقودين يؤكد اصرارها على اخفاء وطمس ملف المفقودين الفلسطينيين والعرب.

كما دعت اللجنة الشعبية منظمة العفو الدولية لتحمل مسؤولياتها واثارة هذه القضية الحساسة مع السلطات الاسرائيلية والزامها بكشف مصير جميع المفقودين في سجونها واطلاق سراحهم.

واعلن بيان اللجنة عن احتجاز مفقود فلسطيني آخر يدعى يعقوب عبدالحفيظ سمور اقرع من قرية قبلان قضاء نابلس في أحد سجون الاحتلال منذ عام ١٩٨٢.

واوضحت ان اقرع واسمه الحركي «راسم» قائد للقوات الفلسطينية في قلعة شقيف خلال الاجتياح الاسرائيلي، وبعد سقوط القلعة واثناء انسحاب قواته تعرض للاصابة في قدمه جراء انفجار لغم أرضي مما اضطره لاعطاء أوامره لباقي زملائه بالانسحاب وتركوه وحيدا.

وأفادت اللجنة الشعبية ان امرأة كانت تسكن بمحاذاة القلعة أبلغت والد يعقوب الذي توجه للبحث عنه في اليوم التالي انها شاهدت دورية اسرائيلية تنقله بالقوة باتجاه الجنوب وقد اعطته اوصاف نجله.

ومن جانب آخر اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن موافقة السلطات الاسرائيلية المختصة على تسليم رفات الشهيدين حسن عباس وصلاح جاد الله بعد فترة تزيد عن العامين على ان يتم في وقت لاحق اختيار التاريخ المناسب لتسليم الرفات بعد التنسيق مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية بهذا الشأن.

جاء ذلك عبر كتاب تسلمه المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ومركز الدفاع عن الفرد بصفتهما الجهتين اللتين قامتا بمتابعة هذه القضية وطالبتا بتسليم الرفات.

والشهيد حسن محمود عباس هو من مواليد ١٩٧٥ من حي الدرج بمدينة غزة شارك في عملية عسكرية في منطقة القدس الغربية بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٩ واستشهد على أيدي وحدة عسكرية تواجدت في مكان تنفيذ العملية أما الشهيد صلاح جاد الله سالم وهو من مواليد ١٩٧٢ ومن سكان حي الشيخ رضوان بغزة فكان قد شارك في عملية خطف الجندي الاسرائيلي ناحشون فاكسمان بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٩.

وبناء على تعليمات من رئيس الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين تم اقتحام المنزل الذي احتجز فيه الجندي المذكور في منطقة بير نبالا في الضفة الغربية مما اسفر عن مقتل الجندي واستشهاد خاطفيه بتاريخ ١٩٩٤/١٠/١٤.

ويذكر انه منذ ذلك الحين رفضت السلطات الاسرائيلية تسليم رفات الشهيدين لعائلتيهما رابطة عملية التسليم بمطالبتها الكشف عن مكان دفن الجندي الاسرائلي ايلان سعدون الذي اختطف في وقت سابق.

وفي اعقاب الكشف عن جثة الجندي سعدون في اواخر تموز ١٩٩٦ طالب المركز الفلسطيني لحقوق النسان ومركز الدفاع عن الفرد الافراج عن الرفات في رسالة قاما بتوجيهها الى الجنرال ارون شاحور الذي يشغل آنذاك منصب منسق أعمال الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وأشار المركز الفلسطيني في بيان له انه على ضوء موافقة سلطات الاحتلال اعادة رفات الشهيدين باشر مركز التنسيق والاتصال مع الجهات المعنية في السلطة الوطنية الفلسطينية لاستلام الجثث واعادتها لذويها واعتبر المركز ان قرار احتجاز الجثث على مدار عامين اثار مشاعر سخط واسعة النطاق، حيث كانت المرة الأولى التي تحتجز بها دولة جثث كرهائن في تحد سافر لكل القيم الانسانية والدينية ودون ادنى اعتبار لمشاعر أسرهم.



■ أهالي الخليل حلمهم كما هو لم يتغير وجنود الاحتلال يودون لو يحبسون عنهم نسمة الهواء. «أ ف ب».

تحليل اخباري

محظورات ومستحيلات نتانياهو.. إلى أين؟

■ رام الله - سنان شقديح:

■ في معرض اجماله للقاء السري الاخير الذي جمعه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجانب الفلسطيني من معبر بيت حانون (ايرز) قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو: بعد محادثات استمرت اربع ساعات، اصبحت واثقا بان عرفات بات يدرك ما يمكنه الحصول عليه، وما لن يحصل عليه الى الابد.. الآن اتضح له كل شيء: المتاح والمحظور.. الممكن والمستحيل.. الموجود والمفقود. وحسب قاموس مصطلحات نتانياهو فان ما يشير اليه هو تنفيذ الاتفاقات المرحلية والانسحاب من ٩٠٪ من الاراضي الفلسطينية قبل حلول شهر سبتمبر من العام الجاري. وهذا كخطوة اولى. في حين تشتمل الخطوة الثانية على رفض قيام دولة فلسطينية. ورفض العودة إلى حدود عام ١٩٦٧، وتكريس القدس عاصمة ابدية وموحدة لدولة اسرائيل. ومنع اللاجئين والنازحين من العودة الى وطنهم الذي شردوا منه ابان النكبة والنكسة.. الخ.

وقد اظهر نتانياهو حرصه طوال الاسابيع الماضية على ترديد ما يرى انه «أقصى حدود القدرة على التنازل» لايهام الاطراف الاخرى بانه استنفد كل ما لديه من القدرة على تقديم ما يعتبر انه تنازلات، وذلك نتيجة التشكيلة القائمة في حكومته.

وفي نهاية الاسبوع الماضي. تناقلت وسائل الاعلام عنه قوله انه «مستعد لنوع معين من الحكم الذاتي للفلسطينيين. ولكنه لن يوافق أبدا على قيام دولة فلسطينية مستقلة»، وهو تصريح يريد منه نتانياهو ان يبدو في ضوء التعقيدات التي اعقبت صعود «الليكود» الى الحكم أقصى ما يمكن ان يقدمه الى الجدل الدائر حاليا حول ماهية الكيان الفلسطيني وبات يعتقد وبايحاء من مستشاريه انه ذكي وقادر على ادارة اللعبة السياسية في المنطقة والعالم لكن الواقع القائم يسير بغير ذلك. فنصف الاسرائيليين يعتقدون انه «صبي يقود حكومة من الصبيان» وذلك استنادا الى الوصف الذي تطلقه اوساط المعارضة الاسرائيلية عليه.

أما الفلسطينيون فانهم يعتقدون انه اضعف رئيس وزراء اسرائيلي حتى الآن، في حين ترى كل دول المنطقة انه شخص يفتقد للثقة. وانه وصل الى موقعه في «غفلة من التاريخ والجغرافيا».

ويعتقد الفلسطينيون ان المشكلة لا تكمن في آلية اتخاذ القرار في الحكومة الاسرائيلية. وانما في ملء هذه الآلية بجوهر القرار المطلوب. وهذا الأمر يتعثر باستمرار بسبب نتانياهو أولا وأخيرا لانه وفي كل مرة يقترب فيها التوصل إلى تفاهم معه يخرج بقضايا جديدة في محاولة للهروب إلى الأمام واستباق الحل النهائي.

وعلى ضوء ذلك يطرح الفلسطينيون تساؤلا مشروعا هو: إلى متى تستمر الادارة الامريكية بالتساوق مع نزواته؟

ولا ينتظر الفلسطينيون الحصول من الادارة الامريكية على اجوبة بل انهم ماضون في تمسكهم بصلابة موقفهم الداعي الى تطبيق الاتفاقات الموقعة بشهادة دولية كما هي ودون ادخال اي تغيير عليها.

والواضح من المواقف التي تطرح من قبل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ان الحديث لا يدور عن فجوة يمكن اغلاقها وانما عن مواقف متنافرة من شأنها ان تذهب بالازمة القائمة حاليا الى طريقين لا ثالث لهما اولهما الوصول الى احد «سيناريوهات» المواجهة وهو احتمال مطروح بقوة. والثاني هو ان تتخلى الحكومة الاسرائيلية عن تعنتها وعن مطالبها القاضية بادخال تغييرات على الاتفاق وهو الأمر الذي يبدو بعيدا خاصة بعد ان اعلن ان عشرة وزراء من الحكومة الاسرائيلية يعارضون تنفيذ اعادة الانتشار من الضفة الغربية وفق الجدول الزمني الموجود في الاتفاقات الحالية، اي انهم يشكلون اغلبية في الحكومة الاسرائيلية التي يبلغ تعداد وزرائها ١٨ وزيرا.

ويبقى احتمال أخير وهو أن تتحرك الادارة الامريكية لحمل «نتانياهو» على التخلي عن عنجهيته، وإلا فانها تعلم مسبقا ما ستؤول اليه الأمور.

المطالبة بالتحقيق في وفاة فلسطيني بسجن بئر السبع

■ عمان: حمل نادي الاسير الفلسطيني السلطات الاسرائيلية مسؤولية قتل الاسير الفلسطيني رياض محمود عدوان في أحد سجونها.

وقالت الاذاعة الفلسطينية أمس ان نادي الاسير حمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تدهور اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجن بئر السبع وبقية السجون والمعتقلات وطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في ظروف مقتل عدوان وفي الاوضاع الصحية المتردية لعشرات الأسرى. وكان عدوان وهو من مواطني مدينة رفح قد توفى أمس الأول في سجن بئر السبع «كونا»



أحد العمال المضربين يحاول منع رئيس الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية والوفد المرافق له من دخول الكاتدرائية. «رويتر».

زعماء النقابات رفضوا استقبال رئيس الحزب الحاكم

حالة تأهب في جيش كوريا الجنوبية لتشغيل الخدمات العامة في حالة الاضراب

■ سيول: رفض زعماء اتحاد نقابات العمال المحظور في كوريا الجنوبية أمس استقبال رئيس الحزب الحاكم وردوه على اعقابه عندما قام بزيارتهم في كاتدرائية سيول حيث يحتمون من الاعتقال ويخططون لأضخم اضرابات في تاريخ البلاد.

ولم يجد لي هونج كو امامه سوى احد مسؤولي الكاتدرائية الذي لقنه محاضرة في رعاية العمال.

وراح العمال يهتفون «ارحل.. ارحل» لحظة توقف سيارة رئيس حزب كوريا الجنوبية امام كاتدرائية ميونجدونج حيث يلوذ سبعة من زعماء النقابات العمالية ويديرون من خيمة متنقلة نصبوها هناك التخطيط لاضرابات واسعة النطاق.

وقال مسؤولون عماليون انهم لن يلتقوا برئيس الحزب الحاكم الا اذا الغت الحكومة قانونا عماليا أثار اضطرابات بالمصانع وسحبت أوامر القاء القبض على الزعماء العماليين.

ويحدد اتحاد نقابات العمال باضراب يشمل جميع اعضائه البالغ عددهم حوالي نصف مليون عامل غدا لينضموا الى ١٫٢ مليون عامل آخرين من اعضاء رابطة نقابات العمال الكورية في اضراب آخر من المقرر ان يبدأ اليوم.

وتعد هذه أول مرة يحدث فيها تنسيق على هذا المستوى بين الاتحادين العماليين.

ويسمح القانون الجديد لأصحاب الشركات بالاستغناء عن العمال وهو شيء لم يسبق له مثيل في كوريا الجنوبية كما يسمح لهم بتعيين بديل عن العمال في حال اضرابهم عن العمل.

وناشدت حكومة سيول الاتحادات العمالية اجراء محادثات معها مشيرة الى انها ترغب في مراجعة القانون الجديد.

وذكر راديو طوكيو أن هذا النداء غير العادي من جانب الحكومة يعكس وجود شعور بالأزمة.

من ناحية أخرى دخل جيش كوريا الجنوبية أمس في حالة تأهب لتشغيل قطاعات الخدمات العامة الرئيسية في حال شملتها حركة الاضراب.

وقالت تقارير اعلامية ان قوة تتألف من ٢٥٠٠ جندي متخصص تلقت تدريبا لتولي مهام سائقي القطارات وعمال الاتصالات.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع اذا وقع شيء ستتم تعبئة الجيش. «وكالات».

زيادة ملحوظة عن العام الماضي

٧٥٠ مليون دولار ميزانية أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية

اختفاء عميل «للشاباك» في شفا عمرو

■ رام الله - الاتحاد: ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان ميزانية اجهزة الاستخبارات السرية الاسرائيلية الجديدة لسنة ١٩٩٧ بلغت نحو ٧٥٠ مليون دولار. وأوضحت ان قرابة ٦٠٠ مليون دولار من الميزانية التي تدرج عادة ضمن بند سري في نطاق الموازنة العامة الاسرائيلية ستنفق على انشطة ومصاريف جهاز المخابرات الداخلية (شين بيت) وجهاز التجسس والمهمات الخارجية (موساد) خلال عام ١٩٩٧.

وقد تم رصد مبلغ ٥٠ مليونا كمشاركة حكومية في نفقات الأمن لشركات الطيران الاسرائيلية (العال) ونحو ٥١ مليون دولار لتمويل نشاطات مكتب الارتباط مع يهود دول الاتحاد السوفييتي السابق الذي يعمل ضمن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي وهو يقوم بمهام متعددة بما في ذلك اعمال تجسسية في روسيا ودول رابطة الشعوب المستقلة.

وتقول صحيفة «هآرتس» التي نقلت هذه المعلومات ان الميزانية المخصصة لأجهزة الاستخبارات السرية الاسرائيلية لهذا العام تزيد بنسبة ملحوظة عن ميزانية العام الماضي والتي بلغت ٥٥٠ مليون دولار وبنسب اعلى بكثير عن ميزانية هذه الأجهزة خلال السنوات الثلاث الأولى من التسعينات.

وتشير الصحيفة الى ان ميزانية جهازي «موساد» و «شين بيت» ازدادت خلال السنوات الاخيرة بصورة ملموسة، وذلك بسبب تصاعد العمليات المسلحة من جانب فصائل المقاومة، وفي أعقاب حادث اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحاق رابين في (نوفمبر) ١٩٩٥ وما وصف بالتهديد الناشئ من ايران.

من ناحية اخرى تسود حالة من الاحباط صفوف المخابرات العامة الاسرائيلية «الشاباك» في اعقاب اختفاء فلسطيني عميل لها يقطن في مدينة شفا عمرو. وقد اختفى هذا العميل قبل حوالي اربعة اشهر وهو من قرية عصيرة الشمالية التي تركها عند دخول السلطة الفلسطينية وانتقل للعيش داخل «الخط الاخضر» وكان قد توجه قبل ١٢ عاما الى الادارة المدنية الاسرائيلية. وابلغها بأنه يؤيد الفكرة الصهيونية. وعرض «خدماته» عليها وتقول الاذاعة الاسرائيلية ان رجال «الشاباك» حاولوا اقناعه بالحفاظ على سرية عمالته لاسرائيل، لكنه أصر على الافصاح عنها، وقد أحرق منزله في بداية الانتفاضة.

وتضيف الاذاعة ان ثقة «الشاباك» به كانت كبيرة حيث كلفته بعمليات «حساسة جدا» ابان الانتفاضة وكان مسؤولا عن استخدام عملاء آخرين. ويسود اعتقاد لدى الاجهزة الامنية الاسرائيلية ان هذا العميل اختطف من قبل احدى المنظمات الفلسطينية المعارضة او من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية. وقد ادت حادثة اختفائه الى قيام الصحافة الاسرائيلية بتسليط الأضواء على حياة أسر المتعاونين الذين فروا. وجاء في تحقيق نشرته صحيفة «هآرتس» ان سيدة يهودية لاحظت ان مجموعة من الاولاد الصغار يبكون من الجوع حيث قامت بابلاغ الجهات المختصة التي اكتشفت انهم أبناء عائلة فلسطينية لأحد العملاء، وان والدتهم مدمنة مخدرات لاتغادر مكانها في حين يعمل والدهم في تسويق وتجارة هذه السموم.

وقد تنازلت الأم وعن طيب خاطر عن اطفالها ثم نقلوا الى احدى دور الأيتام الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء العملاء الذين قامت الاجهزة الأمنية الاسرائيلية باسكانهم في المدن العربية يعانون من العزلة عن جيرانهم. وقالت انهم في أعين العرب هم خائنون لشعبهم اما بالنسبة لليهود فهم عرب لايتوجب الوثوق بهم. واوضحت ان الاطفال العرب واليهود يرفضون بناء على تعليمات ذويهم اقامة اي اتصال مع أبناء العملاء.

وقالت الصحيفة: يعيش أبناء المتعاونين في أسر محطمة، وشخصيات والديهم مهتزة غير مستقرة، ففي اغلب الحالات ينضم المتعاونون لهذا الطريق لا بدافع الفكرة والتعاطف مع اسرائيل وانما من خلال الضغط والابتزاز والاغواء بالمال وبالمخدرات، وفي حالات معينة يقوم هؤلاء بذلك من خلال رغبة الانتقام من شيء ما، وهم لايأخذون بالحسبان على مايبدو الثمن الذي ستدفعه عائلاتهم وخصوصا الاطفال منهم.

محاكمته بدأت في تل أبيب

اسرائيلي يعترف بالتجسس للسوفييت

■ تل ابيب - أفاد مصدر قضائي اسرائيلي أمس ان مهندسا اسرائيليا يدعى اناتولي جيندلر اعترف بأنه تجسس عدة سنوات لحساب جهاز الاستخبارات السوفييتي السابق (كي. جي. بي).

وكان جيندلر (٤٨ عاما) من مولدافيا، موظفا في الشركة الوطنية الاسرائيلية للكهرباء. واعترف في بداية محاكمته امس في تل ابيب بأنه ارتبط بجهاز (كي. جي. بي) منذ ١٩٧٠، وعمل في اسرائيل لحسابه لمدة عشر سنوات منذ هجرته الى فلسطين المحتلة في ١٩٨١.

وأكد انه اوقف نشاطه التجسسي منذ خمس سنوات ولكن قرار الاتهام يؤكد انه استمر في التعاون مع اجهزة الاستخبارات الروسية الخارجية بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، مقابل عشرات الآلاف من الدولارات.

وجيندلر متهم خصوصا بأنه قدم معلومات مهمة حول محطات ومولدات الكهرباء، وخطوط التوتر العالي وشبكة الكهرباء البديلة في حالات الطوارئ ومواقع عدد كبير من قواعد الجيش الاسرائيلي.

(أ ف ب)

خدام يسلم رافسنجاني رسالة من الاسد

الرئيس الايراني: طهران حريصة على العلاقات الاستراتيجية مع سوريا

■ دمشق - عساف عبود:

■ استقبل الرئيس الايراني صباح امس نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وحضر اللقاء وزير الخارجية فاروق الشرع كما حضر عن الجانب الايراني نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

وقالت مصادر سورية رسمية ان خدام نقل في مستهل اللقاء رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس رافسنجاني تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية واخر المستجدات على ساحة الصراع العربي الاسرائيلي ومسائل ذات اهتمام مشترك.

واضافت المصادر السورية ان رافسنجاني حمل خدام رسالة جوابية اعرب فيها عن خالص تمنياته وتحياته للرئيس الاسد، وتقديره لمواقف سوريا وحرص ايران على العلاقات الاستراتيجية الثابتة بين البلدين.

وكانت صحيفة «البعث» السورية الصادرة صباح امس قد اكدت في افتتاحيتها ان سوريا تنطلق في علاقاتها مع دول العالم من خلال وجود تكافؤ واضح ودقيق في تلك العلاقات وبكل شيء وبالتالي من خلال مواقف تلك الدول من القضية القومية وتحديدا قضية الصراع العربي الاسرائيلي تلك القضية التي باعتقادنا يفترض ان يبني العرب جميعا علاقاتهم مع الاخرين من خلال مواقف هؤلاء. واضافت «البعث» وبما ان لطهران مواقف واضحة تماما في موضوع الصراع العربي الاسرائيلي حيث تدعم وتؤيد الموقف العربي بكل اشكاله من اجل استعادة حقوق العرب كاملة فان سوريا شديدة الحرص على ان تكون علاقاتها مع ايران وعلى مختلف المستويات في احسن حال لما في هذه العلاقات من منفعة لمصلحة شعبي البلدين والعرب والمسلمين عموما. وختمت «البعث» بالقول: ومن الاهمية بمكان قيام العرب بالتشاور الدائم مع اصدقائهم في اوضاع المنطقة والمخاطر التي تتهددها جراء الموقف الاسرائيلي العدواني التوسعي.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن رافسنجاني انه دعا خلال اجتماعه مع خدام دول المنطقة الى حشد قواها لمواجهة اسرائيل وحلفائها في العالم.



رافسنجاني يستقبل خدام. (ا.ف.ب)



شرطي بيروفي يمسك كلبا اطلقت عليه الصحافة لقب «سيربا» وهو اسم زعيم الخاطفين. (ا.ف.ب)

رغم الليونة في موقف الحكومة

الخاطفون يرفضون لقاء مبعوث الحكومة البيروفية ويصرون على شروطهم

■ ليما: اصرت المجموعة التابعة لحركة توباك امارو التي تحتجز ٧٤ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني في ليما على طلبها الافراج عن ناشطيها المعتقلين في السجون البيروفية ورفضت استقبال المبعوث الحكومي دومينغو باليرمو وزير التربية والتعليم رغم بعض الانفتاح الذي ابدته الحكومة بهدف مواصلة الحوار.

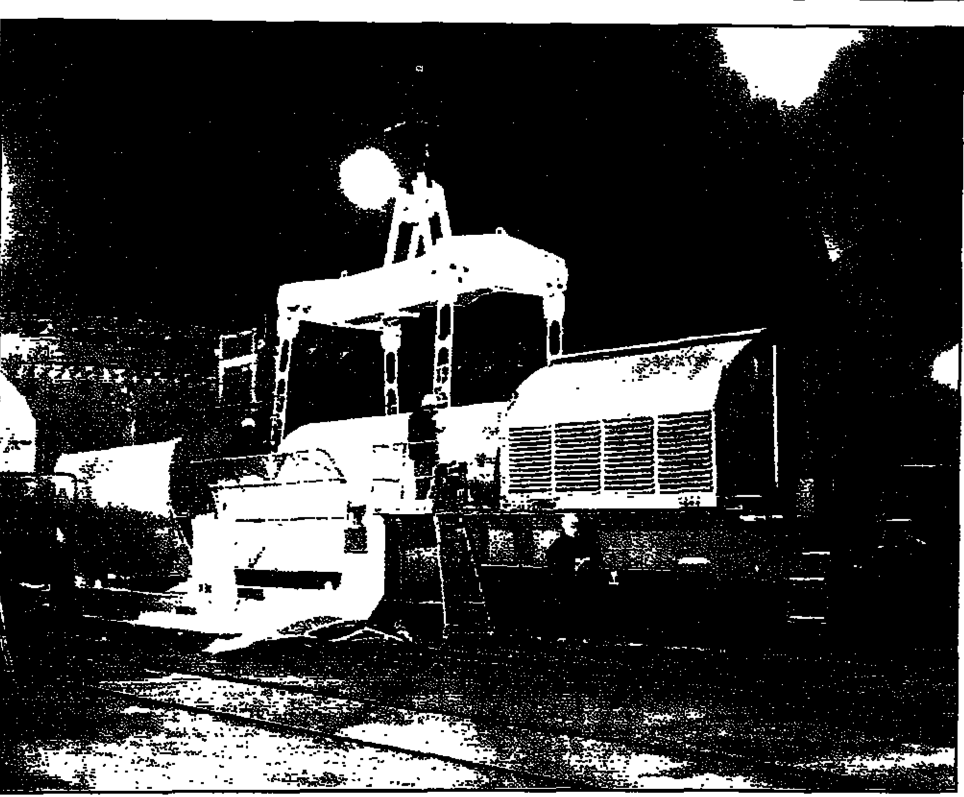
وقال باليرمو ان المجموعة الخاطفة طلبت ان يأتي الوزير حاملا اقتراحا بالافراج عن ناشطي الحركة والا من الافضل الا يعقد هذا الاجتماع لانه لن يكون هناك اي امكانية للنقاش.

ورفض نستور سيربا كارتوليني زعيم الخاطفين استقبال الوزير البيروفي في مقر الازمة.

من جانبه كرر باليرمو الاقتراح بتشكيل لجنة ضامنين لانهاء الازمة والافراج عن جميع الرهائن. وقال ان اللجنة ستناقش «جميع» المواضيع التي حددت في الاتصالات التمهيدية مما يتيح اعداد جدول اعمال وبرنامج زمني للجنة.

وتدل هذه النقطة الاخيرة على ليونة في موقف الحكومة التي كانت ترفض حتى الآن مناقشة وضع ناشطي حركة توباك امارو المعتقلين في السجون.

من جهة اخرى شارك الاف من سكان الاحياء الفقيرة امس الاول بضغوط رسمية في مسيرة قرب مقر اقامة السفير الياباني للمطالبة بالافراج عن الرهائن. واوضح احدهم، قالوا لنا ان وزير الزراعة البيروفي موجود في المقر وانه اذا لم يطلق سراحه لن يتم توزيع الاغذية على المطاعم الشعبية التي تمد عددا كبيرا من عائلات الاحياء الفقيرة بالغذاء. (وكالات)



تحميل الحاويات النووية على السفينة (رويتر)

شحنة نووية مثيرة للجدل تتجه الى اليابان

■ شيربورج (فرنسا): غادرت سفينة بريطانية امس ميناء شيربورج الفرنسي في رحلة مثيرة للجدل الى اليابان حاملة شحنة من النفايات النووية اليابانية تمت اعادة معالجتها في فرنسا. وغادر نحو عشرين من اعضاء منظمة «السلام الأخضر» الموقع بعد ان تظاهروا عند بوابات الميناء خلال الليل بينما كان يجري تحميل اربعين حاوية نفايات نووية الى السفينة «باسيفيك تيلي» تحت حراسة مشددة من قبل الشرطة. واعلنت المنظمة انها تعارض عملية النقل والسرية التي انتهجتها السلطات الفرنسية واليابانية والبريطانية في هذا الصدد. (وكالات الأنباء)

الارهابيون يذبحون ١٩ جزائريا في البليدة وجبهة الانقاذ تطلب وساطة القذافي مع الحكومة

■ الجزائر - طرابلس: ذكر التليفزيون الليبي ان الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر دعت الزعيم الليبي معمر القذافي للتوسط بينها وبين الحكومة الجزائرية لاجل ايجاد نهاية سياسية للمواجهة الدموية بينهما لتمكين الجزائر من استرداد حيويتها ودورها في العالم.

من جهة اخرى لقي ١٩ جزائريا مصرعهم على ايدي الجماعات الارهابية المسلحة، حيث اعلنت اجهزة الامن ان ١٤ مواطنا اغتيلوا بوحشية على يد مجموعة ارهابية ليلة امس الاول في بلدة بونيان بولاية البليدة.

ولم يوضح البيان طريقة اغتيال هؤلاء المواطنين ويرجح انه تم قتلهم بطريقة وحشية باستخدام الاسلحة البيضاء.

على الصعيد نفسه افاد شهود عيان ان خمس فتيات ذبحن امس الاول في قرية بونيان ايضا على يد مجموعة ارهابية.

من جهة اخرى دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة الجيش الى رفض اوامر قادته في المواجهة مع الارهابيين المتشددين..!!

من ناحية اخرى استأنف الاساتذة الجامعيون الذين ينفذون اضرابا منذ ثلاثة شهور التدريس امس تلبية لدعوة نقابتهم «المجلس الوطني للتعليم العالي.»

وقرر المجلس توجيه رسالة الى الرئيس الجزائري الامين زروال معربا فيها عن اسفه للزومه الصمت خلال الاضراب، كما قرر تحديد اعمال احتجاج اخرى سيوزعها على المدرسين. (وكالات)

استبعاد محاكمة الممرضتين البريطانيتين في السعودية قريبا

الدمام - دبي: ذكر محامي بريطاني يمثل الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية في المملكة العربية السعودية، ان الشرطة ستستغرق اسابيع عديدة حتى تتمكن من تقديم الادلة في القضية مما يعني استبعاد اجراء محاكمة قريبا.

من جهة اخرى. قال احد اقارب الممرضتين بعد ان زارهما في السجن امس الاول انهما بصحة جيدة.

وكانت اول زيارة للممرضتين قد تمت امس الاول وحضرها محاميهما مايكل دارك والقنصل البريطاني الذي قام بتسليمهما متعلقات شخصية.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية ان اقارب الممرضتين يأملون في زيارتهما مرة اخرى اليوم. (ا.ب. - رويتر)

رئيس الاكوادور يقوم بأول زيارة رسمية لبيرو

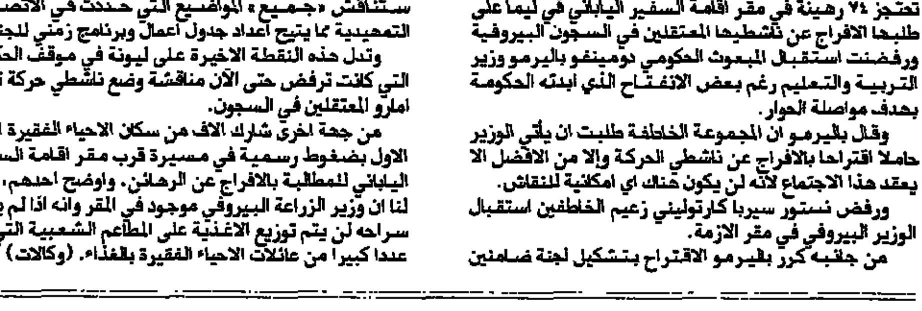
ليما: بدأ رئيس الاكوادور عبدالله بوكرم امس زيارة رسمية للبيرو، وصفتها الصحف البيروفية بانها «تاريخية» بعد النزاع الثلاث الذي وقع بين البلدين منذ سنتين. ورغم ان ازمة احتجاز الرهائن في مقر اقامة السفير الياباني في ليما تطغى على زيارة الرئيس بوكرم الاولى للبيرو، وصف الرئيس البيروفي البيرتو فوجيموري الزيارة بانها «حدث استثنائي».

وسيكون وزير العلاقات الخارجية البيروفي فرانشيسكو توديلا الذي اعد مع نظيره في الاكوادور غالو ليورو، بدء المفاوضات حول النزاع الحدودي بين البلدين، الغائب الأكبر خلال هذه الزيارة، لانه محتجز مع ٧٢ رهينة اخرين في مقر السفير الياباني في ليما. (ا.ف.ب)

الصين تستكمل بناء مصنع نووي لباكستان عام ١٩٩٩

■ بكين: قالت صحيفة «تشاينا» امس انه من المتوقع ان تستكمل الصين بناء محطة توليد طاقة للطاقة النووية بقدرة ٣٠٠ ميجاوات في باكستان قبل نهاية القرن. ونقلت عن مسؤولين انه من المقرر انتهاء العمل في مصنع «تشاشما» في اقليم البنجاب في عام ١٩٩٨ وسيتم تسليم محطة توليد الطاقة في مارس ١٩٩٩.

وقد بدأ العمل في انشاء المصنع عام ١٩٩٢ باشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتقاوم الدولتان الضغوط الامريكية لوقف تعاونهما النووي مؤكدتين انه للاغراض السلمية فقط.. (رويتر)





بالسلامة

■ الرئيس الايطالي السابق فرانسيسكو كوسيجا يساعده شرطيان بعد ان خرج من حطام قطار ميلان - روما السريع الذي خرج عن القضبان امس الاول مما أسفر عن مقتل ٨ أشخاص وجرح ٦٠ آخرين.. (أ. ف. ب)

الوسيط الأمريكي لا يرى أزمة وشيكة

قبرص ترجئ نشر الصواريخ الروسية ستة عشر شهرا

نيقوسيا: اعلن الوسيط الامريكي كاري كافانو امس ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليديدس وعد بعدم نشر الصواريخ الروسية أرض - جو التي اشترتها نيقوسيا من روسيا قبل ١٦ شهرا، واضاف انه لا يرى بذلك اي أزمة وشيكة في قبرص لأن الصواريخ لن تدخل قبل تلك المدة. وقال اعتقد ان ذلك يجب ان يؤدي فعليا الى نزع فتيل الأزمة القبرصية اذ ان ما فعله كليديدس هو تقديم ضمانات بعدم تسلم قبرص أي جزء من هذه الصواريخ قبل ١٦ شهرا.

من جهة اخرى غادر رئيس اركان الجيوش التركية الجنرال اسماعيل حقي متوجها الى القسم الشمالي من قبرص حيث سيقوم بزيارة تستمر يومين تلبية لدعوة من رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكطاش. «وكالات».

● الاجتماع الفلسطيني - الاردني - الاسرائيلي الذي عقد في تل أبيب مساء امس الاول ويبدو من اليمين الى اليسار عريقات ثم نتانياهو والملك حسين والوسيط الامريكي ومورخاي. (رويتر)

اقتراح رفضته بيروت ودمشق
اسرائيل تطلب هدنة ٦ أشهر بجنوب لبنان.. وتهدد بحرب استنزاف

■ بيروت : رفيق نصر الله:

علمت «الاتحاد» ، ان الحكومة الاسرائيلية بعثت باقتراح عبر قنوات امريكية خلال الاسبوعين الماضيين يقضي بالتوصل الى ما يشبه التفاهم غير المعلن لتكريس هدنة كاملة في جنوب لبنان لمدة ٦ أشهر.

ويرمي الاقتراح الاسرائيلي الى موافقة بيروت ودمشق وبقية الاطراف المعنية على وقف جميع العمليات العسكرية سواء عند تخوم الشريط الحدودي المحتل او داخل هذا الشريط في مقابل وقف الاعتداءات الاسرائيلية وقصف المناطق المحررة. لكن الاقتراح الاسرائيلي لم يشمل وقف تحليق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق الاراضي اللبنانية او دوريات القطع البحرية الاسرائيلية.

وعلمت «الاتحاد» نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في بيروت ان العاصمتين اللبنانية والسورية رفضتا الاقتراح الاسرائيلي واعتبرتاه التفافا على تفاهم ابريل كما يشكل اسقاطا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وقال مصدر وزاري لبناني لـ «الاتحاد» ان بيروت لن توافق على اي اقتراح بوقف عمليات المقاومة قبل ان تعلن اسرائيل عن تحديد برنامج زمني محدد يقضي بسحب قواتها من الشريط الحدودي المحتل.

وكشف المصدر نفسه النقاب عن ان الاقتراح الاسرائيلي ترافق مع تهديد مباشر يشير الى ان استمرار رفض بيروت للوصول الى مثل هذه الهدنة يعني رفع وتيرة المواجهات بما يؤدي الى نوع من حرب الاستنزاف على طول خطوط المواجهة.

ورد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري بشكل مباشر على التهديد الاسرائيلي بالقول: ان لبنان تعرض للعديد من المحاولات الاسرائيلية وآخرها عملية «عناقيد الغضب» وهو بالتالي قادر على مواجهة التهديدات الاسرائيلية مهما كان شكلها.

وعلمت «الاتحاد» ان الادارة الامريكية بعثت بتطمينات للحكومة اللبنانية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية تتضمن تخفيفا من حجم المعلومات المتداولة بشأن شن اسرائيل لعمليات كبيرة في جنوبي لبنان.

وقال مصدر دبلوماسي عربي «للاتحاد» في بيروت ان مثل هذه الضمانات تبلغتها الدوائر السورية ايضا خلال اليومين الماضيين.

وبالنسبة للمسار السوري نقلت صحيفة «المجد» الاردنية امس، عن عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري قوله ان «العالم كله اصبح يعرف بالوثيقة الموجودة لدينا، والتي تتضمن اعتراف رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق اسحاق رابين، بالسيادة السورية على الجولان، والاستعداد الاسرائيلي الكامل للانسحاب منها مقابل السلام.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وفد حزب «جبهة العمل الاسلامي» الذي زار سوريا مؤخرا، قوله ان خدام لايستبعد حدوث مواجهة بين سوريا واسرائيل، لكن الظروف الدولية لاتعطي اسرائيل حتى الآن مبررات كافية لشن عدوانها على سوريا.

واكد وليد المعلم سفير سوريا في واشنطن ورئيس الوفد السوري الى المفاوضات السورية - الاسرائيلية، ان هذه المفاوضات «حققت تقدما كبيرا» قبل توقفها في فبراير عام ١٩٩٦ وكان من المفترض انجاز الاتفاق النهائي في سبتمبر عام ١٩٩٦. وقد جاء ذلك في حديث تنشره «مجلة الدراسات الفلسطينية» الفصلية في عددها الذي يصدر الاثنين المقبل والذي تلقت وكالة «فرانس برس» موجزا له.

وقال المعلم «بسبب التقدم الذي احرزناه قررنا انا واوري سافير ودنيس روس - رئيس الوفد الاسرائيلي والمنسق الامريكي لعملية السلام - بصفتنا رؤساء للوفود، ان تعقد محادثات متواصلة دون اعلان تفصيلات المحادثات قبل ان نتوصل الى اتفاق نهائي لانه لم يكن من الصواب ان نعلن عنصرا واحدا وهو العنصر الذي يلائم سوريا من دون العناصر الاخرى التي تساعد في القبول بالاتفاق كصفقة متكاملة».

واكد ان العرض الاسرائيلي بالانسحاب «مسجل رسميا في عهدة الامريكيين» اضافة الى «نقاط مهمة تم التوصل الى اتفاق في شأنها» بدون ان يكشف عن طبيعتها.

واوضح أن التعهد الاسرائيلي بالانسحاب الكامل جاء للمرة الاولى في اغسطس عام ١٩٩٣ وقال «ناقشنا تفصيلات الانسحاب مدة عام تقريبا اي حتى يوليو عام ١٩٩٤ حيث توصلنا الى اتفاق بشأن الانسحاب الكامل الى خطوط ٤ يونيو عام ١٩٦٧. وتضمن حديث المعلم تفاصيل دقيقة عن سير المحادثات مع اسرائيل قبل ان تقرر اسرائيل وقفها بعد العمليات الاستشهادية الفلسطينية التي اوقعت في فبراير الماضي نحو ستين قتيلا.

وقال المعلم «هيأنا جمهورنا للسلام مع اسرائيل وتغيرت اشياء كثيرة في وسائل اعلامنا. لكن الاسرائيليين ارادونا ان نقوم بعملهم نيابة عنهم وان نقنع الجمهور الاسرائيلي بان السلام يخدم مصالحه»



ميجور الباكستاني!

● رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور يرتدي غطاء رأس تقليديا يرتديه قبليون باكستانيون خلال زيارته لمنطقة «لانديكوتل» في شمال غرب باكستان، في اطار زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام. وقد وقفت زوجته نورما تضبط رداء تغطي به رأسها بينما يحيى هو زعيم احدى القبائل. (رويتر)

هزة أرضية تضرب دول الشرق الأوسط

عواصم: ضربت هزة ارضية قوية لمدة ٣٠ ثانية امس عددا من دول الشرق الاوسط (مصر ولبنان وسوريا والاردن وفلسطين واسرائيل وقبرص). الا ان ايا من الدول لم يعلن وقوع ضحايا او اضرار مادية. ففي القاهرة، اشار مركز مرصد حلوان الى ان مستوى الهزة بلغ ٩ر٥ درجة بمقياس ريختر وان مركزها حدد في جنوب جزيرة قبرص. وفي الاردن وفلسطين واسرائيل بلغت قوة الهزة نحو ٢ر٦ درجة، وفي نيقوسيا اهتزت المباني وهرع الاهالي الى الشوارع.

وفي بيروت قال المركز الوطني للابحاث الجيوفيزيائية ان هزة بقوة ٢ر٥ درجة على مقياس ريختر ضربت لبنان واستمرت خمس وسبع ثوان، وشعر بها سكان المناطق الساحلية اللبنانية. وفي دمشق ذكرت وكالة الانباء السورية ان الهزة ضربت المناطق الساحلية ومنطقة دمشق، وبلغت قوتها ١ر٥ درجة. (وكالات)



بعد تعرضه للتهديد
مجلس الأمة الكويتي يبحث اليوم التضامن مع الرومي

■ الكويت: يبحث مجلس الامة في جلسته اليوم ما أثاره رئيس مجلس ادارة شركة الناقلات عبدالله الرومي من مناشدة السلطة التشريعية الوقوف معه ضد تهديدات تعرض لها أثناء أداء مهمته في حماية المال العام.

وكان عدد من النواب قد تقدم أواخر الشهر الماضي بطلب لمناقشة ما طرحه الرومي في مؤتمر صحفي الا ان المجلس قرر تأجيل المناقشة لمدة اسبوعين بناء على طلب الحكومة. ويناقش المجلس طلبا مقدما من ٢٦ نائبا لبحث الأوضاع الأمنية في البلاد ولاستيضاح سياسة الحكومة في هذا الشأن.

من جهة أخرى، أصيب سجينان في سجن الكويت المركزي امس الاول اثناء حركة احتجاج قام بها السجناء ضد تشديد الاجراءات الامنية. وذكر مسؤول في وزارة الداخلية ان السجناء احتجوا على الاجراءات الجديدة التي تمنع أهاليهم من جلب المواد الغذائية لهم وتفرض عليهم التحدث مع الزائرين من خلف القضبان.

ولكنه اكد ان الاضطرابات لم تكن خطيرة وان الهدوء عاد الى سجن الصليبية.

وكانت صحيفة «السياسة» الكويتية قد اكدت امس ان اعمال شغب وقعت في السجن الذي ارسلت اليه تعزيزات امنية. (وكالات)

عبدالمجيد: اسرائيل وراء تفجير الحافلة في دمشق

■ عمان - الاتحاد: اتهم الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية، اسرائيل رسميا بتدبير انفجار حافلة الركاب السورية وقال، يقيني التام ان «الموساد» الاسرائيلي هو المسؤول عن التفجيرات التي شهدتها الاراضي السورية واللبنانية. واعتبر الامين العام في تصريح أدلى به امس في عمان، ان هدف اسرائيل هو خلق البلبلة وعدم الاستقرار في المنطقة للخروج من ازمتها، وقال انه يثق بالتقديرات السورية حول الجهة المسؤولة عن انفجار الحافلة.

وأكد عبدالمجيد استعداده للذهاب الى بغداد في اسرع وقت ممكن اذا التزمت بشرطين هما: فتح ملف الاسرى الكويتيين والاستعداد لبحث موضوع التعويضات بشكل كامل. ووصف محاولات اسرائيل باقتراح «لبنان اولا» للتفاوض بأنها محاولة فاشلة لدق الأسافين بين سوريا ولبنان.

اجتماع حول ميثاق الشرف بالجامعة العربية بالقاهرة غدا

■ القاهرة : تعقد اللجنة العربية المختصة باعداد الصياغات النهائية لمشروعي محكمة العدل العربية وميثاق الشرف للامن والتعاون العربي اجتماعا بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية غدا الاربعاء وذلك على مستوى كبار المسؤولين والخبراء في الدول العربية الاعضاء.

وصرح السفير احمد بن حلي الامين العام المساعد للشؤون العربية بان بحث المشروعين يأتي تنفيذا لقرار سابق من مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاخيرة في سبتمبر الماضي. وتعقد اللجنة اجتماعاتها على مدى يومين لعرض الصيغة النهائية لمشروع محكمة العدل العربية باعتبارها الآلية القانونية لجامعة الدول العربية اما ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي فانه يحدد ويضع الاسس الواقعية الجديدة لعلاقات عربية - عربية متجددة (وام).

طاهر المصري:
قمة مصرية - سعودية - سورية قريبا

■ عمان - الاتحاد: قال نائب أردني بارز ان مصر تستعد حاليا لعقد قمة عربية موسعة، من المقرر الاعلان عنها حال انضاج الظروف الموضوعية والملائمة لعقدها. وقال رئيس الوزراء الأردني الاسبق طاهر المصري: ان قمة ثلاثية ستعقد قريبا في القاهرة تضم السعودية ومصر وسوريا.

واضاف المصري الذي عاد امس من زيارة الى سوريا ومصر التقى خلالها عددا من المسؤولين فيهما انه لمس اصرارا مصريا على استعادة دور مصر التاريخي في قيادة العمل العربي المشترك، والتصدي لاحلام الهيمنة والتمرد الاسرائيلي.

منشورات سرية في الأردن تهاجم المعارضة وتتوعدها

■ عمان - الاتحاد: هاجمت منشورات سرية تم توزيعها في مناطق الاغوار الاردنية. ووقعت باسم مجموعة «محبي السلام والأرض» التي لم يتردد اسمها من قبل، رموز المعارضة الاردنية، وشنت هجومها على نقيب المهندسين ليث شبيلات والشاعر كاه[illegible] [illegible]رات الذي سبق وان سجن بتهمة اطالة اللسان لتأليفه كتاب «بين يدي أم[illegible] [illegible]ين».

وقد حمل المنشور عنوان «احذروا هذا الشيطان» وجاء كنداء لاهالي منطقة الكرامة التي يقطنها الشاعر نصيرات ويقول «هاهو ابنكم العاق كامل يعود ثانية لحماقاته وتهوره» بينما وصف البيان شبيلات وأمثاله بالمتساقطين.

ولم يخل المنشور الغامض من لمحات تهديدية لنقيب المهندسين ونصيرات، وقال: انهم لن يسمحوا لهما بان يجرحوا ابناء هذا البلد تحت وهم «مقاومة الصهيونية والتطبيع لنسف عملية السلام برمتها». ودعاهما الى الوعي بان عملية السلام ستستمر وانهما لن يتمكنا من حماية انفسهما.

ورد الشبيلات بالقول ان من يحمل هذا الشعار الذي وصفنا بالشياطين يعتبر عدوا لامته ومارق من دينه. واضاف ان هؤلاء بدون شك لا يملكون الشجاعة للتوقيع على بياناتهم. فيما وصف اساليب الجماعة بالبدائية والمكشوفة.

تحت رعاية الأمم المتحدة
بدء مفاوضات السلام بين طالبان وقوات التحالف في اسلام اباد

■ اسلام اباد - كابول: افتتحت امس مفاوضات السلام في اسلام اباد بين قادة حركة «طالبان» وقادة قوات التحالف الذي تشكل حول الحكومة الأفغانية السابقة.

وذكر مسؤولون افغان ومصادر في الامم المتحدة ان وكيل احمد المتوكل مساعد زعيم حركة «طالبان» يقود وفد الحركة الاسلامية. وتجرى المفاوضات برعاية الامم المتحدة ويديرها مبعوث المنظمة الدولية نوربرت هول.

واعلن هول امس انه تقرر مد المفاوضات ليوم آخر حتى اليوم الثلاثاء واعتبر ذلك علامة طيبة على حدوث تقدم في المحادثات. من جهة اخرى، اكدت طالبان ان نظامها يجب ان يحظى باعتراف المجموعة الدولية حيث يسيطرون على ٨٠٪ من مساحة افغانستان. وأكد نائب وزير خارجية افغانستان في حديث مع وكالة «فرانس برس» ان الطالبان فوجئوا بعدم اعتراف الدول الاجنبية والمنظمات الدولية بهم.

ورفض المسؤول مجددا الاتهامات التي افادت ان الطالبان ينتهكون حقوق الانسان وبخاصة حقوق المرأة.. ودعا المنظمات الدولية المعنية الى معاينة الوضع على الطبيعة بعد ان انتقد تقاريرها عن الوضع في افغانستان وقال انها «لا اساس لها من الصحة».. (وكالات)

الأسهم البريطانية والفرنسية والالمانية تسجل مستويات قياسية

■ لندن - رويتر: ارتفعت الاسهم البريطانية والالمانية والفرنسية لمستويات قياسية امس بدعم من مؤشر داو جونز الامريكي الذي سجل يوم الجمعة رابع مستوى قياسي هذا العام.

وسجلت الاسهم اليابانية ايضا انتعاشا قويا بعد انخفاض حاد استمر بضعة ايام في الاسبوع الماضي كما حققت بورصة لندن مكاسب قوية في المعاملات المبكرة.

وفي أسواق الصرف استقر الدولار في اوائل التعاملات على مستوياته السابقة دون أن يعير انتعاش الاسهم اليابانية وارتفاعها ٧ر٤ في المائة اهتماما.

وتراجع الاسترليني عقب اعلان بيانات اسعار الانتاج البريطانية خلال شهر ديسمبر والتي خففت من حدة التكهنات بشأن امكانية رفع اسعار الفائدة هذا الاسبوع. واخترقت الاسهم البريطانية امس حاجز ٤١٠٠ نقطة مع ارتفاع اسواق الاسهم في اوروبا بوجه عام متشجعة بانتعاش وول ستريت يوم الجمعة واغلاق مؤشر داو على رابع اغلاق قياسي له منذ بداية العام.

ووصل مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى الى ٤١٠٢ر٤ نقطة بارتفاع ٨ر٤٥ نقطة عن اقفال الجمعة. وكان المستوى القياسي السابق لمؤشر كاك الفرنسي هو ٩٨ر٢٢٦٠ نقطة والذي سجله في فبراير ١٩٩٤.

وقال جان بيير فيليبان مدير المبيعات بمؤسسة دويتشه مورجان جريتفل في باريس «صعدت البورصة بدعم من وول ستريت وبدعم من اسواق السندات والتوقعات بتحسن نتائج الشركات في فرنسا في عام ١٩٩٧».

وفتحت بورصة فرانكفورت على مستوى قياسي تأثرا بصعود وول ستريت وبدعم من قوة الدولار وسوق السندات الالمانية.

وتوقع متعاملون ان يختبر مؤشر داكس الالماني مستوى ٣٠٠٠ نقطة اذا لم تحمل بيانات اسعار المستهلكين الامريكيين التي ستعلن اليوم الثلاثاء مفاجآت.

ووصل المؤشر خلال احدى مراحل التعامل الى ٢٥ر٢٩٦١ نقطة قبل ان يتراجع الى ٧٢ر٢٩٥٢ نقطة بزيادة ٣٣ر٢٠ نقطة عن مستوى الاقفال السابق.

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

رئيس الدولة يستقبل أعضاء المجلس

(تتمة الصفحة الاولى)

الامارات واولياء العهود ونواب الحكام الذين تناولوا طعام الافطار على مائدة صاحب السمو رئيس الدولة التهاني بحلول شهر رمضان المبارك.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن (وام).

انشاء مساكن شعبية في المناطق النائية

(تتمة الصفحة الاولى)

المستفيضة التي عرضها اصحاب المعالي رؤساء الدوائر المختلفة بامارة ابوظبي عن سير العمل في المشروعات الجاري تنفيذها وكذلك المشروعات المستقبلية في مختلف القطاعات وأصدر المجلس بشأنها القرارات المناسبة.

وفي مجال الاسكان الشعبي قرر المجلس اقامة عدد من المساكن الشعبية في القرى والمناطق النائية.

ووافق على تطوير عدد من آبار المياه وتوزيع المياه بالقرى وكذلك مشروع توسعة محطة المرفأ لتوليد الطاقة وتحلية المياه.

وفي مجال الخدمات الصحية وافق المجلس التنفيذي على انشاء مستشفى حديث بسعة قدرها ٨٨٠ سريرا في مدينة العين بدلا من مستشفى الجيمي الحالي وذلك لتحديث وتطوير الخدمات الحالية والمستقبلية ومواكبة التقدم العمراني والحضاري الذي تشهده هذه المنطقة خلال السنوات القادمة.

وفي مجال الماء والكهرباء وافق المجلس على مشروع توريد وتركيب محطة الشبكة الرئيسية في سويحان بكلفة قدرها ١٢٢ مليون درهم.

كما وافق المجلس على زيادة التكلفة التقديرية لتطوير معهد التأهيل الفني التابع لدائرة الماء والكهرباء وذلك لمواكبة احتياجاتها المتنامية من العمالة الوطنية المؤهلة فنيا.

ومن المقرر ان يستوعب المعهد بعد تطويره ٣٠٠ متدرب بدلا من ٦٦ متدربا يدرسون حاليا فيه.

. فض قطر المساس بموضوع الحدود

(تتمة الصفحة الاولى)

اتمام مهمتها بتوقيع مذكرة تفاهم بين البحرين وقطر يعود الى تقديم قطر مذكرة تضمنت ملاحظات بشأن البنود التي سبق واقترحتها السعودية على قطر والبحرين بالتفاهم مع الدول الاعضاء في اللجنة الرباعية لتكون اساسا لمحضر اتفاق تنقية الاجواء.

واضاف المصدر ان الاقتراح السعودي كان مخصصا للتوقيع على محضر مشترك قطري - بحريني لتنقية الاجواء وعلى مذكرة تفاهم خليجية شاملة تتضمن آليات حل اي خلاف ثنائي قد ينشأ بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون.

ويركز المحضر المقترح المكون من سبع نقاط على وقف الحملات الاعلامية بين البلدين تمهيدا لحل الخلاف الحدودي، الأمر الذي اعترضت عليه قطر والتي تصر على عدم تطرق المحضر الى هذا الخلاف الذي سبق واحالته الى محكمة العدل الدولية.

وكشف المصدر النقاب عن ان المذكرة القطرية اصرت على ان يتضمن محضر التفاهم التأكيد على عدم سحب قضية النزاع الحدودي بشأن جزر حوار من محكمة العدل الدولية.

وفي هذا الصدد قال وزير خارجية قطر في تصريح له امس ان اللجنة الرباعية تأسست لتنقية الاجواء وليس للنظر في الخلاف الحدودي.

واضاف الوزير القطري في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان دولة قطر ملتزمة بقرار القمة الخليجية الاخيرة بشأن تنقية الاجواء مع دولة البحرين دون المساس باتفاق عام ١٩٩٠ والموقع بين البلدين بوساطة سعودية.

وهذا الموقف القطري اعترضت عليه البحرين.. وقال مصدر بحريني مسؤول ان هذه الملاحظات تضعف موقف البحرين القانوني أمام محكمة العدل الدولية. واوضح ان المذكرة القطرية تضمنت مقترحات جديدة تختلف عن البنود التي اقترحتها اللجنة الرباعية.

وردا على هذا الموقف القطري طالب الوفد البحريني بان يشير نص المحضر الى ان النزاع الحدودي لا يتعلق فقط بجزر حوار التي تسيطر عليها البحرين وتطالب بها قطر، بل ايضا بمنطقة الزبارة التي تطالب بها البحرين وتقع تحت السيطرة القطرية.

وقال مصدر خليجي ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل واعضاء اللجنة الرباعية اجروا مشاورات مطولة مع وزيري خارجية قطر والبحرين كل على حدة. لكنهم لم يتمكنوا من تقريب المواقف بينهما الامر الذي حال دون عقد اجتماع الوزراء الستة.

ولدى عودته الى الدوحة ادلى وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بتصريح شدد فيه على انه رغم عدم التوصل الى اتفاق خلال المباحثات التي جرت في الرياض. فان دولة قطر تأمل بكل صدق في التوصل الى حل اخوي يعكس علاقة الشعبين الشقيقين. وقال: اننا نتمنى ان نوقع على اتفاق.. لكننا لم نوفق.. والى الآن الامل موجود ومعقود.

واوضح ان من اسباب عدم توقيع اتفاق بين الدولتين ان مواقفهما متباعدة.. معبرا عن امله في ان تتقارب هذه المواقف.

وحول النقاط التي تضمنتها الاتفاقية التي عرضت ولم توقع قال الوزير القطري: اننا لم نرفض كل شيء، ولم نقبل كل شيء.. وكذلك الاخوة في البحرين لم يرفضوا كل شيء ولم يقبلوا كل شيء.

من جهته أثنى الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني على ما قامت به اللجنة الرباعية المشكلة برئاسة المملكة العربية السعودية وبناء على قرار قادة دول مجلس التعاون في قمتهم السابعة عشرة للنظر في تنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين البحرين وقطر.

وقال في تصريح لوكالة انباء الخليج ان دولة البحرين قد ابلغت اللجنة الرباعية في اجتماعها الثاني الذي عقدته مساء يوم الاحد الماضي بترحيبها بمشروع المحضر المقدم من اللجنة بهدف تنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين دولتي البحرين وقطر وتهيئة الظروف الملائمة لتمكين البلدين الشقيقين من الوصول الى حل ودي واخوي للخلاف القائم بينهما.

واكد تعاون دولة البحرين مع اللجنة الرباعية وما ستبذله من جهود واستجابتها لما ستتقدم به من مبادرات وافكار من اجل انجاح مهمتها التي تلتقي من واقع ما يربط بين دول المجلس وشعوبها من علاقات ووشائج حميمة تقوم على وحدة الهدف والمصير المشترك الذي يصون أمنها واستقرارها ويحقق لها المزيد من التقدم والازدهار والرخاء.

الحكومة السودانية تعلن التعبئة العامة

(تتمة الصفحة الاولى)

الاناشيد الوطنية والجهادية ونداءات التطوع للجهاد.

ووصف الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية الاعتداء على مناطق جنوب النيل الازرق بانه تآمر دولي على بلاده تقوده القوى الامبريالية. وقال مخاطبا المتطوعين بقوات الدفاع الشعبي ان القوى الدولية عجزت عن مواجهة النظام واسقاطه فاتجهت الى استعداء اريتريا واثيوبيا. واعلن ان الاستعدادات قد اكتملت لرد العدوان وهزيمة الخونة.

كما أصدر المؤتمر الوطني «التنظيم السياسي الوحيد» بيانا دعا فيه الهيئات الاتحادية والنقابات للانضمام الى مسيرة «الغضب الكبرى» صباح اليوم استنكارا لما يدبر للوطن وشعبه من مؤامرات.

فرق اسرائيلية خاصة لاغتيال أشجار

(تتمة الصفحة الاولى)

نظمتها الفعاليات الوطنية والسياسية، بالتعاون مع اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي ولجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية بهدف زراعة الاراضي المهددة بالمصادرة والقريبة من المستوطنات الاسرائيلية. شرق بلدة يطا بأشجار الزيتون.

وقال المحامي موسى مخامرة عضو اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي بهذا الخصوص ان قوات معززة من جيش الاحتلال حاصرت ومنذ ساعات الصباح كافة الاراضي المنوى زراعتها في منطقة سوسيا واعلنتها مناطق عسكرية.

واضاف مخامرة ان جنود الاحتلال وافراد «حرس الحدود» الذين انتشروا بكثافة في المنطقة قاموا بخلع ما يزيد على مائتي شجرة زيتون كانت الاغاثة الزراعية الفلسطينية قد قامت بزراعتها في هذه الاراضي التي تعتبر هدفا للتوسع الاستيطاني، وذلك قبل اكثر من شهر.

وأفاد شهود عيان ومواطنون من اصحاب الاراضي ان سلطات الاحتلال اغلقت كافة الطرق الزراعية المؤدية للاراضي المنوى تشجيرها واقامت عددا من الحواجز العسكرية.. فيما منعت العشرات من ممثلي الفعاليات الوطنية وممثلي السلطة الفلسطينية من الوصول الى هذه الاراضي. ووقعت مواجهات بين عدد من الشبان وجنود الاحتلال عقب رفض الجنود السماح لوزير النقل والمواصلات علي القواسمي وعبدالحفيظ الاشهب، واعضاء من المجلس التشريعي من الدخول إلى هذه الاراضي، دون ان تقع اصابات او اعتقالات.

وقال القواسمي ان منع سلطات الاحتلال المواطنين من الدخول الى اراضيهم المهددة بالمصادرة بالقوة أمر خطير.

واضاف: جئنا لتعمير ارضنا وتشجيرها، وتحويلها إلى ارض خضراء لمنع محاولات الاستيلاء عليها من قبل المستوطنين المتطرفين الذين تساندهم سلطات الاحتلال.

مساعدات الامارات وصلت الى العراق

(تتمة الصفحة الاولى)

من ناحية اخرى اعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي عقب مباحثاته في عمان امس مع عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن ان تفاصيل فنية تقف امام تجديد الاتفاق النفطي بين البلدين وهو جزء من بروتوكول تجاري توفر بغداد بموجبه ٧٥ الف برميل بترول يوميا للاردن مقابل سلع اردنية. وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين ملتزم بقراره الخاص بتزويد الاردن بالبترول مجانا الا انه اوضح ان مسألة زيادة كمية النفط العراقي للاردن بحاجة لمزيد من الدراسة والوقت.

تراجع التفاؤل بشأن اتفاق الخليل

(تتمة الصفحة الاولى)

الاسرائيلية «لايزال هناك الكثير من العمل». وقال نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية انه في حال تجاوز العقبات فان الطريق قد يفتح امام لقاء يعقد اليوم بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وفي واشنطن حذر البيت الابيض مساء امس من الافراط في التفاؤل بشأن المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وقال المتحدث الرئاسي مايكل مكوري ان الرئيس بيل كلينتون اتصل بالرئيس المصري للاطلاع على رأيه «في تفكير الجانبين المتفاوضين». وقال مكوري ان كلينتون يتلقى تقارير منتظمة عن المحادثات من المبعوث الامريكي للسلام في الشرق الاوسط دنيس روس، ونائب مستشار الامن القومي صامويل بيرجر وغيرهما وانه «اقترح بعض الافكار» عن كيفية حل الخلافات التي تعرقل التوصل الى اتفاق. غير ان مكوري حذر الصحفيين من «الافراط في توقعاتهم» وقال «نحن لا نشجع الناس على القفز الى درجات مفرطة من التفاؤل. هذه عملية تتطلب عملا شاقا. وقد تحقق بعض التقدم لكن هناك خلافات لاتزال باقية بين الطرفين».

كما اتصل وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر بالرئيس مبارك الذي اجرى اتصالات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين لاستعراض العديد من الافكار والمقترحات الجديدة لازالة الخلافات بشأن تحديد المواعيد النهائية لانسحاب القوات الاسرائيلية من بقية مناطق الضفة والقطاع.

وتلقى الرئيس المصري رسالة عاجلة امس من الملك حسين سلمها له عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني الذي وصل للقاهرة بشكل مفاجيء حيث اجتمع مع الرئيس مبارك ورئيس الحكومة الدكتور كمال الجنزوري، وعمرو موسى وزير الخارجية. وبحث معهم الجهود الاردنية لمساعدة السلطة الفلسطينية في حل الخلافات مع اسرائيل بشأن اتفاق الخليل، والقيام بوساطة اردنية عاجلة لتسوية نقاط الخلاف التي تعوق التوصل لاتفاق نهائي.

وقدم الكباريتي للمسؤولين المصريين ايضاحات للمقترحات الاردنية ردا على التحفظات المصرية تجاه تلك المقترحات التي تضمنت تأجيل الانسحاب الاسرائيلي الى منتصف عام ٩٨ على خلاف ما جاء في «اتفاق اوسلو» الذي ينص على اعادة الانتشار الاسرائيلي في آخر اراضي «الحكم الذاتي» في السابع من سبتمبر المقبل، بينما كان نتانياهو يطالب بتأجيل الانسحاب الاخير حتى أواخر عام ١٩٩٩.

وذكرت مصادر فلسطينية لـ «الاتحاد» ان الخلاف حول موعد اعادة الانتشار اللاحقة من الضفة الغربية قد تقلص على ضوء اقتراح «الحل الوسط» الذي طرحه العاهل الاردني. في حين ان هناك خلافات مهمة تتعلق بمطالب اسرائيل بتسليم مطلوبين والاعلان عن الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

وأشارت المصادر الى ان الجانب الفلسطيني يرفض هذين المطلبين ويطالب في المقابل بان يتضمن الاتفاق صيغة عن تعهد السلطة بمحاربة الارهاب وجمع الاسلحة من الميليشيات غير الشرعية. اضافة إلى التأكيد على أحد بنود اتفاق اوسلو الذي ينص على عدم تسليم مطلوبين لاسرائيل تمت محاكمتهم في المحاكم الفلسطينية.

إصابة موظفين بانفجار رسالتين

(تتمة الصفحة الاولى)

وذكر رون جنيفر مسؤول التحقيقات في حادث الانفجار «للاتحاد» ان سلطات الامن لاتوجه - في الوقت الراهن - الاتهام الى اي جهة، ولكن يهمها ان تؤكد أنه لادخل لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي بهذه العملية. ولم يستبعد جنيفر علاقة احدى الجماعات المتطرفة النشيطة في لندن بالحادث، على اساس اختلاف المواقف بينها وبين جريدة «الحياة» خصوصا بعد ان تصاعدت الازمة بينها على صفحات الجريدة ومن خلال البيانات التي توزعها هذه الجماعة على وسائل الاعلام العربية. واضاف المسؤول الامني، ان جهاز «الاسكوتلنديارد» توقع تلقي الصحيفة العربية مثل هذه الرسائل، الامر الذي دفعه الى توجيه الارشادات اللازمة للقائمين والعاملين في مبنى «الحياة» لاتخاذ الحيطة.

واستنادا الى المسؤول نفسه، فان السلطات المختصة اتخذت اجراءات امنية مشددة، لتفادي انفجارات مماثلة، فضلا عن تأمين المنطقة المحيطة بالمبنى المستهدف. وابلغ جنيفر «الاتحاد» ان الجهاز الامني لايستبعد اقدام الجهات التي تقف وراء هذه الرسائل على وضع قنابل موقوتة في محيط المبنى وبداخله ان امكن لها ذلك. وعلى هذا الاساس يتم الان اتباع اجراءات محكمة بهذا الخصوص.

ولم يوجه رئيس تحرير «الحياة» جهاد الخازن الاتهام الى اي جهة، وقال في حديث مقتضب لرجال الاعلام خارج مبنى جريدته «ان الأمر في يد سلطات الامن. التي باشرت التحقيق فورا بالحادث» والتزم كامران قره داغي - احد كتاب الجريدة الموقف نفسه في حديث الى الصحفيين أيضا.

وقال الخازن ان الهجوم وقع دون انذار سابق. واضاف «لم يصدر تهديد عن احد ولم يطالب احد بأي شيء» وكان مكتب «الحياة» في واشنطن هدفا لهجوم برسائل ناسفة في الولايات في وقت سابق من هذا الشهر.

وزاد الخازن ان الرسالة التي انفجرت تحمل خاتم بريد الاسكندرية في مصر مثل رسائل اخرى عثر عليها في الولايات المتحدة. وقد اصدر غازي القصيبي السفير السعودي في لندن بيانا ادان فيه الهجوم، وقال «هذا عمل اجرامي وجبان يوضح عقلية المدبرين، اذ يلجأ الى القنابل من لا يستطيعون التعامل مع الافكار»

هنا

عادل محمد الراشد

يقول السادة العلماء انه يستحب في العشرين يوما الاولى من شهر رمضان ان يؤدي المسلم صلاة القيام «التراويح» ثم يذهب الى النوم حتى وقت السحر او قبل ذلك بقليل فيتعبد ويتجهد الى ان يحين وقت صلاة الفجر. وفي الليالي العشر الاواخر من الشهر الفضيل يتغير البرنامج فيهجر المسلم النوم الى سحر في احياء هذه الليالي في تلاوة القرآن الكريم وذكر الرحمن على طريقة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذي يشد في هذه الليالي المباركة مئزره ويوقظ أهله.

سمعت هذا الكلام من احدى اذاعات القرآن الكريم التي تصارع على البقاء وسط زحمة الاذاعات والمحطات الفضائية التي احتلت الفضاء والارض وحتى غرف النوم في منطقتنا العربية. وسألت نفسي: كم مسلما يعمل بهذا المنهج النبوي في مجتمعاتنا العربية الآن. فالحياة عندنا في رمضان تبدأ بعد صلاة التراويح، والأسواق لا تشتغل إلا بعد التراويح، ومحطات التلفزيون بعد ان اكتشفت الارسال الفضائي اصبحت تربط الليل بالنهار. لتؤكد القاعدة الشرعية بأن رمضان ليس نهارا فقط وقيامه ليس ليلا فقط، وان حرمته يجب ان تمس طوال ساعات اليوم. وقد عملت جاهدة قبل ان يهل هلال رمضان بشهور لتحضير الناس واعدادهم لقيام لياليه الطويلة برفقة غانيات الفوازير ومزوري التاريخ العربي، ومشوهي الشخصية العربية المسلمة في مسلسلات اسواق «حراج» الدراما التلفزيونية ومثيلاتها.

المجالس.. هي الأخرى تبدأ بعد التراويح بتقسيمات متفرقة بين مجموعة «الورقة»، ومجموعة المحطات الفضائية، ومجموعة «السوالف» واكل لحوم البشر. واما المقاهي فإن موسمها يزدهر في ليل رمضان و«الشيشة» تحلو اكثر بعد كوب شاي كشري «يعدل الراس».

ليالي حية لا مكان فيها للنوم.. لأن للنوم وقتا آخر اكثر تناسبا مع طبيعة رمضان.. هو وقت الدوام الرسمي وعلى مكاتب العمل. فللشهر قدسية يجب ألا تجرحها «بدعة» الدوام وساعاته الطويلة.. جدا!!.

العولمة - الخصخصة ... حرية التجارة

باسم الجسر

في المقال السابق اشرنا سريعا الى الحسنات التي تركز حكومة الولايات المتحدة عليها لاقناع كل دول العالم بالدخول في منظمة التجارة العالمية وفتح حدودها امام البضائع والرساميل التي بات تنقلها اليوم سهلا وواسع النطاق كذلك الى مخاوف معظم دول العالم الثالث. بل وبعض الدول الاوروبية، من هذه الليبيرالية الاقتصادية المطلقة او المتجهة نحو العولمة المطلقة او الشمولية.

في الواقع كلمة (العولمة) كان من الافضل تعريبها كما تعنيه حقيقة بـ (الشمولية) (GLOBAGLSATION) لا بالعالمية (MONDIALISATION) ولكن هذه الشعارات بل والدعوة الاقتصادية والسياسية الامريكية خاصة والغربية عامة كي لا تقول هذه الايديولوجية الجديدة التي تنبري، اليوم للحلول محل الايديولوجيات القومية والمادية التي طوى القرن العشرون صفحاتها الدامية، ليست . بعد واضحة المعالم ومتينة المرتكزات الفكرية او الفلسفية. ناهيك ببروز تناقضات قوية في داخلها. او بين جوانحها وليس اكثر من الكتب والدراسات التي صدرت في الاشهر الاخيرة، في الولايات المتحدة واوروبا الغربية المتحدثة عن هذه التناقضات. او عن المخاطر - او الآفاق - التي تقود هذه الايديولوجية الجديدة، التي هي مزيج من (الفيديولوجيا) و (التكنولوجيا) و (الانثولوجيا).

الحرية . . . والبطالة ؟!

من اهم الدراسات التي نشرت عن هذا (النظام العالمي الجديد) (رغم تحاشي اطلاق هذه التسمية عليه) كانت تلك التي نشرتها مجلة (الفورين افيرز) الامريكية لا (ايثان كابشتاين) مدير الدراسات في مركز العلاقات الخارجية الامريكي بعنوان : (العمال والاقتصاد العالمي) حيث يبرز الكاتب تحفظات بل ورفض العمال في الدول المتقدمة صناعيا (اذن الغربية) بالاضافة الى العمال في الدول النامية، عولمة الاقتصاد وشمولية الحرية التجارية يقول (كابشتاين): ... انه بالرغم من تزايد حجم التجارة العالمية. والتقدم التكنولوجي فان عدد العاطلين عن العمل لم يتوقف عن التزايد في معظم الدول الصناعية. (في اوروبا عشرون مليون متعطل عن العمل) كذلك ما زال معدل الانتاج في تراجع او ضئيل الزيادة كما ان السياسة الاقتصادية الجديدة التي اضطرت الادارة الامريكية الى اتباعها تحت ضغط الكونجرس الجمهوري والتي خفضت المساعدات الاجتماعية والصحية التي كانت الحكومة الفيديرالية تقدمها للفئات الفقيرة او العاطلة عن العمل ولد وسيولد اكثر فأكثر. نقمة في الطبقات الفقيرة حتى اذا اضيف ذلك الى الليبيرالية شبه المطلقة التي يطلب الكونجرس بها. والتي ستزيد من غنى الاغنياء وفقر الفقراء. فان النتيجة الاكيدة لهذا النهج الاقتصادي الجديد الذي بدأت الولايات المتحدة تطبيقه على نفسها. وتدعو كل دول العالم. الى تطبيقه هي التوتر بين الطبقات. الذي يولد الثورات الاجتماعية. وهكذا كما يقول الكاتب بدلا من ان يقود انتصار الرأسمالية والليبيرالية واقتصاد السوق الحر. على الشيوعية والاشتراكية، نرى اليوم التوتر الاجتماعي والازمات الاقتصادية والمشاكل بين العمال والدولة وارباب العمل وافتقار الطبقات الوسطى واتساع شقة التفاوت بين الطبقات سائدة في معظم الدول الغربية واذا كانت الاضطرابات والاضرابات العمالية التي شهدتها فرنسا في العام الماضي وعودة (ورثة) الاحزاب الشيوعية الى مجال النواب بقوة في الدول الاوروبية الشرقية التي تحررت من الشيوعية منذ خمس سنوات هي البوادر الاولى لسلبية النتائج المحتملة من هذا النظام الاقتصادي الجديد. فكيف بالنسبة لدول العالم الثالث؟ انه يقود، حتما كما يقول الكاتب. الى افتقار الطبقات الوسطى والى نشوء طبقة ضئيلة العدد من الاغنياء. مما يولد النقمة التي سوف يستغلها المتطرفون والمغامرون السياسيون يساريين كانوا او متطرفين قوميين، او دينيين كي يزعزوا الاستقرار ويعطلوا خطط التنمية التي تتطلب بعض الوقت قبل ان تعطي ثمارها.

الازمات مختلفة والحل واحد ؟

ويمضي (كابشتاين) في تحليل مضار ومخاطر العولمة الاقتصادية الليبيرالية قائلا: ان ما بات يهم الحكومات الاوروبية اليوم كمثل هو المحافظة على قيمة النقد كي تحقق الوحدة الاوروبية الاقتصادية اكثر من معالجة وحل مشكلة البطالة، التي تقتضي سلما آخر للأولويات فسياسة التقشف وخفض العجز في الميزانيات لا تشجع على استثمار الرساميل لايجاد فرص عمل جديدة، بل تشجع على استثمار الرساميل والوفر في التوظيف في الاسهم والسندات. وفي المضاربات في البورصة مما يعود بفوائد كبيرة لعدد ضئيل من الناس، ولا يستفيد منه ملايين الشبان والشابات المتعطلين الى الحياة والذين لا يجدون فرصا للعمل امامهم. فالازمة الاقتصادية التي تعانيها معظم الدول الصناعية الغربية ليست في نظره ازمة عابرة او دورية بل ازمة عضوية وفي العمق.

ان خفض نسبة البطالة يؤدي الى التضخم المالي. وهنالك فرق كبير بين الازمات التي تعاني منها الولايات المتحدة والتي تعاني منها دول غربي اوروبا اما المعالجة والحل فلن يكون واحدا لكل الازمات والدول الغربية حتى لو تشابهت نظرتهما السياسية. الديموقراطية، وفلسفتها الاجتماعية والاقتصادية اي الليبيرالية ولا بد في رأيه من مراجعات هامة في هذه الفلسفة الاقتصادية الجديدة، ولا سيما في تطبيقها على دول العالم الثالث. بل في فرضها عليها بواسطة منظمة التجارة العالمية والبنك العالمي وصندوق النقد الدولي، وربط التعاون والمساعدات الاقتصادية الغربية للدول بشروط تتعلق بنظام الحكم واحترام حقوق الانسان واذا لم يسبق تطبيق هذه السياسة الدولية الجديدة تشاور وتنسيق ومراعاة لاختلاف الاوضاع فان العالم الثالث سوف يشهد اضطرابات وثورات وربما حروبا بسبب فرض هذه السياسة عليه.

من الرابح ومن الخاسر ؟

خلال قرن او اكثر كانت الدول النامية تصدر الى الدول الصناعية المواد الاولية ومنتوجاتها الزراعية ولكن رخص اليد العاملة فيها الذي اجتذب الرساميل والصناعات الغربية اليها حول بعضها الى دول مصدره للمنتوجات الصناعية والمتطورة منها (سيارات، كومبيوتر، الكترونيات) الى الدول الغربية والى دول اخرى ولكن (الاقانيم) الثلاثة التي ترتكز عليها العولمة الاقتصادية اي التجارة الحرة. واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وهجرة الرساميل واليد العاملة الحرة. لابد من ان يكون في مؤداها خاسرون ورابحون. وحتى الآن لا يبدو اكيدا أن الخاسرين لن يكونوا العمال وشعوب دول العالم الثالث. ولا سيما الطبقات الوسطى الصغيرة التي تؤلف الاكثرية فيها. واذا كانت فلسفة ربط الديموقراطية بالتنمية وربط التنمية بالاستقرار السياسي والسلام. فان هناك تناقضا واضحا بين الغايات والوسائل في هذه الفلسفة الاقتصادية الشمولية، تحت ستار الليبيرالية والحرية واقتصاد السوق والحدود المفتوحة وقد تكون القلاقل والحروب لا السلام والاستقرار، هما الحصاد ان منطق العولمة كما كتبت مجلة (لوموند ديبلوماتيك) الفرنسية يفرض المساواة في الاجور والضمانات الاجتماعية بين العمال في اوروبا الغربية والعمال في دول آسيا الجنوبية وهذا يعني حرمان العمال الغربيين من كل المكاسب الاجتماعية التي ناضلوا عشرات السنين للحصول عليها. فهل يقبل العمال الاوروبيون بهذه التضحية ؟ ان تركيز الاقتصاد على الربح، وجعل المنافسة، محرك الانتاج والاقتصاد سيؤدي حتما الى توسيع شقة الفروقات بين طبقات المجتمع والى تهميش عشرات الملايين من البشر في العالم. والانسجام بين افراد المجتمع. واقامة روابط تضامن بين كل ابناء الشعب، وتخفيف عبء الحياة عن الفقراء بالمساعدات والتقديمات الحكومية في الصحة والشيخوخة والتعليم التي ساعدت الفلسفة الاقتصادية الرأسمالية في الانتصار على الشيوعية والاشتراكية مهددة بالتفكك والاتجاه الذي بدأت الولايات المتحدة بالسير فيه اي تخفيف المساعدات الفيديرالية للمحتاجين يعتبر ردة سياسية واجتماعية، كان من الصعب تصورها، يوم كانت الحرب الباردة قائمة.

سابقتا (التاتشرية) (الريغانية)

بعد الحرب العالمية الثانية لم تكن اي حكومة في الغرب تجرؤ على الحديث عن الايديولوجية الليبيرالية المطلقة او الشاملة التي تبرز اليوم كنظام جديد للاقتصاد العالمي ولكن ما ان ادركت مراكز الدراسات الاقتصادية في الغرب ابتداء من السبعينات. ما تعانيه الدول الشيوعية والاشتراكية من صعوبات حتى ارتفعت من جديد نغمة الليبيرالية الاقتصادية وكان ابرز عناوينها السياسية (التاتشيرية) و (الريغانية) والاسس الجديدة التي وضعها البنك العالمي وصندوق النقد الدولي. للقروض والمساعدات، ولم تنتظر (المدرسة الاقتصادية) الليبيرالية سقوط حائط برلين والاتحاد السوفييتي والايديولوجية الماركسية معهما كي ترفع شعاراتها: خفض الاجور. والضمانات الاجتماعية و الخصخصة. وعبثا حاولت بعض المؤسسات الدولية كمكتب العمل الدولي مثلا لفت نظر الدول الغربية الكبرى الى مخاطر الليبيرالية المطلقة على العمال وفرص العمل. فما كان اتجاها اقتصاديا مناقشا سياسيا. في الثمانينات وحتى مطلع التسعينات. بات، اليوم، العقيدة الاقتصادية الرسمية المطبقة في معظم الدول الصناعية المتقدمة، بل نظاما اقتصاديا عالميا تعمل الولايات المتحدة الامريكية واكثر من غيرها على اقناع كل دول العالم باتباعه.

تصحيح او عقلنة العولمة

ولكن هل هناك من وسيلة للاحتفاظ بحسنات هذه العولمة او الشمولية الاقتصادية الليبيرالية (ولا شك في ان لها حسنات وايجابيات ولكل الشعوب) وفي الوقت نفسه تلافي مضارها ومخاطرها؟

هناك اكثر من وسيلة او طريق لتحقيق ذلك اقترحها وكتب فيها اكثر من مفكر واقتصادي غربي او شرقي. (خوان غويتيزولو) الكاتب الاسباني المعروف، يقترح هجوما معاكسا على دعاة العولمة لا يرفض المبدأ ولكنه يطالب بتطبيقه بشكل عادل وصحيح، اي انه لا يرى انه من حق الولايات المتحدة مثلا ان تطالب العالم بالغاء الحماية الجمركية وان لا تطبق ذلك على نفسها او ان يكون لكل الشعوب الغربية الحق في تقرير نظامها ومصيرها وان يفرض على الدول النامية. مصيرها ونوع نظامها الاقتصادي (ريكاردو بتريللي) استاذ جامعي بلجيكي يقترح انشاء منظمة عالمية للتنمية الاجتماعية تتولى وضع وتنفيذ برنامج توزيع الثروة العالمية على اسس الشعوب وفي ما يتعلق بالسكن والطاقة والغذاء والنقل والتعليم والاتصالات واقتصادي آخر، يقترح الغاء الوسطاء في التجارة بين المنتجين والمستهلكين، كشرط لتكون التجارة وحريتها (عادلة) فحرية التجارة ليست بحد ذاتها قيمة مطلقة ويجب ان لا تتقدم على ضرورة الحفاظ على البيئة وعلى كرامة الانسان. ولا بد من ان تضاف الى العقود التجارية شروط تتعلق بحماية البيئة وعدم استغلال اليد العاملة. فالحرية التجارية اما ان تكون (خلقية) او لا تكون (روبير منديز) الاستاذ في جامعة (ييل) يرى ضرورة انشاء (بورصة عالمية للقطع) تضع حدا للمضاربات بالاسهم التي يجني منها عدد ضئيل جدا، من الافراد والمصارف، المليارات كي لا يبقى الاقتصاد والتجارة تحت رحمة المضاربات المالية المؤثرة على اسعار العملات.

النظام التكنولوجي للعالم

ولكن كل هذه الافكار والاقتراحات التي ترمي الى التخفيف مما قد تقود اليه العولمة والشمولية المرافقة للحرية التجارية ولتقدم التكنولوجيا لا تبدو حتى الآن مؤثرة على النهج الذي يبدو ان الولايات المتحدة مقتنعة بتطبيقه كي لا نقول فرضه على العالم ذلك ان هنالك آفاقا جديدة فتحتها تكنولوجيا الاتصال والتواصل امام البشرية عند نهاية هذا القرن العشرين لا تستطيع الحكومات او السياسة منع العالم من الاتجاه نحوها ولعل (النظام التكنولوجي) الجديد للعالم الذي تستعد الشركات العالمية الكبرى في ميدان الاتصال والمعلومات والضوء والصورة لاستغلاله هو الموضوع الاساسي في العولمة اكثر من التبادل التجاري للبضائع واذا ادرك الانسان ان المبالغ التي يجري تحويلها او نقلها كل يوم في العالم وبواسطة الكومبيوتر تفوق عدة اضعاف ما تحتويه كل مصارف العالم وخزائن الدول من اموال استطاع تبصر ما بات يخيم فوق المصائر السياسية والاحوال الاقتصادية الوطنية للدول والشعوب، من محركات او قبضات يديدها عدد ضئيل من البشر وان التنهيدة التي اطلقتها شعوب كثيرة من جراء سقوط الديكتاتوريات الشيوعية في العالم مرحبة بانفتاح آفاق الحرية والكرامة والامل امام الانسان اخذ يعقبها اليوم امام هذه الظاهرات الاقتصادية والتسويقية الشمولية غصة اجتماعية مؤلمة.

كاتب ومفكر لبناني

أفيا

فضل النقيب

موجوعة عمان بآلام العراقيين، بطول عذابهم وتشوقهم للمنافي، وعادة يشتاق الناس الى الوطن، أما حين تنعكس الآية فذلك يعني ان الانسان قد جرح في اعماقه البعيدة جرحا لا يندمل، وان الوطن الحبيب هو المنفى والمنفى هو الوطن. انني اشفق عليهم من عمان واشفق على عمان منهم فحين تذهب الى دار ابن عمك وانت موفور الرزق، موفور الصحة، تنعم بالعافية النفسية والروحية، غير ان تذهب اليه كسيرا حسيرا لا تدري اين تستقر ولا الى اين ترحل، وفي الوقت نفسه لست متأكدا ان كان سيفتح لك الباب ويهش لك ويبش قائلا، تفضل اهلا وسهلا، او انه هو الآخر قد ناء بأعبائه وكثر قصاده وزواره فلن ترى منه سوى العبوس ويا دار ما دخلك شر.

موجوع انا بأوجاع العراقيين، وحين قرأت عن وصول الشاعر حسب الشيخ جعفر الى الاردن، بعد ان كان ممنوعا من مغادرة بغداد شعرت بأسى ممض، فقد قضيت سنوات مع هذا الشاعر لا نكاد نفترق، لذلك فانا اعرف معدنه الصلب حتى الموت، والهش لدرجة تذروه الرياح. صلب في الداخل لا يساوم ولا يجامل بل لا يكاد ينطق لأن شلالات الشعر في داخله تتدفق باستمرار، وهش حين يحتاج او يشتبه انه محتاج لأي احد من الناس، وهنا قد يموت بصمت دون ان ينبس بكلمة وذلك ما اعنيه بالهشاشة اي عدم القدرة على الحيلة وعدم الرغبة فيها لدرجة الاحتقار.

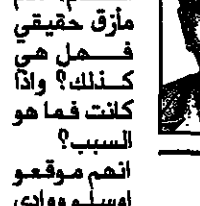
وجه ابتهال مدن مهجورة تصيح/
وجه ابتهال سفن ضائعة في الريح/
طيارة من ورق ونار/
ودمعة ثقيلة الحجار./
وجه ابتهال لهب في مدن الاغريق/
ينهش في لحم يدي فيدياس/
يغور في كأس أبي نواس./
وجه ابتهال نورس غريق/
وجه ابتهال قشة في الريح/
ظبي عراقي طريد متعب جريح.

نعم.. ظبي عراقي طريد متعب جريح.. ذلكم هو حسب الشيخ جعفر «ابونواس خير من ترجم الشعراء الروس الى العربية، وصاحب المجموعات الشعرية المتميزة العديدة ومنها، نخلة الله، الطائر الخشبي، زيارة السيدة السومرية، و«عبر الحائط في المرآة».. الى جانب مذكرات حب في موسكو، و«رماد درويش».

موجوع انا بالمنفى الجديد لحسب الشيخ جعفر، ذلك الصديق الذي لشدة ذهوله وجوانيته لا يستطيع عبور الشارع اذا لم تحسب له وتحاسب عليه:

«يا نخلة الله الوحيدة في الرياح / في كل ليلة تملئين علي غربتي الطويلة بالنواح/ فأهب، جنتك. غير اني لا اضم يدي وحبي، الا على الظل الطويل، ولا امس سوى التراب. وانا وحيد مثل جذعك ظل يلفحني الغياب.

هل العملية السلمية في مأزق؟



ناجي علوش

تبدو (عمليات السلام) امام مأزق حقيقي فهل هي كذلك؟ واذا كانت فما هو السبب؟

انهم موقعو اوسلو ووادي عربة، يحاولون ان يقنعوا الجماهير العربية، بان المأزق نتج عن وصول نتنياهو الى الحكم في (دولة اسرائيل) فهل الامر كذلك ام ان هنالك اسبابا اخرى؟ واذا كانت فما هي تلك الاسباب؟

اولاً : انه المخطط الامريكي الذي رسمه الرئيس بوش وهو خط الحكومة الامريكية من قبل ومن بعد رسم على ان السلام يجب ان يقوم على اساس انهيار المنظومة العربية التقليدية المعادية للوجود الصهيوني، وانه الضربة التي وجهت للعراق كانت كافية لاحداث تغييرات بنيوية في الوطن العربي تجعل (السلام) مع العدو الصهيوني مضمونا.

وكأن هذا يستلزم من وجهة النظر الامريكية - الصهيونية تقسيم العراق او نشوب حرب اهلية تدمره والانخراط السوري فيما يسمى عملية السلام انخراطا كاملا واستمرار الموقف الرسمي المصري في تأييد (العملية السلمية) بلا شروط.

وطبيعي الا تفكر الحكومة الامريكية بعقد اتفاق مع الفلسطينيين او مع الاردن خارج هذا الاطار لان اي اتفاق يعقد مع اي طرف، دون حل مشكلة القوة العراقية والقوة السورية لا معنى له على الاطلاق حتى لو كان الاتفاق مع مصر.

وهذا ما جعل الرئيس بوش يطلق مفاوضات مدريد التي استهدفت ثلاثة امور:

الاول: جمع الاطراف العربية الرسمية المعنية مباشرة بالصراع مع (حكومة اسرائيل)، وكسر حاجز المقاطعة الذي ساد منذ ١٩٤٩ والبدء بعملية اختراق تتعمق وتتسع حتى تحقق اهدافها.

الثاني: شق الموقف العربي الى شقين، شق الموافقين وشق المعارضين والعمل لتدمير المعارضين بسرعة.

الثالث: مواصلة الضغط على المعارضين بكل الوسائل لاخضاعهم ولهذا كان من المقرر ان تتقدم المفاوضات في مدريد بمقدار انهيار الموقف العربي عامة، والموقف السوري العراقي المصري خاصة.

ولذلك فان التوقيع على اوسلو ووادي عربة ليس كافيين بأي شكل من الاشكال للمضي قدما في (عملية السلام) لان التوقيع الرسمي الفلسطيني لا ينهي الصراع، ما دامت دمشق، وبغداد قادرتين على الرفض ومن ثم على الحرب ويعرف العدو الصهيوني ان بقاء دمشق وبغداد خارج الحل الامريكي - الصهيوني يجعل سيطرة الحكم الذاتي على الفلسطينيين مستحيلة حتى في الارض المحتلة.

ان هذا العامل عامل اساسي في تعثر (العملية السلمية) التي لن تتحقق بالمفهوم الامريكي - الصهيوني الا بانهيار الموقف العربي عامة وبانتشار الحروب الاهلية والدعوات لقيام دول فسيفسائية في الوطن العربي.

ولما تعذر على الحكومة الامريكية اخضاع الموقف السوري ولم ينجح مخطط تقسيم العراق. بات من الضروري ان يتباطأ برنامج مفاوضات مدريد حتى تتوافر الظروف الملائمة للتقدم خطوة اخرى.

وعليه فان الاساس في ازمة (العملية السلمية) ليس ناتجا من وصول نتنياهو الى السلطة بل ناتج عن طبيعة العملية ومخططها واهدافها لان ما يسمى السلام الصهيوني - الامريكي او الامريكي الصهيوني لا يتحقق الا بمقدار انهيار الموقف العربي يتسع لسيطرة امريكية شاملة ولهيمنة صهيونية من المحيط الى الخليج وهذا لا يتحقق الا بانهيار المراكز العربية الاساسية مصر والعراق وسوريا والجزائر والمغرب وما دامت هناك مراكز يمكن ان تكون مراكز جذب وحشد وتعبير عن الارادة العربية فان السلام الامريكي الصهيوني لن يقوم.

ثانيا: ان طبيعة الكيان الصهيوني والحركة الصهيونية العالمية لا تسمحان بقيام سلام ويعود ذلك الى سببين رئيسيين.

الاول : لان الكيان الصهيوني كيان عدواني عنصري مغلق، وهو لا يستطيع أن يبقى الا بممارسة الاحتلال والدفاع عن الاحتلال وكأي كيان عدواني عنصري لا يستطيع ان يسالم القوي المجاورة.

الثاني لان الكيان الصهيوني قام برعاية الامبراطورية البريطانية وبدور استعماري بريطاني ثم استبدل الدور البريطاني بدور امريكي وكلا الدورين يتعارضان مع حرية العرب وحتى مع وجودهم.

ان هذين السببين يجعلان هذا الكيان امام خيار وحيد وهو انه يفرض سلامه او يزول.

وتعرف ذلك القيادة الصهيونية كما تعرفه القيادة الامريكية.

ولذلك فان هذا الكيان سيحرص على امتلاك القوة العسكرية القادرة على تأهيله لدور عسكري حاسم وهو يفعل ذلك علنا وسيحرص ايضا على بناء علاقات دولية تزوده بعناصر القوة وتحميه كالعلاقة مع بريطانيا ومن ثم مع الولايات المتحدة الامريكية.

والعدو الصهيوني بطبيعته هذه لا يستطيع ان يسالم حتى لو جاء العرب جميعا وقالوا اننا مع السلام لان السلام بالنسبة له يعني عدم وجود قوى مجاورة قادرة على الحرب ومن هنا فان اية دعوة للوحدة العربية او حتى لتضامن عربي واي مسعى للتقدم السياسي والاجتماعي وقيام مجتمع ديموقراطي واي عمل للاندماج الاجتماعي واقرار حقوق المواطنين سيثير الرعب في كيان استيطاني عنصري كالكيان الصهيوني وفي القوي الدولية التي انشأته ورعته كبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية.

وعليه فان مجيء نتنياهو كان افرازا طبيعيا لتفاعلات هذا الكيان في تلمسه طريق امتلاك القوة.

ورغم ان العمل والليكود وجهان لعملة واحدة. وان العمل الذي وقع اوسلو ما كان سيفرط بشيء مما تعتبره الحركة الصهيونية ضروريا لقيام (دولة اسرائيل) وامنها فان مجيء الليكود تعبير عن الموقف الصهيوني الامريكي الذي يستهدف ابطاء ما سمي (العملية السلمية) حتى يتحقق في سوريا والعراق ومصر مما يجعل التقدم فيما اسمي (العملية السلمية) متسجما مع المخطط الامريكي - الصهيوني.

ان هذا يعني ان نتنياهو لم يأت خارج المعادلة بل جاء ضمن اطارها والفرق بين الحالتين كبير.

ثالثا : ان الموقف العربي الرسمي الذي هرع الى مدريد انقسم الى قسمين.

الاول : كان يريد (سلاما) بأي ثمن، ولذلك لم يتمسك بالثوابت القومية وقبل بما عرض عليه حتى لو كان اوسلو التي لم يقبل شعب من الشعوب بمثلها في التاريخ.

والغريب في الذين قبلوا مثل هذا الحل انهم لم يحتاطوا لانفسهم فقدموا التنازلات الكبرى، ولم يأخذوا اي ضمان لاستمرار (العملية السلمية).

وقاد هذا الى ان الطرف الصهيوني الامريكي الى تحقيق اختراق واسع على جبهة هولاء المبهورين بالعملية السلمية.

لقد اصبحت الازمة ازمتهم وما عليهم الا ان يعالجوها وحدهم لانهم طالبوا الراعي الامريكي بموقف طالبهم بالمزيد من التنازلات وقدم للطرف الصهيوني كل اسباب القوة وان تلكأوا قليلا اعتبرهم الطرف الصهيوني - الامريكي متراجعين عن التزامهم وفرض عليهم عقوبات مادية كتخفيض المعونات وعدم التجاوب مع المطالب، او عقوبات معنوية كعدم اشراكهم في مؤتمرات ومهمات ونقد ادائهم او تشجيع فئات معارضة الخ...

وهؤلاء الآن في مأزق لا يريدون الخروج منه لان الخروج يعني رفض رعاية الراعي الامريكي (ورفض السلام الصهيوني) وهم غير مؤهلين لشيء من ذلك مع الاسف وان كنا نتمنى لو كانوا ساعدونا على تجنب هذا الانشقاق في الموقف العربي الذي يزداد اتساعاً.

الثاني وكان يريد انسحاب القوات الصهيونية من الاراضي المحتلة وهو ما فعلته الحكومة السورية وقاد هذا الموقف الى كشف الموقف الصهيوني - الامريكي الذي يريد تنازلات كبرى اساسية ولا يريد التراجع عن احتلال الارض التي احتلت سنة ١٩٦٧... كالجولان حتى لو كان الثمن قبول (وجود اسرائيل) على الارض المحتلة سنة ١٩٤٨ وهي اكثر من ثمانين بالمائة من ارض فلسطين.

ولكن هذا الموقف كشف الموقف الصهيوني - الامريكي فانتقل الموقف الامريكي الصهيوني الى الهجوم العلني... واخذ (قادة اسرائيل) يلوحون بالحرب وقام ناطق رسمي امريكي بالتلويح للحكومة السورية بسياسة المتفجرات...! وهذا ما يدل على ان العرب امام خيار واحد، وهو ان يخضعوا لسياسة كلينتون نتانياهو او ان يواجهوا سياسة الحرب والمتفجرات.

ولقد بات واضحا ان على الحكومات العربية ان تدرك انها امام خيار واحد، وهو ان ترفض التسليم للمخطط الامريكي - الصهيوني فان لم تفعل فان عليها ان تتحمل نتيجة ذلك لان السلام بالنسبة للعدو هو مخطط اوسلو... في كل الحالات.. وان التقدم على طريق (سلام اوسلو) بحاجة الى تنازلات عربية شاملة عن السيادة وعن وحدة كل قطر، وتسليم برنامج الهيمنة الامريكية - الصهيونية والحروب الاهلية وصراع الطوائف والاثنيات والحدود.

وعليه فان (العملية السلمية) هذه طبيعتها فاذا ما اعتبر طرف عربي انها تعيش مأزقها ... فانه اما أنه يجهل طبيعتها او يحاول خداعنا وخداع نفسه... اننا العرب نعيش مأزقنا. لان منا من وافق على مثل هذه العملية وهو يحاول ان يخرج منها اكثر مما تستطيع ان تعطي ومنا من عارضها فعليه ان يستعد لدفع تكاليف المعارضة.

وسيكون من العبث وخداع النفس أن نطالب هذه العملية ان تعطي سلاما... وسيكون من السذاجة الا نستعد للحروب المعلنة وكل الحروب السرية القادمة.

كاتب فلسطيني

احترام القانون طريق لتحول فعلي في البلقان

ويليام باف

في الحركة المناهضة لميلوسيفيتش في البلقان امران احدهما متميز والاخر هام. فالاول يشير للابتكارية التكتيكية للمعارضة والثاني يؤكد وجود التحام سياسي بين صفوفها.

هذه ظاهرة عجيبة وخطرة في آن معا ولايصرح ظهورها بعد خمس سنوات من تاريخ شن تلك الحرب البشعة التي اشعل اوراها سلوبودان ميلوسيفيتش وشريكه في الجريمة فرانكو تودجيمان رئيس كرواتيا، وخاصة انها حرب نالت تأييد مواطنيهم من الصرب والكروات.

المعارضة الصربية تتصرف بشكل بريء وفظيع معا. وهذه البراءة تنبع في جزء منها من استمرار هذه المعارضة في التسليم بخلاصها للقومية الصربية. ولهذا تفتقر هذه المعارضة لبرنامج عمل واضح ومترابط ولربما تكون عاجزة عن وضع مسودة برنامج من هذا النوع.

وتتألف زعامتها من مبشرين بصربيا الكبرى تسود فيها الديمقراطية الليبرالية.

يوجد تحت تصرف ميلوسيفيتش احدى اكبر وافضل قوات الشرطة في اوروبا. ولو كان قد امر بوقف تلك المظاهرات مهما كان الثمن، لكانت قد اريقت دماء غزيرة في شوارع بلجراد. ولربما انتهت تلك المظاهرات تماما.

لكنه لم يفعل ذلك انطلاقا من حصانته وحكمته. انه سياسي حذر وماكر .بل من جراء الضغوط الدولية. ولو كان قد اختار الضرب بالحديد والنار لكانت العقوبات الدولية قد فرضت ثانية، ولكانت صربيا قد تراجعت الى مستوى وايمر للتضخم. وللبؤس الذي أفلتت منه مؤخرا.

وقد اثبتت المعارضة ايضا انها اذكى منه. فقد حاولت الحكومة منع المظاهرات بوضعها حواجز في الطرق، لكن المتظاهرين مشوا عبر الممرات الجانبية.

وفي مطلع العام الجديد، رفضت الحكومة السماح بخروج مظاهرة سلسية، لكن المتظاهرين نظموا تجمعا كبيرا ورقصوا في مركز المدينة حاملين الشعارات ومعهم الفرق الموسيقية والفنانون واحتفلوا بقدوم العام الجديد باطلاق الالعاب النارية في سماء بلجراد.

وفي اليوم الاول للعام الجديد. تجمع قرابة ربع مليون صربي في وسط بلجراد، وقد شغلوا ساعات رنانة كناية عن قولهم بان زمان ميلوسيفيتش قد ولى وماعليه سوى الرحيل. من ثم مشى عدة آلاف منهم عبر شوارع المدينة مصدرين ضجيجا منظما للتغطية على انباء الساعة السابعة والمصف مساء التي تبث من التليفزيون والذي دأب منذ حوالي الشهرين على تجاهل اخبارهم.

هذا ماجرى لان المجتمع الدولي يطالب الحكومة الصربية باحترام القانون. وهو نفس الشيء الذي تدعو اليه قوى المعارضة في مظاهراتها الحاشدة. هذه القوى تطالب الحكومة باعادة الانتخابات المحلية التي جرت في منتصف شهر نوفمبر الماضي، حيث يقولون بان نتائجها قد زورت، وهذا مايوافقهم عليه المراقبون والمحققون الدوليون.

ومنذ بدء الازمة اليوغوسلافية قبل خمس سنوات ونصف، كانت هناك ظاهرة هامة، وهي تمتع ميلوسيفيتش وحكومته بالشرعية الرسمية، انه رئيس لبلده بفضل انتخابات شعبية، هذه ميزة لكنها ايضا سلطة مقيدة. لان شرعيته ستبقى قائمة طالما اتبعت حكومته اساليب دستورية في الحكم.

فقدت ادارته بريقها. لان الحزب الحاكم يسيطر على الصحافة الوطنية والتليفزيون الرسمي، ويقيد حرية الكلمة ونشر التقارير المستقلة. وتعزى نجاحات حزب ميلوسيفيتش لتقارير ودعاية جريئة اعدها عن الحرب وعن العالم الخارجي.

رغم كل ماجرى مؤخرا يستطيع ميلوسيفيتش الادعاء بانه يحظى بتأييد شعبه. عندما جر بلده نحو الحرب في عام ١٩٩١ هلل له الناخبون. واعيد انتخابه والحرب مستمرة. وكان بعض زعماء المعارضة الحاليين اكثر تطرفا في دعوتهم للقومية الصربية مما كان عليه ميلوسيفيتش.

ان ابرزهم نفوذا، وهو زوران رجيندجيك، ايد قيام جمهورية صربسكا الصربية المتطرفة، ومعروف عن فوك دراسكوفيك، الكاتب وزعيم المعارضة، بانه كاتب رومانسي يمجد قومه الصرب، من جانب اخر، تضم قيادة المعارضة شخصيات مثل فيسنا بيسيك من التحالف المدني الصربي، والذي يدعو لانضمام صربيا لاوروبا الديمقراطية وتطبيقها القواعد الديمقراطية.

فيما مضى كان ميلوسيفيتش تكتيكي ذكي لايحكمه شيء عندما يرغب في التخلص من خصومه، بينما لايدري الى اين سينتهي به الحال. دخوله الحرب جعله يسيطر على صربيا. وانهاؤه للحرب انهى العقوبات التي فرضها المجتمع الدولي على بلده، وقدم له تأييد الغرب وخلصه من خصومه.. لكن في سياق جميع هذه الاحداث كان يجر بلده نحو الهاوية. كما يعترف الآن علانية بعض كبار ضباط الجيش. وقد تخلت عنه مؤخرا الكنيسة الارثوذكسية التي مازالت تؤيد قضية التضامن الصربي.

ان مفتاح التغيير يتحقق باحترام القانون والمعارضة لاتدعو لثورة، بل لاحترام القانون. ولربما كان ميلوسيفيتش في وضع اسهل لو كانت المعارضة قد طالبت بالاطاحة به. اذ من الصعب مقاومة مطلب ينادي باحترام القانون. وهذا هو مفتاح التغيير ليس في صربيا فقط بل في كرواتيا والبوسنة ولوكانت قوة التدخل التابعة لحلف الناتو قد احسنت فعلا بدفاعها عن القانون في البوسنة لكان الوضع السائد حاليا افضل واهدأ، ولربما تنجز القوة الاوروبية الجديدة ما اخفقت القوة السابقة في تحقيقه.

عن انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٢٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

سلام الجواسيس!

أن تنظم دولة ما شبكة تجسس على دولة اخرى ترى فيها عدوا او ندا استعماريا مثلا. فذلك قد تنطبق عليه مقولة «الدفاع عن النفس». ولكن ان يكون الامر عكس ذلك، اى ان يكون التجسس على دولة تقيم معها سلاما وتتبجح برغبتك لتقوية أسس هذا السلام، فذلك يعنى انك مازلت تناصب العداء لمن يفترض ان تسير معه الى خط النهاية وفق ما تمليه القوانين والشرائع الدولية.

بالامس، تم الكشف عن ثلاث قضايا تجسس جديدة قام بها الموساد لصالح اسرائيل ضد مصر. وقبلها اكتشفت اجهزة امن الدولة المصرية اربع قضايا اخرى مازالت امام القضاء. وكلها تصب في خانة التخابر والعمل على الاضرار بمصالح مصر الاقتصادية والسياسية والعسكرية، مما يشير الى ان تل ابيب لم تغير قيد انملة من خططها واستراتيجيتها التى قامت عليها، رغم محاولات اظهار نفسها انها تريد العيش بسلام وسط جيرانها العرب.

وان دل ذلك على شيء، فانه يعنى حتما، ان تركيبة اسرائيل هي غير تلك التى يدعى زعماؤها وحماتهم، اى انها بصريح العبارة، تركيبة قائمة على كل ماهو نكران للحق الذى يستتبع بالتالى ويترتب عنه استمرار اغتصاب الارض والتوسع في هذا النهج عبر الاضرار بمصالح الآخرين.

وعندما يقول المحللون ان ما اكتشف من قضايا تجسس اسرائيلية على مصر خلال عام واحد في وقت السلم، هو رقم كبير لم يحدث حتى في سنوات الحرب. فذلك يؤكد ان قادة اسرائيل واجهزتهم مازالوا يعدون للحرب. وأن عبارات السلام التى يحاولون التستر وراءها، ما هى إلا اقاويل مخادعة ترمي الى تقويض اى مسعى جدي لتحقيق الامن والاستقرار في الشرق الاوسط. ولسنا بحاجة لنثبت صحة ذلك، لأن ممارسات اسرائيل خير دليل على المراوغة والمماطلة لاجهاض المسيرة السلمية والتملص من اتفاق مدريد ومن ثم اتفاقيات اوسلو، وحتى من اتفاق كامب ديفيد.

ولعل الكشف عن قضايا التجسس الاسرائيلية ضد مصر وهى الدولة العربية الاولى التى وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل، يؤدي الى يقظة ضمير عند اولئك الذين مازالوا يقدمون لتل ابيب كل الحماية سواء معنوية او مادية، وعند ذلك فقط، يمكن لمسيرة السلام ان تعود الى السكة الصحيحة، ويمكن للمفاوضات ان تستأنف على كل المسارات لتصل الى النتيجة التي تنشدها كل شعوب المنطقة.

وكل ذلك مشروط بأن تصفو نية اسرائيل وتأتي الى المحادثات على خلفية ان السلام والامن سيكونان للجميع وليس لها وحدها فقط، لأنه في هذه الحالة سلام ناقص سرعان ما ينهار.

الاتحاد

الخليج ليس نفطا فقط!

د. عبد القادر طاش

من الظلم الفاحش ان تشيع النظرة النمطية للخليج بانه لا يملك سوى النفط، وان اهله اهل نفط فقط، كان ظلما فاحشا في السابق لان الخليج واهله لم يكونوا يوما مجرد اقليم لاستخراج النفط وتصديره فقبل اكتشاف النفط كان الخليج مصدر حضارة وثقافة.

واليوم يواصل الخليج واهله الاهتمام بالحضارة والاسهام في صنعها وتشكيلها وقد اتاحت لي زيارتي الاخيرة لمدينة ابوظبي للمشاركة في مؤتمر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية فرصة التعرف على عدد من المعالم والمظاهر الحضارية والثقافية والتي يحق لأهل الخليج جميعا ان يفخروا بها. ولعل ابرز واكثر هذه المظاهر سطوعا امران اولهما الانسان الاماراتي الجديد، وثانيهما المؤسسات الحضارية والثقافية الجديدة لقد اسهمت الجهود الحثيثة المتواصلة خلال ربع القرن الماضي في الامارات العربية المتحدة في صياغة الانسان الاماراتي الجديد، والزائر للامارات اليوم سيفرح كثيرا وهو يرى هذا الانسان الجديد الممتلىء ايمانا وثقة، والمؤهل فكرا وثقافة والمتسلح تقنية ومهارة يأخذ مكانه الطبيعي في قيادة مجتمعه نحو التنمية والتقدم.

وتعود بي الذاكرة الى اول زيارة لي للامارات قبل خمسة عشر عاما تقريبا واقارن بين ما رأيته آنذاك وما رأيته اليوم فأرى الفرق شاسعا، ولا اشير هنا الى المعالم المدنية الحديثة من مبان ضخمة وطرق ونمو اقتصادي مذهل. ان هذا كله جميل وضروري ولكن الاجمل منه والاكثر اشراقا هو بناء الانسان اولا وتؤهله ليقود بنفسه مسيرة التقدم في المجتمع.

اما الظاهرة الاخرى المشرقة في امارات اليوم فتتمثل في بناء المؤسسات الحديثة في مختلف المجالات ولا يستطيع منصف ان ينكر ان التنمية الاماراتية تمكنت من بناء عدد كبير من المؤسسات التي بدأ اشعاعها وتأثيرها واسهامها الحضاري يمتد الى خارج الحدود ليستقطب اهتمام الآخرين. ولقد بدا واضحا الآن ان مدننا اماراتية مثل دبي وابوظبي غدت مراكز استقطاب هامة سواء في المجالات الاقتصادية او الثقافية او التكنولوجية واصبحت هاتان المدينتان كخليتي نحل لا يهدأ فيها النشاط المحلي والاقليمي والدولي، فمن مؤتمر الى ندوة ومن ورشة عمل الى حلقة دراسية ومن معرض الى مهرجان حتى اصبح المرء عاجزا عن ملاحقة سيل النشاط الحضاري الذي تعج به الامارات دون توقف.

وكل هذه النشاطات تبادر اليها وتنظمها مؤسسات اماراتية متمكنة مما يضفي على اعمالها ميزات الاجادة والاتقان، وتستفيد الامارات في هذه المؤسسات من الخبرات العربية والاجنبية على نحو كبير مما يوفر الفرصة لابناء الامارات لاكتساب الخبرات وصقل المواهب ويمكنهم من تأهيل انفسهم لبناء المستقبل المنشود.

وتمثل المؤسسات العلمية والثقافية التي انشأتها الامارات خلال ربع القرن الماضي من تاريخها علامة مضيئة بل الاكثر اضاءة من علامات التنمية الاماراتية. وهذه المؤسسات تسهم اليوم في بناء الانسان الاماراتي الجديد المتمسك بجذور انتمائه الاسلامي والعربي من جهة والمنفتح على العالم بعقل نير وحكمة مبصرة من جهة اخرى.

وفي زيارتي الاخيرة سعدت كثيرا جدا بالاطلاع على ما يقوم به (مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية) من نشاط محمود قل ان تجد له مثيلا في عالمنا العربي كله. فبالرغم من سبق عدد من مراكز الدراسات الاستراتيجية في بعض البلدان العربية الا ان مركز الامارات يتميز عنها جميعا بانه اشد حيوية وشبابا واكثر نشاطا وانطلاقا.

ولذلك قد يعجب المرء كيف استطاع هذا المركز على قصر عمره الذي لا يزيد عن ثلاث سنوات اني حفر له اسما لامعا في فضاء العمل الثقافي العربي في ميادينه السياسية والاستراتيجية على نحو خاص. وخلال هذه الفترة القصيرة اقام المركز خمسة مؤتمرات كبيرة واربع ندوات علمية واحدى عشرة ورشة عمل وحلقة نقاش ونظم ستا واربعين محاضرة، ولم يكتف بذلك بل قام باصدار تسعة كتب قيمة وثماني عشرة دراسة ضمن سلسلتي (دراسات استراتيجية) و (دراسات عالمية) باللغة العربية وسلسلة (اوراق اماراتية) باللغة الانجليزية وكل هذا نشاط بالغ الاهمية وواسع النفع والفائدة. وقد استقطب المركز للمشاركة في هذه الفعاليات عشرات الأسماء اللامعة من اهل الخبرة والرأي والاختصاص على المستويين العربي والدولي.

ان هذا التكامل البديع بين بناء الانسان وبناء المؤسسات يعد بحق ميزة فريدة للمسيرة الاماراتية في التنمية والتحديث الاجتماعي وهي ميزة جديرة بالاشادة والتقدير وها هي جهود ربع قرن تؤتى ثمارها لتقول للعالم، ان الخليج ليس نفطا فقط.

رئيس تحرير عرب نيوز (السعودية)

الحلم الامريكي والاستياء من الاوضاع: مرحلة ماوراء مساواة الفرص

ايزابيل سوهيل ودانيال ماكمورر

في عام ١٩٣١ عندما ابتكر المؤرخ جيمس تراسلو آدامس تعبير «الحلم الامريكي» فانه جعل ذلك التعبير يستوعب شيئا امريكيا مميزا هو الايمان بمجتمع منفتح وديناميكي اساسه التزام تجاه فرص الفرد وحياة افضل لكل جيل. وفي معاني المفردات الامريكية، كما يشير فرانك لونتز، فان كلمة الفرصة ليست هي مجرد الفرصة بالارتقاء الاجتماعي السريع بل لها صلة ايضا باعتقادنا الراسخ بمفهوم «استحقاق ذوي الجدارة» ويحتمل الامريكيين، اكثر من اي شعب في اي نظام ديمقراطي آخر، ان يعتقدوا بان الناس ينجحون نتيجة لمواهب وجهود وانجازات فردية حقيقية لا بسبب الطبقة الاجتماعية التي يولدون فيها.

ويقال الآن ان الحلم الامريكي يواجه مشكلة. فالعديد من الامريكيين يشتكون من ان العمل بجد والالتزام بالقواعد باتا لايضمنان نوع الارتقاء الذي اجتذب ملايين المهاجرين الى شواطئنا. ويشير الكثير ايضا الى خشية من ان لايحقق جيل ابنائهم منجزات اقتصادية واجتماعية كما حققوا هم.

من المفارقات هنا ان التذمر يتزامن مع فترة رخاء لاتوازيها فترة رخاء اخرى ويعقب ازدياد الفرص بشكل كبير امام جماعات كثيرة كانت محرومة منها في السابق، فكيف نفسر هذا؟ هل ان الفرص في امريكا تناقصت فعلا؟ او هل ان آمالنا تفوق ما يمكننا ان نحققه اننا نسعى للاجابة على مثل تلك الاسئلة في هذه المقالة التي تعرض منظورا تاريخيا.

الفلسفة العامة الامريكية

لقد تبنت معظم الديمقراطيات في اوروبا الغربية فلسفات تقوم على مساواة اكثر من تلك التي ترسخت في الولايات المتحدة. فالمجتمع الامريكي قام على فكرة تساوي الفرص لكل فرد بدلا من تساوي النتائج. وقد وصف الفيلسوف الفرنسي دي توكفيل هذه النظرة في الثلاثينات من القرن الماضي. وتنامت هذه الفكرة على مدى الزمن. ورغم ان نظاما ضرائبيا تقدميا ومجموعة برامج اجتماعية تعيد توزيع الثروة يعملان على تضييق شقة الفوارق الحادة في الولايات المتحدة فان هذه السياسات الحكومية تلعب دورا اصغر من الدور الذي تلعبه حكومات اغلبية البلدان الصناعية الاخرى.

والسياسات العامة في الولايات المتحدة، اذ تعكس تأكيدا على قيام عملية منصفة تسترشد بها المنافسات الاساسية بدلا من تعديل نظام توزيع المنافع، تستهدف تحقيق هدفين:

- ايجاد «حلبة تنافس عادلة» حيث تتساوى الفرص امام جميع الافراد الذين يسعون للكسب او للحصول على منافع في نظام اقتصاد السوق، بصرف النظر عن العرق او القومية او الديانة او الجنس.

تزويد الفرد بالادوات الضرورية للنجاح في تلك الحلبة من خلال زيادة فرص الفرد في اكتساب العلم والمعرفة.

سجل الانجازات

يمكن النظر الى جزء من التاريخ الامريكي على انه كفاح مستمر لتحقيق هذين الهدفين، وبالتالي جعل الممارسات العملية الامريكية اقرب الى الايديولوجية. وقال بنجامين باربور حول ذلك: لعل الامر الاكثر تميزا في قصة امريكا.. هو كيفية عملها في كل منعطف هام في تاريخنا للاستئثار بتطلعات المستبعدين، وتوسيع حدود السلطة والملكية (بمعنى ما يملكه الشخص).

والكفاح لم ينته بعد ولم تتحقق الاهداف بالكامل. الا ان التقدم رغم ذلك كان استثنائيا. فقد تداعت الحواجز القانونية وتحولت مواقف الناس. فقبل فترة لاتعود الى اكثر من ١٥٠ عاما كان جميع الامريكيين السود تقريبا مستبعدين، فيما تم استبعاد النساء على العموم من التعليم العالي والمهن ومن صناديق الاقتراع، كما ان موجة كبيرة من المهاجرين الالمان والايرلنديين كانت تقف في اسفل السلم الاقتصادي. اما اليوم فان مداخيل السود تقترب من مداخيل البيض ذوي نفس التحصيل العلمي، كما ان نسبة الشبان الذين يحصلون على التعليم الثانوي تتساوى لدى البيض والسود. واصبحت النساء مساويات للرجال في حقل التعليم كما انهن ينخرطن في مهن مشابهة لمهن الرجال ويتقاضين اجورا مشابهة لاجور الرجال واصبح في مقدورهن ان يرجحن كفة الميزان لصالح مرشح يفتقر الى دعم اغلبية الرجال وقد حققت اجيال كثيرة من المهاجرين في الماضي مستويات نجاح كثيرا ماتفوق مستويات نجاح امريكيين ولدوا ونشأوا في امريكا.

ورافق جهود منح جماعات محرومة سابقا حقوقها توسيع مستمر في فرص التعليم. كما ان اهمية نظام التعليم في ايجاد الفرص تنامت مع افول مصادر فرص اخرى. وفي مستهل القرن التاسع عشر (اي ١٨٠٠) كانت المساحات الشاسعة غير المأهولة السبيل الاساسي لتحقيق وعد فرص التقدم لجميع المواطنين، مادفع فريدريك جاكسون تيرنر الى اعتبار الجزء الغربي من امريكا «كلمة مرادفة للفرصة». لكن حتى آنذاك كانت المدرسة العادية تعتبر وسيلة المساواة العظمى ومصدر التقدم الاجتماعي.

ومع استيطان البلاد بالكامل في مطلع القرن الحالي بدأ الامريكيون يتطلعون بصورة متزايدة الى التعليم كسبيل اساسي للفرص. ففي عام ١٩٤٠ لقب رئيس جامعة هارفارد جيمس بريانت كونان المدارس الحكومية بـ «المحركات الهائلة لاستعادة الهبة العظيمة لكل جيل تال - الا وهي الفرصة، تلك الهبة التي كانت في يوم من الايام الوعد الذي توفره المناطق التي لم تطأها اقدام السكان الجدد». فقد توسع النظام التربوي بصورة دراماتيكية. وبين عامي ١٩٠٠ و١٩٧٥ زادت نسبة عدد الطلاب الثانويين (من ذوي فئة الاعمار (١٤ - ١٧) من ١٠ في المائة الى ٩٠ في المائة، وخلال نفس هذه الفترة ارتفع معدل التخرج في المدارس الثانوية من ٧ الى ٧٣ في المائة وارتفعت كذلك معدلات الدراسة الجامعية بصورة ملموسة.

واليوم وفي زمن تلعب فيه التكنولوجيا دورا اساسيا بشكل لا مثيل له في جميع الصناعات، ارتفع الطلب على العمال ذوي المؤهلات التعليمية العالية الى حد ابعد. كما ارتفعت الاجور التي تدفع للمتعلمين. ففي عام ١٩٧٢ مثلا كان خريجو الجامعات يتقاضون اجورا اعلى من اجور خريجي المدارس الثانوية بمعدل ٣٨ في المائة، لكن بحلول ١٩٩٣ زاد ذلك الفارق في اجور هاتين الفئتين الى نسبة ٥٧ في المائة.

كما يعكس نطاق الانفاق الحكومي على التعليم الدور المركزي الذي يلعبه التعليم في هذه البلاد. ففي حين تنفق الولايات المتحدة القليل نسبيا على المنافع الحكومية المباشرة، فانها تدفع على التعليم بالنسبة للفرد اكثر مما تدفعه اية دولة صناعية اخرى. وفي العام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ الدراسي مثلا كانت نسبة الناتج القومي المحلي التي انفقت على التعليم (٤ر٩ في المائة) اعلى منها في اي بلد في مجموعة السبع الاقتصادية ماعدا كندا. بيد ان معظم الامريكيين يعبرون عن تأييدهم لمزيد من الانفاق الحكومي على التعليم. كما ان الامريكيين يأتون في مقدمة شعوب العالم كنسبة الذين يحصلون على التعليم العالى من مجمل السكان.

الاستياء

مجتمع قائم على تساوي الفرص يكافىء القدرات والانجازات. هذا هو تعريف القاموس لنظام استحقاق ذوي الجدارة. ومن منطلق تاريخي كان المثل الاعلى لتساوي الفرص في الولايات المتحدة عرضة للتجريح بسبب المعاملة المتباينة لجماعات معينة بشكل ان جزءا كبيرا من طاقة البلاد السياسية استهلكته الجهود الرامية لرفع هذا الظلم. ولم يتكهن احد بما قد يكون عليه شكل المجتمع لو حلت المساواة الحقيقة في الفرص. وفي حين لم نبلغ بعد هذه المرحلة فقد قطعنا شوطا كافيا لاستخلاص ان مجتمعا قائما على مبادىء استحقاق ذوي الجدارة ليس مجتمعا مثاليا. فمع تلاشي اهمية التمييز والامية اخذت عوامل اخرى. بعضها حجب لمدة طويلة واخرى نشأت مؤخرا. تلعب دورا متزايدا في تعريف الفرصة.

استمرار عدم المساواة

ان تحقيق تقدم في ازالة التمييز لم يواكبه تقليص اللامساواة بل انه اعاد توزيع الرابحين والخاسرين في المنافسة. وقد كان الكثيرون يأملون بان يكون من شأن انشاء حلبة تنافس عادل ان يبدل من توزيع الدخل. وهي امنية كتب لها الفشل. ان تغيير انظمة التنافس على الثروة والمكانة لايسهم ابدا في تعديل بنية اقتصاد السوق او المكاسب النابعة منه. ودرجة عدم المساواة لاتتغير رغم تغير مواقع الناس لناحية توزيع الدخل.

الآثار النفسية

مع زيادة فرص الوصول الى التعليم، فان اولئك الذين يحالفهم النجاح لايمكنهم ان يشيروا الى سبب خارجي معين لاخفاقهم. ومع دنو المجتمع من حلبة التنافس العادل تتزايد احتمالات وجوب التعامل مع تبعات فشل الفرد. من قبل المجتمع بشكل عام ومن قبل الافراد انفسهم.

التأثير على العائلة

قد ساهم جعل حلبة التنافس تتسم بالمساواة بين الجميع في تحرير النساء من القيام بواجباتهن المنزلية الصرفة. فهذا التغيير الدراماتيكي الى جانب نمو نظام الرعاية الاجتماعية. قوضا الاساس الاقتصادي للزواج. ومع زيادة فرص العمل امام النساء تلاشى اعتمادهن على مدخول الزوج وعلى المؤسسة الزوجية كما افضى الى زيادة حالات الطلاق والى مزيد من حالات الحمل خارج الحياة الزوجية وهي نزعات كانت مسؤولة ولو جزئيا عن الزيادة الدراماتيكية في العائلات التي يعتني بها احد الوالدين بمفرده. فعلى مدى العقود الثلاثة الماضية ارتفع عدد الاطفال الذين ينتمون الى عائلاتهم يعتني بها احد الوالدين بمفرده من ٧ الى ٢٧ في المائة وكان لهذه الزيادة بدورها عواقب كبيرة على توزيع الدخل وفرص الاطفال مستقبلا.

بيئة اقتصادية جديدة

أخيرا، هنلك تطوران اقتصاديان حصلا في العقدين الماضيين. وهما تباطؤ معدل النمو والتغييرات البنيوية التي اضفت اهمية جديدة على المهارات والتعليم يهددان الحلم الامريكي. وطالما كانت امريكا تنعم بنمو اقتصادي سريع بغض النظر عن مكان الفرد على السلم الاقتصادي كان من الممكن للمرء ان يتوقع ولو بصورة معقولة ان يبلغ ابناؤه مرتبة اعلى على هذا السلم. ومع تباطؤ وتيرة النمو منذ اوائل عقد السبعينات اصبح التنافس يشبه اكثر فاكثر مباراة حيث يمكن للاعب ان يكسب الى المدى الذي يمكن للاعب اخر ان يخسر. وفي هذه البيئة حيث لايكون النمو الاقتصادي كافيا ليوفر للجميع امكانيات لارتقاء السلم الاقتصادي، تصبح بنية الفرص ذات مدلول اكبر وتزداد اهمية قضايا الانصاف.

ومايعزز من هذا الاستنتاج هو مدى كون معدل النمو الذي اختبرناه في وقت سابق من تاريخنا نتيجة لعوامل فريدة مثل الوصول غير المحدود الى الاراضي وغيرها من موارد طبيعية في القرن التاسع عشر وسوق عالمي لاينضب لبضائعنا في اعقاب الحرب العالمية الثانية. وسيكون مدعاة للسرور ان نعتقد اننا نستطيع تحسين الفرص الاقتصادية برفع معدلات النمو الى المستويات السابقة. لكن حتى الآن لم يبتكر احد استراتيجية موثوقا بها لتحقيق ذلك. والنمو الاقتصادي لم تتباطأ وتيرته فحسب، بل ان كل مزاياه هي تقريبا من نصيب اولئك المتسلحين بأعلى درجات التعليم. ومجرد بقاء الموظف مخلصا وجاهدا في عمله لم يعد يكفل له تحقيق الحلم الامريكي. وكل تقدم تحقق في زيادة فرص التعليم لم يجار الطلب، ومصير العمال غير المهرة والاقل مقدرة في هذه البيئة هو مصدر قلق جديد لايمكن التوفيق بسهولة بينه وبين الفلسفة القائمة.

نظرة الى المستقبل

ان امريكا قد لاتكون نظام استحقاق اصحاب الجدارة حقا. فالطبقة الاجتماعية والعرق لا يزال لهما تأثير كبير. ولكن البلاد خطت مايكفي من خطوات الى الامام نحو هدفها التاريخي بتحقيق مساواة الفرص لجعل الكثير منا يتساءل: لماذا لانشعر نحن كمجتمع بتفاؤل اكثر بشأن المستقبل. ان استمرار عدم المساواة، وانعدام الاسباب المنطقية الخارجية للفشل، وتراجع الزواج والعائلة. والبيئة الاقتصادية المستجدة. كل هذه الامور ساهمت برأينا في التململ والاستياء الراهنين. ومن الجائز جدا لدى تصدي مجتمعنا لتلك الحرب الباردة - اي فترة مابعد الحقبة الصناعية - اننا نكون بلغنا عهدا جديدا حيث لايجري تقاسم مزايا او ثمار النمو الاقتصادي والاسواق العالمية بصورة واسعة ممايدفعنا الى السعي الى سبل معالجة جديدة في نطاق المسؤولية الاجتماعية. واذ نتطلع الى المستقبل علينا الا نغض الطرف عن مقدار ماتحقق حتى الآن.

(عن وكالة الاعلام الامريكي)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (حدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٩٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرياض (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد النطالية) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



قضايا ودراسات:
أي مستقبل لعلاقات اوروبا مع العرب؟

محليات:
في حديث خاص لـ«الاتحاد»:
المحيربي يؤيد دخول المرأة معترك الحياة النيابية



الوان:
نرمين الفقي انقذت «السيرة الهلالية»

فقد سائق الحافلة ذاكرته فنسي توصيل التلاميذ لمنازلهم

■ ذكرت صحف مونتريال امس ان سائق حافلة مدرسية كان يقل نحو ٢٠ طفلا اصيب بفقدان الذاكرة وظل يتجول في الشوارع ثلاث ساعات قبل ان يستعيد جزئيا ذاكرته ويتمكن من الاستغاثة بتاجر ابلغ الشرطة بالامر.

وكان جان غي لافوا «٤٦ عاما» الذي يعمل منذ ثلاث سنوات في شركة نقل، توجه خلال الاسبوع الماضي الى مدرسة «سانت آن دي بلين» التي تبعد نحو ٣٠ كيلومترا شمال مونتريال، لنقل اطفال تتراوح اعمارهم بين ستة وسبعة اعوام الى منازلهم. وبعد ان سار في البداية في الاتجاه الصحيح، اصيب فجأة بفقدان الذاكرة وبشلل جزئي افقداه القدرة على التعرف على طريقه الصحيح.

وقالت الشرطة ان الرجل «كان يسير على غير هدى ويعود الى الطرق ذاتها من دون ان يتعرف عليها ولكن ليس هناك ما يدل على انه كان يقود بشكل سيىء». واضاف السرجنت بيار مورين ان «الاطفال لم يشعروا باي صدمة على ما يبدو ولكنهم كانوا يتساءلون عن السبب الذي جعل رحلتهم تستغرق وقتا طويلا».

وبالعكس، انتاب القلق الشديد اهالي التلاميذ الذين لجأوا الى الشرطة التي قامت بتحريات وصلت الى مطار ميرابيل الدولي القريب خوفا من احتمال ان يكون «خاطفون دوليون» اقتادوا الاطفال اليه، حسبما اكدت صحيفة «لابريس».

وبعد ثلاث ساعات استرجع السائق جزئيا ذاكرته الا انه كان عاجزا عن الكلام فتوقف امام بقالة على بضعة كيلومترات من نقطة انطلاقه وطلب خطيا من امين الصندوق ان يبلغ الشرطة بالامر ثم تم نقله الى المستشفى.

مع الحياة !

لاننا مع الحياة الحرة الكريمة سنقف مع «الحياة» زميلة المهنة التي تتعرض لهجمة غير حضارية ولحملة مسعورة من الترهيب، ولاننا مع حرية الرأي والرأي الآخر وحرية التعبير ورسالة الاعلام الموضوعي وبسط الحقائق سنكون مع «الحياة» التي يراد لها الموت على طريقة كاتم الصوت، ومتفجرات الطرود الملغومة، ومع ان الحرب ضد الحياة بدأت باغتيال مؤسسها ورئيس تحريرها كامل مروة في بيروت قبل اكثر من ٣٠ عاما، الا ان الحرب لم تقتصر على الحياة وطالت اصحاب القلم ورؤساء التحرير والصحافيين ورسامي الكاريكاتير، تارة بالعبوات الناسفة وطورا بالطرود القاتلة ومرة ثالثة بكاتم الصوت.. ومازال دماء الشهيد ناجي العلي والشهيد غسان كنفاني طرية بعد مرور سنوات طويلة على اغتيالهما، ومازلنا نذكر الضحايا أمثال سليم اللوزي وأولئك الذين دفعوا ثمن الرسائل الملغومة امثال بسام ابوشريف وما يجري في الجزائر من جز رؤوس الصحافيين والاعلاميين وارهاب الكتاب والفنانين والتمثيل بهم وبجثثهم أمر يندى له جبين انسان القرن الحادي والعشرين والانسان العربي والمسلم الحق، وهكذا فالحرب ضد الاعلام والصحافة تتجدد وتلاحق اصحاب القلم ولو في لندن، معقل الحرية والديمقراطية والرأي الآخر.. ترى ما الذي يريده الفاعلون والى أية غاية يسعون؟.

كانت الزميلة «الحياة» عبرت عن نفسها بأنها مفتوحة لكل الآراء وانها لم ولن تناصب العداء حتى اولئك الذين يناصبونها العداء وانها لن تتهم احدا وحتى لو ثبتت التهمة ضد جهة معينة فلن تخرج الحياة عن خطها الحيادي والموضوعي.. هذا ما قالته الحياة غداة اكتشاف الطرود الملغومة في مكاتبها بواشنطن. وكان الرد عليها بنفس الاسلوب وبأشد منه وفي عقر مكاتبها الرئيسية.

لعل المسألة لا تقتصر على موقف تأري معين، فهناك من لا يروق له ولا يتسع صدره للرأي والرأي الآخر وهناك من احترف مثل هذه الاساليب ظنا منه ان الموت بديل الحياة.. انه اليأس والقنوط من الحياة العامة قبل الحياة الجريدة، وهو الافلاس السياسي والاخلاقي والعزف على وتر الموت والبحث عن ضحايا جدد حتى لو كانوا حراسا بسطاء او موظفين عاديين لكن الحياة عقيدة وجهاد ومثلما يراد لكاتم الصوت والبريد القاتل ان يبدد رسالة الصحافة ومسؤولية الاعلام المستنير فإن هذه الرسالة باقية ومستمرة ولن يفت في عضدها مثل هذه المحاولات التي تحاك في الظلمة وغياهب الوقت وفي غفلة من الناس المقدمين على النور والحياة.



وفاة الممثلة مديحة كامل

■ القاهرة: فارقت الممثلة المصرية مديحة كامل الحياة امس عن ٤٩ عاما بعد هبوط حاد في الدورة الدموية، وفق ما اكد مصدر طبي. وكانت الممثلة اعتزلت التمثيل في عام ١٩٩٢ لترتدي الحجاب، وقدمت مديحة كامل الكثير من الاعمال المسرحية والتليفزيونية والسينمائية.

ومن اشهر اعمالها فيلم «الصعود الى الهاوية» الذي لعبت فيه دور جاسوسة لحساب اسرائيل وشاركها بطولته محمود ياسين.

ولدت مديحة كامل صالح احمد في ٢ اغسطس ١٩٤٨ في الاسكندرية وهي مطلقة ولها ابنة واحدة اسمها ميرهام. واول عمل فني قامت به عام ١٩٦٩ بفيلم «فتاة غريبة» مع الفنانين رشدي اباظة وشويكار واحمد رمزي.

وفي احدى المقابلات الصحفية معها قالت انها كانت تتمنى ان تكون مضيفة جوية او مدرسة اطفال لو لم تكن فنانة. (ا.ف.ب)

و...

علي جاسم

كان الله في عون شبابنا، خصوصا هؤلاء الذين يعيشون مرحلة المراهقة بكل ما تعنيه من اندفاع ورغبة في التقليد ومحاولة لاثبات الذات، حتى ولو كان ذلك عن طريق مخالفة الاعراف السائدة..

فالضغوط التي يتعرضون لها تفوق الاحتمال، وتترك اثارها السلبية على سلوكياتهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم بالآخرين..

فقد اجتمع عليهم اهمال الآباء والامهات.. ومحاولاتهم تعويض هذا الاهمال والانشغال بالتدليل المبالغ فيه. وترك الحبل لهم على الغارب، فلا رقابة على السلوك، ولا حساب او عقاب على الخطأ، ولا قيود على ترك البيت، ولا تدخل في اختيار الاصدقاء، ومع هذا الاهمال او الانشغال، اصبحت القنوات الفضائية الاجنبية وقلة من القنوات العربية تطاردهم بمشاهد العري الفاضح والتفسخ الاخلاقي على حساب القيم والعادات والتقاليد..

فاذا ما اصابهم الملل من مشاهدة القنوات الفضائية، عبثوا بازرار الكمبيوتر ليحولوا شبكة الانترنيت الى مصدر للصور العارية والمشاهد المخلة تاركين ما فيها من معلومات قيمة ودراسات عميقة وافكار جديدة مفيدة..

وفي ظل كل هذه الضغوط ليس غريبا ان نجد من بين شبابنا من يرتدون ملابس غير لائقة ويرسلون شعورهم كالنساء، ويرتدون القلائد ويمضون اوقاتهم على الارصفة وفي الطرقات يعاكسون ويضايقون المارة ويستهلكون اوقاتهم فيما لا يفيد..

فقد تكالبت عليهم المؤثرات التي جعلتهم ينقادون وراء تقليد نموذج الشاب الغربي باعتباره مثال التحضر ونموذج الحرية الشخصية واذا كانت هذه الفئة من المراهقين لا تزال تمثل قلة فيما يبقى السواد الاكبر من شبابنا بخير، إلا ان هذا لا ينسينا انهم ابناؤنا ومن حقهم علينا ان نحميهم من هذا التيار الجارف..

وفي حديثه الشامل والذي تناول في جانب منه المخطط الذي يستهدف المجتمعات العربية، قدم القائد العام لشرطة دبي العديد من الافكار التي تساهم في حماية الابناء من هذه الضغوط، عندما اكد ان الوقت قد حان لضبط الامور ووضع حد للتدفق الفضائي الذي يحمل إلينا الغث والسمين، وللسيطرة على المعلومات الواردة عبر شبكة الانترنيت لافساح المجال امام المعلومات الايجابية او الهادفة التي تفيد كل فئات المجتمع من رجال اعمال وخبراء واكاديميين ومنع الامور المخلة بالآداب العامة..

والافكار كثيرة ومهمة، ولكن الاهم منها ان ندرك خطورة الظاهرة، وان ننتبه الى اثارها السلبية، وان نتحرك بسرعة لمواجهتها لنحمي مجتمعنا الذي تميز عبر التاريخ بقيمه الاصيلة وتقاليده العريقة، حتى لا نفقد هويتنا ونغرق في التغريب ونقع في شرك الفخ او المخطط الذي يهدف الى تفكيكنا وتجريدنا من عاداتنا وتقاليدنا..

مولود في سيارة اجرة

■ وضعت امرأة «مصرية» مولودتها في سيارة اجرة صباح اول ايام شهر رمضان المبارك وهي في طريقها الى المستشفى السلطاني في مسقط.

ونقلت صحيفة «الوطن» امس عن سائق سيارة الاجرة بانه كان قادما من ولاية السيب وبصحبته افراد اسرته وفي الطريق اشار اليه زوج المرأة واضطر الى ايقاف سيارته لمساعدته وفوجىء بانه يطلب منه مساعدته لان زوجته في حالة المخاض.

واضاف انه ترك عائلته لانقاذ المرأة ولكن قبل وصول المرأة الى المستشفى السلطاني وضعت مولودها في السيارة.

وفور وصول سيارة الاجرة الى المستشفى تم اسعاف المرأة ومولودها على الفور.

صحافيو ايران يخشون الشيخوخة المبكرة

■ طالب الصحفيون الايرانيون من جديد السلطات الايرانية بالاعتراف بمهنتهم كعمل «صعب وخطر يمكن ان يشيخوا باكرا بسببه».

وقال ٣٥٠ صحفيا ايرانيا في عريضة نشرتها الصحف المحلية امس «في الوقت الذي نتحدث فيه عن الصعوبات الاجتماعية الموجودة والمشاكل التي يواجهها مجتمعنا نتعرض شخصيا للضغط النفسي ولضغوط جسدية اخرى».

وتابعت العريضة «ان الدراسات الدولية تظهر ان الضغط النفسي يخلف عند الصحفيين الشيخوخة المبكرة ومعدل حياة اقل بعشر سنوات عن المعدل الوسطي».

ونقلت الصحف عن علي اكبر اشعري نائب وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الايراني ان وزارته «تدعم كليا مطلب الصحفيين الايرانيين».

وبمبادرة من مسؤولين عن صحف عدة انشأ عشرات الصحفيين قبل نحو عشرة ايام «مركزا للصحفيين» الايرانيين سيشكل في المستقبل نقابتهم المهنية. وكان نحو ٥٠٠ صحفي طالبوا في فبراير ١٩٩٥ البرلمان باعتماد قانون يعترف بمهنة الصحافة كـ «مهنة خطرة» وبحق الصحفيين بالتقاعد بعد عشرين عاما من العمل.

طفلان فقط للراغبين في عضوية البرلمان الهندي

■ ذكرت الانباء امس ان الحكومة الهندية سوف تسعى الى وضع شرط على الاشخاص الذين يطمحون في عضوية البرلمان بالا يزيد عدد اطفالهم عن طفلين وذلك في اطار مبادرة جديدة للحد من النمو السكاني السريع في البلاد.

وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة نقلا عن وزير الصحة الهندي سالم شرواني قوله انه يقوم حاليا بحشد التأييد لوضع مشروع قانون بهذا الصدد بين قادة الاحزاب المختلفة.

وذكر شرواني في كلمة له امام جلسة المجلس المركزي للصحة ورعاية الاسرة انه يطرق بحذر هذا الموضوع الذي ثبت انه مثير للعواطف بدرجة كبيرة.

ردا على تهديداته.. ايرانية تحرق زوجها

■ اقدمت ايرانية شابة في الثامنة عشرة من عمرها على احراق زوجها بواسطة مشعل ناري اثناء نومه انتقاما من تهديداته المستمرة بالزواج عليها.

وذكرت صحيفة «ايران» ان الزوجة اشتكت لقاضي محكمة بطهران انها قامت بحرق ساعد زوجها لتهديداته المستمرة منذ ثلاثة اعوام بالزواج عليها واحضار ضرتها للسكن معها في المنزل نفسه. ورد الزوج قائلا انه لم يكن جادا في تهديداته لان المجنون فقط يتزوج مرة اخرى في ظل الاحوال الاقتصادية الصعبة السائدة.

ونصح القاضي الزوجين الشابين بالتسامح والتفاهم وامتنع عن اصدار حكم قضائي.

كمبيوتر صغير متعدد الاغراض

■ توصلت احدى الشركات اليابانية المتخصصة في تطوير تقنية الاتصال الى ابتكار جهاز كمبيوتر صغير لا يزيد وزنه على ٥٠٠ جم.

وقالت انه يحتوي على جميع ما يحتاج اليه رجل الاعمال عند سفره حيث يمكنه ان يرسل ويتلقى الفاكس والهاتف ومن ثم يرسل كل المعلومات بالاضافة الى تخزينها.

وزعمت الشركة المنتجة ان الجهاز يمكنه ان يرسل معلوماته الى طابعة ويعطي المعلومات التي تهم رجال الاعمال بالنسبة لفرق الساعة بين بلد وآخر.

واوضحت ان هذا الجهاز يعطي التاريخ والوقت وهو في الوقت عينه آلة حاسبة ومنظم للمواعيد وارقام الهواتف المهمة وغيرها من الاعمال كما انه يمكن وصله بالهاتف المتنقل عبر انحاء العالم.

ديانا في أنجولا للتصدي لأخطار الألغام

■ وصلت اميرة ويلز، ديانا، صباح امس الى لواندا في زيارة تستغرق اربعة ايام لانجولا «كسفيرة مساع حميدة» مكلفة من قبل اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي بدأت حملة واسعة لحظر الالغام المضادة للافراد في العالم.

وكانت انجولا قد خرجت قبل سنتين من حرب اهلية استمرت حوالى عشرين سنة. وهي تعتبر، بعد كمبوديا، الدولة التي زرع في اراضيها اكبر عدد من الالغام في العالم. ويقدر الصليب الاحمر عدد هذه الالغام بتسعة ملايين اي ما يعني أن لغما لكل فرد من السكان. واعلنت الاميرة عند وصولها الى مطار لواندا حيث كان في استقبالها وزير الخارجية الانجولي فينانشيو دو مورا «انني سعيدة جدا بان اكون هنا، في لواندا».